

v. 2

51-54

63-66

165-110?

125-128

266-270

RECEIVED JAN 19 1987

[illegible]

1. act



a32101



0034528186

الموسم لفضلها العزيمه ورسنه انفا خلد حقه
مستقيم رانابح مع انتمه وافرهم
al-Haffar, Lutfi
١٩٥٩

ذِكْرَات

Dhikrayāt

مستحبات من خطب وأحاديث ومقالات

لصاحب الدولة

لطف بكبح الحفار

الجزء الثاني

عني بجمعها ونشرها

وجيه يرضون

2271

2203

329

4.2



كنا على ان نخرج هذا الكتاب في مجلدة واحدة لا أكثر ، ولكن استفاضة المادة وحرصنا على ان لا يفوت التاريخ شيء منها يصفها حلقة متسلسلة في تطور البلاد السورية السياسي والاقتصادي ، أخذ بعضها برقاب بعض المؤلف الحقيقة الكاملة ، كل هذا أرادنا على اخراج هذا الجزء الثاني مشتملا على الاحداث التي لايت ببلادنا السورية العربية في شتى وجوه حياتها العامة .

وتاريخنا الحديث قد لايت حوادث وأحداث كثيرة لا يمكن اعتمادها بعد اذ غابت الحقيقة فيها وراء الاغراض ، ودس فيها ما ليس منها ، وقصد قصدا الى التشويه والتحريف ، وهذا مما يخلق الصعوبات في وجه المؤرخ حتى لا يدري كيف يوفي على الحقيقة الراهنة مبتغاء من عمله . ومن الخير ان يكون في هذه « الذكريات » مرآة « بحلوة » لتاريخنا في أحداثه العامة مدى نصف قرن ، مما يؤلف مادة خصبة للتاريخ والمؤرخين في الوضع السوري العربي منذ أواخر العهد العثماني ، أيام عبد الحميد والاتحاديين الى يومنا هذا . وانها مادة صادقة ناصحة لا يأتها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ، وترجم عن الحقائق في وجهها السافر الذي لا تشبه الاغراض والاهواء . وذلك ما يتطلبه التاريخ

ايوفي على الغاية من تأدية واجبه تلقاء الاجيال الصاعدة حين تنهاوى
الثقة بين الاحداث في وقائنها وبين كتابتها واثباتها كما هي على وجهها
الصحيح وخالف جوهرها .

زد على ما تقدم ان في هذه الذكريات ، من العبر والخطط السياسية
والاقتصادية والقومية ما يلقي على حياتنا اتواراً كاشفة نجعلنا على بصيرة
من امرنا في حاضرنا ومستقبلنا .

وما أحوجنا الى الذكرى والحياة تمتد بنا بحوادثها وأهوالها
الراخرة فتلتينا الكثير مما ينبغي ان لا ننساه لانه خير درس لنا في
جهادنا نحو الإصلاح والتقدم .

وغاية المأمول ان نكون قد قمنا بالواجب نحو الامة ونحو التاريخ
في اخراج كتابنا هذا كاملاً تحليل ما يعيد الى الازدهار ماضينا وما يعود
علينا بالتبصرة مما ينير أمامنا سبيل الكفاح ويقوي عزائمنا على الثبات
في الجهاد ، ويميدنا سيرتنا الاولى عزاً ومجداً .

ولقد رأيت ان اقل في مقدمة هذا الجزء الثاني رأي العراقي
في صاحب هذه (الذكريات) ، وهو ما كتبه الاستاذ رفائيل بطي
صاحب جريدة (البلاد) ونائب بغداد .

رجيه يفضون

ثلاثة رجال

جاء في جريدة البلاد المرافقة للصادرة بتاريخ ١٨ تشرين
الثاني ١٩٤٠ لصاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ وعالم
بطي ماضي حرقاً

سياسي واقتصادي وأديب، صفات تتناكر أحياناً وتتعاذى أحياناً
ولكنها في فحمة الأستاذ لطفي الحفار منسجمة في جميع الأحيان ويبلغ
فيها أهد مدى .

رافق الحركة العربية في خطواتها الأولى فكانت أحد مؤسسي
جمعية [النهضة العربية] سنة ١٩٠٦ .

ولما احتل الأفرسيون دمشق كانت أول معارضة جوبهوا بها
معارضة جمعية التجار التي ألغيا فحاشته لمقاومة الاتفاقية الجركية بين
سوريا وفلسطين وقد حسب الفرنسيون هذه المعارضة أكبر حساب
ورأوا بها نذير حركة سياسية عنيفة فألغى الفرنسيون الاتفاقية وترغم
السياسة الاقتصادية في سوريا تقاوم الشركات الأجنبية بالعمل المنتج
ونفض بمشروع مياه الفيحة وهو أضخم مشروع اقتصادي عرفته دمشق
فوفق الى تأسيس رأسماله الذي تجاوز ٣٠٠ ألف جنيه ذهباً من مال وطني
وبإدارة وطنية عرفت بالنزاهة والاختلاس وكانت من أسباب نجاح المشروع .

ثم جاءت الثورة السورية سنة ١٩٢٥ فأبعدته عن الحركة الاقتصادية
فأخذ يكافح في مختلف الميادين ووضع أثناء الثورة ميثاقاً للإماني

القومية اعترف به المندوب السامي الفرنسي الكونت ده جوفتيل واعلن اعترافه به رسمياً في دمشق فتألفت على أثر ذلك وزارة الدمام احمد نامي ودخلها الاستاذ الحفار والاستاذ فارس الخوري الاشراف على تنفيذ الميثاق القومي ورفضت وزارة الخارجية تنفيذ الميثاق واستقال ده جوفتيل على اثر ذلك واكفهر الجو بين الوطنيين والافرنسيين فاستقال فخامته هو ورفيقه الاستاذ الخوري من الوزارة وفي اليوم الثاني لاستقالتها اعتقلا ونفيا الى الحبسة في منطقة الجزيرة فبقيا فيها عامين كاملين مع رفقائهم الآخرين سمع الله الجاري ، وفوزي الغزي ، وحسي البرازي ، وأديب الصفدي ، وبدر الدين الصفدي .

وفي سنة ١٩٢٨ دعا المندوب السامي الى انتخابات جمعية تأسيسية لوضع الدستور السوري وهاز الوطنيون في انتخابات هذه الجمعية التأسيسية التي وضعت الدستور السوري ولكن الفرنسيين أصروا على حذف المواد الست - وهي مواد تشمل سيادة الامة الداخلية والخارجية - وتقدم المندوب السامي الى الجمعية بهذا الاقتراح الغريب - فألقى الاستاذ الحفار خطاباً سادماً وكان اول المتكلمين من النواب الذين ردوا طلب الافرنسيين بقوة وإيمان وطرح اقتراح المندوب الافرنسي على المجلس فرفض فحل الفرنسيون الجمعية التأسيسية .

وفي سنة ١٩٣٢ انتخب فخامته نائباً وترأس اللجنة المالية في البرلمان ووضع في هذه الفترة قواعد مالية ثابته للدولة كانت محل اعجاب علماء التشريع المالي من الاجانب والوطنيين .

وفي سنة ١٩٣٦ ادار فخامته حركة الاضراب السوري وقام بتأمين نفقة ٧٥٠ سجين مع أسرهم هو واخوانه ولما انتهى الاضراب برجع

لمعنى توطيئتين واعتراف مرسى سورى باسمه والحمد لله ولاستقلال
ومعنى انه حوري انماوس الى باريس في فحاشته هو وباحب المعالي
اسيد شكري انقوتى لادرس حركه عظمه في سبب الله وكان
الموقف دقيقاً .

وولي احقار وررد منه ثم اسداه فحاشه رئيس اجمهورية البورية
بعد سفاهه مردم به الى رئيس الثورة الكتوية البنية ففهم وانكبه
م بشت م صغدم بالمندوب السامي العربي اسيو بو اصطدم عيماً
ورد حشاشته بتعددته الى تتعل م سطره على حدره والادقية وحل
المرور فالوعر عن شعرت اهدره في حبه والاعتراف بها عليه عاماً
وكان العلود الشامخ في الدفاع عن حق الله ورعيه الساسة القومية
فاستفاد وحشاشته من رئاسة الوزارة في كتاب قوي صريح القاء في المجلس
اسدي كان له أبلغ تأثير في لامة ورجح يعود هو و حوايه الامه في
ميدان جهدها . هذا هو احد ارجال ثلاثة الذين رجب بهم عرب
وتضمنهم الى قلوبها .



في حفلة مولد النبي

الخطاب الذي لقيه في الجامع الاموي بتاريخ ١٣
حزيران ١٩٣٥ والذي نشره جريدة الايام ١٦ منه .

(الذكرى الخالدة)

يا رب العالمين ، ولد في حرمه الحبيب الذي قام به
لنا ناسد على هذا في سجد الاموي ولي امره .

ايها الملوك :

يا منكم هذه الذكرى الحقة ورحو الله ان يكون ما فيها
منه يستفيد منها ولا ياتي بها بل هذا طاهر ان لا يكون لها
تأثير ضيق .

اما في هذه الذكرى يستفيد محمد العرب والاسلام ويستفيد ايضاً
ذكرى هذا الرسول العربي القوي الذي يحسن ان يكون له من
سرته القوية الصالحة . فمولد النبوة واحتفالها القاعة لا تقيدنا
فائدة ذكرى ان لا تقيد سيرة صاحبها صلى الله عليه وسلم .

هذا الرسول الكريم الذي قام لنا رسالته بوحى من الله
وتبني منه استطاع ان يقوم بها بقوة بانه قبل كل شيء ، قوة ايمانه
الكامل الذي يمد الى قلوب طارقيه ومقاومه من هذه وعشرته
وصحبه الاكرمين .

قام بها بعد ان لاقى الالاف والمصاب ومدين قاومه الكثيرون
حتى من هم اقرب الدس اليه فاضطر الى لخرة فراراً بدينه ودعوته
ويامه من مكة الى امدية لمورة ، ولكن معاً لم يكن كثير العدد
من المهاجرين والانصار الذين آمنوا به ودعوته بصاً وكانوا معه قليلاً
واحداً استطاع بقوة ايمانه فقط وتأيد الله هذه الدعوة التي أرسلها
لغير البشر ان يدك في رسم يسير معالم الرومان في هذه البلاد وآثار
لا كسرة والفرس في العراق ، استطاع هؤلاء العرب الصالحون بـ
يشرو لهم في قاضي البصرة في مدى ربع قرن متتبعين على جميع
الصدى التي قامت في طريق دعوتهم فكانوا سادة العالم وقادة الهدى .

قال الله في كتابه العزيز (ان الغزاة لله ولرسوله والمؤمنين) فهل
نحن ايها المسلمون الذين نتمتعون الي في هذا المسجد - مسجد بني
مية - الذين أسسوا منكم الصحم ، ولذين نشرنا مدينتهم وثقافتهم
في الاندلس ، هل نحن على شيء من هذه الغزاة التي وعد الله بها
المؤمنين ، صدق الله وعده وان الله لا يخلف ابداً ، ولكننا نحن
الذين خلفنا وحلفنا ، نحن الذين ركبنا تعاليم هذه الدس الاسلامي
وتبعنا أهواءنا وشهواتنا ، اني اقول لكم واعلم بكل مقدس لدينا
جميعاً ان لو بسا قليلاً من دعاء الله ورسوله اليه من الصدق والاحلاس
في القول والصدق ، كان شأن المسلمين ما نروهم الآن .

ها نحن نقف اليوم في عقر دارنا وهامم لطالبنا يهدون السبيل لجميع
ما رد تمييزه في هذه البلاد ، ان هؤلاء المعراشد صرراً من الاحياء
ن الاحياء لم وحد امامه رجالاً يصاحبه يقول وينتدون عن شوائهم
واعراضهم لا أقدم على التهادي في عوايته وهوائه .

انا لا أنكر ان هناك قضية عامة لدى جميع المسلمين في مشارق
الارض ومعارها بدمهم وبحورهم ، ولكن نقول لكم ونصرحكم ان
هذه القضية يجب ان تتوجه الى كل شيء الى هؤلاء الذين يسمون
دعهم وصانهم ، ويكون من وراءها انفسهم على مستقبل اولادكم
وتحاديكم . انا لا أعني هؤلاء المبردين ولا من على الأقل ولقائمه
الادوية الى لا أقول بغيرها بل أعني ان يكون قضية الانجي وبارمه .

هناك احطار انما لمسلمون بحسب بلادهم الآن ونحوه دساتيرها من
وراء ستار ولكنه لم يكن كما كانت من تحريرة وانحرار سياسي وقانونية
تتالي نتائجها البلاد بحرارة ، لا يكتفون بذلك ولكنهم يعكرون تحريرة
جديدة بقطع اوصالكم وتفصي على ايمان في اذهاب كل هائل من دين .

هم يريدون ان يحوطوا بنظام الولايات المتحدة على ان
تكون كل ولاية مسيحية اسفلا لا دينا ومسا وحيثما يسود بذلك
في كل شيء ، اسباب من كذا رئيسية للعمل السياسي والوطني القوي
في البلاد وهما دمشق وحلب ههنا - بدون - عطلو من دمشق ولاية
لا صلة لها مع حمص وحماة كما انهم يريدون ان يحكموا من حلب ولاية
لا صلة لها بالقسمين الغربية من ههنا ، انهم يريدون ان يحكموا من مسكندرون
ونعد كية ولاية فائمه ههنا ، وقد علمت بهم يريدون اقتطاع بعض
الاقضية العلية من حلب وحقها فاسكندرون ، ان يوقعهم في تمام
هذه التحريرة الجديدة بعضي قصاء يرمون على كل سيطرة الحركية وعلى
الادارة وعلى الخبايا حتى وعلى التبريح ، رتبنا هناك من يقول بان
حق الشعب قد مضى به بحسب الولايات التي يريدون انشاءها ومثل
هذا المجلس هل يخرج عن وافر الاستشارة .

هذه نكتة جديدة يا اسادة ، جهرتي لان قف بكم هذا
 ابوقف بكم الى ما راد بكم . لقد شئت بعض ال قف في احدثت
 الكبري مع قف حاشية واحد ، نحن لدم شرجوم بكم سفوم بواحا
 في هذا موضوع وبقدر بكم اسم بضا سفومون بواحا وسفوم
 كل نادر سوري ايضاً بواحه بقومة هذا حار لذي شعر جميعاً
 حارره وشنحه اسبه واي اقرب لآن في هذا لا تراه كانت سيرة
 هذا رسول الكبري لذي بكم بكم كره فدوم ما في عملنا وحباد .

ايها السادة احوالي :

كوبوا بوا واحداً ، بوا بكم من دراهم والتاسع واحد
 واعملوا له حبه به ولديكم ولست بكم عملاً بوا شداً كما
 وصفكم لله وكوبوا رجاء بكم بكم بكم لله وسه .

حبروا الاحبي وعونه وكوبوا بكم به من لنا بيت من حفظ
 سارة ماله ما واولادنا وسفوم به بمر لا تقول لله من اسرار حراتنا
 ووضع لاشوش في حرم بكم به و بامر ب احمره على مستقل ، الادنا .
 كل ذلك دعونا لان بكم بوا واحداً بكم به حدة ور ، دعوة ارسول
 لاعظم التي دعانا الى لوحدة واشوجيد واهم بكم .

موقف الوطنيين من قضية مؤلّات البيت

لتر في جريدة (النهار) البيروتية الصادرة
بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٣٧

(هل افرط الوطنيون او فرطوا ؟)

كان للمقالات التي عقدها صاحب «النهار» عن الفرص التي عرست
لوطنيين اثناء القضية السورية صدى جيد في الامة السورية ، وقد
تولى ازميل صاحب «القلم» مناقشة ما جاء في هذه المقالات ، كما
ان رجال الكتلة الوطنية تناولوها في اجتماعاتهم بالحدث .

وقد حتمنا الى معالي لطفي بك الخمار تحدث في شق المواضيع ،
ولما مال للحديث بنا ناحية المقالة والمناخنة التي قامت من حولها ، تحدث
ايها لطفي بك عن موقف الوطنيين من قضية المؤلات السب في الجمعية
التأسيسية حديثاً استندناه بقله لقراء «القلم» و«النهار» مما فتتلف
بالقبول . قال لطفي بك :

... اما اقول بان الوطنيين اصاعوا قرصاً عديدة سمحت لهم ،
بهذا قول فيه معالجة ، فالوطنيون كانوا دائماً يقدرّون الظروف حتى
قدرها ويرتّبون ما يفرص عليهم عيران المصلحة العامة المرددة ويبتطلون
اليها بمطار يبين حقيقتها في الحال والمستقبل .

كيف نطلبوا حذفها لا تأجيلها

أما قضية المواد الست فإليك حقيقتها :

يتم كأس لجنة الدستور تقوم بعملها مطلق الحرية وتدرس موادها وما نصبتها من حقوق وواجبات وتعمل بصورة دقيقة ليكون الدستور كاملاً كاملاً بحرية العامة وعاملاً للتوازن كيلا تغطي السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية والعكس . ومن العلوم أن الدستور ومواده الكيفية هي من السيادة والاستقلال والحريات بشرط ثمانية قس تنبع منه نور الأمة في مستقبلها . وسد ان وضع الدستور وكان كاملاً لجميع الحريات التي تنطليها الأمة في وضعها الحاضر سياسياً وإدارياً ومالياً ، لم يشتر عمامة لجنة الدستور والخمس التأسيسية هذه لا والسلطة تتدخل في آخر وقت وتتقدم بطلب حذف المواد الست لا تأجيلها كما يقول البعض ، وهذه المواد هي التي تضمن مظاهر سيادة الأمة وسلطة رئيس جمهوريتها ، فيه يريدون من وراء حذف تشكيل سيادة في التشريع والتشغيل الخارجي واستعمال حقوق المعو رئيس الجمهورية ووضع القوانين الإدارية والمالية وتأييد حسن الوصي وفي لجنة يريدون تعطيل معالم الدستور تعطيلاً تاماً ، ولكنهم خذوا في فكرة تأجيل البحث يحملوا الغرض مقبولاً لا تنعز منه الأسابيع .

لم نعالج الموقف بالمواظف

على أن في هذا الموقف الدقيق لم نعالج الموضوع من جوانبه بل عالجناه «مضى ما يكون من احكامه والبررة والتفعل وعالجناه «مخجلة و «رهاب للدمع باعتراف لاقرسيين انفسهم وفي مقدمتهم لمسيو موعر . واذكر

اني قلب في حطاب أقيته في تلك الجلسة التاريخية حولاً لا أثر فيه
للعاطفة لتحمسة المتفدة التي لا تقدر عقدة ولا تعرف غير لاداع ،
صب ان رجاء البحث في المواد لا معنى له غير الخدب واد حدود
هذه ابود من الدستور فدا يعني منه ؟ به يصيح كالمسكك العصي
لا لحم فيه ولا دم !

قلت ان الجمعية التأسيسية لا تستطيع الاصلاح في كل حين فميرآو
من دستورنا .

قلت ان المادة ١١٠ تعبر على ان المجلس له حق سنشأ نقاوب
خاص قبل معنى هذا ما سنشئ حيثاً خأ نقاوب وبحارب مراد ؟
قلت هل نحل مادة لوحدنا اليهود الدولة ؟

طلب من وزارة الخارجية

بعد رجوع لي ابود اي طلب جديد يصح من املو ولاخرق
في القول ان نقال بان هذه الفقرة عوجت معادحة بامنية !

واقدر شعرنا اثناء مذكرتنا اي دلمب اللد بقونه من هيب
تلك الجلسة بان الاصرار على حذف هذه المواد كالب مشؤ ودررة
الخارجية نفسها ولم يكن لسيو بيسو واسيو موعرا من هذا ارأي .

نكبة تفوق المادة ١١٦

والاستاد حوران التوبي الذي راض هذه الفقرة في جميع أطورها
والذي جتد من اقندر كتاب المريمه الذين يشعرون مع انهم الشعور
الوطني الاستقلالي احس بمتند معي عنقاداً حارماً فيما اظن به له حارت

الجمعة التأسيسية طلعت ودررة احتارحية في باريس كانت من وراء
 بيت مكة على الدوام مشيوعا اعتراف بشي الامة الذي اتحتهم
 لاصمه ، مكة تقو : عادة ١٩٦٦ التي وصفت من طرف واحد ومكة الامة
 بها رأي وعلاقته بل ان قالها بالاسسكار ، لاحتجح في كل مناسبة .
 هذه مسئلة دقيقة بدل وجه الامور ، هي ناحية اعرف بمثل لامة
 يطلب ما ان الله به من سلطان ، ولي هذه الحققة الدقيقة أوجه
 نصر مدنها العزير لاسد احمد صاحب داهير ، الذي لا شك في
 انه بعد انما له على عوجه هذه حصة وتدفقه الصروف التي وقعت
 بها وتقدمه اساحه الخمدية التي نفتقر اشد الاقنار الى التسليح بها
 في كل حين ، فهدر مع الوقت في مدام الحقوقي الشرعي الذي له
 علاقه وثقه في مرور حق الامة في الحرية والاستقلال .

سوريا لم تسيء فهم مصالحها

مد بها عن مطبق امام راحل المرسيين في موقف محطمه
 وفي صروف سياسة كثيرة ان املاذ اسبورة تسيء فهم مصالحها
 الحقيقية ولم تترك ساحة لا وحوب بها ادراع مواضعة احاط بالمرسي
 على مطالب املاذ حققة تأسيسية مبررة ، لم تجاوزت حدودها
 حرجت عن علمها ، فهدر في كانت ترسمها املاذ الى المعوصين السامين
 السامين وكنت مشترك بها كلها ، ومعاولات المسبو دو حوسيل يام
 ثوره وكنت احد رطلها ، وارسله التي ذهبا بها حتى مقر الثورة في دعي ،
 بحسب للبرور واحتتمت فيها الى رعماء الثورة ولوطيين ثم وضع البرنامج
 الوطني مع المسبو دو حوسيل واعلان مواضعت عليه باسم فرنسا واستقلال

الشعب السوري له استقلالاً لا يرضى أن يوجوهيل بيده في تلك الظروف
المعقدة ، ثم دعا به الى فرنسا لأخذ مواظقة الوزارة الخارجية على
ترامج وعدم حكمه من ذلك واستقالته على الأثر ، ثم استقلتها
نحن وسوقنا الى المائي ، ثم عجيء المسبو بونسو ومحاولاته المبددة في
الانتخابات الأولى والثانية وما تحالبها من معارضة وأبحاث لا تسمع لتعصيب
تتأخر بعد احدث - كل ذلك يدل على ان الحبيب السوري لم يكن مثلاً
بمواظبه في أمل على حلاص بلاده من سيطرة الاحبي واستخلاص
حده في احدى حره وم يدع فرصة سانحة لا حاول الاستفادة منها ،
ولكنه لم يحسن الا المختل والمعلق .

* * *

وبعد ، هذه كلتي المقنصة ردت بها ان اوجه بصر اهلدي صاحب
والهراء الى وقائع ثالثة ، وربما عدت الى بدء رأي في معالجة
احدة السياسيه في سوريا في فرصة حربه بعد ان كومت رأه مسنداً
لي اوقائع واحداث اسمه والخاصة بها يحكم عمله خدمة قعمتها
الوطنية في موقفها الحاضر .



رسالة صديقة في سبيل البذل والمضحية

شوقه حريصة (النفس ، العبارة خارج
١٧ حزيران ١٩٣٥

بين هذا الزحور الذي يسود الحركة الوصية في سوريا اليوم
والسكون المزمع على مدن الكفاح والعمل الوطني الى اشد ، تبرز
مسحطات ومدهشات وهائلة في الصحف وغير الصحف عن مدير
اندية السورية بقدر هذه المبرر امامه ، وتطلع اقوام في
وسائل جديدة بعمل انساني رسة في عدد من مآرب الحاضرة ،
وفي تحقيق انماها الوطني امامه ، التي كانت لا حجب من عشرين
عاما وسج في سبيلها من شيء من مال وروح .

وسائل جديدة للعمل

كل سوري وكل موطن كثر كان ام شاء ، متيق ام ذر حاصتها ،
ردد هذه الكلمة وهب لها ويسعى الى التفكير فيها وبحب ، ثم يود
، يعمل معباج ، ويوحى ، للعنيس عن هذا السعي . جدد الذي
سفي الوطني المدين واسباب العربي السوري والامة السورية فاجعها
ان تأخذ به وتعني في تحاد تحقيق مآلتها القومية التي ، بعد
ان سدت دوما اسباب واسبل من كل ناحية ، وفرت المصروفات
المرائم عند كثيرين ، حتى عند اشباب الذي لا تصح ان يستحي
او يستكين ١

حديث اطني ملك الحمار

وكنّا قد تشرنا في عدد نخمس الغائب حديثاً لمالي ، لا ست اطني ملك الحمار ادلى به تعليقاً على المحاورات التي دارت بين صاحبي ه ه ه ، الجروية و د ه ه ه ، عن ساسة اوطيين اسوريين وموقفهم في حرص على حقوق البلاد ، وعلى نصريح اوطيي اكبر ، لا ست سعد لله جارني بشهها ، وقد وعد طوي ملك يومئذ بان يدلي بنا بحديث آخر ، عن موقف القصة اوطية حاضرة ، والوسائل خدمته ، لو حب اتباعها والتوصل بها لتحقيق آماني الامة فرأينا ان خدمهم ه ه ه حدث للعدد لاسيوعمي المتذر وأوفده مندوباً احسن من طوي ملك الحمار فقل اليها مايلي ، قال :

فالبس مدني الاساتاد عهدي ملك الحمار نائب مدني في مكانه وذكر له وعده د ه ه ه في شأن الوسائل اي رها ضرورية ، حاج الحركة اوطية وموجب ه ه ه القومية ، د ه ه ه وقال بعد تردد :

عودة الى الماضي

في وسط هذا الجهد الحثيث على طمقنا الشعب من جراء اميريات المارلة عليه اقتصاداً وسياسياً ، أرى به لا بد من نهاج حجة جديدة للعمل ، أمل الناس لم نأفوا بعد سوء ما نشب . ذاك ان كما مند بصع سين ، حين يدنو الناس الالههم بقصته اوطية ، نسعي لاهمهم مرمي هذه القصة ، وعلاهم بهم وعستقل اولادهم وحفادهم وبحميم ملاسات حيدهم ، وكما نكتفي منهم بالتأييد واحمل معاً ضمن الخفل اوطي ، ولا يحكي اب القصة الوطنية كاذب نستدعي

جهوداً وعملاً وفعلاً قائمة في الداخل والخارج ، طلباً تقوم بها
نحن أفراد الوطنيين العاملين بدون أن نكتب أحداً نصيحة أي شيء
من وقته وتفكيره وماله لموتنا .

أما الآن . .

والآن بعد طلب الروح الحرة ولمس في قفس العصر مربع ، اد
تدعى القادحون على مور ، من كان لاجئ في طليح حطيم فكان من أدنى
تأنيب ذلك العيش الممل يستعمل في البلاد ، وهذا الشعور العميق الذي
فيه منه جميع الناس يومئذ ، ومعنى الحياة الاستقلالية
وحاجتها إليها ، كما نرى كيف كانت مربع الاستقلال على جميع مرفق
حياة ، بعد سيج الأمور الوطني القومي ، وأحد أكثرهم مسؤولون
عن الخرج من هذه الحالة التي نخطئ فيها ، إنما استحوذ
بعموم شعبه مآرب وحب تبايع جميع الأمة سواء تلبس لامة
م لا ، وسواء مات ما شعر به كل فرد من عذابه على مرفق البلاد
الزراعة والصناعة والتجارة ، ولقد كان دون كرامته وحرية .
أجل ، لقد مضى هؤلاء في عملهم وسياستهم وهم لا يبالون إلا
بشيء على حياة الأمة الاقتصادية والوحدة ، وكان الناس يشعرون ببيع هذا
الصرر ويسعدون عما يحب عمله ، فلا في لاحتار عذقة !

ضرورة العمل المشترك

في هذه لامة التي استعملت في البلاد وصبح كل فرد يشعر
بها ، فكثرت طويلاً في الأمر ، فلا أحد غير وسيلة واحدة للعمل
واجتهاد بما نحن فيه ، ولا نقاد الأمة من سقوطها الأخلاقي في التدرج

أولى وهي : العمل المشترك بين جميع أبناء الأمة بلا استثناء وتصور جهودهم عليه تصوراً تاماً ، اقرب العمل المشترك لأن العاملين لأن في حقل العمل قلائد مائة لمجموع الأمة .

العمل الداخلي أولاً

ومعظم هذا العمل من قسمين : عمل داخلي وآخر خارجي .
ما يعمل الداخلي هو توحيد جهود الأمة توحيداً مطلقاً عاماً في مكافحة كل مشروع ضار ومدمر من يهدول بقصد على روح الأمة أو ثمة ونمو فكره العمل والمداومة على فكرة الأمة وثروتها من الصانع ، وأو حب الوطني يدعو كل مفكر الاشتراكي في الكفاح ضد هذه الأساليب والتوحيد المعركة الوطنية وعيها في جميع المسائل المعترية على البلاد للتحول دون هذا التدهور الخيف المشترك في جميع نواحي حياة البلاد .

ولا مجال هنا للتأسط في هذا العمل الداخلي لأن ذلك لا يمد إلا مد أن يوجه الجميع نحو اللهفة واحدة أي شئ في صلب وفي جميع ميادين جهادها ، اللهفة واحدة الجامعة خمر هذه الأمة ، وعلى هذه اللهفة التي تضم حمرة رجال المحررين الذين ناضوا وصحوا بكل مرتخص وعال وعلى شباب الحاسيين والجامعة الصالحة من أبناء البلاد أن تعمل الجامعة لهذا العمل وعلى الأمة أن تكون مؤيدة لها في مساهمة وسبورها معاً وهداً لا يردع لأي حد .

العمل الخارجي في أوروبا

هذا ما يتعلق بعملنا الأول في العمل الداخلي ، وأما القسم الثاني

وعني العمل الحرجي منه لا بد من القول ومن معارضة لامة
 انه لا محل للتردد بعد هذا الانتظار احوال من اسهل المادي اعلاه
 لتأليف وقد وصى يعمل حذمه القصبة في مختلف الاوساط الاوربية
 من اطلاعها بتعريبه او فيه كما رى وعلى حقيقة مسائلها اوطس والاقتصادية،
 وهذا لا يكون طبعاً الا بواسطة وقد وصي بساير ويعمل نشر للدعوى
 اسورية في فرنسا خاصة وفي البلاد الاوربية عامة، واطلنا ما قد عينا
 بعد الحارث ان قصصه روزية سر محبوه لدى ارجال رسميين الذين
 يعملون وراء مكاتبهم في سرجه الرسمية يظلموا على مختلف التقارير التي
 ترد اليهم عن احوال البلاد السياسية والاقتصادية وكيفية لا يترجحون
 عن تأييدهم ولا يعملون لا نقد البلاد مما هي فيه مع سبهم على اطلاع
 تام على كل ماتعانيه وتلك منه .

على ان هذه القضية هي محاولة تمام حبل سد اراني لعام الاحدي
 ولا بد من الدفاع عن القضية السورية في مختلف الاوساط الصحفية والسياسية
 وعلى رجال الاحزاب ومن سنده المحاصرين وحطت واحتفالات التي تقبها
 بسط جميع شؤون اعمه برني عام الاوروني وايقظه على كل ما يعانيه .

مكتب دائم للدعاية

ورى دعب حاجة يما الى انشاء مكتب دائم للدعاية السورية
 في باريس وامسدر صحيفة وصيه سنة تقوم لاحل اهم الشعب الفرنسي
 حقيقة حالة الاد ، وهو ما يحمله المكلف العربي حبالا ناماع الاسف .
 وقد يستعمل سنارذ الذي اعمد الفرنسي وعمره الى مناصره واهمه
 حقيقة احوال الاد ، ومضاهيها ، هذه لا محل بتخلص من المشاكل

والأزمات المتوعدة التي تحتل بها سور. الآب .

الحاجة إلى العناية في فرنسا

ولست أحدث هنا أدق من هذه المسألة تدليلاً على حاجتنا إلى العناية في فرنسا من أسبوعين سبقي ، الذي بدأت (النفس) وبعض الصحف تعرضه معاً ، من سور ، في هذا الصنف العربي قد روي أنه مروره من سور في ذلك السبقي أربع ساعات وطلعت خلال هذه الأوقات على بعض حور في سور ، سبقي ، ولا عناية أسبقي وثبت له بالرقام وأنه ثلث من رجاته في سور ، فكان لا يبرحها بها يد ، وقوب :

« ما كـ فسكون ؟ » ، روي أنه عربي لا عرساً ثمانينون ، ولا يترك هذه الأسباب في سور ، في ذلك وكلف هو تبيدها ، ولقد أعجب ، دور ، سور ، معه ، لا في سور ، في ذلك رجال اهل والشركات !

وكيف يمنع من عجمي العربي ولا أسبقي ، في قول له : « ما كـ تمسك من سور ، وقد مرود ، عنة ، لعمريه ، لعمريه ، لعمريه ، لقيام بهذا الواجب الوطني !! »

كيف يصورون المعارضة

وعلى صورة رجال معارضة أهليه في البلاد ، منهم فرنسا للأداء ، وعلى صورة رجال ليس طاموا لامة العربيه تحقيق مواهبها وعيوبها ، منهم مدعون فوق لا يدور على الأثر ، والأشبه واقتل النظام ، حتى في هذا الثورة السورية ، تحت الثورة التي

وسائل الاعتراض والاحتجاج دون طائل . وأستطيع القول بأن صدق هذه المعارضة لم يكن يصل إلى لرأي العام العربي ليكون له رأي صحيحاً فيها ، وإذا وصله شيء منها كان مشوهاً .

ناحية يجب أن نصرح بها

هذه ناحية جديدة للعمل لم نسمع الأمة مد من رحلتها الوطنية الدعوى العربية الدعوة إليها كما صرح الآن بها ، هي أنني قد رجعت كثيراً في حياتي العامة الماضية عن دعوة الأمة إلى ذلك لما دني في سبيل قصتها الوطنية حشية دعاة اسوء وثقوبل لدى عدد من تنويه عمل صاحب يقوم في البلاد . ولكني أظن الآن وأقول أن هذه لامة التي تحرك كل يوم لا اوف من ثروها لهددة بسب الخلات المعروسة عليها اوم ، ان هذه الامة يجب عدها ان تلامي هذا الحيران ليس المهادي فالدل المهادي او حب ، ودا تقدمت الامة اخره واحد من الالوف التي حستها وتحبها لربحت قصتها وتقدم بها شوائباً ، حتى ونحن في هذه الحال التي وصلنا اليها "خير" .

فعل الامة ان ن ن تفكر بواجب تفكيراً جدياً وتبادر لجمع مدع سير قليل تقدمه رحلتها الامناء لاعاد افراد مهم للعمل في قرب وعيرها لدى رحلتها وصحتها وحراها وفي مختلف ميادين الداية اسدسة في لاوسط لاورية ون سادر لتحقيق ذلك العمل الداعي لموحد كما تقدم كما ولا فالحظ ما يرال حسب والحظر لا يرل مائلا سير لالامه لي الورا في جميع مناحي حياتها .

وهذا هو الواجب الذي ادعو اليه الامة وحيث محمد له حواء عملياً

نعقد نما نكون قد خطونا خطوات العملية في سبيل نقاد ملاد،
ومخاتنا بما هي فيه . وهل ظهرت امة بحياتها لاستقلالية وبل حقوقها
اعضاة الا للعصبة واندل العام واملل السياسي الحارحي لذي
لا بد منه حتى لدى الامم القويصة الى تسط طودها في جميع
النواحي السياسية ١٩

وها نحن كلما رى جهود الامم الكبيرة تصرف للادعية الالمة
في تريد عمه فكم هي حاجتنا نحن الصغاة الى مثل هذه الدعاية وهذا
العمل الواجب داحلا وخارجا .

وامه بالرغم مما دمنه الملاد اسورية من اعتصام في النفوس والامول
سواء كان ذلك في ثورتها الكبيرة عامي ١٩٢٥ و ١٩٢٦ او في مواقفها
الوطنية ارائمة فان ذلك لم يكن له الاثر الكافي لدى لدوائر لاحية
سواء كان ذلك لدى عصبة الامم او لدى لاجراء الافريه على
خلاف مناهجها ذلك لان دناينا في الخارج كات ولا رات صيغة
وعبر مسورة فالدسة لخصن الاوضاع اسورية وجهاده واستجابهها
العديدة مع الاسف الشديد .



الإنسان - مُناسِبَة ذِكْرِ المَوْلِد النبوي،

شرفة جريفة (في المغرب) لي مدهما
الحامس مائة ذكرى المولد النبوي ١٩٣٦
باء عن طلب صاحب المرحوم الأستاذ مبروك الأرقاوط

نُزل في الليل لهم مسموع رحل من لائصار ومعهم امرأتان
يختمون الى صاحب هذه الدعوة خديجة ومحمد صلى الله عليه وسلم
ويستمعون به .

وكانوا تواجدوا معه في الحقة فحدهم بعد معي نشي ليل كي
لا راه احد من قرشي ولا يرم احد فيردوهم عن حقههم . وكان
قريش يقول في هذه الدعوة دع العبد والحر اب عن لغوهم
بمرب قاطبة طاعة ون حن من حده فحدهم سو يث وان اقب
على ما به عليه فهو سر عدهم من ل قلبك بقلوب قريش وتدهم
المرب ثم راسا حده حاه على اي اييه نشر مح حشم به .

حدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه العباس بن عبد المطلب
وهو كافر به ، والله حب ن لنوش لاس احيه فكان ول من
تكلم مع هه لاء لائصار قاتل لهم :

يا معشر اخرجون محمداً مما حث قد علم في عر ومعة واه
قد ان لا الاقناع ايكم قل كم ترون كم تقول له في دعوتهم
اليه وما لهم وهم ودس ، وان كم ترون كم سلوهم من الآب

مدعوه فانه في عروضة ، فوجه الانصار الى محمد وقالوا له تكلم
بارسول الله وحد البعث وروى ما حثت فتكلم وتلا القرآن . ورسم
في الاسلام وقال : والله لا ازال شاهد على الذي بعثني الله به حتى
يظهره الله

فأخذ انباء من معروف بن وهب - والذي بعثت علي بن الحسين
بما سمع منه من ربه برسول الله فبعث والله من احب فاعترضوا كلام
هو طيتم من الشيطان وقال برسول الله ان يسب ويذل الناس حسالا
وفاطمة فاهل عيسى بن حبر - الله عز وجل ان ترجع الى قومك
وتدع . . فتسم رسول الله قال : بل لدم الدم والهدم الهدم . ثم
من واهمكم ، نسب من منكم ، وحرب من حارب . فقال لهم انما
من عبادة الانصاري بمقتضى حرج هل تسرون سلام فاعبوا هذا
رحل انكم تسبون على حرب لاهل ولا سود فان كنتم ترون
كم ان اسبكم امواك وشراكم مصادقة فتلا الله لهم ان لا يكون
والله حزبي الدم والآخرة . وان كنتم ترون انكم وفون به فحدوه فهو
والله حزبي الدم والآخرة . فلو فاحده على مصفة لأموال
وقتل الاشرف . .

هؤلاء الانصار هم الذين احبوا راي الله وكانوا من السابقين
لاولين . فابعوا رسول الله على العجبة في الاموال والرجال وكانوا
يقاومون اهل عيريه ولاقربى ابيه ويعمونه دونه . فاجابهم حلة
فراش يقولون لهم : انكم حثتم اى صاحبنا تسبونه على حربنا والله
ما من حي من احبنا ان حرب بعضنا لى بسب بعضنا ويسبهم الحرب
منكم . ولكن الانصار بعد ان ايموا رسول الله رحلوا الى المدينة

يترقون الاحداث ويستعدون لها انتصاراً وتأيداً رسول الله حتى هاجر اليهم فكانوا عدته ورحاله الذين استقبلوه ومهدوا له الامر في المدينة . اقام رسول الله في مكة عشر سنين على اصح الروايات يدعو قومه وبني عشيرته للاسلام والهدى ولا يلقي معهم الا الاعراس والارواق وكان يكرر تدكير يقوم بالذنوب احسنه ، واعصر وحكمة ، ويقول لهم : يا بني عبد المطلب والله ما ابلغ شما في العرب جاء قومه رسول بما حثكم به ، قد حثكم بخيري الدنيا والآخرة وقد مرني الله ان ادعوك اليه فكانوا يصحكون ويسحرون وبشؤون سه وهم ممرصون .

حتى ذكر آلهتهم وغابها لها فل دك اجمعوا على مقاومته فجهده عمه ابو طالب وقام دونه ومث قريش اليه وقالوا له مت كبيرنا وسيدنا فاصنعنا من ان حثك ومره فليكنك عن شتم آلهتنا ، وندعه وله فمت اليه ابو طالب فلما دخل عليه قال له : هؤلاء سروت قومك يسألونك ان تقف عن شتم آلهتهم ! ويدعون واليك ، فقال له رسول الله اي عم ولا ادعوم الي ما هو خير لهم كلمة يقولونها تدب لهم بها العرب ويمسكون رقاب المحرم باعماه والله بهم لو وصموا اشمس في يميني والقمري في شمالي عني ان ترك هذا الامر حتى يطهره الله او اهلك فيه ما تركته ابداً .

وما رل بهم وما رالوا به مقاومته ويصطبدونه ويلحقون به واتدعه انواع الطون ولادي حتى هاجر الى المدينة قائماً بدعوته « رأيتهم » .

صلاة في العنقه واعاد كامل ما دعاه الله اليه واستمسك في الدعوة وفناء فيها ولولا ذلك لما ثبت على هذه السكوارث والاحداث التي

أحافنه به ودمعونه ولما استطاع مقاومة بني قومه وعشعرته حتى مكه الله منهم وحملهم تبعاً له وجنداً .

مر كثيراً على نواح الأدي والأصطهد ودعا كثيراً لأعلاء كلمه الله ، متجسده لله وبلاء ملاء شديداً وهو سائر بدعوته غير هيبه ولا وجل بقوة هده الأيمان الذي لا يبرل ، ومعمل هده الصبر الذي لا يسهل ، محضر فالحى محضهم سلال أوثة الحوة . وتفرغ الباطل بالحجة والمنجزة ، رد قومه عالم الشهادة أمراء ويجعل منهم أئمة يهدون الى الخير وبه يبدلون .

انتشرت الدعوة وعمت الآفاق وأردى العرب وتركت قرنى ان انبأ الذي سكرته سيكون موضع صطارها وعمرها وتذاعع السحارون والاضمار للذل والتسجية ومارال منتقل من نصر الى نصر حتى اراد الله فتح مكة فدخلها طائراً بكر الاصنام ، وردد من حوله لأودام ، لمايته على السمع والطاعة ، بطوب فأكمة وببادي : دعه احب ورهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً ...

م احاول في تحني هذا الا درس ناحية واحدة من لواحي سيره هده الرسول العربي وهي ناحية الايمان بالدعوة ، وفعل هده الاعاب لكل دعوة يقوم بها صاحبها بعبية ومضاء ، وانه ولا قوة هده الايمان ومعهما الساحر النفس واسيلاؤها على اشاعر والماطفة والمقل لا استطاع حد ان يحج بسمل من اعمانه ولما كان اسحاح والتوفيق حبيب رحل في ي عمل يقوم به و فكره بدعو ايها ، دام يكن مؤمناً بها حقاً مندماً وررها بقوة المعيدة والاحلاص .

ذكرنا قليلاً مما لاقاه (محمد) صلى الله عليه وسلم في ابتداء الدعوة

من المعاصات والسيئات وهنالك حوادث كثيرة تدب على الأساييب التي استعملها قومه للتهديد والوعيد عليه برحح عن دعوته هذه وعن مقاومته لهم في صلاتهم وعن تحطيمه لأصنامهم وكفه كان يقابلهم دائماً برحابة الصدر وقوة الصبر وسعوا له بقوله (اللهم اهذي قومي فاسهم لا يمشون) .
ومارل بهم بقوة هذا لأن حتى صبح استغفون جميعهم من المذخريين والانسار ، ومن الوفدين من جميع الامصار يقولون ما قاله استغفون الاولون : (لنا ملك يا رسول الله على مصيبة الامور ، وفقد الاشرف) .
وحق كانوا كلهم يتساقفون في بل ارواحهم ودمائهم في سبيله وسبيل دعوته ويحبسهم بقوة تعالى (من أسد وجهه لله وهو مؤمن فاولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

كل ناحية من نوحى سررة الرسوب العظمى صلى الله عليه وسلم تدعو الى اطالة البحث والتفكير ، وكثرة الاعجاب والتذكر ، هذه السيرة التي كانت وما زالت موضع اهتمام الباحثين والمفكرين وعلى كثرة ما كتبوا وبحثوا ما راوا دون الوقوف على حقيقة سرارها وعظمه صاحبها .
وما أحوجنا نحن في مواقف جهادنا وفصامنا ضد الاحي وأعوته لهذا الأعداء الكامل بحقا في احية حرة الاستقامة وحفظ كرمه بلادنا وأبنائنا حتى نصل الى تحقيق اهداف ومثلا اميب قوة هذا الايمان والتصحبة في سيد هذا الايمان واسلام .



هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ

نشرته جريدة (القبس) له صفحا الصاغر
بناسخ ١ أيلول ١٩٣٥

(إنجار شلال الهامة)

طامع القروى في محليات هذه العدد نفس لاجاعة التي أرمت من
حكومة سورية ووجه على اميجته لانجر شلال الهامة في حكومة .
وقد أرسل است ممانى دلى من اعمار لذي وقع الاجاعة بصعته
رئيساً لجمعية ماكي من هذه مجلس هذه البيان يوضح فيه وجهة
مشروع اميجته من اوجهه لانه واهمه ويشرح الاتفاقية مرحبا
ووفياً ، طال :

من الاطلاع على هذه الاتفاقية يظهر لادى تشمل عظيم اعراد
اي وفي ايها المأمون على دره مشروع على اميجته وقصدت
انساني في سبيلها بضمه شهر حصها صامة حقوق المشروع وموافقة
بصحته وقد كان بعض البعض ان الاحوال المالية مشروع على اميجته
غير حسنة وان هذا حفرا يهدد مشروع «خطر» خطر تراكم الديون
والمؤثر عليه في حين ان هذه على اميجته التي صطلت بهذا لمشروع
من وله لآجره ووقعه على بحرى الاحوال لانه ولادارية وهي على
مثل اميين من بها ستوفى في اعربك لملك هذه النتائج ، فكما ان
الله وفعها تدبر لاموال الخائفة التي حتاحت ايها لانعام هذا لمشروع
وأنجدها لاموال المارمه لانعام من صدوق المصديق اشتركة

حساب الحكومة السورية بعد نال تطويل مع السلطة الفرنسية في حين أن الأهالي لم يستطيعوا الاستدراك للمبالغ التي أنفق على مجموع الأشغال و سبب في إثارة من قيمة التجمينات الأولى وحدث الرعم من الدعايات التي قامت بها والصبر الطويل في دعوة الأهالي وتقديم الاعمال المستمر، فلم تنجح لجنة عين انقيجة في عقد اربعة قروض متوازية مع الحكومة بحسب احتياجها وسير أعمالها وبعد اقرار هذه القروض ودرسها من قبل للجان المالية والهيبة الرسمية وغان التفويض الفرنسية وغيرها التي عرفت جميعها بضرورة هذه الاموال وكونها تصرف في سبيلها ، تقدم المشروع خطوة واحدة وتوقف في ابتداء العمل لاسمح الله فكما ان الله وهب اللحمة لعقد هذه القروض وتعام مشروعاتها العظيم فقد وقفها مصراً لتسديد معظم هذه اسامح من قيمة لامتار التي يصب الأهالي من استثمار هذا المشروع حتى الآن ودخلت قيمتها على حربة الدولة او من قيمة بحار شلال الغامة زيادة تسعين ألف بيرة سورية من قيمة الثلاثين ألف بيرة عثمانية ذهبية التي دفع من قبل او من اسما فوئد الديون كلها المستحقة على المشروع منذ سنة ١٩٢٤ حتى الآن و التي ستستحق حتى بعد عشرين سنة لتسديد الديون السابقة بدون اضافة اي فائدة بحسب شرائط بحار الشلال للحكومة واد اضعاف الى قيمة بحار الشلال التي هي مائتان وخمسون ألف بيرة سورية قيمة انقوائد المستحقة حتى الآن وهي بمقدار مئتين وثمانية وستين ألف بيرة سورية وهي قيمة الموائد التي ستستحق وتربو على الثلاثمئة ألف بيرة سورية وسبب اظهر لنا مقدار نجاح هذا البحار للشلال . وهذا توفيق من الله بخو هذا المشروع العظيم الذي أحصل له القادعون على مره

واندموا في سبيله كل تجرد واهتمام ، وحسن ائمة والاحلاس في العمل ،
عماد امثال هذه المشاريع المائنة واعنة الكبيرة . وهذه مأثرة محب ذكرها
لتشجيع الاعمال المائنة والقائمين عليها بتجرد واحلاس وفي مقدمتهم مؤسس
هذا المشروع اعظم صاحب هذا الدين وفقه الله واكثر من أمثاله .

الصندوق الاحتياطي للمشروع

وبحسب هذه الاتفاقية خطا المشروع خطوة سريعة لتأسيس صندوقه
الاحتياطي وكان هذا لا يمكن تأسيسه الا بعد سنوات طويلة اي بعد
تسديد جميع ديونه وفوائدها وأما الآن فانه بعد مرور سنتين على هذه
الاتفاقية سوف تدفع حراسة الجمهورية السورية في آخر كل سنة ما يزيد
عنها من قيمة القسط السوي الذي لا يتجاوز مئدر مئشرين ألف
ليرة سورية وبحسب احصاءات مسبق انماضية وحتياج لمدينة حلب
بمجموع ما يدخل على حراسة الدولة من اثمان امية المائنة يكون بحو
الحسين ألف ليرة سورية معدلا وسطيا .

ولذلك فان ما يدخل لصندوق المشروع لاحتياطي انرصدا الاعمال
الانشائية وتوسيع اشبكة المداخلة والمباني ، تقتضيه اعمال المشروع
الفيه يكون بحو ثلاثين ألف ليرة سورية في كل سنة .

وضعية المشروع المالية حسنة

وما تقدم يظهر ان وضعية المشروع المالية قد وصلت على ساس
رئيسي وهي تسير في كل سنة بحول الله من حسن الى أحسن .
وبعد ان وردت هذه الاتفاقية مصدقة أصبح بإمكان حصة بين

العيضة القيم ناشاء فظلل اصافي قامت بسره في هذه السنة مع
ورارة الاشغال العامة من الوحدة الفنية لتقوية صمط ابناء في الاحياء
النائية كالمدان القوقاني واث توما ، وهي ستعرج مناقصة هذا القسطل
في القرب الماحل سد اتمام المعاملات القانونية للقيام بهذه اخدمة
الحديدة للمدينة ولاحيثها المينة فيكون لديهم في مطلع السنة القادمة
ان شاء الله صمط المياه كبقية حياء المدينة التي تمنع بالمياه الحيدة
في جميع طواقب العالية ، وستقوم لجنة عين العيضة بتسديد نفقات
هذا القسطل الاصافي الذي زو قيمته ونفقات تسديده على الثلاثين
الف ليرة سورية من امر احصل حيا من مواراة الاستشر استغلة
وذلك بالرغم من صبي موارد هذه المواراة التي لا تتجاوز الحصة
والاربعين الف ليرة سورية من م على مأموري الهندسة والادارة
والمحاسبة وموصي لاحياء والمال وثمن الادوات الحديدة والمددات
والخواصر واصلاح الصرى وجميع اسفقات الفنية والادارة لآحرى
وبقى وفر يرصد لثل هذه الاعمال اضرورية استعجلة .

الذين ناصروا المشروع

هذا بيان للناس أقدم به الآن الامة الكريمة ولرجال المدينة
وأصحاب الاملاء فيا الذين ناصروا هذا المشروع بحمد واحلاص ولا
أحد حاحة لاحياء البعض القليل الذي يحمل دأبه التشويش على هذا
المشروع والتحويل بدعائمه التي لا تستند الى أساس ومعرفة كليا لاح
لهم ذلك وهم يعمنون وراء هذه العاية منذ أمد طويل ولكن فة من
ورائهم لا يحقق لهم أملا ولا يمكنهم من صربهم التي يريدونها لهذا المشروع .

مض ماورد في خطبة التدشين

وبهذه المناسبة لا أحد بدأ من اعادة نشر ماورد في خطبة الاحتفال لهذا المشروع فيما يتعلق صفات المشروع العامة التي يريد هذا الممر مناقلة الناس وتشويه الحقيقة بسببهم وهم يجهلون ان جميع عمل المشروع الفنية والمالية تطلع عنها لجنة القائمة بالامر حيز قيم وفيها ممثلو الملاكين والحكومة والبلدية وورارنا المالية والاشغال العامة وتقدم تقريرها السنوي مع لموارمة الى ورارني المالية والاشغال العامة . واللجنة الادارية لا تتأخر عن اعطاء البيانات الضرورية في الاوقات المناسبة وبحسب الدواعي والضرورات . وهذا الذي ورد في خطبي يوم الاحتفال الكبير بتدشين المشروع اعظم رهان على خطأ هؤلاء او تصدم ذلك وقد نشر ذلك في جميع الصحف بدمش وبيروت وفي مجلة المرفة التحريرية وقد جاء فيها ما نصه :

نقي كنفاء مياه الفيحة

حينما تقدمنا بهذه الفكرة واندمنا وراء تحقيقها كالب كثير من صواب الاعيان يهزأون بنا ويتقدمون بفشلنا ويقولون اسما لا يستطيع انعام عمل عام بهذه الامداد ولكن الاحلام وحسن الية ومعاونة الرجال العاملين ونقاء العمل نفسه وصفاء الذي يشبه نقاء مياه الفيحة وصفاءها قصى على هذه الدعوات الباطلة وذلك رغم تلك العقبات والمراقيل التي صادفتنا اثناء العمل . كان تقدر قيم الكشف التخمينية لهذا المشروع

مئة وخمسين ألف ليرة عثمانية ذهبية وعلى هذا الأساس حمل ثمن لتر الواحد ثلاثين ليرة عثمانية ذهبية . ذلك لأن تحديد قيمة المتر المكعب من الماء نسبة بعد تقسيم احوال التفتات على خمسة آلاف ، والخرج من هذه القيمة هو ثمن لتر الواحد كما هو نص المادة السادسة من شرائط جمعية ملاكي ابيه .

صفحة من الماضي

ومع ذلك فإن لاجئ لم تطلق هذه القاعدة كما طلب اليها مؤجراً ولم تستوف قيمة الامتار بالنسبة قيمة الاعمال كلها التي تمت لاجار اشروع ٢٧١٧٣٧ ليرة عثمانية ذهبية ذلك لان أمل البضعة كبير جداً في مال الاهل على مشرى حاجهم من امتار ايجرة حتى تنه الاعمال وإسالة الماء الى دور المشتركين ، وهو ماداً أساساً به وذلك تمكن بضعة من وراء الذين الذي عنها للحكومة الخيلة عدة وجيرة فقد شترك لاهيون الى الآن بمقدار ارضه آلاف متر بصر ثلاثين ليرة عثمانية المتر الواحد ويوجد من حل عدد هذه الامتار مقدار ارضه ستة وستين متراً شتركت بها المساحد والكائنات والمنشعبات وهذه يحصم منها بحكم امتياز لمشروع ثمانية خمسة وعشرون فكل من مجموع مائة لاهلون ١١٦٥٥١ ليرة عثمانية ذهبية واساسي أخذته لحه على الفيجة من موال المصلحة المشتركة محسوبا على حزاة الحكومة السورة بنواربع غنلفة ثمانية قروص وسلب . فافروص التي تم الاتفاق عليها مع وراة لالية بالعلاقات تامة ببلغ قيمتها ثلاثة وتسعين ألف ليرة عثمانية ذهبية اشترك امانية لتمامها بمقدار ثلاثة آلاف ومئة متر كل متر سعر

ألائين ليرة عثمانية ذهبية على ان تسعها للاثنين خمسة وأربعين ليرة
عثمانية وبعد حصر سنة في المئة فائدة رأس المال ونورع الارباح ثلاثة
أثلاث لأول للحكومة والثالث الثاني المصرف الزراعي والثالث الثالث
مصلحة مياه تصد على حساب الاحتياط واستيف الأخرى يبلغ مقدارها
ثلاثمائة وعشرة آلاف ليرة سورية عقدت اللجنة اتفاقيات موقعة بشأن
ورعت لقاءها فيمة شلال هامة وفيمة المانع التي عكس استردادها من
لحمار هذه رسوم المواد الأولية التي استعملت في الاعمال الانشائية
المشروع وكنا لنفوس لايجار الشلال . هذا ما جاء في خطاب تدشين
بشروع سنة ١٩٣٤ ولكنه تم ببحر الشلال للحكومة بمدد سنة
١٩٣٥ كما تقدم بعد ان أعلنت اللجنة عنه مددة سنة شهور لم يتقدم
به طالب وبذلك "سحب السلفة مستحقة لاداء غير ان وزارة المالية
لأن تدل جهدها اصادق مدونة لأجل تحويل هذه استيف الى
فروص ثمانية يتعم على شرائط ادائها لقاء مشغري امتار بقيتها .

أسباب الريادات

ربما يسأل بعضكم عن أسباب هذه ريادات الكبيرة في هقات
المشروع وأرى لواجب في مثل هذا الموقف بدعوتي لأن ادلي اليكم
ببعض بصورة موجزة لتعلموا اسبابها وعواملها فقد علمت لاحتسار به
يصعب جداً تقدير قيمة مثل هذه الاعمال الكبيرة تقديراً تاماً وتعيين
مدته بحرها فاعطى لعدد من المسائل الفنية والبيكاميكية عندنا والزمن
الذي تحتاجه خطها من اوروبا ودس الحوادث ن كثيرأ من الاعمال
التي هي صغر من مشروع جلب مياه عين الفيحة تصاب مثل ما تصب
به مشروعنا الذي يمد من اعظم اشريع التي قامت به البلاد من

عدم إمكان ضبط تقدير موارثه بالنظر للمفاجآت التي تحصل أثناء العمل ولعدم استكمال الأسباب الفنية للدقيقة .

أمثلة

ومثال ذلك حوض الماء بسبع الفبجة ، لقد كان مقدراً له اصب وحسبائة بيرة عثافية ذهبية فكلف حين التطبيق عشرة امثال هذه القيمة للقيام بحفر أساسات سدوده العظيمة وحدراته المتبسة وذلك بالانفاق مع الهيئات الفنية كلها . وكذلك القول بشأن كافة شبكة القساطل داخل المدينة فإن عدم وجود مصور كامل لمدة دمشق كان سبباً لزيادة كلف قساطل التوزيع وفيها في جميع شوارع وأرقة ومساعد لمدينة في ائنة حميين عن التمدر الناس وكية القساطل والادوت التي استهلكت ووصف في الطرق الممددة ولخادات الحديد كانت أصعب ما كان مقدراً لها من قبل ذلك لتأمين توزيع الماء حين وصوله الى جميع اسكنيين في جميع أحياء المدينة .

المفاجآت

وكذلك القول بشأن المفاجآت المزعجة التي لم تكن محسوبة في داخل الانفاق (التويلات) مثل الانهيارات وسمونة الحفر بالصخور اصلية التي اضطرت لإدارة سد بحاث طويلة وبالاتفاق مع وزارة الاشغال العامة لعقد اتفاق خاص مع المتعهد حفرها بالوسائط الميكانيكية التي تعين سعرها عند التفاوض المدسدة التي حوت من قبل الادارة والمتعهد وبطريقة التحكم المتعم عليه قفلا وكان من نتيجة ذلك ان

للجنة صطورت لدمج هذه الوسائط التي لا يمكن حصر الاهداف
الصلبة بدونها مقدار عشرين الف ليرة عثمانية ذهبية زيادة عما كان
مقدراً لها من قبل . وكذلك القول بشأن تفجر ابياء بعض لاهاق
بحال الهامة والقيام بحصر حاوي لاجل تصريفها وتطعيمها بصورة
دائمة وقد استغرق هذا العمل وقتاً طويلاً بالرغم من اشتغال الورشات
ليلاً ونهاراً .

بناء الاهداف

وكذلك القول بناء الاهداف كلها بالمتون لسمع بصورة جيدة
تحت احفاء متطاولة . وقد كان قبل من قبل به يكفي بناء القسم
الواقع في الاراضي غير المصلحة وما لاراضي اسخرية اي حشرت
بالوسائط الميكانيكية بعد كان قد تم لهه اقية لاولى به كتي
بطلائها بورقة من اسمنت ملون بلاء وانكها حدها تعرضت للهباء وقبل
ان تعرض لحرارة الماء صهر بها بعض الاسبيدات المتبعة ولذلك قرر
بالانكاه مع ورارة الاشغال العامة بناؤها كلها بأسمنت اسطح ، وتقدر
الزيادة التي صرف في هذا اسبيل بمقدار خمسين ألف ليرة عثمانية
ذهبية . كل ذلك اقتضى مصاريف طائلة ووقتاً طويلاً لا يستطيع
حد منها ما في تقديره ان يبين لها قيمتها ومدة عمب وهذا هو
السبب الذي صطرت اللجنة لطلب معونة الحكومة بالمصاريف متتابعة
بحسب تقدم العمل والحاجة الماسة للامول .

الحرص والاخلاص في العمل

وأخيراً لابد من القول ان الاعمال الانشائية جميعها قد طفت

على أحسن وجه وأقوم مثال ، واني أعلن ها انه لم لا الجهود المستوية والاولقات الانسانية التي يعمل بها موظفو مصلحة المياه سواء كان في الادارة او المحاسبة او في لخدمة العينة كانت نفقات العمل صغي ما هي عليه الآن ولقد كانت لجنة عين العينة ومارالت تقوم بمسئول منذ تصع سبعين بمتهى درجات العناية والاحلام بدور ادى مقابل وهذه نفقات المشروع العامة كلها منذ تأسسه سنة ١٩٣٤ الى الآن لم تتجاوز في لثمة سمة ونصف من مجموع قيمة الاعمال وذلك بالقسة للمدرس الفى واداره المشروع ومحاسنه ومراقبته وهذه النسبة تتكون لذي جميع الادارات والشركات حول اعشرون في لثمة بل كثر كما هو معلوم وقد كانت هذه النسبة موضع دهشة واعجاب ائمتين الاربيين كما صرحوا بذلك في تقريرهم الرسمية . اي أعلن هذا لأن حجاراً هاراً مام هذا لفضل الكبير وثبت ذلك ارقام حسانات لمشروع بدقة اي تشير على أوسط نظام وأوصح بين والتي كانت ومارات موضع اعجاب ائمتين ومحاسبين .

للباطل جولة ...

أقول هذا دحضاً للذريات رباب ائمة السئة والاميين الذين يسوقون نجاح لاعمال لة طيبة والذين لا يلد لهم لا مقاومة القصية ولكن الله بأى الا ان سم بوره وللباطل حولة ثم بضجحل وهذه اعمال مشروع وحسانته ودارته التي تجمع تقويته وأعطته نفس عن اعماله باحلى بيان والسلام .



كلمة لكسدة الوطنية في حقته - بين مرحوم محمد زكريا البنداشي

التي اظلمت نقابة المحامين بدمج الجامعة
السورية، القامط لطفى بك الحفار بتاريخ ١٠ محرم
١٩٣٥ و سرب القدس بتاريخ ١٠ محرم ١٣٥٥

سادتي واخواني :

في احدى الاحتمات الوطنية قام في دمشق عدد من سبل وديم
شاب يحط في القوم بحس منعد وندفع منسب ولجنة عربية فصحى
مع نظار اكثير من استمعين وأعصوا به وقوه عقيدته الوطنية
وطلاقة به وحس القائه فتساءل الناس عنه وهم يسترون له
حبيب الشاب مستقلا راهراً يستمد من هدا لايمان لدي على في
خطاه ومراثيه وقوة انجائه، وقيل هم به عند ترك البنداشي من
وانك لاكارم لدى دافعو عن ديارهم ووطاهم مموهه ونفسهم ول
شاب نفسه من حاصو معارف الشرف وهو بعد دفعه من بحسبه
لاول وكات اسين بر وهو يعمل في سبل عقيدته والاحسين العالي
ينسج سلاح المر والممل الصاح حذمة أمته وبناده .

لمع اسمه وسع بين افراده وعرف بقوه عقيدته القومية ومبادئه
الوطنية وكنا مع كثر من اخوانه نتحدث به ونسب عليه وعلى قنائه
من الشرف المثقف الذي ينشر بواجهه ويميل في سبل عقيدته بحس

الآمال ، والشباب الذين يتحلون بقائدهم الوطنية المخصصة هم القوة التي تدحرها الأمة للعمل القليل والثروة التي تفاخر بها وتمول عليها .

ولمادما التي تشكو الفقر في ارجال وتبحث عن معمل لها باحلاس ويحان ولا تحده الا قليلا بمقد آمالها على رجال لمستقل الذين يتسجون بواجبه سلاحه امر ولاحلال والوطنية الحققة فكم تكون مصيبتها كبيرة حياء من بحسرة مثال فقيدنا الذي تكامل في حلقه وحلقه وعلمه واحلاسه وكلنا نشعر بالحاجة الشديدة لامثاله في العمل افضل ولمن نتحمل عبء العمل الوطني نحن نحلوا بصلابة المبدأ وقوة العقيدة والتمسكية الواحدة .

هذه الكتلة الوطنية ورجالها انهم ممنوعون بوطيهم واقوميتهم ولذين يديون جهد الايمان ضد دعوة اصدارهم يشمرون بقطر الحسرة التي حلت بهم وولاد بمقد من كان مثلاً حياً بشباب في اعانه بمقيدته القومية واهلوية واصول في سبلها قوة واحلاص .

وإذا كان رحمه الله يرى العمل في هذا السبيل بطرق اخرى فقد كذا كما ربحوا له اتقوى والحاج في تكوين قوة من الشباب العامل للقيام بمصيدهم في خدمة هذه الملاد امسكوة لهما انه يعمل في سبيل مادي الكتلة الوطنية وتبينه الايدي المخصصة لمثل عناه هذا المستقل الرحر نابواع المصائب والمتاعب ومن لنا غير هذا اشباب الذي يؤمن بمقيدته القومية والوطنية ويعمل في سبلها ودا شب رجال الكتلة الوطنية وشابوا في خدمة مادتهم الاستقلالية والقومية فانهم مارالوا ماصين في هذا السبيل بمرم وحزم وهم يبتطرون المستقل بعي احذر والامل وإذا ميت احلال امص بحراثم احصوع والجموع وكاب

اشعور بالوحدة فقد صعب لدى كثير من الكهول والشيوخ فقد كانت
آمالنا كبيرة جداً في هذه الساعات المأزومة للمشهد المتحدي بحلقتي العلم
والاخلاق واد كان فقيداً احائي مثلاً أعلى لهذه الساعات قرب النصبة
بفقدته يحب ان تشهد من عزائمهم وان تكون قرة لهم يعملوا متصاممين
مخلصين ويمسوا على البلاد هذه حذارة ويصكوبو مثله في آماله
الكبرى والاندفاع وراء الحل العليا .

واني لأن والآن بحر في نفسي والآمال احبب تسروها اربح
بفقدنا العزيز لا أستطيع ان أسور مبلغ هذا الزرع على العاملين المخلصين
وعلى اخوته من الشباب والكهول والشيوخ لمحبين الذين كانوا يفتقدون
الآمال على أمثاله في متاعه الجهد والصلح في جميع ساحات البطولة
والتصحية والقتال ونحن مارئسا في مقعد العمل الوطني امام عدوه
البلاد في الداخل والخارج وما أحوشنا الى أمثاله وكم هي حسانئنا
فادحة بفقدته وهو في ميدان جهاد يعمل بجهوه وانما وما كان عند
ارراق الدمشقي لا صفحة البطولة والعداء ورمز لاماني لتمام صرح
المجد والعلاء وفي مثله نغز ارثاء والمزم والسلام .



تذكيرات وبرهان

نشرت في العدد الصادر بتاريخ ١٥ تشرين
الاول ١٩٣٥ من جريدة (القدس) .

(عهد دي جوفيل)

لا شك ان وفاة السيد دي جوفيل حسمه سورية وفراسه لان
موقف هذا الرجل كان موضع الجهد الذي يريد اثباته بين مصالحتي
سورية وفراسه والعمل لعمدة التي كان يحاضر بها وهي انه ليس
لفراسه في هذه البلاد من شأن سوى تحقيق لاهداف الديمقراطية
حرية التي سارت عقب في بلادها وان من مصلحة فراسه قبل كل
شيء ان يتوجه هذا الاثر لصالح في هذه المنطقة التي تضم ارقى مجموعة
في حرمه العرب التي يجب ان يكون ما فيها هو ادي رائع ولا سبيل
هذا الموقد لادبي الا العمل على تحقيق ما تصبو اليه هذه البلاد من
اهداف سياسية حرة وكان يعتقد انه يكفي فراسه من وراء كل ذلك تحقيق
قوة هذا الموقد لادبي الذي يعتقد ان واسطة انتشاره في هذه
الحرية العربية ما نركه هذا من اثر وعمل .

السياسة لا القوة

قالته مع كثير من حواي عن وصوله الى بيروت ، والثورة
السورية مصطرة لاهة وكان لا يكل ولا عمل من العمل السياسي قبل

كل شيء لوضع حد لهذه الثورة ، ولقد كان نعاله الوطنيين في بيروت مدى ثلاثة شهور متوالية يبحث فيها بكل حد وإخلاص لوسائل التي تعيد للبلاد نشاطها وأمنها ، وكان لا يمول ~~كثيراً~~ على أعمال الفصح العسكري ولا لوضع حد لهذه الثورة بوسيلة القوة العسكرية وحسب .
 وبعد من أظهر عمل هذا الرجل ومراياه . وقد صلتوني بصروف أشد أن أمكن في بيروت شهرين متوالياً كنت خلالها على اتصال وثيق به وسكرتيره مسوولاً كما وأن بعض جوانبها أيضاً كانوا على مثل هذا الاتصال وكان يحاول الوقوف على آمال الوطنيين وحسبهم في أساليب السياسة خاصة اللقطة وبعد صريح بعدد كبيرين .
 يرى أن رأيي بأمركم الموصى في هذه المأزق وحدثوا أن الوطنيين يتفقون في تقاسيلها وفي عاقبتها وبه لحد بضمن بوجوب العمل مع أصحاب العقائد والسادى الذين يتجردون من مصاحبته الشخصية في سبيل تحقيق مبادئهم ومنافع بلادهم العامة .

الوفد الوطني للثورة

وبعد هذا اتفق مع الأخ الأمير من رسائل لإرسال وفد وطني إلى عصبة الثورة في شب سري الكبير وإلى الموطلة للاتصال برعاها الثورة ورحلتها ووقوف على آراءهم وحسبهم الوطنية التي يسمونها لتحقيقها من وراء هذه الثورة وكان رأيي متفقاً على أن تأخذ هذا الوفد من الإخوان الأمير أرسلان والبرحوم فوري ، أك الثري وعصفاك المصلح وهذا العاجر ، وكان دهشة قائد الموضع العسكري في درنة ، أبو محمد بن كوستنير كبيره حين رأى هذا الوفد وحينما نفى التعديت

سدم جامعة الجيش خياره منطقة العسكرية الى الثورة وصرح قائلاً
 انه لا يتحمل مسؤولية لاحطار التي يتعرض لها رجال الوفد وحاول
 كما لاحظنا حسب تربيته العسكرية الجيولة دون ابحار هذه المهمة خوفاً
 من نجاح رجال الوفد بتعطيل مطالب الثورة ، كما وان معاجلة رجال
 الثورة بهذه الزمارة غير لمنطوية كانت معاجلة رتبة حدّ هاتك . وقد
 حثوا خطوط الثائرين بمسائل عديدة حتى استطاعوا ان يهيم احرس
 الاول لنا امداك . وما يسل في سبيل تأييد مساهدي الثورة وعدمه
 السلام ، نكسالم بنت طويلا حتى عرف بعض رحلات الضرور الاخ
 الامير امين حينما عين اسمه له وبنيهم فهدموا ثقيل يديه
 والترحيب بنا وأخذوا يلحومنا من منطقة الى اخرى حتى سمنا در
 عري الكعري وهالك كان لمرحوم الامير حمد الاطرش وعقله بك
 القعدني فاستقبلونا سيمالا حراً ورسل الوفود الى الانحاء المختلفة
 لدعوة رعماء الثورة من اخواننا السوريين ورعماء احل . ولهذا ابرارة
 ذكريات ونحدث ليس بحال التوسع والتسط ه غير اننا بذكر ماله
 علاقة في موضوعنا وهو لنا كما مع حواننا عامة هاتك سواء كان
 سلطان بان الاطرش ورعماء للضرور وشيوخ الفقل او مع حوام
 السوريين مثال الزعيم الدكتور شبيب ونيه بك العطلة والامير عادل
 ارسلان وغيرهم على اتفاق تام فيما بحب عمله لوضع حد لهذه الثورة
 الالهة والوصول الى العاية السامية التي قامت الثورة لانراكم تحقيق
 هداها الوطنية العليا .

مطالب الثوار

وستطيع القول الآن ان رعماء الوطنيين السوريين سواء أكانوا

في أيام الثورة وساعات تمردنا أو في أيام أسد والأعمال السياسية التي كانوا يقومون بها في الطرف المشرقة كانت آمالهم وعيانتهم هي هي في كل يوم لم تتبدل ولم تتغير .

كانوا ولا يزالون ملاب سيادة واستقلال ، وكانوا يرون وحيث عقد معاهدة تضمن حقوق سورية وسيادتها ووحدتها واستقلالها والتمتع لاتحاد الذي لم تعترف به البلاد .

رأينا رأي اخواتنا

هذا ما نقلناه الى مسيو ده جوفيل وهذا ما كنا نقوله من قبل ومن بعد وهذا ما يقفه رجال الوطنية اليوم سو ، أكلوا بوانا في الجمعية التأسيسية أو في هذا المجلس ابياني حده عرضت عليهم المعاهدة أو في محادثاتهم الخاصة مع رجال السلطة وفيما بينهم وفي معاوماتهم مع سائر المفوضين الذين اتصلوا بهم منذ عهد المرحوم الخترال ساري أو الكونت ده جوفيل والمسيو بوسو .

البرنامج السياسي والوزاري

عدا حاملين هذه الامية الحرة العريضة الى المرحوم الكونت دو جوفيل فأحد بنسبها ، هتمهم وعامة وهو ما زال يفكر وتصل بالزعمة ، الوطنيين ويبدل جهده للاصلاح على تقاميل هذه القضية الوطنية وحيثما حتى نهي به التفكير والبحث الى اقرار البرنامج السياسي الذي وصاه للوزارة التي اشتركنا فيها مع مطالي الاخ هارس بك الحوري .

وذكر هذه المناسبة ان الادارة العسكرية كانت تمنع التحول ايلا

بعد الساعة السادسة وكما قل وضع برنامج الدوراتي بقيته النهائية في أحد ورر مع الكوب دو جوفيل حتى صبره ان عكث في بل فكتور ثلاثة يوم فلها حتى تم وضع البرنامج السياسي مع ابيان اورري لاتعد مع الكوب دو جوفيل بقيته النهائية .

حفاوة الامة بعد جوفيل

وحيد اعلن المفوس السامي الكوب دو جوفيل أنه سيحط في حديقة لامة معلما هو منه رسم فرسه على البرنامج السياسي والداري كان يكون ادا من اهلين محتمين هناك فبهر اسورة ستقة وامرسة حرة والمهم الكوب دو جوفيل ونجرا اوطيين ونسب ماي لامة في ذلك حصم من ارس استولي على المفوس والتور في وحبنا وان شتدادها وحول اساس كمثل الحرية لافرسية على اركب هادس به واملة اسفل ، وكاب دائرة من هذ المنصر رائع عدي جدا .

المنفذ البحري

حتى يمدد كما مدسوس عندنا وسطعنا - تأخذ منه وثيقة جديدة تعلق بفاسل تطبيق هذ البرنامج وخاصة منه ما يتعلق بالمعد بحري سمرة ولاشك به كان يعمل بكل جد واجلاس وضع حد جدا امين السياسي والاعطراب لاداري ا- ثد في الملاد صدى ن عدا لاستمرر بشود ، وبعد ان مكث هدا قليلا ونحن نعمل معه حصر ناسم الى فرسة لاجتصول على موقفه وررر حارحه - على ما علمنا - لتطبيق هذا البرنامج .

سأعود حاملا ما يبيض الوجه

وبي لا ذكر جيداً كلمة قالها لي قبل سفره وهي :
أرجو أن تنتظري قليلا وبي سأعود حاملا لكم ما يبيض وجوهكم
وفي بهذا !

ولكننا انتظرنا ثم بعد واضطر الى الاستعانة لأنه لم يحصل على الموافقة
لمشودة على عمله ، وتسلت يومئذ وزارة الاتحاد الوطني برئاسة مسيو
بو سكاره أزمة لحكم في فرنسا ثم بعد مسيو دوجوفيل لمناصفة حصة
التي وصم أسبها وهو الوثائق معه الذي لا يستطيع أن يعمل شئ
ما يعتقد .

لعمل لا لسياسة

وتطورت الحالة في البلاد بعد سنتها تطورا جديداً ، فتمسح
القواعد التي تعقدا مع الكونت دوجوفيل على احترامها غير مرجية
وأتد بصمهم أن يستمر انوعف اسمه فمعي فالديس وبوهمه و تحليف
بوررة لأصدار بيان تحجب التأثيرين مؤونه الثورة ووجوب معها
مسكريا بدلا من المفاوضات السلمية التي تعقدا مع الكونت دوجوفيل
عليها فاضطرره تقديم استقالتنا دفاع عن خطتنا اني ثم لا نقدر عليها
لتلبية مطالب الثورة الوطنية .

من الوزارة الى المنفى

وفي اليوم التالي من تقديم هذه لاستقالته اعتقلت السلطة سب

موقفنا الصلب وتأثير التقارير الكاذبة وعمل المتحسين الذين لم يرقهم هذا
لاتفاق من ذوي المود والصلة الوثقى بالرأي والدوائر الأخرى، وهم
يملكون لأقسام السلطة الأخرى بأن الوزراء الوطنيين على اتصال تام
بكثيرين وأهم بد الثورة ومؤيديها في قلب الوزراء.

ولقد كما علم الله حادين مخلصين لاتحاد البلاد من العوسى
والاضطراب لتحقيق حريته واستقلالنا ووحدتنا وسيادتنا تشير هذه
البيعة من الحرية العرسية سيرها الذي خلقت له والتي هي في موضع
الزعامة منه مع بقية الأقطار العربية وهكذا قطع علينا سبيل بحر
هذه البهمة الشاقة ففي المرحوم الكوب دوحوفيل في بربر وتقل
بحر من مقاعد الوزراء وحكم لي راسي ولاعتقال في أحاسي
صحراء الحسنة . وكما تردد مع رفقاءنا حينها كما نقرأ ونسمع ما يحل
بلادنا وأحوالنا من انلاء المحس فانوا .

و ان مقعدنا في الحسنة مع راحة الصبر لأفصل ما وبلادنا وأهلاً
بعوس من مقاعد أولئك الوزراء الذين ليسوا لآله تدمير وحراب .
هذه ذكريات تمر بنا بمناسبة وفاة هذا رجل الترفيع الذي تحفظ
به البلاد ويحفظ له من عرته وتصل به ما أحل الذكريات وأحلمها
ولعل الطروف نوتينا في المستقبل للأفاسة فيها افاسة بعيد البلاد ولاجماد .



السياسة المحركة ودور البلاد الاقتصادية

نشره جريدة (العصر) في عددها الصادر
تاريخ ثامن الأول ١٩٣٥

فكرت الليلة بعد حاكم علي هـ أحطه خبره تكم الزاهرة مدكم
الحاصل الذي سيصدر مقدمة لتطورها الجديد وحسب القشبة وشتراكها
في محمود هذه الأمة التي نقاله كم بالشكر والثناء صخطر لي ان
ذكر بعض الحوادث الاقتصادية والسياسية التي مرت امامي وقد كنت
مشركا هـ من أولها لآخرها مخرج من سرد هذه الحوادث سرداً
مجرداً نتيجة منطقية توسع الخبيطة كما هي علنا يوم للمالحة ادواتها
بقوة وعزم .

قامت الصحف السورية والسائبة سعيها وواجبها في مساء السياسة
المحركية القائمة لأن مساحة فعالة مد رمس طويل وقد قامت اللجان
الاقتصادية سعيها من هذه الخدمة الخاصة كما ان المؤتمر الاقتصادي
اسفد في دمشق مد رمس يسر قد بحث في الاوضاع الاقتصادية
الحاضرة ومن قبل بحث بقضية السياسة المحركة مؤتمر الفرف
التحارية اسفد في مدينة بيروت في ربيع سنة ١٩٣٣ وقدم تقريراً
صافياً للمفوضية العليا ولوزارة الخارجية الامرنسية ان فيه بالتعميل

ملح الاصرار بالهدنة التي تنبأ انبلاذ الصورية والسامية من حرو
تطبيق هذه اشارة وكيف بها كانت وسطة مؤثره لتداول تجارة
البلاد وصحاحها ولحرب الصناعات الوطنية ابي تأسست في انبلاذ عقب
حرب العامة والمصارعة مستوحاشا الزراعية مصارعة تنكاد تودي بها
وتعنى، كل ذلك مؤيداً، من هن اشارة والمقاتلات لهامحة ولارغام
المنطقة ومن قل مؤتمر العرب التجارية لعب اطار لموصية اعصيا
ورحال الحكومات بغير الصناعات الاقتصادية المقعد مدينة دمشق عام
معروضها الصدي عام ١٩٢٨ شمور مطول وصنع المؤتمر المذكور وقد
شترت فيه كافة رجال الاعمال والعمال والمهنيين من اعصاء
لمعرفة التجارة السورية والسامية ومن قل ايضا مذكرات عرفة
تجارة دمشق كانت قد كتب في هذا الخطر منذ سنة ١٩٢٢ وكانت
ترسل التقارير تلو التقارير الى الحكومات السورية المتعاقبة واني در
المدون والى الموصية الصب وهي بوضع لهذه المراجع خطر
هسته الحياصة المحركية القائمة على صاعه البلاد ومخاربتها بصورة
متعاقبة ووجوب النظر فيها والرجوع عن احطائها . ومن قل ايضا
في سنة ١٩٢١ الت لجنة تجارية في مدينة دمشق صحت جميع رجال
التجارة والصناعة بها ووصفت مذكره مادية بوجوب عقد اتفاقيات
تجارية تناسب حالة البلاد التجارية والصناعية مع البلاد المجاورة وعلى
لاحص مع فلسطين وسيربي لاردن والخراف وتركيب لاشد جميع
سبب الخطة والخبر من القطاع علاقتنا التجارية والصناعية مع هذه
البلاد المجاورة بعد ان حشرت انبلاذ عقب لحرب العامة علاقتها
التجارية الكبرى مع الاناضول والرومللي والخطار والعرق وقد مارست

هذه اللجنة واحكامها حتى أرسلت لها المعوصية العليا وهداً من رجالها الذين يشتملون بهذه القضايا برئاسة السكرتير العام وقتئذ وبحث مع هذه اللجنة بشأن مذكرته التي يوحد لديها منها صورة (توضيحية) لا تزال محفوظة لديها بنشرها من رأيا لزوما لها لبيان مقدار العمل العام الذي كان يساور رجال التجارة والصناعة منذ سنة ١٩٢١ كما انه يذكر ان المعوصية العليا استدعت عام ١٩٢٩ اللجنة التنفيذية للمؤتمر الصناعي الاقتصادي ونحنت معه بواسطة لجنة خاصة أمم للدرس تقريرها بجميع ما ورد فيه وكان من نتيجة هذا البحث والدرس ان سار رجال المعوصية الاقتصاديون بجميع المصالحات التي أنداها المؤرخ وأقرها ووجدت اللجنة التنفيذية تطبيقها ومن أهمها تمثيل هذه السياسة الحركية وانشاء مصرف صناعي ووضع قانون تشريع المصانع المملوكة موصع المملوكة ووضع تشريع خاص لحماية المصانع الوطنية واليد العاملة لي غير ذلك مما ورد في التقرير الآتف المذكور .

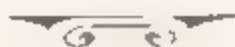
ثم بما يذكر جميع المعوص السامي رجال المعرفة التجارية في دمشق عقب بحثه الاول من باريس سنة ١٩٣٣ ومداكرته معهم معلولا هذه الشؤون ويذكر ان السادة اعضاء المعرفة التجارية ورئيسها قد بحثوا بطر المعوص السامي الى قضية هذه السياسة الحركية وألأبو مبلغ اصرارها ووجوب اطلاقها رأساً على عقب وأيدوا دعوم هذه الأرقام وأبو له مبلغ لاصرار المادحة التي أصابت تجارة البلاد وصناعها من جراء هذه السياسة .

بعد كل ما تقدم الاصح لنا ان نقسأل فيما اذا هناك سياسة مقصودة و ان سياسة الاعمار مقصودة لذاتها بعد ان أصبح كل شيء

معهوماً وواضحاً لدى رجال المعوضية اصحاب القاعين على هذه السياسة
الاقتصادية والمبادئ ماصرارها والسير على صوالها ..؟

في لا أنكر بأن لعوس السامي السيو دي ماريل قد وضع بعض
لمقررات النافذة قبل سفره الاخير الى باريس بشأن تعديل هذه
السياسة الحركية ولكن الحوادث دبت على ان الحالة لا تزال سنية
ون تأثير تحارة اسلاد وتهيئر صاعتها احدثت ليس بالامر اسسيطوان
حالة تستدعي هتبا اوسع وعملا أتم قبل تسعد الظروف على مثل
هذا الانقلاب الاقتصادي لواسع دائم تصل اللاد الى استقرارها
لسياسي المشود وتمتع بحقها وسادتها في اداره بلادها وحماركها وقرر
مورنتها واسيطره على موابينا ، تنصرنا وسمه بوحدة وجمع أشتها
لمشعة تحت راية استقلالها المشود وحررتها السبية .

هدا ما أشك به كثيرا وما نعرهن الايام والحوادث وء فائق والمجاهدات
نه يكاد يكون في حكم المنجيد فالامة التي لا تدلوي آلامها سوسها
وتتمت حللها ، طفرها ن تستطيع ان تحيا حياة السعادة والرفاء وإد
م تحمل قضيتنا الوضعية رئيسية وءاءء يحكم وضع الاساس على القواعد
لمتينة فلا فائدة من مطاحة هذه القصاء الفرعية ولا أمل بأي عمل
قبل أن نذل اسلاد حقها السياسي في السيادة والاستقلال الذي هو
انصاف لوحد لحل هذه المشاكل المتسمة .



رسالة سوريا الحرة

نشره جريدة (البلاد) المراسلة المصورة

سنة ١٩٣٦ آذار

نشره في عدد من تعديلات وافية من الانتفاخ الجديد الذي حدث في سورية بين مندوب الحامي العربي والوزراء الجديدة والكتلة الوطنية . وقد بحث في هذه المراسلة ما حدث التالي الذي جرى منه وبين معنى مني في هذا أركان الكتلة الوطنية . فان المراسل : عدت من لا شيء واحد أركان الكتلة الوطنية وهو الأستاذ طه معروف ليعني من الحمار وسأنته مؤلفي هم جريدة البلاد وكلمة الحاجة من كتبه المصورة رغم عصر لقب و أقول ن مجرد ذكر ، من وجده البلاد كان كافياً بعد دأبه لمرء السيد علي جميع ما حو به من الشاغل في هذه الظروف الحرجة لكي يحاول يهدو ورحمة من . ولا يوم تفقد الأستاذ الحمار وهو من ركان النهضة الوطنية في سوريا وكبار المفكرين المشهورين بطول الدع في المسائل السياسية والاقتصادية ، لأن امره لا تعرف ولكن قول ن الأستاذ حرج في أوائل المظاهرات تتقدم احدها نصبت برعة قوة على يده وكفه وهو من كبار الخطباء يقف ساعات منوية بخطب ربحلا وكلامه مملوء بالأفكار الرصينة والوطنية المتأججة والملاوة التي لا تمل .

س : هل كانت حركة الاحيرة في سوريا حركة مذبذبة ؟

ج : كانت هذه الحركة السلبية التي ظهرت في سوريا من اقصاها الى اقصاها نتيجة الضغط الشديد ومقاومة لاجئي لطايب اللاد السياسية والاقتصادية مقاومة عيفة واستنثاره بحركتها وشعورها والسير وراء تقارير دوائر الاستخبارات الكاذبة التي كانت تؤكد تطور المعركة الوعسة لدى عامة الشعب وسعيه وراء حربه فقط وان حركة المعارضة والتي تظهر ، سح است الا حركة افراد ذوي مطامح خاصة لا يهتم بهم الشعب ولا يقول عولهم . كانت هذه انفسه تردد على افواه رحيمين و حكوميين المأخوذين وكانت دوائر الاستخبارات والموظفين لافريسين يؤيدونها باطلا يصنعو لهم الجو وكانت النار كامة تتأجج في القلوب وآلام الامة بلغت حداً لم يعد يصح اسكوت عيه ومنذ رفض المجلس السيدي لمعاودة التي حولها له المقوس السمي السيودي سارتل كانت للمساكن تحاد صد مصالح اللاد في الدوائر لرسمية ولدى موطني الاستخبارات في دمشق وقد قام هؤلاء بتوسيع شقة الخلاف بين الشعب والافريسين يصنعو لهم جو ونماصت الاعمال المخالفة رعاتب الامة وقد وقفوا المجلس البياني عن منامة اعماله وألقوا حكومة عبر مشروعة عن طاومت الامة انتحاهم بدمائها ، وصاحروا حرية الصحافة والخطابة ولاحتجاج وأرهبوا اللاد بالعرائب الماهظة ، وكانت تصرف على غير مناصح الامة وفي غير السبل المتبعة وأقروا نظام الحصر (المونوبول) للبتع بالرغم من احتجاجات اللاد ومقاومتها لهذا الحصر من اقصاها الى اقصاها ، وكانت بيانات المعوصيه العليا لا تتالام مع واجب الياقة والحقيقة بالنسبة لاعمال الوطنيين وممارستهم .

وكانت مظاهر الخزي والاستنثار مألوفة وعطائيب تتوالى تأثير
رئيس الحكومة وحسن معاوية ومدرسي دوائر البعثة العراقية الى ان
اكدوا للفوم السامي دي مارنيل انه يستطيع ان يصادر اعمال
الوطيين باعلاى مكاتب الكتلة الوطنية واساد بعض رجالها وانه لا يوجد
من ستم في البلاد يثقل هذه الحركة او يقوم بالدفاع عن الوطنيين
وعن اعمالهم ولا تصار له وكانت حملة ارسين ارسع ارحوم راهيم
هذه وكان الشعب السوري مشتركاً بها مشتركاً عاماً وكانت رائدة
بعطائرها وحقيقتها ثم أعف ذلك إعلان ميثاق الكتلة الوطنية ثم القيام
بأعمال التنظيم الوطني العام وكان من مجموع هذه التأثيرات ان قامت
البلاد السورية يومه ارحل الواحد لاصبار اسينها وذلك باعلاى جميع
متاحرها وتعطيل سائر اعمالها في جميع المدن السورية وقد أعف ذلك
قيام مظاهرات عطيفة اشترك فيها رجال الكتلة الوطنية وكاتب من وراء
ذلك مظاهرات عيفة بين الشعب وبين القوى الحكومية والاحنية
سأت فيها للقاء عربية ووقع كثير من القتلى والرحى ومثل اسجون
والمدول ثبات من رجال الكتلة الوطنية . ولم ينط ذلك من عريضة
الامة ورجالها وكان حماس الشعب طيله هذه الايام التي تجاوزت خمسين
عطفاً حاداً تتحلل في كل وقت بتقديم الصحايا والاندفاع وراء اطهار
السطح والامم بالمظاهرات الدامية التي لم تقطع بالرغم عن رول قوي
لحبش واعلان الاحكام العسكرية حتى اتسا اسطوراً مراراً اتهدمة
ثأثرته بالعسا ووجوب الصرع على اسكاره وكان يحينا راصياً وانه لولا
لمؤثرات المدينة التي كان يقوم بها عقلاء القوم لمنع مقدار الصحايا
والقتلى عدداً لا يملئه الا الله .

بما تقدم يظهر ان اسباب هذه الثورة العنيفة واحركة لوطية كانت متعددة ون مقدماتها تمتد الى احوادث التي كانت تجري في اسبيل الاحيرة ولادة من الاشارة الى نه بالرغم عن تعطيل لاعمال العامة واعلاق للتاجر وشايع هذه امدة الطويلة ، والرغم عن حلاء لاسوان من احراس والاربعه واطفاء الاثور في اشوارع اعمدة . يحدث حادث واحد من سوت السلب والسرقات والمصادمات الفردية وكان هد من اعظم الالته على قوة هذه الحركة لوطية العامة .

وهنا سأأت محدثي الكبر السؤال الآتي :

س : ان الامر هو اول البلاد العربية التي قامت على سان يوبها الكرام سب طار جمعه الامم ولامه لافدية خاله سورن المصطربة من يسكني ل حمل لاجوء العراضين وعلى رأسهم حلالة امك عاري اعظم ورئيس الوزراء لدستي ساسا رسائكم الاحوة على صفحات جريدة البلاد ؟

ج : فاحل الاسناد : لقد كان لمؤارره البلاد العربية عامة والعراق خاصة وعظفها على حرارة البلاد السورية لاجيرة تأثير كبير شديدة البلاد السورية في معبرها الاحمر وبعد كان لموقف حلالة امك اعظم عاري الاول وحكومته رشيدة ورئيسها الوطني المؤمن وخاصة بواب العرب والشعب العربي اسبل بالانتصار سوريا المدي الوسع لمل هد التآزر والتناصر . ولا عجب فان الم حب الوطني العام يدعو جميع أحرار البلاد العربية لاطهار تصدبها وآمها ووحده شعوبها وآلامها وآمالها وعثل هذه المقدمات توضع أسس لوحدة العربية العامة وعلى هذه الآمال تميز البلاد وراء تحقيق أعراسها وأهدافها . والبلاد السورية تطل اعظم

الآمال على البلاد العربية التي تمتع باستقلاله وبممارسة حقوقه وتترف
نتائج هذه المعاهدات لخدمة التي يجري اسحت جميعها وارامها وما بين
حكومه العراق الفتية والحكومة السعودية العربية وما وراء ذلك من
بمن ونسقد بها سائرة في طريق الوحدة التي توسع مقدمها الآس
وهي تشر بأطيب استائج وأمع اشعرت . ولا سبيل لمقاومة الاحبي
وحصصه خطره . انما تتحد البلاد العربية قسماً وقاسماً ويعمل رعاؤها
ورؤساؤها وملاوكها في سبيل هذا الاتحاد العربي الشامل ليكون مقدمة
لوحدة البلاد العربية حقاء . هذا الامل الشهود والذي قامت النهضة
العسكرية منذ ثمت قرن في سبيله ، وأسس لمجبات القومية العربية
والوطنية يوم استنداد عبد الحميد وعثمان الاتحاديين المدعوة الى هذه
الفكرة القومية والتصحيحة لكل مرتخص وعاز في سبيل تحقيقها .

ثم قامت الثورات بعد الحرب العامة في - ديرة - واسراة وحجاز
لمقاومة الاستعمار الاحبي حتى يصل البلاد الى ما تصبو اليه من حرية
وستقلال وسيادة تامة تسير في طريق وحدتها وتغزر كرامتها .

وهنا حين موعد اجتماع الاستاذ لطفي بك الحصار بالاتصال بوجد
الكتلة الوطنية في بيروت فودعته باسم البلاد شاكرأ انه ولا عجب
فلطفي بك هو اللطف اسماً ومسمى .

أمانة الأمة في أعقابكم

خطاب نشر في جريدة (الفداء) بتاريخ ٢٢
أذار ١٩٣٦ في حقة ودع الوصال السوري لمؤوس

سادتي واخواني :

يا رجال الوفد الميامين :

في هذه الساعة التي تتجه فيها قلوب لامة بجميع طوائفها رحالها
وشعب وشعبها الى الله العلي العدير وهي تقبل اليه بحمل التوفيق
والمحتاج جميعكم ويسدد خطواتكم خدمة امكم وملاذك ، في هد
لموقف المديين تلعب الامة حوكم وتعدكم بالثقة المطلقة والتأييد العام .
وسيروا على ركة الله واعلموا ان من ورثكم أمة تدرت حظورة هذا
الموقف الذي سيكون له مآلده لانكم يحملون آمال هذه الامة وتناصبون
عن تصحياتها ودمائها التي سمكتها في هد السيل .

فاما حياة ناسمة زدهر فيها الآمال واما تمت زدهر فيه الآلام .

بعد هد الجهد الطويل وهذه التصحيات الكبيرة في الانفس
والاموال ، بعد معي ثمانى عشرة سنة والامة التي هب بمواقف
عديدة مرت عليها وحارب مختلفة دعيت اليها لم تستطع ان تحقق حلالها
تأمين أمنيتها الوطنية او تطمر تقيل من حقوقها المضاعة وهي مارالت
تبدل ما عجز وهان وتذاع ما كثر من المستطاع دون حريتها واستقلالها
ووحدها في جميع ميادين جهادها السياسي وكفاحها الوطني ولكنها

مراتب تسير الى الوراء وتعامل بالضغط والارتداد .

لقد طفق الكيل ولم يبق في قوس الصبر مربع بعد ان انتهت الكرامات وعظمت الخربات وصاحت الحقوف ولواححات ومرقت البلاد نير محرق وصرفت اموال الامة في غير سبيلها لمشروعة واستترف اللبرم الاحير من جيوب المذمم والفقير ليصرف على غير العمل المنتج والمشاريع الاسامة . وقد هنت الامة ووصف وقعة لرحل الوحد وصاحت صيحة الحى لتندب معالم الخور والظلم والاستبداد فكان لموقفها هذا مداه العبد وسداه انيثر كما انه فتح امامها طريق المفاوضة السبسية ورعب الامة لترسل رحلتها المصممي ورعمايتها المفكرين واثرب رثي والعم والصل من القادة الوطنيين الى درسي يستصنو الاحبي اسلط قصبتها الوطنية بجميع مواهب دقيقتها وحديثها فكنت انتم الصمود ، هتاره ومن حارثتم من احوا بنا اعدس العامين المخلصين الذين لا بد من الاشتراك معهم ولاستدانة آرائهم وسوف تنفقون معهم ان شاء الله في القريب الماحل تقوموا بهتكم خير القيام وتؤدوا هذه الامانة خير الاداء والامة معكم ومن ورائكم صفأ وحدا وكلفة واحدة ورأيا وحدا وهي نعم بكم تقارعون القوة المالحفة وتصارعون الباطل المالحى ولا بد لك في مثل هذا لموقف ارهيب الذي يثمن عليه مستقبل بلادنا وأمتنا وأولادنا واحفادنا من ان تدرع جميعا بالمصصة من طهوى واليقظة من لؤلؤ وان نحاسب أنفسنا وصحائرنا نهيها عن الصماش والاحقاد وتتحرد من لائمية الخاصة وصحجها في سبيل مصلحة البلاد العامة .

فلا حاكم هذا تستمدونه من ايمان هذه الامة وموه شعورها وشرف عايتها ونبل اخلاقها وصدق عزيمتها .

وانتم من عرفنا وعرفتكم الامة في مصالحه فصينها اسياسية وأمرها
لاحتياجية وأدونها الاقتصادية ومواقفكم لماصية وجهادكم المستمر وإخلاصكم
ومحردكم، كل ذلك من العوامل التي تكمل لكم ثبوتكم واستحاجكم حول
الله وتأييد هذه الامة كما نصلوا الى صائكم ونحققوا ما يبيكم الدعية
ونعملو في سبيلها بوحى صائكم وقوة إيمانكم لنعودوا وقد فتر بالله احب
ولاشك وأدبهم الامانة حقاً وانهم ليرضون واسمحون على كل حد
في حائتي اسلب والايحاب والاتكاف والاصطدام لاسمح الله .

فالعمل السياسي والجهاد الوطني لا يحدد زمان ومكان ولا يستبعد
احد ان يقف امام نقطة الامة حين تزامن تحفها ونوطه عرسه على
لوصول الى تحقيق أغراضها وأهدتها اه طيبه والامانة مها كلف الامر .

ولا يدق قلبه م تدهع ما كها وه تصالح على مصراعها الاراء
لاتندم المحم الكبرى حو نرد بيان من عب الامام او عب
وكل سعي سيحري الله ساجيه هيات يذهب سعي المنصين ها
سيرو فالوراء الصنف مقدره واب للحق لا القوة انشا



المعارضة العامة

نشرته جريدة (الايام) بتاريخ نيسان ١٩٣٦
بمناسبة الاحتفال بمرور دمشق .

المعارض العامة

المعارض العامة تسون تقدم الامة ، ومصدر مهمتها وحيويتها ،
«حمايتها لامة بحرفها على ، وطرد نفوذها في سبيل حياة .

والحكومات التي ... على بلادها ولاعلان عنها تعمل لأيجاد
هذه المعارض . ونحن في سبيل انشائها وحررها والحرب فيها مبالغ
طائلة بحسب قدرتها ناية ومركزها السياسي والاقتصادي .

وهي لا تتطلب من وراء ذلك اضعاف او اضعاح الخاص بها ، ذلك
لان ما يعود على الملا وعلى صناعاتها وحقولها من رواج ولاقتشار ،
وما تسببه منه لامة من تنمية حسه لها نفوس كثير ما تحب .
الحكومات على معارضها وما تسببه في سبيل كل لمة و حكومة بسنة
قوة صناعتها ، ومصدرها وراثتها ، فقد قدروا مبلغ ما أنفقته حكومة
فرنسا على معرضها الكبير سنة ١٩٣٦ بمقدار ٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠ الف حبة
وكان مقدار دخله ٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠ الف حبة ، وكانت حضارة الحكومة
تقدر ثمانين اضع حبة ، ولكن الملايين لا يمدون هذه الحضارة شيئاً
مذكوراً بل يمدونها في ثلاث مئة من اللذات التي تحتاج اليها الحكومة .

دعاية المعارض

دعاية المعارض لا تقتصر على الوجهة السياسية بل تمتد لها إلى الدعاية
الاقتصادية والصناعية والتجارية ولذلك فإن الحكومات كلها مجمعة على وحب
قائمة للمعارض العامة لخدمة بلادها من حيث لا آخر .

وما احرى فقد كانت اسواقهم شيرة عامة من عكاظ ، والمزبد ،
ومحمة ، ودو الخنجر وغيرها ، كانت تعرض فيها مصنوعات العرب
بعضهم ومن احرى التي كانوا يبيعون بها من دمشق وعن طريق دمشق ،
ولم يكن المعرض يقف عند الصاعات والتجارات بل تمتد لها إلى الادب
من نثر وشعر فكانت تقوم في هذه الاسواق ولا سيما في عكاظ سوق
للحصة بل كانت بصاً ميداناً للدعوة الدينية .

وترقى برس فترقت هذه الاسواق معه ، وعرض دمشق الذي
نحس في صدر الحدث عنه دليل على هذا الارتقاء في موقعه ومكانته
وفي مصنوعاته ايضاً .

معرض دمشق

ومعرضنا الحالي أعاد مدينة دمشق من الوجهة العمرانية فوائد كبيرة ،
فقد كان سبباً في تحويل هذه البقعة الحرة التي كانت مهداً للاقتدر
والأثرة في مدخل المدينة إلى مطر بهيج ، سكس المدينة روعة وحالاً ،
كما كان معرضنا سبباً في فتح الشوارع المحيطة به وتسيدها وبذل لهما
والجهد لإكاملها بالسرعة لممكنه .

هذه بعض فوائد المعرض من « حية العمرانية » وهي أقل فوائده ،
وأما فائده لادبية والتجارية والصناعة فهي عظيمة جداً ، عدا عن

فائدته السببية د يبرهن الأحيى على مقدار استعداد البلاد لأدوم
اعمالها الصناعية ، وبلغ تقدمها فاعلم عمده يحيط بها من عوامل التلبيط
والثأجر عن معاونة مؤسسات ، صناعية معاونة فعنه تشجيع مؤسسه
ومشثها ، ونشيط متوحظها ، وبعدها سبل لأرددها والتقدم .

معارض الامم

والامم الرقية نعمد في كل فرصة تسبح لها الى انشاء معرض من
المعارض لختنعه ابي بحس القيام بها ، ويحد في بيته بلادها وطبيعتها
واستعدادها القدرة على انطور بها امام غيرها من الامم .

فمعص لدول قوم معارض الزهور في كل سنة ، ومعصها بالمعارض
الطبية والعليه ، ومعصها معارض الصاغة والارراغة وغيرها معارض
الصور والارحاف والآثار القديمة وعمر دك ، حتى ان مدن لايركية
الكيرة دعت مرة الى معرض سمته « لمعرض المدي » كان القصد منه
شرأحدث الطرق في حبة مدن الصحبه والعموره وكيفية استعمال
وسائل النقل وساء الثرب ، وشدائ العامة ، والمحاري وطرق تربين
لندن ومساعدة الفقراء ، وبحارة السكرت وعودي القهار والامراض
الاسارة ، وحماية لأطفال وتسايب ريتهم ووسائل الثبور ورحرفه
البا ، وفرشه ، وما الى ذلك كما له صلة بهذا الشأن .

فائدة المعارض

فيظهر كما تقدم تعين الحصاره الحديثة في المعارض العامة المختلفة ،

والاهتمام بها ، وما ذلك إلا لأجل الدعوة النشطة من همة الأمة
والإعلان عما تحسه من الأعمال والمصاعب

ومن هذا يعرف بمدرسة كل أمة تقوم ناشئة في معرض
كل من المدارس المختلفة سواء أكان من الناحية المادية أو الأدبية
أو السياسية .

ولذلك وجد على كل أمة أن تصير جهودها في سبيل الدعوة
الرسمية لمعارضها وأن تسعى في إظهارها بالمظهر اللائق بال
المعارض مرآة الأمة ، والمبادئ ، الفطنة والأحدوث لحسة تعود
شأنها عنها .

وهي أسلوب من أساليب المدنية الحديثة والسياسة تعرف الأمم
أن تشهر بها وتفيدها بما وسب إليه من معالم الحضارة
والتقدم الحضاري والعلمي وما إلى ذلك .

وأرجو أن يسهل على من يستطيع أن يقوم فيه بمعرض دولية عامة
تقدم بها مادع محملة من مسائل المدنية والحضارة العلمية والحضرة
وبما هو فيها مما وسب إليه من عدم عمره وحضاري وفي . وما ذلك
على أهم المخلصين الماملين مبرز .



في الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَيْسِ قُرَيْيَ الْيَاسِ قِصْلُ

أحدث دوائك الشعري الذي جعلت بهدته إليّ مدد رمن وقد
قرأته ثم قرأته وأنا معجب الإعجاب كله بهذه الروح الثائرة والعكرة
لوطية المتقدة وهذا الشعور القومي الحّي الذي تلاّأ من خلال شعرك
وهذه الحراشات الدمية التي تركها سهامك في قلوب وأشدّة أعداء
قضية الملاد الأهطيه والقومية

ولقد كان سبب تأخري في احاشك هذه الورود العكورية والاصرب
اسم للذي شمل املاذ المورة من أوصاها ان أنصاها مدى حسين
نوما وما يحلل هذه الحركة من المظاهرات الأهلية أي كما في مقدمة
القائمين بها وعضائين سبها وكثرة الأعمال ودرة الحركة والقيم
بالواجب حتى أي تؤكد لاجل العزيمه يمكن عندما من الوقت
ما يجد فيه محلا للراحة واحوم فارر الله من وكثير من أمثالك
العاملين الذين يشعرون مع أنهم بالأمم التي بحر من نفوسهم ويثبون هذا
الشعور السامي تتجسد ذكرائها والاندفاع والتمثلها اميب في احرة
والاستقلال. وما حلّي هذا التفريد في أشدّ ارائمة وما أحمل هذا
الهناف الذي تردده في كثير من شعورك

أبرهنا خدود وقد نبيا محمد اسيف محمداً مشمحر
برهقد الغريب ويردنيا ويحمل سبها بالخسف وعرا

وسارتم في مباحركم تهومون بالقسط الأثومي من السبل لوطي
ومن ثروح المرونة والقومية . ولنا ايعم الله لردحي دائماً لكم وبأعمالكم
ونفصمكم مع بني قومكم وشعورك احيي نحو ما يجري في بلادكم وبين
'حراسكم وبني أعمامكم وسمعكم لهذه النهضة لوطية والمكرية ومحاشاكم
وتأييدكم لها عارداً لله بكم وأكثر من سيدكم ولا رثم لوطي دجراً
وللمرونة مثلاً بصي . ساء في حاضري والسلام عليكم ورحمة الله .

دمشق في ١٦ محرم عام ١٣٥٥ و من ٧ بيان ١٩٣٦



في حصة تحرير الشهيد

نشرته جريدة (الشعب) في عددها الصادر
بتاريخ أيار ١٩٣٦

من الخطب التي ألقاه حمزة السيد لسفي بك الخوار
بسم الكتلة الوطنية في حصة تكريم الشهيد التي أقيم في
دمشق في الساعة الزائدة ونصف بعد ظهر السادس أيار
في حديقته الأمامية من سنة ١٩٣٦ .

سأدتي وأخواني :

بسم الله والحمد لله واسم دم الشهيد لا يرر الدم منصفو مصرعي
حرية ولا استقلال في ميادين الجهاد والمصال ، وفي جميع ساحات شرف
والقتال ، وفي مختلف الظروف والأحوال ، يحدد هذه الذكرى
ونظائرها . لئلا ننام نائم أرواح شهدائنا أي ترفرف فوقنا ونذكر أيم
ومح نقدس ذكرها في مثل هذا اليوم من كل عام ونذكر قوته
تعالى (ولا يحسب الذين قتلوا في سبيل الله موتاً بل هم أحياء عند ربهم
يعرفون) وقوله تعالى (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) .

الشهادة في سبيل الله والله من أفضى ما تقدمه النفس لآمة بطلانها
إلى ربها ولي حقها ، ولا لا قوة هذا الإيمان الصادق ما يدل أصحاب
سدي . واعتدلت أرواحهم وصحو بأمر ما لديهم في سبيل الدعوة لها
والدفاع عنها ، والقود دونها .

كانوا همراً قليلاً من الأمر العظيم همومهم وهم يساهمون في

لها حصاره الرومان والفرس وسارون في نسيهم ما أصحاب قوميه
عربية وتاريخ جيد لما نال هؤلاء يربون القضاة على قوميتنا وقت
ويعملون لاستعداد في بلادهم . وكما نجمع اليهم ونسمع لأحاديثهم
ومن قديم لا زال في مقاعد المدرس والصب . وكان عمهم هـ فل
ستشاهم بأعوام طويلة وكانوا في عهد عبد الحميد ، بعد اطلاق واستند
ولعش والأصطفاة ، يؤمر بحماية اسرية ب الدولة بمكره اعراسه
وإطالة حقوقهم وبلادهم ، كان حقوقهم مضمونة مضمونة
وكانت البلاد شتاتاً متفرقة ممتدة في جميع مملكة امثلية اسمه
لا طرف مترامية الحدود والمعرفة في موصى الادارة العاشرة اقلها

كان هذا لاجل انهم يحرمهم للعمل بالرغم مما يحيط بهم من
عوامل احواف واسطش وسف الأمل فدعوا حمايتهم اسرية وكانت
جمعية اقصه العربية ولا ، وان مدته حراً المدة ومدة عشر سنة وكانوا
يتحسسون الاحطار والاهوال لايفاط بقرى اعوم ، اية ، وسبب
الشيبة السائرة وتحد الماهي مخلصين . وبعد شهادتهم عد لله ور
هذه احوال يعقدون ماعزم ويحجون امهم ، وبعد رسون ويحطون
يكونو بعيد عن عيون محسبين وبقية فتتبع سره في سبيل
أمهم وبلادهم ويعملون خلاص مما يحيط بها من حصار مستقل المجهول
واقصاء على تاريخ البلاد ولهم ونعمس ثار هههه وهههه حقوقهم .

كانوا يعتقدون ان معبر السمكة امثلية الى الدمار والاصحاحلال
وه لا بد لبلاد العربية من ان تنه مستعينا ونسعى به حثيثاً ولا يكون
دلت الا نفاظ ، بمكره القومية والدعوة بسر تاريخ الامه العربية بين
امانها وتحديد الحيزه الاجتماعية بين صفاتها وهو ما كانوا يعملون في
سبيله في مختلف الظروف والاحوال .

هرف البعض لما لا يعرف وهو رجال ثقافة الاولى من شبه .
 العرب أنهم كاهن سجد للذئبة الاحمسة . قد سمع هذا كثيراً كما
 سمع ، ذلك لأن الكثير جهل حقيقته حركتهم ومطامح آمالهم ويطعنون
 بهم كالبواكير فكيف عدهم شعوب العرب قبل شهادتهم بتأثير
 بعض الملوك خارجيه . ذلك هو : صاع الكبر والجل الامصاص
 تاريخ الحركة العمومية العربية وتأثير هذا حقاً يسمى البعض تشويه
 هذه حركتهم وطعن آثارها ارائة وما هي الا نمد من ذلك اثر .
 واقصى امداً وأعلى مقعداً .

كان في مروج ، حال معبود ممبى مث هذه الدعوة العربية
 ، لاصلاح الاحاديث : ماء ، حجر ، يمين والبرق والشام
 وكثير كاهن هو هذا لا . من لا طمأنينة الى كل أحد ولا تهادن
 لا في الدين ولا في الدنيا . حركته ، اخبار وكاتب في هذه الامم
 وفود ، عنهم ومعارف . من وكبره وشاول دعوتهم ويوسعون
 في اعمالهم في رعي و . . . من لا يفي في العصر والشايات
 لا يكون . . . ولا تدبوا الحس والعدا ولا تترجعون
 من اهدت وهدت . . . من لا يفي في رعي : ويريد ان يفي
 على الذين ساقطهم في الارض ، عيسى آتة ونعمهم الم رثين . ولا يمان
 وصر وصدق و . . . كبر من الدعوة ، وتأمل في طيبة
 الحققة ونشرت الفكرة العمومية الخالدة .

ومن العرب من جاء به من لا يفي في قيد احياء كثيراً
 ما كان يردد أمامهم قول ابن الزبير :

يا اباي سلى الله عبر خالد فلاقي لم ياتي صرف تم
 فلت مشاع حياءه ولا مرتق من حشية بوسه

وكن الله أوسع في أحل هذا الأخ لشاهد هذه الآلام ويتابع
هذه الآمال في مختلف الظروف والأحوال .

قد اهتمت مرحلة السامية التي أصبحت لي مجال القول في هذا
اليوم لا بشر هذه الحقيقة وأدبها بين الناس يعطوا بعض ما يحبون
من أعمال شهدائها العريضة التي كانت حاضرة لوجه الله والوطن لا تعرف
بعض ، ولا تهرب احطرها ، وملء رديها الآمل والطهر .

بعد هذا علينا ان نسأل بها السادة هل نحن على آثارهم
سائرون وهل نحن مثل حلوهم ، صبرهم ، صوابهم ؟ ذلك ما يجب ان
يرجع فيه الى أنفسنا ، سرادنا ، كما صدقوا في قدس ذكراهم محمد في
تكرم جهادهم وتعجيد مآثرهم .

على ان نستطيع ان أقول وقد راضى هذه الحقيقة بآمالنا وهذه
الطوبى وحوائثه شاء وكهلا :

ان هذه الامة اى نعتها وفتحة الآيات ، اليها ماسة في جهدها
سائرون في حسن عابها ومثلها احد قدما واسمه بحول الله وقوة عزيمتها
الى ما عهدت اليه من حرية واستقلال وها هو وفدها لأمير ماس في
سبيل كمال هؤلاء الشهداء ، الارر تحقيق آمال الامة بوحدها واستقلالها
وهو يسند من روحها قوة ومن تصحيات قضا امريره تأييداً وسوف
تحكي هذه الامة ثمره جهادها وصبرها وتستطيع ان تدل لماضي مؤه
بالمستقبل المملوء بالآمل الدصع والفرح . الناحج ان شاء الله .

وسوف تعرف هذه الامة الامة كيف نضال هذا المستقل المضاء
والوفاء وكيف عصي الى عياتها وتحافظ على كرامتها بعض جهود

أسانها ودمه شهد في الدن كتحف منهم دنأ المثل الأعلى في التصحية
والجهد واعاده مجد لآباء ولاحد .

ورحم الله امير الشعراء شوقي القائل :

في مهرجان الحق او يوم الدم	مبع من الشهداء لم تنكلم
يوم الجهاد بها كمدر بهاره	مهازل لاعجاز مستهم راعه
دعت البلاد في امر صدمت	وعصيه تنقف ومعم
من كان أعزل حقه يسيه	كاسف في يتي الكوي اعبر
يوم العصال كستك دن محامها	حرية طمب ديمك مازدم

ومد فالاعان بالله ولاء طمب انما اساده من سمى شو حر . الوحدن
والتصحية لله والوطن من امدت سمار لامار وود ، لذكرى ، شهداء
الأساي بهم والافتداء من فقدس مظاهر الحق و ، لا ، صليبا ان يكون
من مؤمنين الاوفياء .



وَاجِبُ الشَّبَابِ

نشرته جريدة (النبأ) في عددها الصادر
تاريخ ٢٢ آذار ١٩٣٦

قال مندوبنا الخاص :

نُشرت في عدد أمس إلى الاجتماع الكبير الذي قررت اللجنة العليا للشباب الوطني اقامته بعد ظهر أمس الجمعة في دار آل مردم بك شارع الفجر ترابي وفيه تلى وصف موحّد لحد المرحان وطني المقام :

ما أثارت الساعة اقامة من بعد الظهر حتى كان صبح الدار على رحبه عاصاً بالشباب شعب المصري يحب ماء الشباب الوطني وفي تعاليمه احديده ، وكان أمس رحله الكلبة الوطنية في احصاء لاستاد الطي الى اعمار ثم الاستاذ فخر الحوري ، وصف اصلاح ، وأحمر رعيه الشباب الاستاذ فكري المارودي . وقد كان الشباب يستعملون كلا من أسماء الكلبة وصف ، اللجنة العليا للمنتاف واتحيد ارسية .

وحول الساعة اقامة وقف الدكتور احمد البنان عضو اللجنة العليا وافتتح لاجتماع باسم الله وتام لوطي ثم طلب الى الغتمين الوقوف دقيقة واحدة تحية لأرواح شهداء العرب فهب الجميع ووقعوا بخشوع صامتين ويد كل منهم اليمنى مرفوعة الى الأعلى .

تحية العلم

ثم طلب المذكور الشبان اتيانهم بوجوب تحية العلم بعدما يطلب القائد الاعلى السيد ربه استبول ذات فوهب القائد العام وأصدر أمره بتحية العلم من الجميع لأمر وأدوا اسمه بينا كان المغير يسمع في بوفه تحية العلم ايضاً ، ومن ثم سمع الدكتور الشهاب كلامه شارحاً مبادئ الشبان وخصائمه ومما قاله : ان الشبان الوطني يقوم على أساس اسكفاء يجهل فوق لوحه الى ان قال : من الشبان الوطني حرماً ولكنه حركة اكبر من حرب

ثم تلا القانون الاساسي لتطهير الشبان الذي نشرته الصحف في يده حركة التطهير وبعد ذلك طلب الى الاساد علي الحفار ان يلقي كلمة تقدم الى اسماء بين التصغير والخطاف والتي الخطاف التالي :

خطاب لطفي بك الحفار

واحِب الشباب

اشباب ! وواحِب الشباب . وما هو الشباب ؟

نحن الآن في حصة الشباب ، هذه زهرت التي تتفتح عن كمام مختلف لاسكال والالوان فهل يكفي ان نسبح بكم ونسر برؤياكم ونصق لكم ونناديكم «رحال المتصل وعهد الهدى» .

لا هذا لا يكفي ابداً ... بل لابد ونحن في موقعنا هذا من ان نبحث معكم في معاني الشباب وواحِب الشباب ونحذر بكم ايها الانماء الاعزاء ان تصمو لامتنا نحن الذين نعطيها عقد هذه الشباب ووقفا

على أبواب كهوه تير يا نحو الشيخوخه سره . أعترف بهذا فاعلم
عن مصر راحي وروى مد نعومة لأطوار اسد فحري اسرودي
في دعوى اشباب ورعاه اشباب وفراري أما من هذه لدعوى لاني
لا أستطيع اناسها كما بدطيع هو ، ولا أريد ، نعم به خدير كم ان
تصموا لامانا لاأما حرم كذا فتاها وشاه أفتاك كذا شعر بواحسا
ومعد في سبيل أمنا وبلادنا رغم ان الظروف لا تمكن تساعده
وتوانيه فقد كذا تشتت الخفاء حرك من عيش احواسهم ويرفاه
وكان عهد سعد محمد وما أدراكم ما دور ، ذلك من الهدى و الوعيد
وود أمنت شيء من ارجح المحبات ابرية وقتند وعملها في سبيل
الدعوة القومية والوطنية في حطة يوم اشهد ، وما عيدها سيدة وس
هد ما أقصده الآن بل الذي أريد هو ان أقرر أمامكم حقيقة جديدة
كم يجب ان نقتو اليها جيداً وهي ان حوادث والوقائع دلتنا دالة
قائمة على انه لا شيء من الماضي لهم ، ولا اعتماد على الذين لا يدعوا
بلمدي ، الوطنيه واعائد القوميه مد نعومة اطوارهم ، ولا اطمئنان لا
الى الذين شوا وهم يطمون بها وهبوا وهم يتدرسون معانيه ولا تفركم
صيحت الانبياء فهي لا تلت ان تتلشى مع الهاء والهاء ، فاذا أردتكم
ان تكونوا رجالاً للمستعمل وعمالا لهد الوطن فاحرموا على حمتكم
هده وخلصوا في عملكم هده واقتدوا بمن سلفكم في حرص على خدمه
منكم وبلادكم ما لا قيم من المقامات والمططات او مدس في سبيل دلت
من جهود والتصحيات فالوطن لا يبي الا بالنصحية والاعمال والامه
لا تكون الا من اناسها العاملين لأمنا .

وقديماً قالوا (وكل قريب فالقادر يقتدي) فدام تسووا اعاملين

المخلصين ودا ! تقدموا « شهداء » الصالحين واد ! ثم تمشفوا بلادكم ووطنكم
وتهموا بحب خشمكم وأمتكم ودا ! ثم تمشروا غاصبكم وترحكم وتقا حروا
به وتمهموا ما حوى من الفاجر والمآثر واد ! ثم تملوا بشوة امعب
واسكرامة الماصيك وآتبيك فلي تكونوا رجالا صالحين .

الاسم المستقل امامكم كثيرة وواحد اوصى تدبكم لان تتحدروا
عن شهوات الهوى والاسباب وتمشروا بالاحلال القومية العاصية وتمشرو
بلادكم تستقليهوا ان تقوموا بواجبك نحوها فالمستعين بها لاد ! الذين
يتقدمون اسباب عمل واحد والثبات والاستقامة المحردة والاحلال
وخوادث تغير الامالين في مختلف الامور فاما انريد فيذهب جهدا
وما ما ينفع الناس فيسكت في الارض .

هذا واحكم بها يا صوم والناشئون هذا طريقكم بها اسباب الاحلال
المعاصلة قبل احد والتعام ، على انه لاد ! من قصد وير تأخذه
من العلم السبع ولكن هذا العلم ما لمع شأنه وسمي مكانه اذ لم يقترن
بالاحلال المعاصلة فصره اكثر من بقعه على صاحبه قبل كل انسان
والشواهد على صحة هذا كثيرة جدا . وسبيل الاحلال العاصية وطريق
لمادي القومية هو ان تختموا اني معكم بعضا وان آفوا وتدرسوا
وتنهموا بواجبكم لربعية وتقوية حكامكم وان تكونوا بحصين طائعين
لاسيادتكم ولقادتكم . هذا هو واحكم نحو امثلك وملاذك اوخرته حكم
لاي على مثل اليقين حكم تطلون واحكم هذا وانك لم تختموا في
صعيد واحد الا في سبيل الهيام بهذا الواجب .

وعند كان من أقصى ادمنا نحن رجال الكفة الوطنية ان يرى
منا شدا وطيا متقما بشئ معه طريق العمل وسي يستعمل امه

وبلاده صروح لأمل ومرح، نضع الذين موسم فيهم خير وانكره
 ويستحقهم لهم الذي يرى فيهم لمياء وامرية حتى حقق الله أميتاً
 هذه نحوها عصاء للجنة العليا بنشاب اه طلي فأندهم البكتلة اه طلبة
 في عمده هذا ووثق به وأحب اليه تحمل هذا المص الذي قومون
 به خير القيام به منا وأمر منا ونحن منهم والامه كل محضة بقواها
 المادية والمعنوية تعمل في سائر مادي، الكتلة اه طلبة وتحقق ميشاب
 الوطني العام وهي لا تعمل ميشابها هذا على اساس جديد جميع قوى
 الامة وتوجيه جهودها لتحقيق الآمال العمومية ولذلك فان الكتلة الوطنية
 تعتبر تأييد الاحزاب السياسية في هذه الآونة محمداً لوحدة الجمهور
 للعمل على معارضة الاحزاب دماً واحداً . وهي تعتبر الامة جماعة بكل
 ما لديها من قوة معنوية ومادية وفقاً على هذا الجهاد الوطني حتى تلعب
 الامة اهدافها . بقي عليّ بها الاخوة الاعزاء ان تشرح أمامكم ما فهم
 من معاني الشب وقد تمسكت في الشد . كلامي عنه وقت ما هو اشبه ؟
 نا لا أنهم من معاني اشباب الانزلة والعودة والمضاء والعصبة والرفاء
 ولا أنجيل اشباب لا عملاً محمداً لا بي ولا عل بعد التصحفة ولا نمر من
 امركة يضمر ويناضل وسادن ويقابل ويسير على مشبه قاده وحاجة امه .

من صحت عريته ، وهويت شكيمته هو اشباب كل اشباب ون
 كال يذب في سبي الكهوية والشيوخية نياً . ومن وهت قوته وهاب
 عنه كرامته ومن يحقق قفه في الملمات ومن يندفع للعمل في الملهب
 بل كال أسير الشهوات ونذات فهو الشيخ هرم ون كال يرهو في
 سبي العتوة والشباب رهوا ، وأبلغ ما قرأت في هذه الممى ما حفظته
 براءة الخطاة الأستاذ السيد احمد امين صاحب كتابي صحي لاسلام

ويحذر للإسلام بقول : إن علامات الشدايق والاشجوحة في نظرتنا
من موصف النظر إنما موضعها الحب فأيئس شيخ لأن اليأس ضعف
في لارده ومبين في اجبال وروده في العاطفة . والحب شيب القلب
لا شيب الرأس فمن لم يفعل موصع لا يفعال ومن لم يفعف لمواضع
لا يعبب وإن سار في مواضع الكفاح ولم يطرف للموسيقى الخيلة
ولمطر الخيل ولم يهتج الأحداث ولم يمل ولم يطمح فهو شيخ ي
شيخ شاب قلبه وإن كان أسود الرأس حاله .

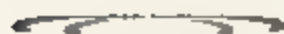
إن أردت أن تعرف شيخاً لم شاب فمائل قلبه لأراد
هل يهين يحب حب الخيال وحب العسمة وحب العصبية وحب الانانية
وحب وطن وهل هو من أهله وداره ودياره ونسجه . هل يبادل
من حبه حباً حب وعنده حادثة وحراً بحراً وأحياناً شراً بشراً .
وهل يترك العالم حياً عما تسلفه .

هذا هو المصنع المصنوع للاشجوحة والشباب أيها الاخوة ودي
أدعوك لأن حوري ولا أدعوك أناسي وفقاً لهذا القياس ذلك لأننا
نحن مثلك أدن شئ من أيسم . من ما عرحة ولم نحمد لها عطفة
شعر شعور شباب لا يغير وسدع ادع السحاب لا طر واشبهات
الآب في سبيل عالمنا وطيه اهلنا وعقوب هدايتنا القومية الكبرى
نصيف لي قوة هذا الشعر بخبرنا للامسية وجاهداً لمستم على اسما
لازل شعرنا قصور واعور ونعرف بنا . نعم نواحسنا بعد وإن
يكون هذا الواجب أعسا وفوتنا حتى نعلم لأحبر ونردد قول الشاعر :
« هل لك في شيخ في الدنيا وقد يكون شباب غير فتان

وثقوا يا سائي وبأخوتي اساتين بالمستقبل ثقة لا حد لها ، ذلك

لأنكم إنما تهيئون نفوسكم الآلية وتشدون من عزائمكم القوة
خدمه منكم ولادكم ، سلاحكم اخلق الرصي والدم الصحيح واما
القوم فلا تزد . بأن نصع على اعناقكم مسؤولية هذ استقل وان
تخطكم موضع العمل والامل .

وقف الفيلسوف الفرنسي رمان في جمع مثل هذ طمع بقول :
يها انساب انظروا الى ماحولكم ... ان كل ماترونه رهب روال
والاصحاحان الا ثلاثة امور . خير يعمل وحقيقة تبحث ، ووطن
يحب و... ، وما أحسنني هذ القول في موهبي بـهـكم ،
وحسي هذ وكفى .



إمّا حياة وأمّ مآت

تشرّف جريدة (الأيام) بمددها المأثر بتاريخ
١٩٣٦ حزيران

في حصة لوصية أي أقمت مساء (لائمين) في منزل الوحيه اسد
التريثي ارحمن اسد حي حيدر عضو الكتبة الوطنية لخصف الآي :

حوالي اربع اموم كما معلون في ذكرى بولد اسوي ، هذه للذكرى
الامة الى سنة ١٩٣٦ في عيد لائمين اسد وهرجات
الخصبة ون يوم ليلون راد اسره اسوية هذه اسره ظاهره
اني قص ظروف فلسطين وما تعدي من جهاد و مسجحات وما بدله
من دماء الشهداء الطاهرة الذين يقضون صرعى على مدبح حرة ولاستقلال
ان اكر في فيها للذكرى حجب هذه اسامه دعوى .

وحداداً على فلسطين العربية . هبده وعلى سوادنا المأثرين الابرار
الذين يقضون صرعى اعداءنا واحبوا ولاستمر في فلسطين قلب البلاد
اسورية لاقتصر على نود قصه بولد اسوي بحرد عن راس وانهرجان
و صهر محضر الفرح والاعندط . وهذا بها السادة لاسعنا من
لاستمر لحياد ارسون لكرت . حبه لله وأمره نداد الرصيه
واظهور بها ، رضى من فرس نواح لأدى والمدون ، ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صر ولد هل هذه من صرمة ، بل صر كما

أمره الله بث الدعوة والارشاد ليدد قريش من الطائفة والجهل الى النور ، ولكن العرب في بدء الرسالة قاوموه مقاومة شديدة وقد بقي سبعين عدده بث دعوته حتى اضطر الى الهجرة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ليقوم فيها بدعوته حيث ارتفع الدين وعت كلمة الله وذلك بصره صلى الله عليه وسلم ووعظه وحكمته والموعظة الحسنة حتى هدام الى نور الاسلام وتعاليمه الحاية وحتى ممكن الله له ما يريد ومع هذا كله كان يلاى من التعب والارهاق أشده ولكنه صلى الله عليه وسلم ما زال قائم بدعوته مستمراً بدينه وعبرته وصبره الى ان حاصص الحق ورهن الساطل وحمل من رسالته نوراً يهتدي به العربي والعجمي . ون من أعظم ما يحكى به لرسول الكرية الايمان واسير على امكانه حتى قال : والله لو بهم وصعوا الشمس يميني والقمر شمالي على ان ارجع عن هذا الامر ما رجعت ابداً .

مع ان الله تعالى أيداه ولكنه أراد ان يعر منه السحر حتى تصل ثنائها وجهادها الى ما تصبو اليه من عزة ومعة .

ن رجال الكنية ام طية لذي حملو عنه هذه القصة البطية على اكتافهم بسادون : له وصعوا الشمس والقمر بأيدس على ان ارجع عن دعوته هذه ما رجعا ابداً ، حتى تبال الامة حقها بمصوب واستقلالها بالصائع (تصديق حاد) .

نحن لا نقول هذا من قبيل الفجر بل نقول حقيقة . ان احواكهم رجال الكنية وطية وانا من اعجزهم رجال الدين اثنتوا في مواقعهم اهم رجال صدق ويمان وان المناقي والسعون لاقت من عرثهم وقد حاربوا كثيراً وعروا اكثر وأزروا هم ابواع الاصطهاد والعذاب فم يملحو

بل كانوا يردون دائماً قوى ايمانهم وقوة قوت قوتهم (تصديق ٥٥) .
لقد نعى رجالكم العاملين رهرة حياتهم وشبابهم النضر في اساق
والسجون ومع هذا فهم ثابتون كأجل الانثى يطالبون بحق الامة ولا يرجعون
عن هذا الطلب حتى يقضي الله مرأى كان مفعولاً .

بها السادة : يقوم الآن رجال يوقد في ساحة قوسا بالمعاصرة
استقلال ابلاد ويحاولون اتصالا عيباً تصل ابلاد الى حقها لمشروع
لتمكنوا بها السادة من ان تمسوا عشة هشة كالآدم المستقل ولا
يكون ما عشة هشة الا بالاستقلال الصحيح وحرية اتامة .

ان رجال الورد الذي حنام الله عالم ولايمان ولاخلاص والدفاع
عن حقوق الوطن لمقدس يقومون بواجبهم حتى القيام . فهل يقومون
انهم ها بواجبكم؟ نعم نعم .. ان الامة تقوم بهذا كله ونسحق كل
مرئخص ونال لانها في معرف الطريق فلما موت واما حياة .

بها السادة : بنا نحن ايام في حرف دقيق بعض مستقلة الذي
طلالا حاهدت لامة لتحقيق امانها فيه فالواجب يقضي ان تكون الامة
صفاً وهداً وان لاتدع محالا للسانس الدساسين والسياسات الخبيثة التي
يقوم بها بعض من لااخلاق لهم .

لقد رهبت الامة ساحلا ودخلا انها صف واحد ونها تيرور .
الكتلة الوطنية دون ان تفسح محالا للسانس والدعوات وهذا لا يجمع نفوس
حسنة في الامة ان تقوم بث انعاسد وتنشوه سمعة الامة وتقضي على امانها
وستقلها لقاء سمعة صعبه وصانع حاسة يلتصوب من سكبات البلاد ،
ولكن هذه الفئة العصابة من مدح وسيكون مصيرها اخراج لمين .

بحسب ما حصل وتطالبت حقاً شرعاً وهذه المطالبات من الأمور السهلة .
لا تضلوا ، متبع هذا الحق ، سببونه دائماً ، لكن هؤلاء .

هناك أشخاص وموضوعون يستفيدون من اعزوب حاضرة هؤلاء
يعملون جميعاً على مقاومته حصلاً يمشون ساحة هذه ولا يباؤون بشت
الامة او ماتت .

معنى على بلاد ١٨ سنة وهي تحت وصاية الادارات غير المشروعة
يترون أمورها ويسمعون دورها كيف يتناوون وعباد رحل من
تسمى الله ، سيرهم وفلوسهم ، وهم كالحديد ، رابح ، مكنة على البلاد ، نعمهم .

هؤلاء ، انهم ، ساءت تحت مقاومتهم ومخدراتهم تصل الاملاذ الى حقهم
فبوهب كما قلت دقيق ولا يجوز ان تدع سائس هؤلاء ، رحصين لحيوة
تسري بين صفوفكم .

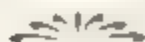
يجب ان تكونوا معاً وحاداً كالكبيات المخصوص و لا تدعو
لاي دجيل كلمة سال فيها من هذا الاتحاد وهذا التماس اعدام .

ايها السادة ! لنا دمج هذا الحق الوطني الذي رهس على انه كان
معاً وحاداً في موقفه الوطنية ، ان لهذا احيى موقفه عديدة لاساه
وسياحي اليوم الذي يعامل فيه المحسن كحسانه وسي ، ساءته .

هذا احيى ، انتم لاعلى في التماس والوطنية اعدادوه وأحتم
كلتي تحديث رسول على الله عليه وسد القائل : يؤمن المؤمن كالكبيات
الخصوص تشد بعضه معاً ولا تكون المؤمن المؤمن كالكبيات المخصوص
لا دا كان سحلي لايمان الصانف وفيهم معنى الاحلال السامية والتمسكة
ولا استقامه والتمسكية والطاعة جميعاً تحت الطاعة .

والنعم ما نصره ويضعه وان يكون شدة على سوار حماره
 واي أرى فيك الاخلاص واعقد يجب ان تكون متعصباً وان
 تسجد وراء الصليب الذي يقوم به الشاب الموحى بالعمل وان تكونوا
 جميعاً معاً وحداً . وعد ما يدور في به واحكم المديني ودمني
 (تعقيب جد) وهذا لكتمه . حسية .

وسكن ما رسوب به اسوء حسنة في اللبوء اعاجنة وتعمل
 لأدنى في سبها وصر على اكرامه واتصحية في انفس وانفس
 مدفع من كبره . وحقق في حواء حرة اكرامه وبلا التنازل ولاسان
 لايمان ملفه وديسه احسن وما دعا به من اخوة ودين حتى وما يسه
 استجابه من الانصار وما حزن في جميع مبادئ حواء من التجرد
 والاحلاص واتصحية ولاشأن واعمل الحاح ومقاومة هو انفس
 حيثه ، لولا هذه الاحزان العاصية لما ابدت سمو هذا الرسول الامين
 في مشارق الارض ومعارب خيبري للدي والآخرة . وسكن لنا هذه
 لذكرى حادراً لعمل واتصحية في سبيل مثا وديننا وكرامتنا .



الاشواق في طريق المصاحفة

تشرته جريدة (الايام) بصفحة المصاحف بتاريخ
٢٥ حزيران ١٩٣٦ .

تلت هذا نفس الخطب الذي ألقاه الاستاذ السيد اعني بك حصار في
الحلقة التي أقيمت مساء أمس في مكتب الكتلة الوطنية كما يصاح القراء في
عمليات هذا العدد .

ويلاحظ القاري ان هذه الخطب المهم يأتي سواء على حقيفة سير
المعوصات ، ويتلاقى في روحه وهذه مع روح ايضاً والخدر التي كانت
تسود جميع ما كتبه « الايام » عن المعاصات ، منذ بدأت الى هذا اليوم . قال :
حقيقة ان من مجتمع مثل هذه الحفل الذي يوح بالمشاب ، ويردح
تأمل المشاب وقد صم حيرة اشباب الوطني اعامل من أغلب المند
اسورية ساحلا وداخلا ، لابد وان يشعر بقوة المشاب واندفاعهم وان
لهم مثل هذا الموقف موصيغ عديدة للكلام .

وكي احثري على ما لا بد منه في مثل موقفي هذا بالنسبة للطرف
اسياسي الدقيق الذي نختاره البلاد الآن .

لقد قام المشاب بوجههم ، وعملوا لتوحيد كتبتهم ، ودم شعهم ،
واعمل على تأدية رسالتهم نحو حوائهم وأرائهم ، فالمشاب واعتين
والاشبال منهم يسمون كلهم الى هدف واحد وبناية سامية ويلتفون في

صيد واحد ، وشعرون حول ماضي. الكتلة الوطنية ، ويسمرون تحت
رايتها ، كما أنس ذات حطاؤهم وقادتهم ، وهم يدك يشعرون بواحد
الطلي ومرتعة الشب وجمعة الشب فارتد الله بهم وبمعهم. وكل يكون
بحسب سعادته مثل هذه الشبه الذي يوحى لهوسا الثقله والاطلسان
المتنقل الحيد واعرب حبه في امامنا امثالكم فاد كتم تحتفون
هذه نية رتيان حمص وودده العاملين ورحلتها العامل المخلص اسيد
سيدان المعصري وحواله فاد حد متطاول للقيام بهد لواحد وتشجيع
العاملين المخلصين .

ولذلك في شهر هذه المرسه ان دعوتهم للكلام فيها لأحد
افاركة الى ان الامه اني امر بفرح احد نتائج عمل وهدا لامين
امام في تاريخ ان هم انها الآن تحتاز أدق موقف من مواقف
حياتها السياسية ، ولذا ان احب نقاصي لان أقول لكم ان
استفاد حفر وون مسؤوليتنا كبره . لانظروا ان الامر بالهونه اني
يصورها امص ولا تزال سم وعدكم مهام كبره وعقدت كأداء يسمى
بكل ما اوتي من قوة لاحسارها ونهيد سلبا ولقد مضى عليه هذا
وهو لا يدع فرصة من وساعة نمر لا ويعمل فيها لتحقيق
حبه الكبرى ورمي يص الامم فان توت الذي قضاء كان كاديا لاعام
مهته وهو لا يدع ان هناك من ماورت ومدورات ومحدثات ومحدثات
وحتيات الوصول الى تحقيق نية من حياته الاستقلالية او للقضاء على
دمسة من الدسائس الكبيرة التي تحم حونه هنا وهناك .

وانه بالرغم من نجاح الحزب اليساري التي تعطف على قضيتنا
والرغم من تفشل رجال وعدكم زعماء هذه الاحزاب قبل استلام

مهم الحكم وبعد هذا الاستلام والتوجه عن اليهود بخارة التي دخلت
في هذا السبل ومن التقارير اصابه اثني وحبها تحقن مطييسا
له طلبة اخرى ، والتوجه عن تقرأونه في الصحف من رسائل مكاتبتها
لملوكه بالآمال الواسعة فاني استطيع ان اقول لكم ان احد من محووف
بالمصاعب الكثيرة ومن الاشواك تنقى من الكثيرين الذين لا يفهم
ولا يكون من مصدحتهم تحقيق آمال البلاد في استقلالها ووحدتها وسيادتها
ومصدر هذه اعرافيل مست بسيطة وقليلة وهي تشهد قوتها من
لداخن واصدح وكس هذا لا يعني ما متشائمون حائفون وبه لا أمل
بالوصول الى ساحل السلامة ...

واكرر هذا اقول ولكن في اوتب معه يجب ان لا يبرور
عده لآمال غواسمه ونظن ان وصلنا الى كل شيء وبه قدنا كاد
يسمي مهمته الخطيرة . ونحن عام اعداء العدو لا سداء ولا اوفياء ...

ان افرع حق البلاد بفرر سيادتها في شربها ودارها وعملاها
وحملها ليس بالامر اسير ولابد من اسير العلويل والعمل الكثير
واحد والذات فلا يستعجل احد في صل هذه الموقف ولا نطق ان
لقمة سائمة ، ولابد من ان رود وقد اعاملنا ثقة املقة والتأيد
اسم وهو ما تمنع به بدون اي ريب والوفاء طال في مثل هذه
الموقف لا بعد شيئاً لان احد كبير واهمة شافة واحصب مست قبيلة .
يكما ان تقطوا اي من لفشائين وكفي في مثل هذه احالة
لاريد ان نكون من المتعائلين كثيراً وبحب علينا ان نواجه حقيقة
كل قوة ومضاء ولابد من اليقظة واحذر .

نعم بعد قطع وندكم العامل شوطاً كبيراً في عمده ، ولكن لا يران

منه صفات يسمى تدلها وهو موثق وأصح بحول الله وقوه تأييد
لأمة وإيمانها فكما أنه يوجد من يدعى لمرحلة الحمل هذا وهناك فإن
كثيراً من حرر لأمة ورعاها بمحور على قطع هذه المرحلة ويسعون
لتأييد الوعد في عمله وجهاده .

وإن رؤسا بعض العميين والمستعمرين يسعون لمرحلة العمل لأنه
سوف يقتضي على مصاعبهم ومضاعبهم وهذا هو ما قاله ، قال الذين
يؤمنون قوه . إن هذه الأمة تحبها في خفاء ويعرفون ملع تصحياتها
في جهادها يدركون . لا سبيل لاستمرار الأمر في هذه البلاد
إلا بتفويض وظائفها إلى المسلمين وحزبها ووجهتها .

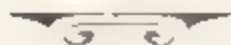
قد ارتفعت راس الذين لا يروقه لأن يروا هذه الأمة تتحط
في حالها وما هم في تجرد مشغولين . الأمر سريراً طبعياً
وأنه لو أن دعواهم سمعهم وأن يمشوا على الملأ عملها وأحدوا يروحون
الاشاعات الكاذبة ولا قانون حادثة ، وإهموا رعايتكم بأنفسهم
والفرحهم وهم يعلمون أن ما في سائر مصيبتكم خاتمة ليس فوقه من مرشد .

فقد أنشأوا أن هناك حادثة من رعايتهم الوعد ومهمو كثير
لأن هؤلاء من هذه رعايتهم ملع جداً حقراً ، وبعد قرأتم رغبة
من خليين ، وقد لآل مع أحوال كتابنا من الإح سعد الله الحوري
يقول فيه في مستمع جداً تكذيب هذه الاشاعات المسيحية التي
يروجونها من هذه ، فلم كان يوجد مثل هذا . لا سمح الله . لكننا
أول المسلمين لسلامكم وسكهم لا ينفون أنه في أمنهم والادام ، وفي
حيي كتب من الإح لارس الحوري يقول فيه : أنه لا يوجد أدنى أثر

لأختلافات بعض المعربين مع بعض علماء ، وإن اشاعت لأختلاف بين علماء ، لو قد تكلموا أن تصرفوا بها وحده صحتها لكل قوة ورداء . وسدي كتاب آخر ، يقول فيه بعد أن يكذب هذه لأشاعت من العرب نسبة إرثي أبي في بعض القصائد المعروفة وأنا وحتوي من أشد الأسس عملاً لتعدد ما يجب تعبد وكتابة ، تقارير انصافية أنييد حقوقنا كاملة غير منقوصة .

عليكم أيها الشعب وحب مقاومة مثل هذه اللباس الخشن ، والأكاديب الدسيسة ولامعة تميز أن تدهد وفي حال غامض محليين وعلميين حادس ، هذه - فونهم وجهودهم في سبيل اللود عن حقوقهم ومطالبها الوطنية اسمه لكل عزيزة ومساء .

يا أيها الشعب واعتيان والاضل ! لقد وطنم سهلا ورم اهلا فحياكم الله وياكم .



الرسالة لأئمة البيت العصاة

خطاب لشرفه حريدة (الأيام) في عدده الصادر
بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٣٦ في حلة الغيت
في هو الجمع الطلعي القلبي يمشق .

أحسن لله جميعه التمدد لاسلامي التي أقام هذه السعة برأفة
وقامت به حب تكريمه البحث والدرس العلمي والاصناف والتحرير في
شخص المحتفى به الاستاد العامل السيد بيت يرشي .

حيث قلب به ن عناصر الامة سنشركا بحلة تكريمه وبه حما
طاب الى جملة ائمة الاسلام الاشعالي بها . تردد اما واحوي في
في تلبية طلبها فاما باله حبء قال نا لا أستحق هذه الماطفة ودا كنتم
يريدون تكريمي بخفي الخرد في كتابي (بعنه رسول العربي)
فاني أرحو ان توجه بحوث تاملين وتفكرين بتعمق في دراسة هذه
المسبة العظيمة فان جميع جهود العلماء والمفكرين ومباحثهم لا تزل
تحتاج الى متابعة البحث والدرس وخاصة بطله بعد رأيت ان تكون
كلتي هذه البحث حدي به حي عظمة الرسول العربي وما أحاطها وما
أوسمها فأقول :

أمر علي رسول الله في كرم
امتن على نسوة قد عاقبا قلدر
لا تحلفنا كن شالت فصامته
واشقى منا فانا معشر زهر
وعندنا بعد هذا ايوم سدحر
نأشكره المعنى ونكثرت

أشد هذه الآيات رغير أبو حرد من بني سعد بن بكر بن
 بدي بن علي عليه وسد وود جاء مع وفود هورر يستعنه به
 بعد أن ساهم بحين وقد فرق الأموال وقسم أسبي فمكروه حرمه
 رصاعه فيهم من آل حديمه وكات من هورن وقالوا يا رسول الله إننا
 اهر وعشرة وقد أصاب من مالنا ندمي طيب ومن عيب من
 الله عليك ثم قام رغير أبو حرد بعد أن أشد لابت بتقديمه وقال :
 يا رسول الله تذا في حظائر عماتك وحالاتك وحياتك إلا في كين
 يكملتك ولا أنا رصعا آخرت من بني شمر رصعا و اسهان ان
 اندر رجوعا عطفه وت حبر الكملين .

فطر ايه والى وفودهم وكات دوة اضطر وانفد آحدة كل
 مأخذ من عوس ساهم بعد ان ابا في وقعة حين مالهم اشدي
 فقال رسول الله : اسؤكم وسؤكم احب اليكم موداك ؟ فقالوا :
 وهم مسكعون وبسملعون وم يكادو صدقوت عما سمعون : حيرت بين
 اموات واحساب ، فاما عتار احسابا قبل رد عيبا ، وسؤا وسؤا
 فهم احب اليانا من امواتنا .

وهنا حات الفرصة التي طالما كان رسول الله سهرها ليقوم بهمة
 اسلمين فاعمل لا تقوه وسن لهم طريقاً رشداً فقال : اما ما كات
 في وحي عند المصطب فهو كك وكات مجموع سمين حاديه فاسعل في
 قسمه لاموال واحساب وثله بها وكات فذائل محقة وما ان عده
 في الترعات الخاعلية دريباً وككن رسول الله صلى عليه وسه عرف
 كيف هدت من عوسيه ولقي منها من هارساته مبردها في احمر ط
 اسوي ، والاراع بين القديم وحديد ، وبين الدس خديث ومقدومة

رد سنانا هوارن ركب وسعه الناس بكونه رسول الله اقسام عليه ،
 فيثا وعسى رداؤه شجرة فقال ردو عني ردائي ايها الناس فوالله ،
 كان لي عدد اورقها من اسمي صممتها بديك ثم لا يحدوني تحالا ولا
 حيا ولا كدانا ثم رفع ورة من سدم بعد وقال من لي من فيثك
 ولا هذه الورة لا الحسن وهو مردود عليك .

مثل هذه الاحلاق السامية والفروس اعملية كان هذا امر المرء
 صلى الله عليه وسلم بعد اساس واحبه ونقوم نه به ويشجعهم على
 التصحية والندل في سبيل الله ونزاع بين قعرهم ، ومثل هذا أسس
 هذا الملك الفخري وقام بهذه الدعوة العماحة اي قلب وجه التاريخ الابدي .
 كان الرسول بعد اساس الواحد ويكون هو الدعوة الاول ،
 والتصحية ويكون هو التصحي الاول ، والثورة على المصلد ويكون
 هو الثائر الاول في سبيل من .

قال ابو سعيد الخدري : لما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اعطى من تلك الامانة في قرش وقبائل العرب ثم بعد الانصار
 شيئا وجعلوا في انفسهم حتى قال فاناب :

في رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه ، وحبر سعد بن ابى
 عباد رسول الله بذلك ، فقال له : فأي انت من ذلك يا سعد ؟

قل . ما انا لا من قومي . قال : فاجمع قومك ، وقد رد
 عليك ان يطلبهم منكم من الصدق والاحسان وكان يرى وجوب
 نفوس المذعة بينه والذى م يكونوا من السابقين الاولين ، ويرى
 ان يكون من الاعمار مثلا اعلى في التصحية والاثار والاثبات كما كان
 شأهم من قبل وازد ان يحصيهم بهذه المرة الكبرى وتقام رسول الله

مضى الله عليه وسر سعد بن احتسب وقال : ما حديث لم يسمعكم !
 ألم تسموا هؤلاء فيكم الله بي ؟ وعصاء الله بي ؟ وعداء قلوب
 بين قلوبكم ب قلوب : بنى والله يا رسول الله . وفقه ورسوله لمن والفعل
 يقال : لا تحسوبي ؟ قالوا : نادى حيث يقال والله له شتمت أنفسكم
 وقد قمتم أنفسكم مكذبا فصدقنا ! ومخدولا فعصيناك ! وطريدا فأوأسناك !
 ومثالا فواسينا : وحده سمعنا الإيعاز في أنفسكم في خذ من الدنيا
 ما آتتكم قوتها . ولكم إلى إسلامكم أولا ترسلون أب يدع
 الناس ما شاء وصر ورجعه رسول الله إلى رحمتكم فقالوا :
 يا رسول الله قها وحققا :..

وهكذا يلهو رسول الله : أمره معنى لإسلام وقوة الإسلام
 وقيمة هذا لا ثم لم يسمع من أكره وبمعنى
 وسيددكم الذي مدحروا به يكونوا قذوة لأحرار والمتأخرين ويكون
 لهم عمل حسن في لأول وأداء من المسلمين والمجاهدين في سائر
 الحق المبين .

شركته حراده ، ل.أ. ، في عهده الصادر
نومبر ٢٢ ١٩٣٦

١ - إلى الأستاذ طوي الحفار عنو الكبة : حرية تحدث ترم
يساهم من تحت نواحيه ، مكنر من لدقة ...
وذا سمع الأستاذ الحفار كلامه ، شعرت في الحجاب بأن في وسعي
ن تقسم حديثه إلى أحاديث ومقالات .
هو مستجمع الرئي مبريه ، وبداي برؤيه حرعة ، ومكنه على
حديثه املاء لا يحتاج إلى «رتوض» ...
وودد انك اسيد الحفر ، والقبيل عليه هذا : :

السؤال ...

تشر بعض الصحف الفرنسية ، والاوساط رجعية إلى صعوبة
فترة الامتثال المتصورة ومصاعب التي تعرض لها على ادارة الاملاء
في عهده حديد ... قادة معدون في فريد الانفال وهن همار في
الواقع مصاعب لا يمكن تدليلها ...

هدف الامة ورجالها

... وبدأ الأستاذ الحفار حديثه قائلاً :

لا بد لكل امة تتطلب حياة لاستقلالية من تهيئة أساسها ، واعتماد

مقوماتها ، والقول بالصحيات الثمينة في سبلها ، واشمور - كما تقولون -
اول مراتب العمل .

وقد شرب أمنا العزيرة بحاجتها للاستقلال والحرية ، وناصت في
هذا السبيل نصالاً عبقاً مستمراً ، لم يقطع مد عهد عبد الحميد حتى الآن .

وقد قام رعماء الأمة ، ورجل لوطية فيها ، ووجه نحوها . فلما ألوا
تحقوق البلاد وممارسة سيادتها وإدارتها مدمر من غير قصير ، فاصطدموا
بكثير من العقبات الكأداء ، وألوا كثيراً من المقاومة ، والاضطهاد من
مختلف السلطات . وكانت غيبتهم الوحيدة في فصالهم ، وتحمل ما يقوبه
من مقاومة و اضطهاد تأسيس دولتهم ، وتوحيد كيانهم السياسي - الاستقلالي
على قواعد علمية متينة ، وأصول دربية حديثة ، يجهوا منهم من
وهذه الخمول والصمم ، ويشلونها من برئس الاحياء ويفتحو امامها
سبيل حرد - والعمل المنتج ، وبمارسوا شؤون الدولة والسلطة
والحكم الوطني .

وبالرغم من عبور العقبات في طرسي رحلات الأمة ، وحؤولها
دون تحقيق غايتها اسامية هذه مند عشرات السنين فقد انتشرت دعوتهم
بقوة ، وسرعة بين جميع طبقات الأمة ، وأحد الشعور الوطني الاستقلالي ،
سعو وبردهر في نفوس اجميع - وكان انتشار اعم ، وتقدم الثقافة ،
يساعدون كثيراً في نمو هذه الفكرة واعداد اعدة لقبولها ، والعمل بها .

الجيل الصالح ...

... وقد نهياً الجيل الصالح لتحمل اعباء المسؤوليات في الإدارة

والحكم ، من الوجهتين العلمية والثقافية ، غير انه لم يتمكن من ممارسة هذا الحق ، وتطبيق خططه الوطنية والاقتصادية والمالية لتأسيس هذا الكيان السياسي الاستقلالي الذي حلم به كثيراً ، وهام به وصحى في سبيله كثيراً . . واعتقد اني لست في حاجة لتذكر العوامل التي حالت دون ممارسة هذا الحق .

وقد قام عرب من رجال الامة ، في العهد الاخير ، بأعمال ومشاريع ادارية ، واقتصادية ، وسياسية كبيرة جداً ، أمثلتوا فيها كفاءتهم واحلاصهم واستقامتهم . ثم حالت الظروف بينهم وبين متابعة العمل وتحقيق الامل ، واكثرتهم كانوا في ذلك حصة لهذه الامة على أهليتها ، وحداريتها في ممارسة شؤونها بنفسها .

وقد كان من الطبيعي ان يصد الاحبي - سواء في العهد التركي - او في عهد الانتداب ، الى اقصاد هؤلاء العاملين السالين المخلصين ، وسطهادهم واسادهم ورحمهم في السجون ، وعلان الحرب على الكفاءة والاستقامة ، وتشجيع واسطفاة الاشخاص الذين يكونون مطية لاهوئهم ويعلمون استمدادهم لان يكونوا حرباً على امهم ، ولبلادهم ، وكان من حرام هذا كله ان تمت احلاق قسم كبير من الموظفين والامورين ، وأصبحوا يستفقدون ان سبل الارزاق والوصول الى مناصب الحكم هو في محاربة أماني الامة بمختلف الوسائل وخدمة الاحبي والتقرب اليه ، على اساس هذه النفسية الدنيئة .

على انه بالرغم من هذا كله ؛ لا يزال بين موطني الدولة قسم كبير ، استطاع ان يحافظ على استقلاله الفكري وزاخرته واستقامته .

الامة في نجوة من الخطر

... اما الامة فقد كانت في نجوة من خطر هذا الانحطاط الحلي ، وكانت روح النخلة والبقعة ، تمرد في هوسها ونمو يوما بعد يوم ، ويجب ان لا نسى هنا ، ان هناك طبقة من المتعلمين الذين عرفوا بمدتهم الوطنية والعمل في سبيلها لم يتمكنوا من استخدام قواهم وكفائتهم في الاعمال المختلفة التي تتطلبها البلاد - حكومة كانت او شخصية - من جراء الحطة التي نمت في اليهود التي مرت في محاربة الاعمال الناصية ، ومقاومة الذين عرفوا بمدتهم الوطنية واستقامتهم واعتقد ان هؤلاء سيحدون مجال العمل أمامهم مسجعا ، حين تمكن البلاد من النضج باستقلالها وسيادتها ، وسيؤلفون في رقة قصيرة ، مجموعة راقية صالحة تستطيع ان تصلح ما أفسدته اليهود التي مرت بالبلاد .

فترة الانتقال

وهنا توقف الاستاد الحفار عن الكلام ثم عاد يقول :

... ولذلك كله لست أرى في فترة الانتقال التي سنواجهها بلاد عن قريب ان شاء الله ، الاشواك والعقبات التي تشر إليها الصحف الاستمرارية ، وخاصة وان الامة بجميع طبقاتها كانت تسعى للوصول الى حقها في الحياة لاستقلالية عن عقيدة وايمان ، وتصل في هذا السيل في المحافظة على اخلاقها ومقوماتها ، وتقدير الفكرة الوطنية بين بناتها وما تتطلبه البلاد من تضحية ، او في احياء صاعقتها ، وترقيتها ، ووصفها على أسس هنية واستبقاء قسم من ثروتها بالرغم مما حل بها من كوارث وعين . وتمسكها من القيام ببعض المشاريع

اقتصادية ، والاعمال ، والاقتصاد الكبرية وهو ما يبرهن لنا على قوة
حيوية هذه الامة وتستند دها لحل اساء مستقل ، وأهلها للحياة الاستقلالية .

عثرات لا عبرة لها

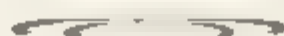
وهذا الماصي الذي ألم به الامة مختصره يؤيد مادذهب اليه ، واعتقد
ان مستقل القريب سيثبت صدق ما دل عليه هذا الماصي الذي لم
يستطيع قتل مواهب الامة ومقاومة رذائلها .

ما بعض الهبات و العثرات التي قد تظهر في فترة الانتقال ، فلا
عبرة لها ، ولا تأثير في مجرى الامور ، وخاصة اذا قوبلت بالحزم ،
وقوة المعركة ، لاه عثرات تعرض طريق الامة في ابتداء مدرسة
حقوقها ، وفي فترة انتقالها من عهد لا رأي لها فيه الى عهد آخر
يبدى في سبيل الوصول اليه انتم ما تبدى امة نهج معنى حرية والاستقلال .

من تاريخ الامة

وحتم الاستد احجار حديثه قائلاً :

هذه نظرة اجمالية مقتضبة عن فترة الانتقال التي تشيعون اليها ،
استندها من تاريخ امنا العروبة ، وقوة حيوسها وصمو خلافتها وصدق ايمانها .
وهذا الموضوع يحتاج الى بحث طويل قد أعود اليه في فرصة اخرى .



الشغل السوري في مرحلة المعاهدة

شركة جريدة (الشعب) الصادرة بتاريخ
١٩٣٦ الثاني

يصل الى دمشق اليوم ، حصره لاستاد اسيد نظمي ، خبير مد
قصائه ، في بيروت ، تنحاضاً للصحة والراحة . وقد اطلعا حصريته
على حدث جرى به وبين مندوب حريه صوب الآخر ، منقله للقر
محتمه لما فيه من الآراء اسديده التي عرفت عنه حظه الله ، قال :

مآليب تنفيذ المعاهدة لسورية

س - ما رأيكم في آساليب تنفيذ المعاهدة السورية الفرنسية ؟
وأجاب حصريته :

ج - لاشك ان هذا الدور الذي تحتره اسلاد السورية سواء من
نوعية السياسية او الادارية دور متحان ومن ان الكفاءة اشعب اسوري
في تمارسه حياته لاستقلالية لمفلة وانا على أم اليقين ان لامة السورية
التي فاصلت وحاهدت في سبيل حريتها واستقلالها عن عقده وإعجاب
سوف يعرف وحيا وتقدير مسؤوليات التي القيت على عاتقها في دور
التعميد واسطس . ولاشك ان هذا الدور يحتاج قبل كل شيء الى
تصاغر ايدي الماملين المخلصين من ذوي الكفاءة والمقدرة العلمية الذين
يتحلون ايضاً بالصفات الاخلاقية الرحيمة ، وعمدي ان هذه الصفات

الأخلاقية يجب أن يكون لها المقام الأول في دور العمل ، فإذا لم يصبح عملنا الآتي التجرد المطلق والسند عن المسامح الخاصة فإن أخطر من عدم التمسك بمثل هذا الوارع الأخلاقي يمس بقليل .

الكفاءة والاخلاص أولاً وقبل كل شيء

والكتلة الوطنية التي قادت الأمة في ميادين الجهاد والتضحية وشقت لها طريق العمل تترك هذا جيداً وهي تفتخر أنها بحمد الله تضم بين رحلها كثيراً من ذوي الكفاءات المتنارة والتم والصروح والاحلام العاقلة ، ولا يبي هذا أنها سوف تكون في عي عن التعاون مع جميع أفراد الأمة الذين ترى حاجة للاستفادة من مواهبهم وكفاءتهم على أن يكونوا ممن لم تلوث سمعهم بسوء ولم يوصم ماضيهم بالعمل ضد ماني البلاد الوطنية ومساعدتها الاستقلالية . فالكفاءة والاخلاص والتجرد والراحة شرط أساسي للنجاح في العمل ولوسع مستقبل الأمة لاستقلالي سواء من الناحية الادارية او المالية او السياسية على أساس صحيح . لقد حملنا في الماضي مسؤوليات العمل السياسي السلي وسبقوم في الآتي بحمل هذه المسؤوليات والنواحيات الإيجابية بكل شجاعة وإخلاص .

رأيه في برقية الدكتور شهبندر

س — مارأيكم في حركة المعارضة التي صهرت بواورها من بعض المبدعين للعقل الوطني وبصورة خاصة رمية الدكتور شهبندر التي وردت من مصر ؟

ح — اطلعت وأنا في لبنان الشمس الراحة والصحة على مثل هذا

السؤال الذي طرح على كثير من جواني ، وعلى أحوثهم في هذا الموضوع وهي تدل على مبلغ تقدير الاحوان جميعاً للحرية الفكرية واحترام المعارضة الشريفة وخاصة التي تصدر من امثال الزعيم الراحل الدكتور شهيد .

غير اني أريد كلمة تتعلق بهذا الموضوع ، وهي اني على مثل اليقين ان الدكتور الزعيم شهيد حينما وضع على حقيقة الحالة التي وصلت اليها البلاد في سوريا في ادوار الانتداب الماضي وما قاسته من انواع اضرار وما أصابها من صروب المصائب وما حوته على البلاد تلك لأدرك لتفقله اني كان يتحد بها الاحيي عموماً لم لا يتقون الله في اثمهم وبلادهم والذين كانوا يشعرون على كثير مما حُر على البلاد سواء انتاج وأوخم المواقف ، وما وصف اليه حالة البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية من انحدار ولا انحطاط ، ذا اطعم الراحل الدكتور على تفاصيل هذه الحالة اسوأ من هذه كان في هذه الفترة يبدأ عن البلاد ثم قارن بين لما في سوريا لاستقلالية التي سوف تمتع بها البلاد السورية في التوزيع والادارة والحركة والمالية وتطهير الفواقر من حرائيق التفتك والاحلاس من هذه الرفقة والسيطرة الاحدية على جميع مرفق البلاد واحلال سيادة السورية محلها ، وبين ما كانت عليه حالة سافراً لكان رأيه متفقاً مع حونه القاصدين في البلاد وبني وسه مراسلات عديدة لم تقصص بحث فيها عن احوال وأوضاعنا وما يجب ان نقوم به نحن هنا وهو هناك وقد اختلف معه في امر عام من أمور قضيتنا الوطنية فهو يتمتع باحترام جواننا جميعاً .

نحن والدكتور لا نهتري ولن نهتري

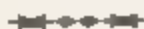
فالدكتور شهيد الذي رافق هذه القضية منذ كان يصباً والذي

عملنا واثاء رماً طويلاً مد كـ على مقاعد الفرس في سبيل تحقيق
اهدافنا الاستقلالية والقومية ولدي اعرف ما كثيراً من آرائه وافكاره
الناضجة ان يترك سبيلاً لمرصين الذي يحاول استغلال الظروف
السلبية مستغلاً معبراً بالصالح الوطني العام ، وسوف بعد بصيرته
عزى ما يرى الاخوان القيسون بها ويسلك لخصه التي يسلكون ،
لأننا في هذا المصطفى الطويل لم نقرر ولم نختلف في موطن الجهاد
الوطني والعمومي . وقد كان وما زال مثلاً من أمثلة التصحح والاعلاص .

حدث العراق الأخير

ب - مارأسكم في الحدث الأخير الذي سم في العراق ؟

ج - لانزال لأساء الواردة من العراق متصارعة لا يستطيع حد
ب واحد منها فكرة صحيحة ، غير انما ربحوا ان يخرج انهم من
محتة ها . وهو أشد مرماً وقوى تعاملاً لتسير دمة حكمه لوطي
وثبتت هذه استقلالية ، ووطنية اخواناً المراقبين وقديرم المواجدين
الملقاء على عاتقهم كميلان هذا ، فهم الآن في دور انقلاب غير يسير ،
ولا يسمح لأحد من سحت في المصلح ولا ساء الدخيلة التي أهانت
هم لهذا ، غير ان الأمر بهما من وجهة القومية احامة ومعتقد ان
لانه الديمقراطية شعباً وحكومة سوف تترهل على بها تعرف كيف لحافظ
على استقلالها وعلى وحدتها كلها وكيف نخرج من هذه المأزق التي
تعرض لها جميع الامة الناشئة بالسلامة والهدوء ان شاء الله .



الاتفاق بين سوريا ولبنان

نشرته جريدة (الشعب) بمدنها الصادر
تاريخ ١٧ أفريل الثاني ١٩٣٦

(المهادنة ليست غاية بل وسيلة)

تحدث ارميل مكاتب د اسيرق ، مبعوث الى الزعيم لخص
والوطى الصميم اسيد لطفي الحمار عن انصرقة الواحد تناعبا
الاتفاق والاتحاد بين سوريا ولبنان وقد صدره مكلمه عن اربعين^٢
اسيد الحمار رأيه أن نشره بقرء بحسنه في بي . قال لمكاتب :
الاستاد لطفي بك الحمار من اشخصيات القوة التي شادت الكثرة
وطية عظمتها على عمقبنه وحكمهم وحلاصه ، وأصحت في حبر
منبر لأرادة الأمة اسورية واهور لدي تتركز به ثقها اعالية .
والاستاد لطفي بك أحد خطباء ~~ال~~مكثته العلماء المعروف بالتفكير
الصحيح والصراحة بخرأة ، تحس انه فتحد امامت مكتبة كبرى بها من
كل من حبر روائعه ومن كل عد ذي إيجائه ، يحدث فمشعر أنك
تم رحل صريح لي آخر حدود الصراحة يترحم تصدق وأمانة عن
نسة صميره ووحده ، لا يحسول مطلقاً محاولات سواء من رجال
اسياحه لدى يلقوب دائماً قوف أحاديثهم ونصريحاتهم ستاراً من
لاحالات والتأويلات .

تصلت الأستاذ لطفي بك في دره مهتاً بالله من اوعكة التي كانت به بعد ان دخل احد مشيعات بيروت بسبب ، صلفت عليه الافكار وأحد الجميع يستفرون من صحته فاهبه دتم يدل على لمكافة التي به في قلوب الجميع .

ثم كات يسا احدث اتالي ولاستاد افعار بحب على مثلي تعكير تام وصراحة واحلام فلت :

الاتفاق السوري - اللبناني

س ما هو الاسلوب الذي تزوه مواضاً لـ ، لاتفاق السوري اللبناني ؟

ج لا يحى على أحد أن اصالح اعمامة بين سورية ولبنان منذ ان كانت شكل واسع جداً فلا يسع شأنه ان لا يحسنا مصححة التجارة والاقتصادية ، وموقعه الحمر في في البلاد السورية وامرية ان بعض معتزلاً عن سورية ، وفي اوف منه لا يسع سوريا واسعة لاساليب التجارة ودراعها الواسعة بها ومسرر حياها المصيبة مع اسدحل وقد عتادت على هذه الحياة منذ زمن بعيد ان تغرق عن هذا الساحل والآخرى عن لبنان .

اسمان لمسى واحد

وتابع قال : ان شأن وسورية سيطري وسطر جميع المخلصين - كما اعتقد - اسمان لمسى واحد تجمعها لوحدة الحسية واللموية والاحلافة والاقليمية ، ووحدة العادات والاسلوب العام في التفكير وفي الآمال والآلام .

ن هذه البلاد التي أرادت أن تكون لها الأعراس السياسية
والعلاقات الشخصية مع دولي متآرب من عديد من كثير كثيرين واحاب
هي في الحقيقة بلاد تنور فيها جميع عناصر بوحده في امصاح العامة ،
ولا يمكنك مضعاً الا ان تبرز في سماها الاقتصادية ولتحرارية وفي
أسسها ادريتها العامة السياسية الا على أسلوب واحد .

سمرات المذهبية والنشء الحديث

وربما سمعنا بعض متذرعين بدوى بعض الفوارق المثالية التي هي
حجته جميع الذين يصفون بمول الثغرة والاسناد والاختلاف ، وقد
سها عن بل هذه المنعنى أن المصير حاصر به بعد بمول كثيراً على
مثل هذه الفوارق المذهبية التي يجب ان نحصر ضمن نطاق صبي حداً
لا يمتدى الى كسنة واسجد واحد لأية طائفة ولا في مذهب كان .

أب الترمه احاصرة للنشء حدث والفكرة العمومية التي تبرز
هوية العرب والثقافة والحقيقة وتاريخ لا بد ان يرشدنا شئاً أم أينا ،
الى ما يجب ان يكون له في مستقبل القرب ، فاما كان الرئي متفقاً
من احواننا المسلمين بوجوب الاتحاد مع سور ، في اقتصادا الاقتصادية
المشتركة فان الرئي لا بد ان يكون عليه بمول في المستقبل هو
ب يكون هذا الاتفاق شاملاً جميع مرفق احياة العامة .

فكرة الاتحاد

ان الفكرة التي تقدم بها فريق من حوان المسلمين بوجوب عقد

اتحاد بين سوريا ومصر (كوخيدارسيون) والتي يحجم أو يتردد
المعنى عن قبولها هي الفكرة التي سوف يكتب لها النجاح وانظر
في الغريب الداخل وسوف يدخل الخائفون قريباً وحبوب تأييدها والتمسك
بها وهي مقدمة تتكون الوحدة السياسية العامة شئاً ثم أينما .

كيف ينفذ الاتحاد

ما طرق تنفيذ هذه الفكرة هي معروفة يسهل بحثها وتفصيلها بين
العربيين عندما يأتي وقت طرحها على بساط البحث والعمل بها .
وكلمة جيزة أقول حول هذا الموضوع ان الامم الكبرى في هذا
العصر الذي عمه وسائل اناعة الموصلات وتشارك اصحاب العامة
في الحياة لم يعد تأمل كثيراً مثل هذه احوار الصغيرة التي يتمسك بها
بعض اصحاب العقول الضعيفة والعيان والاعرج .

المعارضة الضئيلة قسماً

س ما هو رأيكم بالمعارضة التي ظهرت في بعض الاوساط
مؤخراً وفي الاهداف التي ترمي اليها ؟
ج تنقسم معارضة التي أرى شحها الضئيل الآن في سوريا قسمين :
فئة ذات عراض وعلقات شحمة رحيمة تدعو للمعارضة وهي ذات
اسوأ ماض مع هذه الامة سوء كانت في حلب ودمشق لا يجوز
معلماً ان اسمها معارضة بل بالرحمة الحقة التي تعمل لرجوع
بالبلاد الى عهد لاستعداد والاستمرار ومن البديهي القول ان لامة تقابل
هذه الفئة بالاردر ، ولاحتقار .

والعنه الثانية تضم افراداً سامحوا بالحركة الوطنية وكان لهم نصيب
صحيح فهدء الحقة تقوم بالممارسة كما تنقصد بدفع العيره على الصلحة
الصامة كما نترامى لها هذه المصلحة غير انى عتقد ان الرئي اعام غير
مستعد مصيقاً للبر وروء هذه الممارسة ايضاً لا اعتقاده بانها تعرق العمل
الانسانى للاستقلال الذى يريد البلاد ان تقوم به بعد — شاهد
وصحت في سبيل حصول عليه رسماً طويلاً . وبذلت عرباً لديها
من ميج وارواح .

واجب التضافر والتعاون

ب الرئي . امام السورى مكاد يكون متفقاً على ان الواجب يدعو
الجميع الى التعاون والتضافر في ساء صرح الاستقلال وعدم مبيع
هذه الفرصة التي منحت للبلاد .

والكل بعد — المعاهدة اى يعمل الوند السورى الاتفاق عليها
مع الامة الفرنسية احررة كات يحصل جهود الشعب السورى ونصاته لمستعر
ونفاق كتبه ووحدته جهوده وبسب الظروف السياسية سواء كان ذلك في
ورد جوردة نمة او مرسا لصوره حامة واتى كات مؤاتية للحصول
على لمراء الكيرة احسنه اى صمها المعاهدة .

فالشعب السورى يحرص يحرص كله على الاستعانة من هذه المروء
وبمارسه هذه الحقوق في اسائه والاستقلال والنصاء على الانتداب
اميص و خلاص من تمكك لاحيى وتحقيق جميع آمال ولاماي الكبرى .

المعاهدة واسطة لا غاية

وابع قالا . قد عدم وقت و كرر ايضاً ان بعض اجواسا

رون به يس في المعاهد جميع ما يصعب اياه من وحدة واستقلال
 تم ، والمعاهد لم تكن مما من الالم عينة من اعايات وكما
 وسيلة لتحقيق اعايات الكبري ، وقد فكرت لامة هذه حقيقة
 فاستطاع المبدأ الجديد بترياح وبرور ، وعدة عند ما شاء تحقيق
 هذه المعاهدة اعتقد ان معارضة من الفئة الثانية لخطية سبغت الى تاييد
 دتس الفوائد وتظهر العرو . ككون ونة وحدة لتحقيق مثل اعيا .

هل توجد معارضة في البرلمان

س هل تشعرون ان المعارضة سمعة ولم تنبئه الى تح
 قبة البرلمان ؟

ح ب المعارضة سياس احاء لا ينفق منه احرة فلا يثبات
 لامة ان تعطي اصوبها معارض ثم بعد حريق على مصححه الصامه
 وحس رحمة بكل معارضة من هذا النوع وعندئذ يناقش وتنتقل
 لرأي وهدف الجميع خرس على مصلحة لامة والعمل في سبيل محمدا
 ورحلتها وليس كما قلت سابقاً . لامة مع ماله مصفاً معارضة
 ما حققت الامة الآن وستعطي احوالها على اساس التصديق على المعاهدة
 ويتجدد حالة استقرار في البلاد يمكن الخصمون من متابعة السير في
 الهدف الاسمي والاماني الكاملة (ا ه .)

هذا ما حصل به معالي الأستاذ لقي بنت وكان مدوع في كلامه
 دون ان يدع محالاً لاسئتي موضعاً خلاصاً جميع توحى الموضوع
 وشكرته باسم حريدي والتعرف مثبهاً لاسمائه الحادية وبقعه
 لليتقراطي العذب .

دستور

شروطه جريدة (الانشاء) بدمشق الصادر
سنة ٢٠٠٠ م ١٩٣٦ .

وامات العهد الدستوري الجديد

يعود بنا يوم الانتخابات الذي مر من هادئاً وادعاً الى ذكر
يوم حلب في تاريخ هذه الامم . يعود بنا الى يوم مثله كان
عموماً مسجلاً الى يوم ٢٠ كانون الاول ١٩٣٦ الذي تقدمت الامة فيه
لانتخابات فكاتب هي في صلب والامة . كنه وحرثاً في صلب حر ،
واد وسائل لا يور ، وسبب انفسهم بعد لها سحابة ولا تحدي ولا
مفع ، وارا مجموع تدهن تحتجته وشهدت في بقال صلب قبل فيه
للماء . انه وتفصل بعد الاحداث .

وهو امثل من صلب الاحداث في امدت في ادار وسبب ١٩٣٢
مجلس كاتب اعنه وسببه فيه وه وكنس اربابها كاتب لكل الاثني
وكلها اعني ، وكاتب عدد اعنه اقليلة في عددها قوة مسعره ،
سبب فيه الاول بحسبة حيب كان حب اربابها حكمة امصحة اعنه .

وود نصره اي صلب عد ، تذكرو . عهد حكمة التأسيسه وما
قام بها من ارباب اعنه على . فوه لمبدأ والاحلاص كاتب
نصب على كل فوه ، وان امكره امطنه سادت في موقف الحمية

المرقة قد دفعت عن دستورها احسن دفاع ولم توافق على حذف المواد
اسب وحسرت على الايدي البائسة التي كانت تمكيد لهذه الامة كيداً
فجحت في نره عادية الطالبين والمتدربين .

لقد كان المواقف الثريفة التي وقفها الجمعية التأسيسية والمجلس
السياسي من بعدها اثر كبير في تطور الحركة الوطنية والوصول بها
الى النتائج التي جاهدت في سبيلها وحدث للوصول الى تحقيقها ، ومن
هذه النتائج ايضاً يوم الانتصارات الذي قالت لامة فيه كلتها بحرية
مطلقة واستتمت حقها بحراً وسرحة ورفق واثارة ، واقلت على
الصاديق يهود . واطلشان هوت ثقتها رجلاً بحروها لوعده وصدفوها
العهد ان العهد كان مسؤولاً .

مررت تلك المصعقات من جهاد سياسي الذي مروراً سريعاً
لاشبه بوصوح الى ما بين يوم من وما سقه من فروع ، مررت
تلك المصعقات لاستفتح امره . واقول : ان كلمة الامة هي الدائم
سواء في حلال احزاب و في جهود التمام ولافت .



ان لامة قادمة اليوم على عهد حديد وانقلاب كبير في حياتها
السياسية سي قواعده على اسس المعاهدة التي دعيت املاذ الاستفتاء
بشأن من قايدها تأييداً مطعماً ومسح ثقتها برجال التمددين لمصين
ولأهين محل اعضائها ، ولا شب ان مهمة المجلس التقدم الذي اثنى
من رده الامة عظيمه جداً ، فهو مدعو للتصوير مع الحكومة
للدستورية المعلقة على اثناء هذا المستقبل ولاصطلاع بما فيه من
مسؤوليات وواجبات .

واني لأعتقد ان هذا المجلس من يجد امامه عنة تسترص
سبيله وتحول بينه وبين التمتع اللقاء على عاتق رحاله ،
هذه التمتع التي تنص على اسوحي لادارة والتشريعية
والاقتصادية والاجتماعية وسوف يرمي على انه اهل بقيام بمهمة
الخطيرة وحذر مؤامرة الحكومة الدستورية لمصلحة عنه لاحتبار هذا العهد
للدقيق ونسب جميع لادارات واتعمال لمؤويات حتى تمارس الامة حقها
في السيادة والاستقلال .



لمحاولات السورنية الاثرسية

نشر في العدد ١٦ من مجلة (الشاب)
التي كان يصدرها في القاهرة الدكتور محمود
عزمي بتاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٣٦

معالي اطيح الحمار نائب دمشق ركن من اركان الكتلة
الوطنية ووزير سابق وهو يقوم الان على رأس مشروع وطني
حيوي (مشروع مياه عين امحة) رفق بالحركة الوطنية في
جميع تطوراتها . وقد نكرم عليها بالحدث التالي الذي هو
غارة عن تاريخ موحز اسير القصة الوطنية منذ بدء الاحتلال
حتى يومنا هذا .

س : ما هو رأيك في التحركة الاحيرة التي تمر بها البلاد
في هذه الآونة ؟

ج : من المعروف ان البلاد السورية منذ الاحتلال لاجبي حتى
الآن وهي تقاتل بحريتها واستقلالها كما انها لم تعترف قط بالانتداب
الذي فرضته على هذه البلاد جمعية الامم ولم يكن للبلاد وأصحابها
رأي فيه . وقد لحأت منذ سبي الاحتلال الاولى لي تأليف لوفود
من ارباب الرأي واصحاب الكلمة كلما أرسلت مرسلا معوصا ساميا
لتعرب هذه لوفود الى هذا المعوص عن مطالب البلاد السياسية قبل
كل شيء . وحزائنا المعوصة العليا محطت بين حنايتها هذه التقارير

التي كانت تقدمها هذه الوفود . ولقد كتب عضواً عاملاً في كل وفد قابل كل معوص أنى الى هذه البلاد ولدت ظلي ذكر جيداً مدى هذه الأبحاث والمطالب السياسية التي كانت تطالبها كل معوص بعود الفرس وتقديمها لوردة المخرجة حتى أحوال سراي فقد كان أوسع هؤلاء المعوضين الذين سبقوه صدراً وأرحهم مجلساً دأبه كلفنا بأن يؤسس لأحزاب السياسية مطالب بأماي البلاد .

لقد كان هناك أحزاب سياسية تعمل في سبيل ملاذها بقدر ما تساعد الظروف والأحوال وبعد أن شجع هذا المعوص أرحان الساميين على تأليف لأحزاب اجتماع رجال من مختلف لأحزاب - العربية الوطنية الاستقلالية وألقوا حزب الشعب وفعروعه الواسعة في جميع المدن السورية . ولم يلبث هذا الحزب إلا قليلاً حتى نشب الثورة السورية واشتد أورها واتهم رجال السلطة الرسمية أعضاء حزب الشعب بحكومتهم من موقفي هذه الثورة وبدأت بمطاردتهم فكانت تحمية فاشنة . ثم تطورت الأحوال واشتدت البلاد في البطالة محقوقاء البصاعة والفصل لرجال الذين أمكنتهم الظروف من العناء في البلاد رجال المعوصية انبعا لوضع حد لهذه الثورة والقلق العام الذي يساور البلاد فحاء المفوض السامي الميسو دوحفيل الى البلاد وهل أن تصل اليها ارسل التصريحات المديدة لاستمداده لحسن حاجة مطلب البلاد ودرسها فالتحرد والاحلام ، وادى كان البعض يحتاج إلى مقابلة لوطبيين السوريين له بمصر م تكن ماحجه من حراء تصلهم وشدة مراسيم كما يدعون فإن لوطبيين اسوريين لدى كانوا يعملون في بلادهم ويطالبون بمحقوقها بالوسائل المشروعة م يصيخوا هذه الغرضة بل

متألموا عنهم ها بالمتألمة بما يرعى البلاد ويضع حداً لثورتها
اللاعنة . وقد كنت وقتئذ على أعمال شديدة بعد أن كلف لأمير
أمين إرسال مستصحب وقد من الوطيين أمثوني بهم لذهاب إلى
سرى الثورة ولاتصال برعماها للوقوف على حقيقة مطالبهم وما يمكن
عمله لاحتل بها . هذه الثورة . كان الوفد مؤتمراً برئاسة أمير أمين
رسلا ، وكان من أعضائه ابراهيم فوري انري والسيد عفيف
الصبح وهذا الأخير . ذهب هذا الوفد إلى جبل اللوزر واجتمع
برعما الثورة وقادتها وناشطهم طويلاً في موقف البلاد وما يجب عمله
الاستعداد من الظروف الطارئة ثم عاد واتصل بالسيو دوحفيل وكان
هذا انقوس يسمى كثيراً لأحرار الثغارب المختلفة على شؤون بقضاء
على هذه الثورة ولكنه أحراراً لم يجد بداً من الاتفاق مع برعما
لوطيين على برنامج وطني يملئه للبلاد بواسطة حكومة بشى بها أو
بأكثر أعضائها الشعب ، وأتت حكومة محمد نامي الداماد بعد أن
هبط برعما الوطني رجال حرب الشعب الذين أمكنهم الظروف من
إسقاء في البلاد وخدمة قضيتها داخلاً وخارجاً . وقد كان من لوطيين
في هذه الحكومة كل من السادة فارس الجوري وحسي الرري وهذا
الأخير مع مواظقة الأحرار السادة : سعد الله الحارثي وفوري انري
وعفيف الصبح وفجري ابرودي وغيرهم من الشباب والكهول الذين لا يسم
تعدادهم . وقد دخلنا بعد أن ستوقفتنا من برعما الوطني ومن مواظقة
انقوس اسامي الميو دوحفيل سم فرسا عليه وقد أعلناء سم
الحكومة ووافق عليه الميو دوحفيل سم فرسا بخطبة صافية ألقاها
في حديقته الأمة على ملائكة كبير من الناس صفقوا له كثيراً وهتموا

ناحية و«سم فرنسا، بينما كانت الثورة في أشد موقتها . لقد كنت أسمى كثيراً تطبيق هذا البرنامج الذي اعتقدت حارماً بأنه سيكون واسطة صالحة لإنهاء هذه الثورة وتوفير محتايها ونفصكتاتي حتى البلاد وعلى فرنسا ، وكنتنا مع الأسف الشديد لم نلت إلا قليلاً حتى اضطر لمعوض السعي إلى اسعير إلى فرنسا لأحد موافقة وزارة الخارجية على تطبيق برنامجي الخاصي وقد صرح لي قسلاً سفيره بأنه سوف يعود مسرعاً وسوف يبين وجوها أمام لامة والبلاد وهو يرجو أن فتطره نصير وإمام . وكان كدئت إلى أن فوجئت باستقائه، ذلك لأنه لم يستلم اذيع ورره الخارجية فتتد ماوافقة على برنامجي الذي أعده باسم فرنسا فكانت تجربة لاشلة أيضاً مع الاسف .

ثم جاء مسيو بوسو إلى البلاد وقد كنا مع كثير من احوالنا في لمعي ، ذلك لأننا استقنا من الوزارة بعد استقاله مسيو دوخميل في باريس وبعد أن ساعدنا مع ارجال امكربين والاداريين هنا ، وكان أن انتقل من الوزارة إلى لمعي في أقاصي الصحراء ومن هذا يصبح تأثير هذه التجربة ومداهما في ترويج البلاد السياسي . اث لمسيو بوسو في البلاد ما يحرب من السنتين وهو يدرس ويبحث ونحن في معاء عظمه وإملا من الاحتجاجات والتقارير الصافية عن وصية البلاد أسسته وعن أنها لا تستقر لها قرار ولا تطمئن إلى مستقبلها ما . تتحقق مطالبها السياسية العادلة التي يتصمم برنامجها في حكمه على لاول . ولا مجال للتوسط في عاصيل هذا البرنامج الآن لأنه معروف لدى اكثير من ولاه لا علاقة له سؤالك .

ثم بعدئذ أعس ستمددته لدعوة البلاد لانتخاب جمعية تأسيسية

تضع لها دستورها على حريتها ، أعد لها حريقنا وعده الى البلاد وكانت على أشد ما يكون من القلق والاضطراب فقد الوطيين السوريين مؤعزم في دمشق فبحث في هذا الموضوع الأخير وبالرغم مما فيه من عوج ومما في قانون الانتخاب من مواطني العصب والافتقار كان قرار هذا المؤتمر الوطني وحواس حوس معركة هذه الانتخابات التي دعيت اليها الامة لتأليف جميعها التأسيسية ، وكان من أقوى العوامل التي دفعت الوطيين لأمول لانتخابات هو كون استعمال هذه الحق لا سي المطالبة بالحقوق الأخرى ، ون الجمعية التأسيسية مطهر من مظاهر سيادة الامة وحققها فلا يحب ان ينسب عنها رجاها الامة ، وقد كان نجاح الوطيين في هذه الانتخابات عظيماً بالرغم من جميع الوسائل التي لحأت اليها السلطة لقاومة انتصاتهم .

سارت هذه الجمعية في سبلها وظلمت ماعمالها وتحت حشها الدستورية برئاسة الزعيم ابراهيم هنانو وكان مقرر هذه اللجنة الاخ الوطني المرحوم هوري الفري ثم آمنت هذه اللجنة عميد ووصفت الدستور السوري بحرية تامة وبعد ان قدمت هذه اللجنة عملها للجمعية التأسيسية فوشت بأزمة حذف المواد الستة على طلب الفرنسيين وكان موقفاً شديداً انتهى باصرار الجمعية التأسيسية وحواس لاحتفاظ هذه المواد لانها جوهر الدستور ومطهر السيادة الوطنية وكانت هذه أيضاً تجربة فاشلة ! ثم عدت على البلاد عود عديده ووقفت مواقفها الوطنية الشديدة ابي لاني فيب ولا عمل ، فاعلن الخائب الفرنسي للدستور السوري الذي وصته الجمعية التأسيسية مديلاً بالمادة ١١٦ التي يحتفظ بها الخائب الفرنسي بالحقوق التي أقرها المواد الست بحجة المحافظة على لامن

اسم ، وأرفق هذا الاعلان بكتاب رسمي يقول فيه ان هذه المادة
وصف بصورة مؤقتة بينما تعقد الماهدة بين سوريا وفرنسا . وقد احتج
الوطيون على هذا احتجاجاً شديداً ومستمراً ، شرعية المادة (١١٦) وسند دعا
اميو بونسو اللاد لانتخاب مجلسها الباني لاجل اتحاد احزاب السوري الشرعي
للمفاوضة لعقد الماهدة لعقد رجال الكتلة الوطنية - الذين عدوا
اسمهم هذا بعد مؤتمر سنة ١٩٣٨ الذي سبق انتخابات الجمعية
التأسيسية - مؤتمراً في دمشق للبحث في هذا الموقف الجديد وبعد
اجتماعات طويلة ومداكرات ذات شارب وبما يحث عمله خدمة قضية
البلاد الوطنية قرروا ابصاراً وحبوب دخول هذه الانتخابات لتأييد
الحزب السوري الشرعي ولكي لا يدع حجة لاحي من أب
الوطيين يصمون المرض ويسوقون اللاد لاهوضي ولاضطراب . كان محام
الوطيين في هذا مجلس مجلس سنة ١٩٣٢ محدوداً بالمطر المدخلات الجديدة
التي حرت في انتخابات لأقصية بصورة خاصة والاساليب المرسنة التي
استعملت في بعض المدن الكبيرة ، وبالرغم من ان عدد رجال الكتلة
الوطنية لم يتجاوز اثني عشر نائماً من نحو ستين نائماً فاز قيادة
المجلس من لائحة الوطنية والقضية لم تخرج من أيدي رجال الكتلة
الوطنية . حتى إذا دوجي المجلس للماهدة التي قدمها له الميو
دومرند كان موقعه مالا كثرية اساحقة لرد هذه الماهدة التي لم تكن
تحقق اماني اللاد . وهاتك فاميل تملق بهذا الموقف لا علاقة له
بشؤونكم ولا محال للتوسط بها الآن . وبعد أب اوقف هذا المجلس
الذي كانت ككثيرته بحباب السلطة أصدر المعومن اسامي قرارات
متسببة تعطيل أعماله وايقافه فكاتب مع الاسف ايضاً بحربة فاشلة !

ثم بعد ان طفع الحكيل وبلغ السيل ارض عصمت السلال السورية
عصمتها الاحيرة وبعد اصرا ب علم شامل لجميع متاحرها ومرفق حياتها
وبعد الادعاء والامتحان اللذين تواليا على هذه الامة رحلت دعا لموص
السمي المسبو دوما رتل الرئيس الخليل السيد هاشم الاناسي لمقاتلته
والبحث معه في الموقف الحاصر ، وكان اتفاق بيروت طعرات خائب
لأفريقي ووعده القطمي بوحوب عقد معاهدة مع سورية لأنقل فيها
حقوق السوريين عن حقوق العراقيين التي منحهم اياها المعاهدة لأحية
مع بريطانيا . وكافت الكتب التي تنوول بشأن اوحدة السورية
والفصريح بأن لا مصلحة للأفريقيين «البحرثة الحاصرة» الى ما هنالك
من مداكرات وابحاث اوصت الخائب السوري لأحل وضع حد لهذا
الاصرب وانتداب وفد للعاصمة الأفريقية للمذاكرة في عقد معاهدة
ووضع تفاصيل وملاحقا على الاسس السابقة ورحو الله أن يوفى هذا
توفد لأمين العامل الذي تؤيده الامة تأييداً مطلقاً تماماً . وان
نرحو الله ان لا يكون خط هذه التحربة كالتحارب السابقة . على
اب الموقف الدولي اعلم وبمطة البلاد السورية السامة وتأيد بعض
ارحال الأفريقيين الذين وقعوا على حصائق القضية السورية وموقف
البلاد من كل ذلك يجعل الامل قويا بمرتب نجاح هذه التحربة التي
سبقها تحاريب عديدة وكانت دروساً كافية يعلم كل واحد في هذا
لموقف الدقيق . واني على مثل اليقين بأن اعمالنا الوطنة كلها كانت فاشلة
حتى الآن من وجهتها الانحائية فقد كانت «حجة كل السحج من الوحة السلية
وحاسة بما يتعلق منها بترية الامة الوطنية السامة ووهو الامة صماً واحداً لرداء
عن حقها في الحرية والاستقلال. واما نرحو الله التوفيق والساد في صراعنا هذا .

ذِكْرُ الاستِقلال

تاريخ ٨ آذار ١٩٤٧ ونشر في
جريدة (النفس) بتاريخ ٩ منه .

الخطاب الذي ألقاه نائب دمشق السيد لطفي الحفار باسم الكتلة
الوطنية في حفلته ذكرى اليوم الثالث من آذار التي أقيمت على مدرج
الجامعة السورية أمس :

وإن تكن الأيام حيناً تددت يؤس ونفسى واخواتك تعمل
لما لبت منا فساء حليية ولا دلتنا للذي لس تحمل
ولكن رحلتها عرساً كبيرة تحمل ما لا يستطاع وتحمل

أحل أيها السادة ! لقد قلبت سائر الأيام بعد الحرب اعطى
فالنؤس والنفسى ولكن هذا اليوم المعظم - ٨ آذار ١٩٤٠ - اليوم
الذي أعلن فيه نواب الأمة السورية الشريعوب امام العالم ارادتها
الصادقة في أن تكون حرة مستقلة كان حادثاً عظيماً في تاريخنا
الوطني ، وجهاداً اقومي بما اشتمل عليه من معنى سام هو تحقيق
هدف من أهداف هذه الأمة العربية . وإن يوصلا - الذي كان
رحل الثورة العربية الكبرى والملك الذي نوحته سورية بتاح الملوك
الحالدين على صفحة الدهر لتعمل ما تقطع من عهدا اراهر وعهدا

اعبر واتأسيس كيان الدولة العربية السورية المتحدة — كان رمزاً
لهذا لاستقلال ولأما في الأمة التي صحت ما صحت في سبيل تحقيق
هذا لاستقلال ، وحسن الظروف وحوادث اسياسة وتقلباتها
حات دون ادراك هذه الامم اسياسة والامر بالامة في طريق
الحرية الى النهاية !

اقد تهتم لاستقلال وتأسيس الامم وم تأسد للقنوط من درك
حقها ، بل كان مصابها بهذا استقلالها رسماً عملياً فلياً عليها كيف
تصمد للحوادث وكيف تعمل في سبيل تحقيق اهدافها ، ومعت في
طريقها تحاهد وتهدد ، وتقاوم وتحالفا حتى وقفت بعزل نفسها ،
وهوة عرب ومذبحه يدهنها تحقيق هدفها الاستقلالية والاشاء
سواء الداهية امه التي رجوا ان تكون لها مستقبل سعيد في تحقيق
الجامعة العربية الكبرى .

اها والده ، ان تكون فرنسا مغلقة في تحالفها مع
سوريا ككل الامم ، على امداد مع هذه الدولة السورية
عربية المباشرة العرب ، التي رمي لها سوريا من وراء
البريق ، وجهاد السيل وان فرنسا تعتبرنا كما كنا صريحيين
في حصوننا في المصي فانا ايضا صدهون محصلون في التحالف معها
فلقد كد شرفاء في حصوننا ومحى شرفاء في ودا وتحالفنا ونقد
قطعت شوطاً بعيداً في معبر حياه ما كان رجالنا لاولوب يتوقعوا
ان يدركه الامم بهذه اعتبار اسين فاي لادكر جيداً ان استادنا
احيل رحمه الله سيج طاهر احرازي شمع الحركة العربية في هذه
الديار كان يقول لنا :

ن الأمة العربية د ستطاس ن تفت في نفوس سدها معى
خياة الاستقلالية واعره اعموية وبت تفت في روعه اعبرة وروح
الثورة ، بمكها بعد نصف جلد د ماسدها ظروف سياسة كبرى
طارئة ان تحق أصيها هذه عوة عدا الامان القومي .

وها اسأ اليوم تفت بعرة في كها لافصر اعرية فترى دوه
عربية صمحه في حصار و بعد تفتح جميع راحة احياء والقوة
والاستقلال كما رى دوه دة فتة في اعراف سدل ماسر وهدن في
سبل بوطيد دعائه هذ الكيار اعرى وشاهد أن سورتي ابي قلوبها
الاقدر والصارف الزمان تنجو من لاسور مشوة في صرين
حربها والمترات واحصاء اعممه القائمة في سدل استقلالها استطاعت
بعد ربح جيل و أهل ان فافس دوه سرته فوميه مستفد اها والبوا
التي ستمو بها اشجرة الكرى ، شجرة د حده اعرية الجامعة
التي يفتيا كل عربي ظلالها .

واذا عده ناصرنا الى الوراء نضمه غتر نانا نجد ان حرو
حطوت وامعة تحقيق هداما اعموه والومسه هي افصح محالا لما
كان يطل رعماء امة العربية الاولى والى ع كماو محبون مكثير ،
وهذا ما سمع العلمانية في نفوسنا على ن يسفل سكون سهدا كما
كان الحاضر حميدا والماضي مجيدا .

أيها السادة : نحن في هذه الدور نهدن الذي نختاره بلاد
السورية نعرضنا عقبات شديدة وسير في طرق مينة لاشواك السامه ،
ونكنا سيجتار هذا الدور عزم وابعان لما كاس الاشواء والاصعب
تشل من نفوسنا ولا نوهن من سراعنا ، وعلينا ان نكون أشداء

في مواطن الشدة ، صابرين في مواقف البلاء ، حكياء حيث نحب
الحكمة ، حذرين حيث يجب الخذر ، تفاع وعاهد وسمل بجميع
اساليب السياسة التي تؤدي بنا الى عياننا ونصل بنا الى اهدافنا الوطنية
والقومية . وعزائم الامة العلية ، واعانها الصحيح واحلاصها الميوس ،
حكمة باقتحام العقبات مها صمت وتذييل العثرات مها تكاثرت
وأحب ان أكون متفاعلا في حاضرنا ومستقبلنا وما أسبق العيش
لولا فسحة الأمل .

أيها السادة ؛ اما في هذه الذكرى السامية تطلب الى احوالنا
صحي الدول العربية الناهضة في الخطار ومحد ومصر والعراق واليمن
تحية الاحياء والاعجاب ونرجو ان تلني وإياهم عما قريب لوضع أسس
لاتحاد العربي الشامل ليكون مقدمة لوحدة البلاد العربية التي تيسد
لها حياة السؤدد والكرامة .

وتلقت لي ارواح شهداء العرب التي تعرفت فوق رؤوسنا ، ولي احدث
صحاباء العرب في كل قطر فرسل إليها تحية ارحمة والوفاء .
كما نحبي روح مليكنا رحل الثورة العربية الكبرى فيصل الهاهد
تحية الاكابر والاحلال .



البطالة أدواها الاجتماعية والاقتصادية

نشره جريدة (الشعب) الصادرة بتاريخ
٦ نيسان ١٩٥٥

تهم الأمم المتحضرة لتلافي خطر انتشار البطالة وصعب
الاعمال العامة بين نفاها ، وتؤلف اللجان الاختصاصية لدراسة
العوامل المسببة لهذه الظلة ، وترسل البعثات الى خارج بلادها
لوقوف على الاسباب المتضمنة عند الأمم الأخرى للمعاش على هذا
المداء والتخلص منه .

وبحسب نشكو هذه اكلة وتكاد آلامها وشاهد عاصرها في كل
يوم ، فهل تقدم ما احدث هذا الموضوع الهام ودراسة هذه
الكلة دراسة علمية تستند الى الاستقراء والأحصاء ؟ وهل لدينا وسائل
هذه الدراسة الفنية لفهم على حقيقة الاصرار والمعائب التي
تنتاب البلاد من جراء انتشار البطالة وشلل الأيدي العاملة وحساره
اتاحتها وكسبها .

كل ما يشاهد هذا العدد الضخم من الشباب لثمة وغير لثمة
الذين يسعون في مختلف النواحي لإيجاد عمل يدون به حاجتهم
ويطمحون به الى مستقبلهم ومستقبل الذين يطالبون باعالتهم من
الأطفال والنساء .

ولا أنالغ اذا قلت ان تلك فوائد هذه الامة سواء كانوا
من اشرار أو اكيول أو اشرار ، يا قبيح لا يجدون عملا مطرد
يخصص به يكون ، حدهم قد قام بواجبه نحو نفسه ونحو أسرته
ونحو أمته .

بل لا بل فكرة اتواكل ولا عهد على الآخرين ، بل بل
فكرة قتل الطموح الشخصي والكرامة لأحلامه تسون الكثير لأن
يرسوا مال يكونوا عالة على مرد يحسون أنهم من حين لي حين .
وهذا أقبل دا ، يصيب الامة وعمدها عن الاتحاح اعم ، وقضي على
مواهب الافراد ويحطمه مسهلكن سير متحجب ، ومقعدن سر عامين ،
بل هذه هي حارة العامة التي صب الامة في تمصل مواهب
فردتها ، وقتل الابدني العامة فيها ، وهذه هي الاحلاق التي مشوها
العكس والتواكل وعدم لاهم على اعمس وثقة بها ومباينة
ارمن ومقرعته .

وهالك عدد من اشرار لتعد نعدنا شديدا أو نود قصارى همه
وقصى مجوده ان نعى الليل والنهار ور ، لوصعه في دوائر الحكومة
ولا يجد سبيلا للعمل وامتنع لا من هذا احريق ، وهو سلك العس
ويقتل لوهم لا انتظار ولا آمس ولا يستطيع التفكير في عمل حر
آخر يسد به حاجته ويؤمن مستقبله ، ويمتثل بالتعليم به مواهبه وكفاده ،
والامة في حاضرها ومستقبلها تحتاج الى اعمال عديدة ، ومشتات جديدة
بيده عن احصاء احكومه وعن حططها ، وهذه الاعمال والمشتات
تحتاج الى لافرد لحددين الذين يتحجب الامة هذه السبل الحديثة

ويعتبرون من ورائها على آفاق المستقبل الواسعة التي تدعو جميع افراد
لأمة للعمل والاتحاد ، وتفتح لهم مجال التنافس في هذا المصير .

في البلاد افريقية وخاصة عند الشعوب السكونية تقوم جمعيات
الاهلية واليهودية والافرن الذين اتاروا عوهم وحلاصهم وندافعهم
بحو حير انعام والاعتماد على انفس داعطه الاعمال ، فاكبر المؤسسات
اعامة كالمستشفيات والمدارس والجامعات الكبرى انما تقوم وتتمو ويدر
عساعدة الجمعيات ومراقبه الامر - وندهاهم ، بل ان هالك عملا
مدينة هي من حاصص حكومة في بلاد الدنيا تقوم بها جمعيات
وحدث مدسسه وافر - مدون ، شالحة الاداءه الاسلامكية اي يقدر
ايردها ثلثه ملايين من حدها - بواسطة حده اهلية ويستجده
فها عدد كبير من اعمال والمدارس ، ليكايكس ومن سائر انواع
الحرف والصناعات .

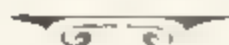
واعتب من ذلك ان مساهم المدن اعظم على كثره موارده العظيمة
تدر بواسطة مجلس تعينه احكومه بده ثم سهي مهمها بذاك التمييز ،
فلا دخل لها في شؤونه ، ولا مراقبه لها عليه ، بل ان هذا المجلس
تألف بحسب نظامه خاص ويمارس هذه الاعلاحيات الكبيرة ويستطيع
ها ويعوم بها حيز قدم ، ويشرف على تنظيم عماله هذا المرفأ لذي
بعد من اكبر المرافيه في العالم ويؤدي الى حرفة العامة كل سنة
موارده التي قدر ثلايين اجسوت ، التي حر ذلك من الاعمال اي
تقوم على روح الثقة والاعتماد على النفس والتعاون العام بين
الامراء الذين عب فيهم روح المطاه والتجرد والاحلاص وابرعسه في
الخدمة العامة .

يمثل هذا الأسلوب من العمل تفتح أبواب الأعمال أمام جميع الأفراد المسلمين المفكرين ، ويمثل هذه التربة تساوم روح التواكل والاتحاء نحو الأعمال الحكومية لاستطيع كل فرد ان يبحث عن الميدان الذي يجد فيه مجال العمل والإنتاج للخدمة بلاده بجزية صادقة وإيمان قوي .

ونحب علياً جميعاً ان نثقف أبناءنا ومقاتنا معي الاعتماد على الذات وصورة العمل للمرء لا ليكون أداة للتوظيف والتسكع على أبواب حكومة ولادارء العامة طلب الوظيفة .

يحتاج شهاده احقوى أو الهندسة أو الاحتصاص بأي فرع من فروع الثقافة العامة يستطيع أن يشق لنفسه طريق العمل والصالح بالعمل الحر والاعتماد على عرقته والثقة بالنفس .

وهل أحمل من حرية في الحياة؟ والوظائف قيد وتسايع صميم وتواكل لا تحدي ولا عهد ، والعمل والحد طريق السعادة والهدوء للعاملين المجددين .



فُتُحِرَتِ الْمَعَاهِدَةُ بَيْنَ سُوْدَانِ وَأَفْرِسَا كَيْفَ ثَابَتْ وَكَيْفَ نَهَتْ

ثَلَاثُ مَقَالَاتٍ لِسَرْمَا جَرِيَّة (الْاِتِّهَاء)
بِأَرْبَعِ ١ و ٢ و ٣ كَانُونِ الثَّلَاثِ ١٩٢٧

التجربة الاولى

بعد أن وصفت الحرب العالمية أوزارها قام رجالات العرب يطالبون الخلفاء بالاعتراف باستقلال بلادهم وتأسيس الدولة العربية الكبرى بناء على وعود الخلفاء لهم وعلى اشتغال اسماء هذه الامة العربية في الحرب الى جانبهم وسعت صماء شهدائهم في سبيل تأييد هذا الحق المقدس .

غير أن الخلفاء بعد تصارم وجروحهم من مبادئ الحرب طاهرين تناسوا عهدهم ونقضوا مواعيقهم ، وحطوا من البلاد العربية ميداناً لاقتسام الاسلاب ، وتوزيع الضائم ، ولم يراعوا للعرب ولا للعوايق المقطوعة للعرب إلا ولا دمة ، وانصرف الامير بمصطل رحل الثورة العربية الكبرى العامل ومن ورائه حلاله والدم الحسين بن علي موقد يورث الثورة العربية المطالبة بتحقيق استقلال البلاد العربية والاعتراف بوحدةها وسيادتها فاشترك في مؤتمر السلم العام الاول ساعياً محمداً

لا تترك لألماني أهومه اعربية وتكف لما يدرى الحاج ، ومع هذا لم يستطع أن يقول لتي قومه حقيقة ما تمت ايده جهوده حبة شدة لأعداءه ، ولا بدد ديبه اوهى واحصى السعوس .

في ذب على فكر لامر فيمن مع المسيو كليمو رئيس الورراء لأفرنسه بعد معاهدة بين فرنسا وسورية اتي ثلثها في مؤتمر اخفاء . وتقال به من مع المسيو كليمو على مداخله وتصويحه ولما عاد الى سورية وجد أن الفكرة الاستقلالية قد عكبت من اسفوس ، وأن الحاسة الوطنية بحاجة اسبر . استطاع امام ذلك التيارات أن يعلن بـ لأفان على الشعب فصلاً عن كـ دعوا ايده ويؤيده فصولي المرحوم فيصل لأفان وكم مره وصل كـ في معه عاماً منه أن لا يمشى بـ في كـ في كـ حواها نعتاء لعلمي فيها لحاسة وتنس عليها في ذب . حزان وجهه . أي فلا يري كيف تصرف أمورها وتخرج منها سالمة مطمئنة !

وبواب اخواب ، وصرب الاحتلال لأفرسي بحراة في مول املاذ وبصرى وبعث سورية بمضى سبها القوميين الذين سلاوا لاحي على مصاح . و ساصوب ومارون ولا يتقون الله في صامون . وقد عش هؤلاء لآحيي المحتل وخدموه عما أكدوه له من رضا . سلاذ بالاحتلال متحدس . هانا على ذب اسكور وهدوه اندس . سادا في يوم الاحتلال الاولى ، وعش هؤلاء املاذ اصلاً عوقهم الذي كان حابة ونسبه وكده صريحاً على الله والناس واحق ! وصورو المعارضة الوطنية وهي في تداء نشوتها اها من عمل المتطرفين

اشاعين وبها بعده من روح الشعب مدح المستند : وكان من
جرا، آبادي هذا الطمان أن يفتوح قسلة الثورة السورية عام ١٩٢٥
في حمل لتزور وادع لها مع املا الثورة أو كاد ، فانهت
سلطة المحتلة الامر ، وسب أن التمهيد حد و لا لاند من درس
سبب هذا القبح وعمومه ، فربب بموس سمي الكوم وحوصيل
الذي انتج عمله بأن ادلى وهو في رر بتصرحات تم عن روح
ديموقراطية حرة ، وولى الادلاء من هذه التصريحات في بارر ومصر
فاثراأت اليه الاعلى ، وطمأن اموس ، مع أن الثورة كانت في
أشد ماها مصرما ، وما كاد يصل إلى بيروت حتى أخذ يبحث عن
وسائل سلسلة اخرى لأعده لضمائمه في اموس ، وتتميز لواء
اسكية وهدوء في طول الايام وعزمها وده من كفته الشهيرة التي
مالا ردها آشد (احد من ربه احد ، و حرب من ربه الحرب)
وعنده لأول كاد على الاساس السياسية وهدوءات السمية لسلوع
أقرب الطرق لوضع حد بثورة لثأجه بول أن بول على القوة وعلى
أساليب الحرب ، وندى ربه كبرى لهم خفيفة مطالب رجال
الثورة ورجال البلاد .

واقعد ككب من جميع اية من حورا وماحشا معه ملوولا
ومحس بيلي ايه مححشا وراثا وم رحي الام وسقدها من افوصي
والاقل ، ومازل يعمل عمل رجل عاني نفسه ، ولطمئن الى
عايته ، حتى واصل على سمر وه من لوسيل اتصال عماء الثورة
السورية وهي كما قس في نلا شديها وحندامها . فذهب مع
لاحواب المرحوم فوري امري ولاستد غيب الصلح برئاسة

الأمير امين ارسلان الى مقر الثورة في حل الضرور .

ومعكنا ههناك ايضاً محثنا حلالها بحثاً مفصلاً مع القائد العام سلطان الاطرش ورفقائه رعماء الحبل ومع الاحوان الزعيم الدكتور شهيد والامير عادل ارسلان والوطني العامل بيه المعتمد وغيرهم وعدنا يحمل بامان واحلام رعايا رجال الثورة السورية الوطنية وآمالهم . وبدأ الكونت دوحوفيل يدرسها درس الرجل السياسي المهنك .

وكانت مباحثات ومفاوضات طويلة يساهم فيها وبين المميد الافرنسي انتهت بوضع برنامج الحكومة الوطني الذي كان من أهم قواعده عقد معاهدة تحالف بين سورية وفرنسة لافناء الانتداب واعتراف باستقلال البلاد السورية ووحدةها وكان هذا الامر من اسدى المتفق عليها مع جميع العاملين الوطنيين .

وقد تم الاتفاق مع المفوض السامي الكونت دوحوفيل على وضع برنامج وطني يسير بصورة في طريق التحرر ، وبعد أن وافق الكونت دوحوفيل على برنامج الحكومة الوطني باسم دراسة اصطر للسفر الى طرير بدعوة من الحكومة لافرنسية ، وكان مسيو بومكاره قد تسلم رئاستها ، ثم يوافق مسيو بومكاره الكونت دوحوفيل على عمله ولم يبق أمل بتعديد البرنامج الوطني ، وكما ينتظر ههنا عودة المميد مروداً بالثقة والتأييد ، ولكنه اصطر للاستقالة من منصبه لمقاومة رئيس الوزارة الفرنسية فكرة المعاهدة والفناء الانتداب وبعض مواد البرنامج الحكومي الوطني .

كنا نعمل في الوزارة السورية ورهه هذه المانة ، نحقق للبلاد حقها في الحرية والاستقلال والفناء الانتداب

الذي لم نعرف عليه اللاد ، فاصطدعنا باستقالة مسيو دوحوفيل وبذلت السلطات والقيادة هنا قم امراقيل واعصيات في طريق تمديد هذا البرنامج فاستقلت وحوالي من الوزارة وعلما من معاندها الى اسمي في ألهامي الصحراء نام حر اللاهف . وكاتب وسائل حياه مفقوده .

ويس من مثب ان الكوب دوحوفيل كاتب احمل الاول في تأييد فكره عند معاهده بين سورية وعريسة نجد و حلامس فقد صرح ب قبل سفره انه سوف يعود قريبا لتحقيق هذا البرنامج ويبين وحوها أمام مواطنينا .

وهكذا أحعب التحربة الاولى تمعد المعاهدة والماء أسباب الانتداب .

التجربة الثانية

ثم جاء مسيو مسيو ونسو المفوس السامي السابق فاعلن انه سيتبع خطة سلعة وسعمل لتحقيق ربحه وهو المرووف نسمه حيلته وطول اماته ، وقد مضى عليه وقت طويل وهو ساكك ساكن ، يدرس ويبحث دون ان يعلم على القيام بعمل الى أن استقر رأيه بعد وقت من نقاش على العمل ، فصدر قراراً فاعده سمدي الساميين من مدامهم — وكنت في جلتهم اد فقب واحواي سمدي من استقالت من الوزارة فراءة سنتين — وعدنا بعد عيب طويل والامداد على حقه انقلاب سياسي ، وبعد وصولنا بعين صدر مسيو ونسو قراره بنبوة اللاد . لانتخاب حمية تأسيسه تولى وضع الدستور السوري على حرية ، وفي هذا تحقيق لاحدى مواد برنامجنا الوطني مفقده على أثر ذلك مؤثراً وطنياً في شهر آذار سنة ١٩٢٨ في دمشق للبحث في هذه

الدولة وفي دخول انتخابات الجمعية التأسيسية ، وبعد اسحق صدر
بحال الكفة الوطنية بآراء قدامية : و بنا عرفنا على مواجهة المستقبل
الذي ذكر صحابه المقوس السامي أنه نحو انه عود الامة لامة سورية
محققين رغائب والمكلف والحمد لله الا فرسى بتحقيق رغائبها .

وتم قبول وطعن حوص مزار لانتخابات ، وقد حاصوا هذه
لمركزة وكانوا من انصارها رغب ما ودرج في طريق نجاحهم من
عقبات وعراقيل .

و جمعت الجمعية التأسيسية في حزيران سنة ١٩٢٨ وثبتت وضع
دستورها ولما كانت تنهي عهد اصطدام مع السلطة لاقرت به جمعية
ابود السب وطلبت حلها من سب الدستور ، فرفضت الجمعية تأسيسه
ذلك في جلسة عجيبة فتأجل اجتماعهم مرر من المقوس السامي أولا
وثانيا وثالثا ، ثم حجب وم منع عام عمل حتى تمكن من تأييد
حكومة تنشئ عنها وتبطل المبحث في تمام مر حل سادس واستقلال .

— اوعيين سوريين ، تحفظوا في جميع موقفهم الموصلة
للمصية السليمة والائحية موقف فرنسا خاص فاعادوا في ناسهم عقب
هد لاصطدام بهم لم يقدموا على سياسة التعاون ابره الا بتوفيق
بين استقلال سورية المنشود وعلى مصالح فرنسا الحقيقية من جهة ،
ولاعاد انقاذ من هد الموقف المتأصل الذي أصبح المآلاد
لاقتصادية والحرانية والسياسية من جهة اخرى ، كما وهم عاد في
بهم منشور في الملوك ١٩٢٩ مانعه : و سما مع رغبتنا احلاره
مدوام عهد الصداقة واتهام لا يمتنا لا التصريح كما لا يؤمل كاحا

لاية حطة ترسم لحد القعبة السورة . . . نكس قائمة على قاعدة
التحرر التي تعب في امر رضى الأقال ، وسنة على اساس استقلال سورنة
وسادتها انقومه ووجدها .

وكا تقدم تصور . . . حمة الكنة . طسه كات وما رالب وهي
ي محمد السدي . علمه والعالا عمة .

على هذا حرت التحرية السة وسادها السوة لانتجات الحمة
يؤسسه ثم ما كاد . . . حتى استلهم بالقبه التي استلهم
ي امر لمج . طي و . بهد مرحوم . كوت دوحومس .

التجربة الثالثة

ندت التجربة باله سدد سيب . . . درجات في أو حرم
١٩٣١ ثم ساد في بعض سادس . دمشق . حماء دوما . في
عهد احمد مديو هري يوسف سنة ١٩٣٢ وبعد ان سدر حال الكنة وسية
ما سرحم حر . قبول لدمه لرحول في هذه الانتجات ربحها ما ساد
ها من سادس عموم وانسبل . . . سادو ترسبه سادس
. . . حمة سادس ورسكوها . دوا . سادس في ادها
حمة سادس سادس (درجات حتى من سادس لخدمة سادس سادس
في جميع لادس .

وقد كات هذه الانتجات من سادس لادس ونة مرات سادس
حره لامة وسرقه صوبها ، وكان من حر . سادس ان سادس الدماء
ساربه في كثر من سادس السورة ، وسادس في سادس في دمشق وحماء
ودوما سادس سادس على حكومة التي ادارها وتأمرت عليه فيها .

وكانت نقطة الامة وبقائها كامين للقضاء عليها وعلى مؤامراتها ،
 أعيدت في دمشق وحماه ودوما بعد اشهر وبرغم ما اعتور هذه الانتصارات
 في المدن الاخرى من عوامل التلاعب والاكرام فقد احتل الوطنيون
 عدداً من الدوائر اقصى ما عديم من الحكمة والثؤدة ، أملين تحقيق اهدافهم
 بتوجيه العليا وتشال البلاد بما هي فيه . وكان من نتيجة ذلك ان
 حثمت المجلس النيابي والوطنيون فيه أغلبية سيئة ولكنهم بقوة حقهم ومضاء
 عريتهم كانوا امسحوا الكلمة العليا التي لا ترد .

وتألف حكومة السيد حقي المظم الاولى على اثر ذلك فدخلها
 ثمان من الوطنيين هم السيدان جميل مردم بك ومطر رسلان ليصلا
 في سبيل تحقيق فكره المهادنة وعقدوها على الوجه الاكمل وسدان
 قام امير ان الوطن بالمفاوضة بشأن المهادنة وقتاً ليس بالقليل استبعد
 فيه جهودهما لتحقيق هذه التجربة الاحمره وكانت المقامات تقام امامي بمرقعة
 عمليها ، اضطر الاستقالة لعدم امكان تحقيق اهدافها الوطنية ، وبما على قرار
 الكتلة الوطنية انضم بدلا عنها لهذه الحكومة ثمان من غير الوطنيين فكانت
 حكومة رجمة لا تمثل الامة في شيء ، وتعدت للمجلس عمادة فرصها
 فرصاً لا تحسن للبلاد امامها الوطنية ، ولا توصيها الى اهدافها الاستقلالية ،
 وكان ذات في شهر تشرين الثاني عام ١٩٣٣ ، فانسحب هذا المجلس
 ، كثره اسحقه على هذه الحكومة ، ورفض المهادنة عما يشه
 لاجماع في جو صاحب قائم في المجلس وفي البلاد ، فوقف السلطان
 هذه مجلس عن متابعة جهاتاته وهايت التجربة الثالثة بالفشل أيضاً .

التجربة الاخيرة

ثم تواتر الحوادث سرء والبلاد في اتوب لاهب من الشكوى

والصحة والاضطراب حتى كان اصحاب لندن اسورية باحمها في شهر كانون الثاني الماضي والمظاهرات وما تلاها من بي مريض من احوال الوطنيين وسجن الشباب واعتقال المئات ، ولا تزال هذه الحوادث ، وما عهدها يعيد ، ماثلة امام كل عين !

واسهب هذه الحوادث بعد خمسين يوما الى دعوة رئيس الكتلة لوطية السيد هاشم لاسمي وبعض احواله لمقالة المفوض السامي اسكونف دو مارنيل في بيروت في اول شهر آذار عام ١٩٣٦ ثم الى الاتفاق على أسس العمل لوطي واتقلاب خطة السياسية التي كانت متبعة في البلاد رأساً على عقب ، ثم الى سفر الوفد السوري ووقوف البلاد كلها صفاً واحداً من وراءه تأييداً لكتلة لوطية في هذا النهج الذي اتفقوا عليه ، كما دل على مبلغ بسج هذا الشعب الذي وعظمت وطنيته ، ثم عوده الوفد السوري موهباً حاملاً الامه معاهدة تحالف شريفة تحقق للبلاد شهراً كبيراً من عافيتها لوطية ، وعنت امانها سبل العمل بسج والاستقلال المستود .

ودعيب البلاد لانتخاب نوها في مجلس الشورى بحقاء حراً بعد أن أغلب المعاهدة تتكون هذه الانتخابات استفتاء عاماً بشأنها فاهلت الامه على اقتراح مرشحي الكتلة الوطنية في طول البلاد وعرض ، و خضع مجلس الشورى لأول مره في تاريخ البلاد في حق من الحرية المطلقة ، وعرض عليه هذه المعاهدة التي وافق عليها بالاجماع فكانت التجربة لرمية ورجو ان تكون حاسمة لحقوق الامه وموصلة الى تحقيق امانها العليا .

اهلاً لأخواننا الأسياد

خطاب لفضاء السيد لعلي الحفار ورئيس
لجنة استعمال الدكتور شهنشرو ودخوله من
تربة المجلس البلدي المعلقة على ساحة الشهداء
مساء ١٢ مارس ١٩٣٧

أيها السادة ،

هذه دمشق تمر في هذه الليلة بأحلم مظاهرها فرحة مسجلة لعوده
اسائها الذين طالما حلت لفقائهم ! واثبت لظول عياهم .

بل هذه البلاد اسيرة كلها نرحب بالمجاهدين لارار والزعماء
لاحبار الدين ، اصوب في سبلها بدل على ما يمكنه وسمى ما
يستطيعون وهل بعد بدل النفس والهمس وبعد التصحية في سبيل
الامة والوطن من مزيد ؟

أيها الاخوان المجاهدون !

لقد قمتم بالواجب وما القيام بالواجب بالشيء القليل . وبعد كتم
للذلة على نصر يومه لامر دامة جميعها لتتعد مسكم معنى الاحلاس والتصحية في
المعمل ! ومقرى قوة الايمان في الامل ، وقيمة الشدة في الساحة
بلا يأسى أو ملل .

ونحن أحرص ما يكون في مفتتح عهدنا السياسي الحاضر وممارسة حقوقنا
لاستقلالية التي سحت البلاد في سبيلها فاعر ما نملك من صبح وروح ان نعوذ

و حنا على مثل هذه المبادئ التي كنتم مثلاً عملياً لها ولا رلم
تصلون في سبيلها .

سدم عن حواسكم ومبادئكم ولكن احركوا وامجدوا لكم
كوبو بعيدى عنكم لاهب كانوا سمرون قوه هذه الصلات الوثيقة
الي تربعهم لكم ورطكم بهم . وكنتم املاذ مادية عنكم لاهب
كانت زرو . نعماً بصارها بحوك في حلكم ورطكم وفي موطن
جهاذكم وبضائكم وود حيتكم في سويدها وملكنكم قلوبها .

كانت لامة موم و حنا واسم تلفون عليها في تحمكم الادى في
سبيلها أطلع اللروس والمعدت ؛ وكانت البلاد كلها كفة واحدة ما وحت
وما صنعت في سبيل لمطاة محفوق ومقاومة ارحية والمريضة في مختلف
ظروفها . وكنتم تؤيدونها في جميع مواقف وتنجحونها على المضي في
جهاذها وبضائها المصعب وكنتم حبر قدوة لها في خلاصكم وصبركم .

لقد أحسنتم للبلاد في جميع مواقفكم فحق لامة أن نحس لكم
وهي لا تحت أعلى من هذه الشعور القبيحة الذي تضرركم به فافلتها
وقلوبها . ولا تستطيع أن تمر عن شعورها بحوك مسمى من هذا
احب والتأييد الذي يحكمكم من جميع طوائفها في موقفها هذا . وهي
بمحب هذا تهرن على قيامها الواجب وتعددها للتصحية وتقديسها للوحشية .
وهي مثل هذه الروح الطيبة حذرة بان نال حقها في حياة لانها
تهرن في جميع ساحات جهاذها على انها هم معى الحياة والوضعية
والواحد . وني على مثل اليمين أن نروركم ونطشكم تفوق انثريه
السياسية التي تترامى لكم الآن ونسبح التفكير السياسي العام الذي

تظهر به الامة وتضامها العام في جميع مواقفها الوطنية ولحمد الله
 سيكون طراء الاوفى لكم فيها صحيح وبدلتهم ، وامراء الخليل وفي
 لاقتم وانسلمت فقد سارت الامة في حياتها السياسية أشواطاً بعيدة ،
 ولقد رعت على اتفاقها وقوة ايمانها وصحة غرائبها في ما فيها اطويل
 وما مر به من انكوارث ولاحدث الى ان قطعت مرحلة شاقة من
 مراحل حدها تحقيق قسم من ايمانها الوطنية العاية ففتت صفحة
 الاسي رأساً على عقب وهي ما زال تعمل في هذا السبيل لأتبات
 كفاءتها وبصحتها وتحقيق ما ظاه وهو من القليل والمستقبل امامه ،
 وعليكم وعلى احوالك تحقيق هذه الآمال والقيام بما تحقق الامة مآثره
 من رحلتها ورعائها الارز ، وانتم خير من عمل في هذا السبيل
 وكان أصدق دليل . ولطالما انتظروا هذه الساعة التي ننتقي بها فحون
 أمراء وفاده مناء ، كابو وما زالو رجال العزيمة والاداء ، والكرامة
 والوفاء . ورحم الله شوقي القائل :

صبراً على الدهر ان حلت مصائبه	ان لمصائب ي بوقت لا عسا
والناس نبي بساء أو منعه	وناس يتلافى منه ما اهدما
تعاون لا يحمل البأس عروته	ولا يرى بيد الارز منعه



نكتته حصته

الذي في مكتب الكتلة الوطنية في حمص
استقال الدكتور عيروط وأخواته بشاويح
١٥ - ١٩٣٧

١ الكتلة الوصية كانت وما زالت رمزاً لملي الأمة ،

أحي الزعيم !

ما أظن أنك في ريارنت هذه ، بله لدر الكتلة الوطنية تحمد
عسك عرساً بها أو بعيداً عن الوقوف على حقيقتها ، أو أنك في
حاجة للتعرف إلى رجالها .

وهذه الوجوه المشرقة مامك ، المسجعة بفنائك ولاحيات اليد ،
هي وجوه أحرار لا قدمين وصحبت ورفضت الترسيخ لا تحطط القوم
في اسمحية وإخهاد .

فالكتلة الوطنية التي كوتها طبيعة العمل ، سياسي في اسلاد الدور
بعد حوادث الثورة من رجال الأحرار الوطنية الاستقلالية القومية
التي كانت تعمل في الحرب وبعدها تحقيق استقلال هذه اسلاد
والوصول إلى اهدامها الوطنية الكبري ترحب بركن من أركان العمل
القومي والوطني ، وأن عري ، ودعم كبير ، عمل في مختلف ساحات
الإهاد السياسية والتصال لوطي بدون كلل أو ملل ! كتاب وما زال
مثلاً جيداً للتصحية ولاخلاص والقادة الحسة في بدل كل مرتجى

وعال في سبيل خدمه الوطنية اسمه وجميع الكلمة ووحدة الجهود
ولاهداف.

وه ليس بالامر الذي يحتاج الى ديين دا قدمت بالقول ان
التطور السياسي الكبير الذي تم في هذه البلاد ومناسة العمل ، طي
في ساحات النضال منذ سنة ١٩٢٥ حتى الآن ولما وصف السلية السبعة
التي مرت في مختلف الظروف على البلاد السورية كلها وفيادة هذه
الحركة في جميع ميادين العمل سواء كان ذلك في دحل الخامس
اسيائية أو في خارجها والتي كانت رمي كلها الى معاومة الاسم
ومحاربة ارحمية وانصارها وتحقيق انصايات الاستعلاية والوقوف دون
التمدي على الحقوق العامة سواء كانت سياسية أو اقتصادية ، كل ذلك
كان معضل اجتماع كلمة الامة والامجاد جهودها والسير بها قدما الى الامم عا
بشه الاجماع بقيادة رجال الكتلة الوطنية في جميع هذه الجهود
والكوارث التي مرت على البلاد في داخلها وخارجها وحصل رديد مدا هذه
المواقف وتأييدها من ارجاء الصميمين الذين حكمت عليهم الظروف
اسياسية القاهرة أن يكونوا في خارج البلاد ، ولقد كنتم وحوالككم
في مقدمة الصميمين المحدثين تأييد هذه الحركات الوطنية الكبرى
وتشجيعها وسماع صوتها ووضع خططها واستصراح ضمير العالم بصرها .
واكتبة الوطنية التي تتحرر بانها كانت وسارات رمز ماني الامة وموضع
نمها وفجر جهادها يسرها أن تفتخر الزعم الدكتور شهنشرو وشاهدين
الصاعدين للبلاد ، والبا وهم الذين كانوا من اكر انصارها ومؤيديها
وهي هذا الايمان الذي لا يترزل لا تثبت لخطه واحدة انكم واحوكم
تشاركوها اراي فب البلاد السورية وهي مختار أدنى ادوار حياتها

السياسية واصحابها مراساً وهي في موقف الدفاع عن دمارها واسمل
لائحات كفائتها لمارسه حقوقها السياسية وتأييد سيادتها الخارجية والداخلية
وتفكيرين وحدثها القومس الكورى هي اكثر ما تكون حاجة جمع الكلمة
وتوحيد القيادة في موقعها الآن، وهو ما تشعرون به وما تدعون اليه .
وتحقيق ذلك ليس بالأمر الصغير مادامهم يعملون في هذا السبيل . والكلمة
الاطمية تؤيدكم وتدعوكم لان تكونوا في ضمن القيادة الحارمة ضمن
هذه مجموعة الكورى التي اثبتت كفاءتها وخلاصها وحسن بلايا
ولامة من ورائها كله واحده ورئي واحد واقدم كشم وما رتم مثالا
حيلا في التصحية والاحلاس .

وب هذه الحجة اطلبه من هذا المثل اطلب استمعة حواسكم الآن
وهو هربا لمكثها وبها اطمح جميع طلب هذه الزيارة المباركة كات
وما راب مثله الماطية احادته والتصحية بنو صلة واسمل لخص .

وهذا رأسا في الصفوف الاولى في جميع ساحات اتصال وخيا
اي مرت مبالا هذه القومس استشره المصاحبة تحييك ونهر قوتها
فرحا بعائلك وتدعو الله لك والاحواله بالهمن واسداد .



لمحاضر السياسة

نشرته حربية (الانتشاء) المائدة بتاريخ

١٤ اذار ١٩٣٨

١ يجب ان تتكافأ السلطان التشريعية والتنفيذية)

لأمة مصدر السلطات ، والمجالس اسيابية مطهر سيادتها وسلطانها
القومي .

هذا هو مبدأ الدستوري احدث الذي أقرته لامة وهو المبدأ
الذي يعني بـ تدرب عليه وتمارسه شجرد واحلاص يقوم كل من
مسلطه من المرحب ضمن اختصاصه ومقدره حتى تستطيع لأمة واسطته
أن تحقق معظم المطالب وان تصلح حالها وان تتدقق فوائدها انظام
ايسيدي وتلخص مبادئه فشتاً فشتاً لتحرم على سلامته وتدافع عنه
وتحرمه وتحول دور التمدي عليه أو عدم الاعتداد به سواء
أكان من جهة طغيان القوة التنفيذية أم من جهة القوضي
الشمعية الخطرة او برور دكتاتورية محرمه .

وبعد مرت على أتم قلنا عصور واحضاب بوعت بها أساس الحكم
من ملكي وجمهوري واوفاطلي وديمقراطي ودكتاتوري وما الى ذلك من انواع
التحارب التي لا مجال لتمدادها ههنا ومؤلفات الحقوق الدستورية واقعه
التشريعي تولت الافاضة عن اشكالها وتاريخها ومبلغ اصرار كل منها
ومناصه . والذي يهمنا ههنا من هذه الذكري التشريعية القول بان

نتائج ذلك المأمي الطويل من التجارب التي مرت على الأمم قلنا نحن أحقاد متطاولة كانت أجماع الرأي أو ما يشبه الاجماع على ان النظام البرادي هو مطهر رعيات لأمه وجامع مزارعها وهوائها وكافل حريتها وضامن حقوقها ومبادئها .

ولذلك حثت أنساءل في مقالتي هذا هل نحن أهل للتنميع بمرايا هذا النظام البايي ؟ وهل نحن عامون على تثبيت دعائمه والاستفادة من حسابه والتمد عن سيئاته وأنا اعرف أن كل نظام مهما سما وعلا لابد له من حسنات وسيئات ، والاستفادة من الحسنات تكون بمقدور استعداد الأمة لقبولها ، والنورط في السيئات يكون بمقدار حبها له أو عدم قابليتها لتطبيقه

فإذا لم تكن المجالس البايية مطهراً لآلام الأمة وآمالها كانت غير حذيره بدعوى حق التمثيل الشعبي أو غير بمثابة الحقيقة ما يشعر به الأمة من الخانات والتعور وما نسمي اليه من رغبة في علاء كلمتها وجمع شملها . ولذلك كان على علماء البايي أن يحرس على القبيح الواحد حراً شديداً كي لا يبدع بحالا الادعاء الدفين أو الممارسين انفرسين لانهم يواب لامة بالصنف والاحوار والاحجام عن القيام بالواجب . على أنهم لا يستطيعون ذلك أمام سواد الشعب الذي يلح من اعهم والتقدير ملأ سامياً يعرفه بين الخير والشر وبين النافع والضرار مادام يواب لامة يقطع منتهين وما داموا حريصين على مصالح البلاد مناصحين دون حقوقها مناصلين في سبيل سيادتها الوطنية وسلطانها القومي .

اب دعوى الذين شجعوا بالممارسة رطم هنا بموقف المجلس
البابى الذي يجب ان يكون أعم من غفاب الخو، وأصل من الصخر
لأصم لا تلين له فاة في سبيل الحق، ولا تصعب منه عزيمة في ساحات
النضال ان سلباً أو إيجاباً .

ولا نسمع ونحن في هذا الدور الانتقالى الدقيق لاحد يدعى
الوطنية والاحلام الا ان يكون مؤيداً لهذه لارادة الشعبية لمشلة
بواب الامة ولكل نقول ايضاً ان على هؤلاء ان يكونوا عند حسن
الطن بهم كي لا يدعوا محالاً لدعوى المكابرين بعدم قيامهم بواجبات
هذه المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهم أو تحريض المصلين لاسهم
شرف هذه المهمة المقدمة .

والمجلس البابى لا يطلب منه لاجل ذلك الا ان يكون بصيراً في
نصرفاته ، دقيقاً في اعماله ، متنبهاً لما يصدر عنه والنتائج الخطيرة التي
تترتب على اعماله واقواله .

ولا أستطيع ان أنكر في هذا الموضع نسأ لا رال في ممارسة
الحقوق التشريعية والتفديدية اثنين متدينين ، وان كل ناشئ عرضة
للخطأ والزلل ولا صبر علينا في ذلك بل لا بد لنا ان نخطو هذه
هذه الخطوات بالمرم والحزم والتحمل والصبر . على انه رغم هذه الحقيقة
فان علينا معذرة النواب ان نكون مستعدين يقطين للقيام «بعمه مهت
الثقيلة حير قيام كما ان علينا ان نزن اقوالنا بالمران الدقيق قبل ان
تقول لا . أو نعم ونحصر اعمالنا تحميماً محمداً عن الهوى والحرص
قبل ان تقدم او نحجم ، وبذلك لاندع محالاً لدعوى الدفاع عن رعات
الامة والحفاطة على حقوقها ليرجوها التشريعين الذين تؤيدهم الامة

ما داموا لهمهم مدركين وسكون من ورثهم سعاداً واحداً ماداموا
لواجبهم مخلصين ، وبذلك تثبت اهلينا وكهدهمنا لمدرسة هذا النظام
العالي الذي هو خلاصة تحارب لاء الامنية وترجيحها السياسي كما قدمت
والذي هو ارمى النظمه الحكمه لا جدال . وكما ان النزاهه والمقدرة
من احسن صفات نواب الامة فكذلك الكفاءة والتجرد من ارم
صفات رجال الحكومة الذي يتنصب النواب لقديم بهذه المهمة الثقيلة
يكونوا مرآة صحيحة لاراده الامة ومجلسها النيابي .

ولا بد من تعادل الكفئين في الحقوق والواجبات - كعفي القوة
التشريعية والقوة التنفيذية - حتى لا تمتد ي احداهما على الاخرى ، ولا
بد من ان يحتفظ كل منها بهذه الحقوق المتقابلة ليتمكن من القيام
بواجبه وتحمل المسؤولية المتقابلة على عاتقه لا يرد ولا وحل .

وليس احظر من طبعان فوه على أخرى ، على نبي أرى انه يجب على
الامم الناشئة امثالنا ان يحدد من صلاحيات لها من اسياسة في مراقبة
السلطة التنفيذية محديداً دقيقاً كي لا تتعطل الاعمال مكررة لمراقبة التي
تتمدى اواجبات ولا مقالها الى كثرة الاسئلة والمهارات سية الوصول
لى كراسي الوزارات واسقاط الحكومات بين حين وآخر دون مدور
أو ضرورة قصوى يقتضيها سنعمل على الاستجوبات وطرح الثقة للوصول
الى لأعراض وتحقيق الغايات . على انه لا مجال لمحت التعديل في الصلاحيات
التي أقرها دستورنا وبه الكفاية اد أحسن النيات .



وماذا بعد ؟

شرته حريته (الانشاء) مبدعه الصادر

تاريخ ١٩ نيسان ١٩٣٨ .

(آن للحكومة ان تدفع عنها صنف العزيمة)

انقد طفع الكيل وبلغ السيل الزل ، وم بعد في قوس اصبر مرع ،
والدسائس الخفية والمليحة تعمل عملها ، وسماول التهديم في هذا الكيان
السوري لا تدع قاعدة قائمة ، ولا راوية مطمئة .

وهل في الحرية حيث يبر من العصاة ، وفريق من المتحدين ،
من بحرأ مثل حرائهم ، وبنادي في مثل عيهم لو لم تكن هناك قوة
تدعيمهم ، وايد تمش بهم ، فيتمسكون بمطالبهم الناطلة ، وحقبتهم التي
اصبحت دوما لهذا النجدي ، وحطاه لهذا النمر في احراء على الحق ،
والخيانة لواجب الوطن .

ان الاقلية رآء مما يعملون ، وان كثرة هذه الاقلية في جميع
الاحياء السورية تشعب اعمالهم ، ونجشى مئة صلاهم ، وتترك مدى
الاحطار التي تهدد البلاد من حراء الامعان في الصناد :

وماذا بعد ؟

هل تقف حكومتنا الدستورية الفتيه في الحادث الاحير كما وقعت
من قبل ، تنصم بالخلم والصبر ، وتداري الامور بدرجة من يصم

مواطن القاء ، ولا يرى من حاجة المصارحة بها فلا يهاجمه او
يقاوم فقد آت لها ان تتسرع بالخزم وان تعطب بحلالت الخزم سرا
امام المسؤولين او امام الدافعين المتسري بها كان شأنهم ، ومما سمع
مكائهم ، فكرامة اللاد ، وكرامة الحكم الوطني ، وكرمه الجهاد
الوطني ، كل ذلك يقضي على الحكومة ان تعرب الصرة القدسية ، وان
تعالج الامور معالجة من عد صره ، وذهب حله .

اسا لا نفتقد ان امصلحة الوطنية تقضي مد هذا الذي كان ،
عبر هذا الذي نقول ولا سيما وان الاحداث السياسية تعرب
بحراها على محاسن اللاد ، والاعاقلة الاحيرة ما بين ريطايه وايطايه
تستدعي القلق واخذر وقد كان للاد العربية شأن في هذه الاعاقلة
عبر قليل ، ونصيب عبر يسير ، ولا يدري مدى عووه ، ولا
نطمئن الى سائف مقدماتها .

ثم ان لورارة العربية الاحيرة لم تقدر بها «فترة حصة» تنص
سا ، ونشير الى مصر معاهدتنا التي صكنا منتظر تصديقها من
المجلس النيابي العربي في هذا الشهر وهل هذا الشهر يمسا ، فادا
المجلس يصح تؤول اجتهاته . ودا ما في مهجه قمر لا ماء فيه
ولا كلاً ، نحشى ان يميننا فيه ما لا نستطيع معه ان ندفع عن
انصنا خطراً .

لقد عرف رجال الكتلة الوطنية بحرائهم في قول الحق ،
وسنسلهم في المطالبة به والدفاع عنه ، وانذاعهم وراء تحقيق اهدافهم
الوطنية العليا لا صعب ولا يردد ورجال هذه الحكومة الوطنية التي

تلي امورنا ، ونصرف معمراتنا من هؤلاء الرجال الذين عرفناهم في
مواطن الشدة والسلا ، في اسراء والصراء ، والامنة من ورائهم
تؤيدهم في مواضعهم التي دلت على حكمة وبرية ونعوس باخودث ،
وحلاص لا شائنة فيه ، فليعلم ان يعوموا في هذا الموقف بما يدفع
عن البلاد شر الهزيمة ، وصعب الهزيمة ، بعد ان طمع الكيل ،
ولم يسيل الزرى ، ولم يعد في قوس الصر مرجع !

وعلى فرانسوا واقولها كلمة صريحة ان تعلم ان كانت م نعيم معدان
لامنة مصممة على تحقيق غاياتها الوطنية في الوحدة والاستقلال من لاف
في هذا السبيل من المراقيل والمتنطلات واسما على آتم استعداد لمدل
عز التصحيات ومقارعة هذا الطغيان ومقاومة هذه الدسائس من كلهم
الامر دون تردد او صمف وان المستقل كميل غاتصر الحق وهزيمة
الباطل واعوانه .



جَهَادُ الْأُمَّةِ

نشرته جريدة (الانشاه) في عددها الصادر

نومبر ٢٠ حزيران ١٩٣٨

مترجم علي نص الخطاب الطبع الذي القاه
الاستاذ صبي حجازي لحقة ابي القاسم الشهاب الوطني
مساهم امس علي شرف رئيس الوزراء :

سيدتي وحوالي ! في هذه الايام التي يمر بها
والاحداث التي تتعاقب ربي حاجه شديده لي عقد هذه الاجتماعات
التيكمرة نتحدث لي حوائنا رجال العمل الوطني الذين عرفناهم في
جميع الساحات وفي مختلف الصروف والحدود . واهم يا رجال
الجدوة والوطنية الحقة واهمنا اجهاد وصحاب المفيدة والامان
دا حتمتهم هذه لليلة لشكرهم رحل من رجالكم عرفتموه في جميع
الوقوف والعمل لتوصل واحده اساسا ولاخلاص واحترام والدفاع
عن استقلالكم وحقوقكم فانكم بملككم هذا بكمون الفصيلة
وقوه الابعاد والثبات في ميادين النضال والاقدام في فتحنا
اسباب وهذه هي الصفات التي تحتاجها الامم في ايام نهضتها وفي
ساعات محمها .

وان لا اعدو الحقيقة اذا قلت اننا الآن نطاني محنة عظيمة
 رت ما وولاده قل ان عمر في تاريخ الامم التي مرت في مثل
 طريقنا من قبل ، فقد قامت عليها القوى الاحيية والعوامل الخفية
 ولاحداث السياسية لتفرع ما ارضا من صميم وطننا واحوانا من اهلنا
 وعشيرتنا وهوما وارادوها طعمة لاهوائهم وسلطوا عليها اشراهم
 وشروهم سيدلوا من اعان هؤلاء الاحوان في اسكتندرون وانظا كربة
 وليحصروهم من كثرتهم قلة ، ومن غزتهم قلة ، ولصكهم ماؤوا بالفشل
 وخسروا في لاحياء والتسحيل ولما لم يتم لهم ما ارادوا بالرغم عما
 بدلو من شئ لاساس والاحاييل عمدوا لغرض ارادتهم وبوال مطالبهم
 «عصط والارهاب ، وها ان احواننا هالك بمأون من صروب اصف
 والهون ما لا يحتمله الا اصحاب الابعاب الكامل والوطية الحققة .
 وحكي الامور تكشف عن حقائقها والمؤامرات الداخلية والخارجية
 بعد تصل الى غنائها وقد كان لموقف احواننا اصحاب السداد من
 لا كثرة امره والارمن والاكراد وغيرهم ما سوف يذكره التاريخ
 بالاحداث ولا كبر وكاب آية من آيات هذه المزعة واعبر على
 لشكرك واست في ميدن وعدم تسرب اليأس الى النفوس بالرغم مما
 رر به من مصائب والكوارث في سبيل امتهم وبلادهم . وامة هذه
 اخلاق بينها لا نفوت ، وهذه عرائن رحالها لا تنيد ، ولا بد لها من
 يحفظي هذه العجوب مما تقلب بها الاحداث ولا بد لها من اعور ان
 «حلا فاحلا ، وعثرات السيف لا تعد شيئا في جباه الامم والتاريخ
 يتحدث عن رجوع الحق الى اهلها في كثير من الوقائع والصروف
 صد ايام وستين .

وذا قلنا ان المؤثرات الخارجية والقوى الاحيية تأثرت علينا كلها في هذا الثمر السوري العربي فنادا نقول وبه راء من تعادي هذا اعطينا في الحرية وسر الحرية وما نال حلقنا واسا ندعوم كذلك لا يصمون جدا لئلا هذه امكانا ونؤامرت تحسه اثر كلها في طريق استقلال هذه الامة وتحقيق بعض اهداف القومية .

اما يستمر من هذه الحقى والكورث الى ثمر ما نقول الحقيقة وايضا للمرضى وللمطلين ما لا يحسن امام الاحصام والاحداث ولا تترحم عن المطالبة بحقوق هذه الامة والدفاع عن ديارها وكرامتها من كل صا لمرء ، واسا من قبل مشايخ حمل اسمهم كنا نعمل في سبيل هدايا القومية وعنايا الوطنية وان الاعان لذي في صدورنا لا نزعزعه هذه الاحداث وانصاع بل ربه اتقاد وقياد في اسما لمة سعى للحياة ونعمل في سبيل تواجد وسد لل عر وهذا تحقيق هدف الوطنية والقومية ولا مير عينا وبه اد ل نصل اليها كلها كما ربه وانكى انصر كل مصر واحاط كل احضر حية مسكن لاجس من رفاه وحية بسا لياش والسكا وحية شامر على هذا الوطن بعض اسانه وسكوبون عوا لاجس حد مبه وملاهم وبدون مادل والشور و ينالكون على الصحايا والصور وهم يضحكون ويصهرون لا يصمون والبلاد سدان حاهدت واصلت - ثمر في أدق ادوار حياتها في هد الاصلاح السياسي والاداري والقضية استي مما يظنون واكثر مما يتصورون .

اما لا نخمري الشك بها السادة في ان الامة العربية نامة عابها

واصله الى تحقيق وحدتها وتمكين استقلالها وان ما عمر به وما مر عليه من قبل لا بد منه لامة ناشئة ماضية وانه ليس ما يكون ما دام عرائنا قوية وعامسا لا يتزلزل وطريق الاستقلال والحرية معروف بالاشواق والعقائد الكأداء .

وها نحن الآن في هذ الميدان نماني من المشاكل والمتاعب ما يعاني فهل يحب علينا ان نرحع انقهر في الى الراء وان نستسلم بمويل واسكاه او ان نمضي قدما الى الامام وان نتحلى بالصبر ولاقدم وأن لا نتحل عن حقنا الذي عترف به الاحبي مه كلفنا من التصحية والشدت اصل ايه كاملا ن لم يكن نحن فاولادنا من بعده ولا يسما لا ان نمول لهم اساهمنا الطريق وبذلنا ما استطعنا فمعيكم ان تكونو رجال هذ المستقل وان نصلوا لامنكم ولادكم محليين مؤمنين .

انفد كثرت الدسائس والذئاب احنفة ونكالت الرحمة اترجع الى سالف عهد ولا سئل الى التفصيل وقد طال القول بي لأن في موقفي هذ واليه لا بد بي من ان ادعو ساء أمني الى . شتاتهم وجمع كلمتهم في مثل هذه لادوار المعصية منتظموا ان يعرجوا بحسب بحاك مسدم للقضاء على ماضي حادهم ومستقبل حياتهم ورجال الكتلة الوطنية الذين عرفتموم في ماضي الطويل لن يكونوا الا كما عهدتموم أبناء اوميا . وهم من يرجو بكم وقصيتكم الوطنية خطوة واحدة الى نورا واهم ماضون في مصالهم وحادهم لتحقيق هذهم الوطنية العليا ومشهم القومية الكرى واقه في عون الصدا دام الصدا في عون احبه .

اذالكم تتصافحون العاصمين

حبيب مني الاستاذ لطفي بك الحناوري
حقة سنك الوعد السوري في اوربا الذي
قاله من فوق قرفة القصر الذي ساء الجملة
باسم الامة بصفته نائب رئيس المجلس الثاني في
حقة الاستقلال الكبير بتاريخ ١٠ محرم
سنة ١٩٣٨ .

سادتي واخواني

تستقل البلاد السورية لمره الثالثة فاقه احرى من قوافل الممدين
العامين ورعماء القصة الحرية المهادين وهي في كل مرة تترج
عطاها فرحا وفجرا ، ونهر حوائجها عرا وبصرأ . وكيف لاتكون
كذلك وانذها البرة سعودون اليها بعد هد الياب الطويل والجهاد
الصب بعد ان بدوا قصى ما يستقيمون ، واسمى ما يملكون . فلقد
بدر كل واحد منهم معه ونفسه ، وقوته ونشاطه خدمة أُمته وبلاده
في مبادئ الثورة والتصحية وفي المحافل السياسية والجمع للدولة
للدعاية والدفاع عن كرامة البلاد والمطالبة بحقوقها المصيبة واسماع صوتها
ورفع كلمتها في جميع ساحات الجهاد السياسي والعمل

هد هو الامر شكيب ارسلان الذي يظن عليكم من هذه
الشرفة ، ذلك الرجل الذي يعد بحج معجزة هذا الخيل الحاضر وقد

ملاؤه إيماناً وعملاً وفي القصة السياسية نصف قرن وهو يجاهد في سبيل أمته وولائه واشتغل خدمة الإسلام والمسلمين مدى هذا الزمن البعيد للقيام بواجب خدمة الإمامة يوم حن من صميم أو صبر ، وللهوس به ورفع مستوى مكانته لأخيه السياسية حيثما دعت الظروف والحوادث . ولم يترك كبيرة و صغيرة تتعلق بحال المسلمين عامة وأمر خاصة لا وكان له فيها عمل يذكر ، وخدمة كبيرة تؤثر ، ويكفي أنه يتمتع مكانة أخيه سامية في جميع أقطار العرب والإسلام وشهرة عالية قل من سارعه عليها أو يسكرها عليه مكنه من تحقق شطر كبير من الخدمة العامة وأعمال المنهج للعرب والمسلمين .

وهو هو رئيس جهده السيد إحسان حيدري نوافل نفسه لأن وقد كان ساعده الأيمن في عمل السياسة ، لكنرى اني قاموا بها مع حوائهم الآخرين في تعديل السياسة لأوربيه وفي القيام بالأعمال الماهرة للدعاية وإشتر خدمة قصتنا الوطنية ، والأعرب عن رثائب البلاد في جميع مصائب وكوارث وحودنها المدنية بدون ذي كل أو فتور ونكم كانت الحاجة سديدة شعر بها كلك حينما كات أسلاد تقوم بأعمالها الوطنية وتصحباتها المتوالية في سبيل مقاومة الظلم والارهاق وإطاعة تحقيق آمال الوطنية وتأييد المبادئ القومية ومقارعة الأساليب الاستعمارية ومقاومة الرجعية ورجعها . كما كما شعر به السادة بمن يردد أصده هذه المقومات والمظاهر ولاحتياجات الصراحة لدى عصبة الأمم وأعمال سياسته الاخيه والبلاد ساميه في مصالح بدون ضعف ولا

وناه . وقد كان هذان الرحلان واحواهما المملون معها في الاقطار
العرية يقومون بارساء هذه الرسالة واسماع صوت السلام في المحفل
السياسية المظلمة واتحاد هذه المواقف حجة لهم وقوة لدعائهم وعمال
الدعابة الخارجية هي من مضي الاسلحة واقوى لمؤثرات خدمة القضاة
لوطية والدول الكبرى نذل ماعز وعاب في هذا السبيل فكيف
بالامم الصغيرة العسيفة الناشئة التي تطالب بحق الحياة والكرامة مثل
قمتا فهي بلا شك أشد حاجة لثل هذه الخدمات و أكثر مهيا لثل
هذه المبادرات .

وقد كان هؤلاء الاحوان الذين يحتفل بمودتهم هذه الليلة القوية
المامية في المحفل السياسي والبطي وحركة الدائمة للقيام بهذه المهمة
اشقة ولقد كانوا مع احواهم الآخرين المقيمين في البلاد والناشرين
عما صاعرون ويتعاونون لتقيم هذه العمل النافع وبرشدون حواسهم
بما يجب عمله في هذا السبيل .

واد لم تتعاصر جهود المسلمين المخلصين ولا وحدة ولا نجاح وكما
تحمد الله على الامم السورية كانت وما زالت في جميع اطوارها
وحواشيها صفاً وحقاً وكلمة واحدة تعمل وراء رعاياها ولقائهم بالامم
الكامل والعقيدة الثابتة .

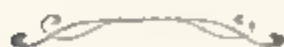
وذا ساعدت ل سجن من ايمان لاسنهر الاحبي ون تحق
شعار من آملها وما بها الوطنية مفصل هذا الايمان لفضي وهصل
عمل الماميين من الرعايا المجاهدين الذين تحتفل البلاد بمودتهم وتردد
ذكرى مصيهم واعمالهم وتصحياتهم .

وإذا كانت البلاد في مرحلتها السياسية الحاضرة تختار دوراً خطيراً
وتتأرجح بحمة وطنية جديدة فإن لها من قوة هذا لايمان الوصى ومن
ثققة شعبها ومستقبلها ويخوض تضاعف زعمائها ومحاضرتها ومن تاريخ
جهادها ما يدعوها لآل تحفي في سبب التحقيق اغرضها بدور
ضعف أو تردد لا تحمل للناس سبيلا إلى عومها وللمعصب أو الخور
علا في صفوفها .

وهي الآن تستمد قوة قوى قوتها من روحها الأبرار العائدين ، وهي
الآن محجورة بخاصيتها مؤمنة بأنها وثقة مستعصم بالرغم عما يمر بها من
الكوارث والمصائب ، فليقد عليها ما فيها المملوء بمنزل هذه الاحداث كيف
تقالها بالعبدة الصلبة والحيوية التي تستمدتها من تاريخها .

أيها السادة

هؤلاء الرجال لدى محتفل بعودتهم ودمج للقائهم كلهم يوحون
أيديهم بأعمالهم ويجهدهم مثلاً أعلى في التصحية وفوق الايمان ومقارعة اخطاوت
وثقة المطلقة بأحسا وأمتنا والسير إلى الامام والسلام .



ينسابلوت !

نشره جريدة (الانباء) الصادرة بتاريخ

٢٠ تموز ١٩٣٨

بشرى بي الحظوظ دي العالم لاسناد اطي احمد مساه
امس في حمله التجار في حدة لامة سكرت رحال الكتبة الوطنية :

أهيا الاخوان الاعزاء

دا كتب اعتر في حادي دني ، ونهني شرف ، ونهني
شأت بها ، فاني لاعر ونهني ونهني من هذه السعة التي عرفت
حالاتهم وصفاتهم وادبهم وثبتت على ابداء ، على وعلى الكتبة
، فسة وفي جميع احوال ، وهي سعة احوال الذين فصح
نبي منهم حرجت وانهم تقص ، وهم مصحون لا ترد ، شاهدون
لا مة ، اخلصون لوجه الله والوطن ، ناك لاهم عرفو احميه
فأمو بها وعرفوا أن أمه لا استقلال ولا حرية لا يكت لها المقام ،
ولا تستطيع لاحد مساه حده ، ولا تحفه هيبها وكرامتها ، ولا
تتمكن من الدفاع عن مصاحب وعن زونها ، ولا نفوى على حماية
مساعها وتجارها ومسامع ررها ، ولم أكن مساه عندما قلت أن حوني
التجار اصحاب هذه الحفلة ارائمة التي أرادوها سكرتياً للتصحية

والاحلاس والجد والثبات في خدمة مصلحة البلاد والدفاع عن حريتها
وستقلالها ، كان إيمانهم الوطني خالصاً لمصلحة الله والوطن لا تشوبه
شائبة ولا تضره مثلية .

وإذا كانت طوائف الأمة الاجتماعية الأخرى أمثال الرراع والبلد
والغلاب واشتات قد ساهمت كل طعمة بمصيبها وقامت بقسطها من
التضحية في سبيل خدمة القضية الوطنية ونصرة الكتلة الوطنية ،
فذلك لا يعني من أن أشيد في موقعي هذا ، كمر مآثر أحوالي نحار
هذه لندية الذين رهبوا في ماصيهم وحاصرهم عن سدق في المعركة
وقوة في العقيدة وثبات في التضحية .

وسري مام هذا الجمع الخافل أن أذكر مائمه ما تلقاه من
هذه الطعمة الأخيرة من آيات التأييد والولاء . وما نلته لديم من
احرم على مقاومة أهل الرحمة والعدل الاستعصار ، ومددعة الاستسلام
والاستجداء والخضوع ، ثمال هذه الأمة حقوق كامله ، وتستوي على
قدمه ، كرامة مسلمات النكوب والتمج والحياء .

حوالي — بسندل انكثرون عما قرره بحس الكتلة الوطنية اسام
في حتماته ، وعما عزم السير عليه . و« نعتس وقد نهت اجهت
هد المحسن أو أوشكت أن تسبي ان ما يجب ان نطلع عليه الرأي
اسم في هذه البلاد وفي خارجها هو ان الكتلة الوطنية التي حمت
اعماء الياسين ، وفادت خطرات لامة لي هدمها في الحائين ،
وحاطدت واصلت في الماصي والحاضر ، لاءلاء كتلة لوطلي ، ان ترح
مناصلة بلا صنف ، خلة بلا وهن ، ماصية بلا تردد ولا حسن ،

بهدية لا تراك حق هذا الوطن مما سددنا لهذا الحق ومما أقيم في طريق
 ذكره من ععبات . وهي نمر عم اليقين أن ابراع الحق من نيوب
 العاص لس بالامر اسهل وان لامة التي تريد ان تحيا حياة سعيدة
 بح ان قد عسا لتكفاح لان السادة تحب هذا المكروه والاسواء
 شس وطد نصه على ذراكها وح عليه ان يكون عالي الهمة مستمسلا
 للعبات . فالعمل وحده ، العمل المقرون بالاعان والصحيح والاحلاص
 لا كيد هو الذي يوصل الامة الى اهدائها ، ويكون لها اختيار
 مراحى ما برحت بيده ابدي ، ونحن أيها الاحون في طريق لم نخط
 فيها الا خطوة قصيرة امامنا سدها حظوت من دونه عتبات كأداء
 ومصائب سوداء ، فهل يأس وتراجع ؟ وهل نترجم وتغايق ؟ وهل
 نقف ههنا عن السير في هذه الطريق نهياً لتفديه وفي تاريخ
 الامم التي سقنتها في مصير احياد ، خربة والكرامة عسره
 لمن يشتر ؟ ولا بد دون اشهد من راسخ :

ن دعة الرحمة واعوان لاجى ترصون ناملاد الدور ، وامطامع
 لاستمارة تمد شاكها في الدحل و خارج وتث سمومها لتعرقل
 عمالها وتضصف عرائنها ، وكسا والحمد لله تحلى بالعباب الذي لا
 يرزل ، وجماع كلمة الامة على تأييد بهيب ما الى لاقدام والصحية
 دفاعا عن دمارنا ودودا عن حربنا ونوطيداً لكياننا كأمة تريد
 تحتل مكانها الاثني بين الامم . وما دما نستمد قوتنا من قوى الامة
 فمحى ماصون قدما الى الامام ولم على حثث نحن واشلاء اصحابنا لسلع
 بوصنا الى مرتبة الكرامة والمجد الرفيع !

هذه هي خطتنا ، وهذه هي طريقنا ، طريق التضحية فخلصنا
والعمل للذات لا لغيره حتى هذا الوطن ، وسيرى الناس عما قريب
ان اوفاء بما عهدنا الله عليه ، أمده على ما دعونا اليه .

ونحن ندعو الأمة في هذا الموقف العصيب الى التضامن والتآزر ،
بدعوها الى الاجتماع حول كلمة جامعة وارادة صلبة ، فان من المآل على
أمة ما رحلت حرياتنا مقيدة ومصارها محبولة ان يقوم بها ادعياء
لا يحافون الله في بلادهم مصمموا من قوتها ويوهوا من عزيمتها وهي
اجوح ما تكون الى ان تظهر تظهر ارجل الواحد حتى يستقيم لها
الامر . على ان أمة رفعت في ماضيها القرب والمجد صار السرة ،
وحملت مشعل جهاد في سبيل حرية وسارت بخطى حثيثة تأسيس
ستقلالها و بناء ملكها وبوحيد عمرها هي أمة واصلت الى ما ترجوه بحول
الله وقوة الحق التي لا تغلب .



عواطف المهاجرين نحو وطنهم

نشره جريدته (الإنشاء) في عددها الصادر

بتاريخ ٣٠ آب ١٩٣٥

نفى وزير المالية الأستاذ طلي الحمار من الأستاذ ايساس قنصل
الكتاب التالي :

ان حصره الأستاذ المأهّد يحيى بك الحمار المحترم

السلام عليكم . نعرض هذه الرسالة - وان تكن خصوصية - عن
اماني المبدئين الذين يرقون بهمة حصار الوطن العزيز ونتمنون من
صميم قلوبهم ان تستقر حالته على وضع يتفق مع الجهود والتضحيات التي
بذلها رؤساؤه لاجرار ولا زالوا يبذلونها . فقد نجحت سورية
لعدة سلسلة متتالية لخلقات من المصاعب والاهول في سبيل الوصول
الى يوم تنشق فيه نبت الحرية . ونحن العهد الوطني الجديد
نفادت النفوس . ولكن لؤم الحياصة للدولة من جهة وتلاعب اصبع
الاستعمار من جهة ثاية كادا بلاشيان لآمال التي كان يسمها السوريون
على وعود الشرف الاورمية .

أفلا نزور - والحالة هذه - أن التحويل الذي لحق اليه
الدولة الخليفة وكان قبيحة للكوارث الالهة المعروفة ، ألا يرون أن

هذا التسوية قد طال مره بحيث بات يهدد بغية الامل الصئيلة . ألا ترون ان على سورية — وانتم قد عرف حادكم النيل بها — ان تختار بصورة نهائية بين السياسة الإيجابية القائمة على البر بالوعود وبين السياسة السلبية الصريحة الى اسد حدود الصراحة .

نحن لا نتجاهل حرج المواقف السياسية في اوروبا ولكن ذلك لا يمنع فرنسا من ان تنظر الى قضية سورية اسطرة تواحة ولاسيما وهي تمثل مركزاً حربياً هاماً في البحر المتوسط فضلاً عن أن سدافة السوريين تملي صدقة عشيرتات الملايين من العرب الذين يرون في دمشق قلب المدن العربية ومهم كآب حاله اوروبا حرجة فليس من المدالة ترك مليوني نسمة دون ان يعرفوا مستقبلهم الحق ، ينظر ابن تكمروا عيباً بخواب يريد علماء نخالة الوطن امير ويحييكم حشاما بكل ولاء واحترام واعجاب .

الياس قنصل

جواب الوزير الحفار

فارسل اليه وزير الماية انكتاب التالي :

حضرة الشاعر الوطني والاديب اسقري الاستاد اباس قنصل المحترم
تحيمة الوطن ، ومنذ قد نقيت كتابكم الكريم وحدثت الشعور
النيل والمواطف السامية التي تحذوكم أبدأ الى التفكير بحرية الوطن
والعمل على تحقيق امانيه التي قدمت ابلاذ على مدبجها اشرف الاصاحي
واكرم اليهود ، ولا عرو في ذلك فلكم واحواسكم امباحين ما

رحم أشرف العالمين وارشح المهادين ، بماناً وعقيدة وجهاداً وعملاً
وقصبة ومعدة .

السياسة الواجب انتهاجها

تسامون عن السياسة الواجب انتهاجها في هذه الآونة بعد ر
شاهدنا ما شهدناه من حث ههود واحلاف في الوعود ولكسي وانا
مع احوالي قد حده على ، عسا أن نسير بسيرة الوطن الى شاطئ
السلامة ، وحتمنا مسؤولية اندر . اساساً القومية وبلوغ آمالنا الوطنية
م ر ن هالك أي محال للنس والقنوط من وصول سياسة المعاهدة الى مستقرها
او الرجوع الى العمل اسفي دون ضعف و تردد ولا محال للحسن عن اهورس
اعاء لمستويات العظيمة التي تلقى على كواهلنا سو . مام هذا اجيل أم امام
الاصيال لبقلة مما كلفنا ذلك من بذل وجهد ونصب وعناء وبرغم ما تلاقيه في
جهادنا الحاضر من العقبات الكدواء والدسائس الخارجية والداخلية .

ليس من مزبأ للمهادين المؤمنين ، طرح عند الجهاد ، ولا من
سحابيا المخلصين النزوع الى الراحة والرفاد ، ولا من طبعه الوطنية
البرنة لأدعان والأعباء ، فلقد يكون من اسهل السبل علينا اذا ما
تمسكنا بانيتنا وحملنا مصلحة شخاصا فوق مصالح وطننا ان نعدر
مقاعد احكم وان نمن بهامة سياسة التعاهد وان نعود الى مهاد الراحة
وان نرسي من العمل في سبيل حرية الوطن بالاعتصام ورر . (لا)
في كل مر ، ونندعو الى السلبية المطلقة دون تصحيف وبدل وان ندعي ما ندع
حفظنا اسبي الوطن ، وحمينا حقوقه واسر . ررر . من نواع النضوة
الوطنية ، سماها ومن صروب اسبل القومي اعلاها وعلاها .

ذلك هي سهل . اما السير على حجر وحتك انواع المكاره في
سبيل اهدف وطني والامل القومي وسنائه امر واخطل ، هو
الشاق الصعب الذي لا تصطليح به ولا ترصاء عده ولا مداقا الا
الموس التي نمرست مجاهد وآمنت بحس لوطن ورأت ان من الخربة
في حقه ان تطوى عند النصال الوطني وفي حمسة الصر مربع
وفي كمانة الامل سهم . فلقد كفى الامة ساعات من ملا ، وما قاست
من انواع الشقاء اترح بها وهي على ما هي عليه من حال في مبه لا
تدري نهايته ولا تتركعائه !

ذلك ما عليه عليها الواجب ونختمه الاحلاس ، وطن لم مدحر في
سبيل خدمته في حياتنا — ولا صر — جهداً ولا وقتاً ولا نشأ ولا
تقر له عين و هدى حانحه لا في أن شكار جهده الامع « كليل
المهد وغار النصر انشاء الله .

مهمة رجال الكتلة الوطنية

ثم تعلمون ان رجال الكتلة الوطنية في الملاح السورية اذ
حدوا على عاتق هذه المسؤولية الكبرى لا يرمون من وراء حركتهم
لاستعلاء والتحرره لا الى عاتق قومية كبرى وآمال وسعة
لتحقيق لاماني القومية والوحده امرية وبحس فتقد أب سورية
وحدها هي التي ستطيع ان تقوم بالتعاون مع بقية الملاح العربية
والدول الناشئة في الحرية والعراي لتحقيق هذا الهدف السامي
ووضع الاسس الحركية لتهيئة مستقبل الامع ولا يكون ذلك لا

دا صبرت وصارت حتى تتمتع باستقلالها ونحني ثمار حريتها ، ولذلك
يحب علينا ان لا ننسى الليث والقنوط صيدا الى هوسا فالامة
العربية تنصر ما ومن بلادها هذه الهبة المباركة وهو ما يحس
باملوك في سبيهم مأمون يحفظه بها كلفت الامر ولا يزل هوسا
وتاة وآمالا عظيمه للوصول الى هذه الشاية السامية ، دام امثالك
الوطنيين العاملين بشدون زراوتهم هوسا في موقعا . وعلمكم وعلى احوال
المباحرين ، حب لاهته معصايا بلادكم على ان تقوموا بانتم
استكم وحفادكم لا غير . ونعجز تاريخ بلادكم وماثر اجددكم واعيد
سعيهم الله العرسه على جميع افراد خاية والجل اساقى لاسم اعنى
ان نبي الاحياء من اولاد والاحفاد ناسه بها حاديه لتاريخها وندب
تكون حساره ودحه على البلاد على ساقها وعندي انهم وحب نفق
على عاتق حواسها احارين هو نعمهم استعمل الله امره وباركها وفتح
المدرس حامة القبة والهارية لهذه امية السبعة ونفك الله به
خدمة قضية بلادكم وقومكم .

دمشق في ٢٩ آب ١٩٣٨

حديث عن الأوضاع المحاصرة

(العبية والتاريخ)

نشره جريدة (الاعلام) بعدما الصادر

شهر 'نو' سنة ١٩٣٨ .

من - ما هو رأي مطالبكم في الأوضاع المحاصرة في سوريا
وفلسطين ؟

ج - لقد كاب الكثيرون يظنون أن وجود لاجئي في البلاد
سكون سلباً من اصحاب بحاج البلاد وارتقائها وهورها من ككونها
وكان بعضهم يملئ آملاً كبيرة على وجوده ويسعون على امتداد نفوده
وكان ارباب الفكرة الاستقلالية مادي دي يده قلائل لا يمشيهم بها
الا عدد محدود من أهل البلاد وعشراً كما تحول قناع المتريدين في
وحول العمل للهابات الاستقلالية ومنبب الطليا والصرب على ايدي
لستضعفين الذين لا يرون لا انتليم ولا استجداء وسينة للثغوب للاحيى
والعمل في سبيل تحقيق عيانه واعراضه .

ولقد مرت الحوادث والعمر سراعاً وتقلت الظروف ناعاً وكانت
كل تدل دلالة قطعية على أن وجود الاجبي لا يكون في مصلحة
البلاد واهلها وانه لا يعمى الا وراء سياسة الاقار وقتل الكفاءات

ولتشجيع الحياة والنحس والضمف للاحق العام وهو أقتل ماتى
به أمة وأقل ما نلى به ملاذ وأمضى سلاح الاجبي يصول به ويجول .
وأما ما يتعلق بملطى فاني اعتقدت عشوة الكثيرين قد نقضت
حينما رأوا عاقبة الذين باعوا رصيمهم وأمالا كهم للعبيويين وكيف هم م
يستطيعوا استهزأوا لهم الأقبلا وأمالا لم يلبث حتى ذهب من يديهم ورحل إلى
أوكارها وإن هذا الطلاء عارحي الذي بهر انصارهم انجلى عن الحقيقة
لأمة وهي أن من لا رس له لا وطن له وأب هؤلاء الأفاقيين
يستمدحون السطه وانطاعين إلى الخروج من ملاذهم ويأرم بمجرد
التوقيع على صك مبيع املاكهم ورصيمهم وهو لا شك صك
عوديتهم وهجرتهم .

كما أن الكثيرين من هؤلاء قد لموا يديهم ما يعمل به الاحبي
هنا وهناك واعقابهم ودرريهم وكيف يعمد إلى سياسة لا فاري
البلاد السورية طيفاً للحطط المرسومة اسمه اى تؤدي إلى اسوأ
النتائج وشأم الموقف .

وهل من دليل أقوى من هذا التهمر لأقتصادي العام في تحارة
البلاد ورياعها وصناعها وقد تحت اصوات العاملين الاولين الذين
شعرو بهذه الاخطار تهددم وتهدد بالادم في المرحلة الاولى وحيت
اقلامهم وهم سدرون ويسحون وقدمون تقاريرهم اعدية التي تدل على
موطن اخطار والضمف في جميع الاحوال السياسية والاقتصادية
ونكهم كانوا كمن يصر في حديد بارد .

وملادنا السورية الآن لا تمارس سيادتها الوطنية وقد سلوه حقوقها الادارية والتشريعية وكلا حاولت الوصول الى شيء من هذا يصمون اسمها المقات والمترات وبذلك لا تكون حوال البلاد الادارية وهذه القرارات والقوانين التشريعية الا عدم مصالح البلاد تؤجرها الى الوراء ولا تستطيع ان تحلوا اساس ذلك خطوات واحدة الى الامام .

فالارواح الحاضرة في سوريا ولسطين اوضاع سيئة جداً لا يمكن السكون عليها أو التهاون بشأنها ولا مد من توحيد الخطوط ووضع منهاج سياسي واقتصادي عام يكون دستوراً للعمل للبره هذه الاحطار الحقيقة بالبلاد . وخاصة ، يتعلق بقضية فلسطين المهددة بظلمة الصهيونية وتأيد الانكليز لها بمختلف اساليب الخطرة .

ولا يكون هذا لا بل نحتاج رجال الوطنية المسلمين والمخلصين في صعيد واحد يتدرسو ويقرروا وضع هذا المنهج الوصي العام ويتحدوا جميعاً فداً واحداً وصفاً واحداً للعمل في سبيله واتصحية لتحقيقه ، للبره الاحطار الحقيقة ما من كل جانب .

س - ما هو رأيكم في لوحدة العربية والعمل مع الاقطار المهاجرة في سبيل تحقيقها ؟

ج - لا شك ان مصيبة البلاد العربية واحدة وسها كلها تشعر بوطأة الاحاسي وخطاره ودا كان بعضها يتمتع باستقلاله وبعضها الآخر يسير في طريق هذا الاستقلال وغيرها يرسف بميود الاستعمار والانتداب ثاب الجزيرة العربية يحتاج كلها للتصانم والتآزر مع بعضها بعضاً تتمكن من وضع دعائم هذا المستقبل على اساس ركين ولتتجر من اشراك الاحاسي وحائله التي يصعب لكل قطر من هذه الاقطار العربية

بحسب حاجته واعماره وكلها مبررة لهذا الخطر وواقعة فيه ، اذا لم
تجاسك وتتصامى وتكون بدأ واحدة وتعمل للوصول الى غاية واحدة .
وفي أعلى آمالا كدراً على ما يكرهه رجال هذه لاقطار من
وحوب عقد المؤتمر العربي الكبير لاقرار السياسة الوطنية العامة التي
تتعلق بمستقبل هذه الجزيرة العربية واهلها .

فالغرب وقد أحاطت بهم لاحتظار من كل جانب أما أن لهم ان
يبدوا لما يراد بهم وقد شعروا بما يحب عليهم واشمور كما يقال اول
مراتب العمل ولا بد ان يكون لهذا الليل من آخر ولا بد من ان
تصل البلاد العربية الى تحقيق وحدتها المنشودة وهذه المساحات التي
تدور بين بعض رجال الحكومات العربية او الاخرى بين العاملين في
سبيل الدعوة الى هذه الوحدة أو الاتحاد العربي أولاً من القوميين
المؤمنين تدل على مدى جهود العاملين للوصول الى تحقيق هذه
الاهداف السامية .

وقديماً تألفت اوحدة لامية والابطائية تمثل هذه المقدمات والتاريخ
يؤيد هذه الحقيقة وعلى البلاد التي ما زالت تعاني قوة الاحصي وتفاكه
ان تنقص يدها من العمل ضمن أساليبه وحططه ون تعتمد على نفسها
في حصرها وآتيها وان سد لكل أمر عدته والحياة توهب لمن يرهد
بها والكرامة لا تكون لا لمن يستحقها .

وبك سئلة أخرى تتعلق بالإبحاياه واسلية وأيهما أفضل وعن
الطرق التي تعالج بها هذه الأدوات لاقتمادية والسياسية وغير ذلك
وما نسطه لك وما تقدم يدلك على رأيي وما بقي من الاسئلة واما

استطيع ان قول اني قد تأملت اسباب هذه لارمة
الاقتصادية مع السلطات المختلفة مباحة فعالة وقد قتلها بحثاً ودرسا
وقدمت بها من التقارير والاحصاء والارقام ما تنوء بحمله الاطباء
والاوراق وقد بعت لاساليب ولأحداث واشتلت علي عشر سنين
ونيفاً وأنا أتأمل ماصلاح ما قدم من هذه السياسة الجركية والاقتصادية
وماصلاح طرح هذه الصرائف وطرد حبايتها وفاقها ونكبي اعترف
لث حبراً مالي ت اشد هول الشاعر :

ان كان مربي في الحب عندكم ما قد بقيت فقد صيب يامي
وحقي أصعبت قوة في مقاومة القائلين بوجوب صلاح هذه
المعاسد الفرعية قبل اصلاح الوضع الاساسي وهو ما كان يخافني به
الكثيرون ولكم أجبراً سلوا معي فانه اذا لم يكن الاساس موصوعاً
على قواعدة الثبته فمناً بمحاول السافون اصلاح ما تصدع من
خدران وما تزل من البيان فالاستقلال قبل كل شيء وهو اساس
لاصلاح ومبدأ تكوّن الامة وشؤونها السياسي والاقتصادي والاجلافي ،
وبواسطته نستطيع ان نموم ماصلاح ما احتل من اوضاعها السياسية وما
تهدم في حياها الاقتصادية وما قد من احلاقها اسمه .



خطاب تاريخي

بعد الاستقالة

الخطاب التاريخي الذي ألقى في جلسة المجلس
التبائي المخصصة بتاريخ ٧ صفر عام ١٣٥٨ ولفظ ٢٨
أذار ١٩٣٩ بعد استقالتي عن رئاسة الوزارة
المؤرخة يومه من واقع من أسباب استقالة الوزارة
من الوجهة السياسية والقانونية ، وهذا نصه :

سأدي وحوالي :

بعد أن استقالت وزارة الأخ السيد حميد مردم بن كاهي رئيس
جمهورية البقوم بتأييد الحكومة فاعتبرت ولا ، اعتبرت لا
كس من أمثالين عند المعاهدة وتجربة عهد الاستقلال وحرية الذي
نشأ عن معاهدة ١٩٣٦ في مدة الحكم الذي مدرسته أورور انوطية
الأولى ، والذي شتركت في القسم الأخير منه وقد تم بالتجربة
معني لاجل الوصول الى تحقيق ما في البلاد وتطبيق هذه المعاهدة
فكان من جراء توالي الحوادث التي حرت قسدا حول لهرره في
وانل سنة ١٩٣٨ ، وبعد دحولي انصا لممارسة العمل الحكومي كات
مع الاسف الشديد تتجلى في الحوادث تناعا مبرهه أن تطبيق هذه

السياسة لم يكن نصفاً عملياً تافهاً ، فقد كانت هناك أحداث شتى
تتمسك بموضع الحكومة تمرر عملها وتشل حركتها فلا تستطيع
بسيما أن تلت وجودها وسيادتها ، وأن تصون حتى هذه الأمة في
معاينة لأمور كلها التي حاولت مراراً عديدة أن تحصل على استيحاء
المطلوبة منها .

ومن المعلوم لديكم أيها الإخوان أن دور الائتلاف الذي لعب عليه
المهدة بدأ حينما استلبت الحكومة الوطنية عهدهم وكانت هناك نصوص
أيضاً تدل على وجوب نصيب هذه المعاهدة واستلام المصالحات
والمؤويات التي كان غاربه غائب اعرضي هذه المعاهدة أي كانت
وليدة جهاد هذه الأمة ونصحياتها طيلة ثمانية عشر عاماً ، ثم محل
سنة من هذه السنين من بدل على الملأ ونحن الصفاة لأجل مقاومة
الانتداب واساليه ، وقد كان موقف البلاد على خلاف طبعه لأمة
وهيبتها السياسية والوطنية حلياً واصحاً ، وهو موقف الشكر والمقاومة
الانتداب الذي فرض على هذه البلاد وعدم الاعتراف به ولم يكن عمر
لرصه من العرص التي كان يمكن نلأه أن تدلي فيها برئيس امام
حائب القرنبي مد الاحتلال الاحبي حتى الآن ، الا وقامت ه وهي
تعبات لتحقيق استقلال هذه البلاد ووحدها ومقاومة الانتداب المروص
عنها فرصاً ، ثم عهد سردي لى عهد دي حوبيل الذي فدا مصوصاتسياسية
معه اثناء الثورة انتهت باعتراعه بان سياسة الانتداب سياسة فاشية ، وانه لا بد
من عقد معاهدة مع فرنسا تعترف للبلاد باستقلالها ووحدتها . وكانت بعد
ذلك سياسة الميسو بونسو التي امتدت زمناً طويلاً ومخلتها تحسار

عديدة ومنذورت لا جد لها للعب من عصبة هذه الأمة والاتحاد مع
آخر للوصول الى تحقيق سلطة الانتداب بوسائل شتى ولكن ذلك كله
هو ما فشل حتى ان يمثل فرنسا ، كما تعلمون ، اقل امام حجة الانتدابات
في عصبة الأمم بان علاقة الانتداب بهذه البلاد علاقة لا يمكن ان
تكون صالحة ، ولا يمكن ان يستقر الامر بها .

ويطول بي القول ايها الاحوان ، اذا رجعت بكم الى العهد الماضي ،
الى موقف الجمعية التأسيسية ، الى نصها وصال الأمة من وراءها ،
فذلك كله كان يؤيد — الأمة — فكنت ترضى ، وبن ترضى عن
استقلالها وتحقيق وحدتها ، ولا من الاشارة ايضا الى حرية
الاتحاد السوري في سني ١٩٢٥ و ١٩٢٦ هذه التجربة التي انتهت
هي ايضا بفشل ما عرفته من حكومة عربية جعلت وبها في
خطاب القاء في حذقه الأمة ان صريح بان حرية الاتحاد كانت بحرية
فاشية ، وبه لا يمكن لهذه البلاد ان تضم جزءا موحدة في حبيب
وخنها وآلامها وآمالها وتاريخها ومآلها . لا ان تكون موحدة مع
بحرها . هذه التجارب جميعها مرت على الأمة وقد حاولوا كثيرا ان
يخذوا مسعفاً يتقدمون بواسطة الى تحقيق فكرهم بحري هذه الأمة
وتخريفها ، في يستطيعوا الى ذلك سبيلا . في تدحر وسعاً هذه الأمة
في نصالحها الطوبى في اطوار الشريعة وعمر المشروعة تثبت ان لها
حقاً ، وبها لا ترجع عن يله حتى انها اصبرت للثورة وتصحيحة
مريق من اسئها احررة ومخاضها الاحبار ، وشبابها الاطهار اسر
تروا ان يرحلوا الى الثورة وان يهروا دماءهم في هذا السبيل لتحقيق
وحدة البلاد واستقلالها .

سرد هذه الامور امامكم بكل هدوء وبكل بساطة ودون ما
 حاجه الي خمس و سبعة وهي حقيقة تدل على هبها بنفسها ، وهذه
 الامة لم تقدر يوماً في بدل اعلى الصطاء وانما لاثبات حقها في الحياة
 الحرة مستقلة ، فما ناهم الان ايها الاحوان يرحمون بنا القهقري من
 حق لي آخر اكبر لا يحققوا أمنية هذه الامة التي تطالب بحقها في
 حياة الحرة المستقلة .

و ، اقول لكم احق ايها الاحوان اسما بحكم لاداهة وبحكم
 اسما به في نصب احزاب العامة تستطيع ان تسهي من أمتنا دولة
 مستقلة ذات سادة ، و ، اعتمد هذا عقداً حارماً .

وهناك فكرة تختلف المطلق والتمكيز فيها فيما وبين فرد وقد
 منها لهم وأريد ان اقولها امامكم الان ، يقولون ان هناك اضطراباً
 دولية يقضي عليه رب لا يصدقوا معاهدة عام ١٩٣٦ يقولون اسما
 تعني ان ، هم ناسفلكم ان تأتي هذه الدول الطامعة وهي هاهنا
 فاهنا لانتلاصكم والامر بها الاحوان على عكس ذلك تماماً ، انهم
 كبراً حد ين ان يكون واقع من مستقلاً وحياة مستقلاًنا بحفظ
 عليه فانفساً ونقدية بكل عزز علينا ،

وبين ان يوم لاحي بالذراع به أو بدعوى المحافظة عليه .

ان في هذا خلال الفطن ، ايها الاحوان ، اضطرب الذي سير به
 فردا بفصح لحد ، اقول ذلك مع الاسف الشديد ، مثل هذه الدعايات
 الاحدية السارة ولكن لو كانت الامة مطلعة ان مستقبلها ومستقلالها
 ووحدتها فانها تكون صفأ واحداً مراراً امام هذه الدعايات المعرصة
 التي لا نجد مفعلاً او طريقاً لقلوب هذه الامة ، ولكنها في عكس هذا

الحال يوجد مجال واسع للهدس والتشويش والاضطراب ، والنتائج معروفة ، لأن الأمة تعرف معنى الحرية والاستقلال ، فربما صها الموحدة في بلادنا بفورها وقصصها طاء قاومتها هذه الأمة لأنها تريد ان تعرض ارادتها عليها بالقوة فالامة لا تنشي عن حقها والمطاسة به فهذا الاصر ب الشامل الآن ، الذي يتردد صداء من أقصى البلاد الى أقصاها في هذه البلاد الفقيرة الضعيفة التي لا تستطيع ان تسأل حقها الا بمثل هذه الوسائل دليل على أن الأمة لها ارادة واحدة لا تتغير ولا تتبدل ولكن مع الأسف الشديد لم نكده البلاد تنص الصدء في عام ١٩٣٧ السنة الوحيدة التي كانت فيها نهتم دمشق والبلاد السورية باسم فرنسا ويردد مدى هذا الختاف في جميع أنحاء الحرية العربية ، في هذه السنة فقط كانت فرنسا تستطيع ان ترفع رأسها غايأ وكان لها نفودها السياسي والادبي .

وقد أرد الاستمريون والرحميون وأرأساليون من رجال فرنسا ان يصموا المرافيل في سبيل تحقيق أمنية هذه الأمة الضعيفة الهامسة وكاب لهم ما أرادوا مع لأسف الشديد ، عملت الحكومة الوطنية السابقة على تحقيق أمنية هذه البلاد ، وقامت بجميع ما يجب عليها للوصول الى هذه الأمنية ، وسمت السمي الخبيث حتى انها كادت ان تخرج عما يجب عليها وتحملت مسؤوليات ما كان يجب عليها ان تقوم بتحمله ، مع ذلك كله م تورع فرنسا في ان تصرها من حلفها ضربة قاصمة ، لم تستطع بعدها ان تثبت في مقامها حتى النهاية ، وقد كنت

ما في الفترة الأخيرة من اعطاء هذه الحكومة ورأيت بنفسى العنقات
الى توسع في الطرس والاشوا اني كان أفتها نشوب افش والقلقل
والاضطرابات وتجميع فكرة لافضل وخروج على سيادة الحكومة
والامة ومقاومة دعوتها لحقه في بعض احواء اسلاد السورية العربية
ولذلك كنت من المسائل حتى قبل ان دخل الوزارة في مؤتمر
قديم كما قب اسمكم عندما قدمت استقالتي من ودره المالية في
الوزارة السابقة فان هذه الحرية مع الاسف قد شت بالمثل ، وانه
يجب علينا ان نمود عن هذه السياسة والاسرغال بها مصر ، والامة
ولكن حرس هذه الامة وحرس المسؤولين عنها لاجل خلاص من
ير الاستعداد كان بدعهم لانهم هذه الحرية حتى النهاية وكما
توسع في هذه الحرية كما وضع بنا من الاشوا والاشوا واعتقدت
في طريقنا من لاجل وعمله الذي لا يمكن ان يكونوا الا عامين
مقيدس لمرقله عمال حكمة والتشكيل في رحلها ومردها وموظفيها
تكميلا لا يصير بناه ، ولذلك لما قدمت استقالي الاولى من ودره
الامة فتت بها عذمتا صحابة رئيس جمهورية وكسب سادقا في قولي
وقد كاشفت زملائي بذلك كما يلي :

منذ آمد سير قصير بدت رغبتي اشديدة الى فحامتكم بالاستقالة
من وزارة المالية وقد كاشفت بذلك زملائي مرات عديدة وأظهرت
لهم ما يقتضيه الموقف السياسي الذي لم تعد فيه حافية من معتنيات
حديثة وواجبات وطنية يستلزم قبل كل شيء ان تتحلل الوزارة عن
اعطاء الحكم وه استلزم ان افور بتعبيد هذه الخطة العامة بعد

مبيت لمعاهدة السورية من جانب الأفريقي بهذا الموقف لذلك رأيتني
مضطراً وبما يتعلق في أن أقدم باستقائي إلى خدمتكم شاكراً لكم
جميل عطفكم ومردداً لديّ لاحتاج مساعدتكم لإرشده في سبيل تحقيق
آمال هذه الأمة ورؤيتها وتقبلوا تفضلاته الرئيس عظيم الاحاديث ودفن
احترامي .

كل ذلك كان بسبب اسكول من سياسة التحالف ولاعراف حقوق
البلاد السياسية وذلك بعد رمض حتى استؤن خارجة مجلس النواب
والشيخ معاهدة ١٩٣٩ .

هذا موقف حاسم بها الاحوال تمر حتى البلاد بعد ان بكل الحديث
لآخر سياسة التحالف يجب علينا ان لا نصل الى هذه السياسة
وعلى امه في حكم وعلى هذه الامايل المتوية ، ولكن قرار حوسنا
النوب ورجال الكتلة الوطنية في مجلسه العام كان يقضي بوجوب
الرمض والتربث حتى نأخذ هذه التجربة بها .

قدم الموصي السامي الخدد وأقول لكم بكل هدوء بها لاجون
ومدون حماس ان بياناته التي ادلى بها سوء في حرب او هما لم تكن
مطمئنة بجانب السوري لان سياسة المعاهدة ، تكن تتم من رغبة
هذه البيانات حتى ان سفره ورحلاته التي قام بها في هذه الدبر
والتي صحبها شيء كثير من عوامل الاستعداد والتشجيع للمعركة
الاصغالية والاقليمية ، منه ومن مصر عماله الذين رمون الى فكرة
حجرة حداً مع ذلك كله فمنا ان الرجل أي لاجل القيام بالدرس
لذي لم يجد بداً منه ، وتقدم على البلاد عشرون سنة وهم يدرسون

وصاعها درساً مستفيضاً وجميع المتحارب اثني مروت عليها يطير بها لم تكن كافية لهم .

وبعد استقالة حكومة لاج جميل مردم بثفت لكم انه قد كلعي صحامة رئيس الجمهورية السورية تأييد الوزارة فاعتذرت ويبث له ، لاسبب ، ثم نوات الائمة اياما ، فاصر علي صحامة اريثس الاول بقول هذه اهمة ، وكان قرار الكتلة الوطنية يصا بقعي بان يمارس صحامة رئيس الجمهورية حقه الدستوري وصا للتفايد الدستورية ، أي ان يكون هذه حكومة من الاكثية الرئاسية كي تستند آخر جهد لها مها كلها الامر واما شخصياً لم أقبح بوجوب هذه التجربة ، واعم عم اليقين بها تجربة غير ناجحة ، ولكنه اسهم لاجر ، ارادوني ان أقوم به وقبلته مكرها ، واد قلت مكرها أقول دينك واما صادق في قولي وبعم ذلك حواني كله وقد رلب مرعماً على ردتهم ورادة الرئيس لاعلى ، وقد كنت حريصاً كما يعم الله وحاولت جهدي ان أقبح الافريسين بوجوب الرجوع عن اسايهم الاستمرارية الى تحقيق سياسة المعاهدة المعودة بسنا ، والى ضرورة تسليم المسؤوليات والصلاحيات الى أهلها لكي يعود الى هذه البلاد حقها كما نصت عليه المعاهدة في الدور الائتمالي دون مساورات ومدورات مع عدم الاعتراف بالديول والملاحق التي ارادها الاحصي وم تعترف عليها البلاد بالرغم عن مسيرته المعص لها ونحس في السنة الثالثة منه وبحب ان يتم فيه جميع الصلاحيات والمسؤوليات التي عارستها عنا الحان الافريسي ، بدأنا العمل في الحكومة الثانية ، ولا اسكر عليكم مانا لم سكك تزوله

حتى فوحشنا بأوصاع عريية جداً ، وقد حاولنا أيضاً ان نعلم الحساب
الأفرنجي بأن هذه الأوصاع التي يراد فرضها تحالف الأسس التي اتفق
عنها محافضة كلية ، ونحن دخلنا الحكومة نمثل حكماً ثانياً نستورياً
استقلالياً بعيداً جداً عن شوائب الاستبداد وعن فرض الإرادة
الاحدية ، ولكننا كنا نجد أنفسنا امام أحداث تطلق المناطق المريرة
الثلاث الخزيرة واللاذقية وحبل العرب ، أحدث لا يمكن الصبر عليها
ولا السكون عنها هناك ثبات تقوم امام سمع الحكومة وبصرها وتمام
سلطة افرنسية تحريف من بها بالانقاص من حقوق سيادة الأمة
وإثبات حرمتها وحكومتها وإحراق عمها وطردها موعدها ولأثبات
والاستعاضة على أسس أعمالها ، فانا اعتقد ان هذه الأعمال لا يمكن
ان يرعى بها وطني مخلص للأمة اذا خلا عنه وصميره ، وأواقع
أن هناك تشجيعاً وحظه مدره لكي تقلص يعود الحكومة السورية
في هذه المناطق المريرة ، لأن هذه المناطق تلححت وقامت بانقواء صد
أبوصعين وجميع مظاهر الحكم والحكومة لم تستد حينها بعد ، ولم
تؤمن قواها من جميع بواحيها بل كانت تعتمد على قوة الشعب وإعانه
ومصلحته وعلى تصحية الأمة ، ثم اذا فعل امام هذه الأحداث التي
تعرض سبيل العمل ؟ .

نقد ظلمت أهم واحجب كثيراً ، وظن بهم أن حرث العبد
السوري لا يمكن ان تصر عليه حكومة بشر بواجبها أو مسؤوليتها ،
ون المتحدين الذين قاموا بهذا العمل نقضي أسس القواعد ان يجري
التحقيق شأنهم وان يحاكموا على عملهم القطيع ، ولكن مع الأسف

الشديد ، "حد محباً ضد اسئال وذلك "حيلولة دون عمل الحكومة
 ومبدأ بالوحدة ولكن حيث بان التحقيق لا يمكن ان يدين احدا
 لان المباح كان عظم نسب رسالت رمية من الاعلام السورية الى
 احريه ، وهذه الرمية التي ارسلها بعض انطليين برقم ايم ردم
 السفير كانت سبباً لمباح لتعريض من سكان الحيرة ، والحرك الاعلام
 امام سمع السلطة لافرنسيه وبصرها ، وقد تستمع الحكومة ان تفسر
 شيئاً لحية فراسا هم ، ذلك لاها بطون بان انهم احزاب انطليه
 واتعدي على اخريات هو من انصاف السبلة ، وليست من ضروره
 المقصود التي تستدعي هذه الاستفاه لاها كابو بدون انتها حرمه
 لامة السوريه واتعدي على حقوق الحكومة انطليه وحرك الدستور
 كل ذلك عبارة عن مسائل درية صغيرة ، فسلطو ان لمائل
 الادارة والقضاء كتمس بمافد والقضاء بان حسب الدستور ان
 رئيس الجمهوريه ، ومن حقه اشخصي في جميع المسائل التي تمنع
 استقلالها لادري والي ، هو الذي يمين بحفظها ويمس قضائها بما
 على قرار حكومته الدستورية المستولة ، من هناك سطر من هذه
 اسائل التي تدل على مياده الامه وهم يريدون ان يحرموا منها وان
 نقل ذلك بسرور وهود ، وان يهبوا اعمال وموظفينا في اسود ،
 والحيرة واللاقية وسك ، ولا يطلب التحقيق عن هذه الاعمال .
 ان اول ما في هذه الاعمال هو اقتضاع هذه المناطق التي كل ما
 في الوحدة ان محافظ ومضى قضائها يمينون مرسوم جمهوري ونصوب
 ما ان نقل ما يعرض عليه ، نظية خاطر ، ويقول فحمة اسفير

في رده على ستقامت بان هذه فعانا بصفة ، لا فهم معنى ابرصوح
لذلك لا القول بعونه التحزنة من قبل وادعي بها ، قد ظلمت
مهم ان يمدوا بيانا عولون فيه الى اعدائهم بين سوريا وعرب لا رل
قائمة على اساس معاهدة سنة ١٩٣٦ وهم يحترمون قوانين البلاد وسيادتها
لوطية ، فانه ليس ذلك وعولون انهم لا يستطيعون ان يقوموا
بممل قبل ان يذهب فخر الى غرب ورجع منها ، واملاذ قلقة
مصطربة على استقلالها ، حرسها من على ثمنها وتصحياتها الثمينة
التي قدمها طلبة اعدائهم سنة ١٩٣٦ ، فحرمكم ايها الاحرار ،
قوة ان هل يكون ان يكون أداة مسخرة للرجوع الى اسباب
لاشبه ذلك لكر طلبة اعدائهم لاستغلال حرب ، كلاها
الاحرار هذه لا يمكن بد ، والله لقد شكرت ورماني كثيرا وحيوا
ان نسبي الامور مع منسوب ومع اسفير لاحد ان يحدد بحرحا
معهم مع عادي بلاد وكرامتها ومع ما يجب على السلطة في هذه
لمسائل اعدائهم وعمرها وكما انهم لا واحد يدما على حسن
اسة يسير في هذه التجارة الاحمر ، ونسمر في هذه الى اناية ،
اقول لكم هذه اكل صراحة ولا يمكن ان ادلي لكم بالمعصومين
واما كرت الرحمة ، واد ردم ذلك فاعينكم لا ان يمدوا
جلسة سرية لادلي لكم بمعلومات تخرجون منها قائلين اننا
سعداء بهذا هذه القصص وعمرها اني عولون على انها قصايا بسيطة ،
ولم تصل الى نتيجة مرضية ، لذلك بعد ان رأيتهم يريدون ان
يكون عمل اشد لا عمل معاهدة واستقلال واقول لكم كفة صراحة
هم حاولوا اغراء او عوانا شقي انطرق والاساليب ولكنهم لم يمدحوا

ولن يفلحوا بأذن الله. لذلك قدما هذا الكتاب الذي لم يبدأ منه ، بعد ان أرسلت ما مذكروه لا أستطيع أن أتوسط في محتوياتها الآن لان الوحد يقضى بذلك ، ولكني أستطيع سببكم في حلة سره كما قلت آمناً اذا أراد المجلس ذلك ، وهذه صورة الكتاب الذي قدمته الى صفحة الرئيس الاول أعين فيه ستعانة حكومي .

(نص كتاب الاستقالة من رئاسة الوزارة)

تقدم دعاء عوي تتألف لحكومة منذ اربعين يوما ، قدمت وبيت رستكم احديه في تلك الظروف احرحة والساعات الحاسمة ، وتذكرون بكم لله في لم اقدم على هذه المامرة لا تحقيقاً لتفتكم العالية ، وأملا ماقد الملاد من ذلك الموقف المصطرب الذي كانت فيه . وقد كان مؤثرة رملائي واحواني اورراء اكرر الاثر في اعدائي على تحمل هذه الاعاء ، ثم وحدنا لفعل من حصانة هذه الأمة ونصحها السياسي ما حقق آمالاً ، ثم كده مستم مقاليد الحكم حتى استقر العظام في نصابه وهدأت النفوس لمصطرة وعادت الامور الى مستقرها في جميع اسطق اي تولى ادارتها ، مما دل على حرص الأمة على حقها وتمسكها بأمانها الوطنية ورعتها لا كبده في بلوغ هذه الاماني اشروعة ضمن نطاق الحق والقانون والدستور .

ويؤملنا السيد الرئيس ان صارحكم به لم يجهد مامه السيد السوي لاتمام المهمة التي اصطلمنا بها ، ونحن نفتقد في العمل السياسي الوطني لا يقوم الا على اساس التماقد مع قومية ماقدماً شريفاً حددته معاهدته ١٩٣٩ ولا يرى سبيلا الى دوام العمل اذا تمرد تطبيق هذه السياسة المستوحاة من تلك المعاهدة واذا طلب الماهج الشبعة في بعض

حرارة البلاد سائرة على النحو الذي راه والذي يتظر أن تكون له أسوأ العواقب .

أما وقد جرتنا الحكم الوصفي في مرحلته الأولى والثانية وحادثت واصلت أنا ورملائي الوزراء لانتفاع الافرنسيين بحقنا في ممارسة الاستقلال دون حدود معدت عددا ما كان راسحا في هوسنا من ن مصلحة بلادنا ومصالحه فرنسه معها لا تتفقان مع أية سياسة ستوحى من حيط لا تدب وأساويه وانه لا يمكن ان يقوم في البلاد حكم صحيح مستقر الا على أساس المعاهدة التي حددت فيها حقوق والواجبات انتقالية تحديدا صريحا ، و كما نرى ان الاستمرار في الحكم بهذه الشروط وضمن هذه الظروف هو صاف لمادنا الوصية ومافس لموثيق فاما رجع الى مقامكم الهمامي استقالة الحكومة راجعين قبولها .

ولا يسما الا ان نثير هذه اماسة الى ن سياسة فرنسه هي التي يجب ان تفسح مجال العمل السياسي امام الامة ليستطيع رجالها الوصيون استلام الاحكام ، وانها سادمت مترددة في قول معاهدة ١٩٣٦ وسانكة هذه الطوق التي لا تدل على رغبها في التعاون مع سورنا نلاغرف بحريتها واستقلالها ووجدتها ، فلا فائدة ترجى من تحمل مسؤوليات الحكم .

اما اد رجعت الى اقرار ماتم من حينها واستوحت سياستها منصوص معاهدة ١٩٣٦ على الامل ، فاما حينئذ فقط نرى الرجوع الى التمسك سياسة التعاطف وقبول الحكم . والا فبدان اليدل والتضحية في

سبل تحقيق أهدافنا الوطنية فيه متسع للعاملين المخلصين .

وتفصلوا يا حضامة الرئيس ههول اسمي احترامنا مشفوعاً بالثناء الى
الله أن يوفقكم الى ما فيه مصلحته وما تضمن سلامه البلاد وسياسة مستقبليها .

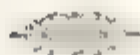
دمشق في ١٤ آذار ١٩٣٩ وفي ٢٣ محرم ١٣٥٨

رئيس مجلس الوزراء

لطفي الحفار

هذه الاستقالة تنوّه بمسئوليتها عن الأسباب التي دفعتنا الى تقديمها
ولا أريد عليها كلمة صعبة ، وهي اما ايها الاخوان م تقدم استقالتنا
تحت تأثير ضغط خارجي و داخلي ، ذلك لانكم كما تعلمون انه حينما
استدنا لحكم كانت البلاد قلقة مضطربة ، وما كده قتل قتل
اعضاء الحكم الا وعاتت البلاد السورة الى انطمشتها وهدونها ، ولقد
رأيت من ثقة هذه الأمة وتأييدها في داخل البلاد السورية وحارجه
ما شجعنا على القيام بمسئولتنا ، ولكن احاساب الافرسي لم يمدد لنا
السيبل وم يتعاون معا تعاوناً صادقاً بل كان يصح العقبات والاشو -
في طريقنا ، ولذلك لم أستطع ان أقوم بما يجب عليّ محوُمي
وبلادي ، يا واحواني الوزراء ، لاننا لم نجد خلاصاً من حاد
الآخر د لو كان هناك احلاس في العمل ومساوغة حديده تعود على
ابلاذ عامة بالخير وعلى فرنسا نفسها لاستطعنا ان قطع شوطاً كبيراً
وان قصي على كثير من هذه اللعابات الصارة ولم نكد نواجه هذا
استقبل المملوء بالنتائج المحولة ، ولكن ما العمل اذا أُريد ما أن
نكون حاسعين لما لا يرسي صائرتنا ، وأن نكون معدين لسياسة

سارة لا يمكن لاحد عبده ان يظلمها ، وأن نقصي على هذا
المصبي الطويل وعلى هذه الامة ونصحيتها المديده ، وأخيراً فاتي
كنت أمامكم بها لاجوان صريحاً جداً في شرح المومل الكبيرة
(لا امسيطة) التي امطرتنا لموقفا هذا ، ولا عكسي ان أريد أكثر
من ذلك الا في حصة سرية أدلي بها أمامكم بالرمائل المتبادلة اذا
راد المجلس ذلك (تصفيح حد وعتاب لرئيس لوزراء ورملائه) .



الى احوانت النواب

هذا الخطاب الذي في جلة مجلس النواب السوري
المبني بتاريخ ٦ نيسان ١٩٣٩

احواني زملاء ، لاكارم ! ان نواب الوطن اصام يدعوي لان
التي امامكم هذه الكلمة لاسجلها في محضر جلسات المجلس السوري
الرسمية ولألقيها امام ممثلي الامم ، بصفتي نائباً ، ولي الحق الكلام عما
يتعلق بمصير هذه البلاد ، وبحجم الاعمال الادارية والسياسية التي
مرت بها وبصفتي امماً رئيساً للحكومة السابقة استعبد ، أقول اني
اديت مامكم انما الاحوان في جلة المامية عن الاسباب والموامل السياسية
التي أدت الى تقديم استقالتنا ، وقد ذكرت ذلك في الجلسة المامية
وحلاسة هذا ان هناك روحاً جديدة قد لمسناها من الجانب الفرنسي
واسلوباً جديداً يريد لافرنسيون ان يمسوا بوسطه على عمل الحكومة ،
وان يفرصوا رادتهم عليها ، وأن يمسوا سيرة الانتداب الى ما كان
عليه في الاول ، مع اننا نعم اننا في عهد دستوري استقلالي تمارسه
الامة منذ جهودها وتصحياتها الماضية ، ولذلك حينما بدأ هذه الروح
الاقتصادية التي تريد ان تهيمن ، وأن تفرص ارادتها على اعمال
الحكومة ، وقد حاولنا كثيراً كما قلت ان نقنع الجانب لافرنسي بأن
هذا الاسلوب صار لها وساوانه ليس هو من الخير ولا يأتي بالفائدة المطلوبة وان
العلاقات التي يجب ان تكون قائمة بين سوريا وفرنسا يجب ان تكون

قائمة حسب معاهدة ١٩٣٦ على الأقل، ولكننا مع الاسف لم نجد من جانب الفرنسي اي ميل للتسامح ، ولذلك اضطررنا بعد المصالحة ولداكرة لان تقدم استقالتنا ونحتج على هذا الاسلوب ، ولا اعتقد انه يمكن اتخاذ وسيلة اعلمه واصح لحقوق الامة من تقديم استقالته لحكومة مارس عنها الدستوري ، وفقاً بقوانين والاساليب امرية ، بها اسسده تطلون ان حصره ، السير حياً اي اصدار قرارات عديدة وقصراً لهذه الروح التي شمرها بها تتعلق باستلام صلاحيات الامن وفي تحديد هذه مشير است وفي بعض بعض المظالم كاشافطين والقصة ، كل هذه الحقوق التي هي من حق الحكومة السورية ومن حق رئاسة الجمهورية ، قد لا يلبها المعروض السامي بعد استقالتنا ، ان هذه الاعمال لاسلامه للحكومة بها واضطرت لان اعطي بياناً نشر في جريدة لانشاء بصهي رئيساً لهذه الحكومة مستقبله قلب فيه ان عمل لمعوض الامني ، هذا هو ثبات صريح على حقوق رئاسة الجمهورية وعلى حكومته وعلى القوانين وعلى الدستور وعلى هذا العهد الاستثنائي الذي تدارس به حكم وفقاً بمعاهدة ١٩٣٦ ، قلب ذلك في بيان صريح نشرته اصحبه وتقبلته الاس ، ولذلك فاني اعطي وأسجل هنا في هذا المحسن ان حكومتنا لم ترص ومن رضى عن كل ما جرى بعد استقالتنا ، وبه عرض على فرسته رخصاً لما وان اقصى ما يمكن لحكومة ان تحتج على مثل هذه الاعمال هو ان تقدم استقالتها فدرءاً بشبهات ولاجل ان لا تكون هذه الاعمال مسخحة على حكومة دستورية تتمتع بشئكم أعلنت هذا وأقول ان مجلس ورر . م تجمع بعد منذ تقديم الاستقالة حتى هذا اليوم وفقاً للموازين والتفديد الدستورية ، ولم يحدد اي قرار ما ، بل ساء على

أصرار جماعة الرئیس الاول فقد مارست الحكومة لأعمال الادارة التي لا بد منها وذلك لعدم تعاطل اعمال الدولة ، وود فكرنا كثيراً للتخصيص من هذه المسؤولية ايضاً ، وكما لم نجد حلاً ممكناً به ان نتخصص من ممارسة هذه لأعمال الادارة ، ولكن بحكم الدستور والقوانين تنهي مسؤوليتنا السياسية من يوم تقدم استقالتنا ، وبقي محبرين على ممارسة الاعمال لادارية إلى حين تأييد الحكومة الجديدة ، فحينئذ غير مسؤولين وغير رصين ولا يمكن ان نعمل و رصين عن هذه لأعمال والاساليب التي يقوم بها المفوض الاسمي اذ لا يمكن للحكومة نشر المسؤولية ان تعمل مثل هذه الاعمال اني فيها افتتال على حقوق البلاد .

وقد لنا بواجبنا نتحذر المندوب من لمحي في هذه الاحداث التي لم توفق عليها الحكومة وعارسها ممارسة شديدة وها انا لعل اسمي بحسبك لوقر ذلك ضوء وصراحة لاعمصة فيها ولا عموم .
نستمد ذلك من قوة ايمان هذه لامة وتمحياتها الثمينة في سبيل المحافظة على حقوقها وكرامتها ووحدةها .



الى الاستاذ محب الدين الخطيب

حاج يحرمة (الانشاء) بتاريخ ١٨ نيسان
١٩٣٩ عابلي :

نشركم من فضلكم - يبيع رساله الاستاذ محب لدي الخطيب في الاداء
لغاي اعمار وقد نشرها في مجلة "فتح" امراء ، وقد أرسل الاستاذ اعمار
الى الاستاذ الخطيب ارسالة لأمره " . قل .

الى أخي السيد محب الدين الخطيب :

لقد بحثت في بعض ذكريات عتيقة ، ورحمت بي في رسالتك
القيمة التي آثرت ان تكون منشوره لا مطبوعة ، ومطبوعة في مجلتيك
" فتح " ، الاعر لا مطبوعة ، الى السيد انساب نوتاب ، والآمال
المداب ، يوم كما تصرف "قلب" اصبا وانتم انظف ، في التي نجد
امرب ، والتفكير "احياء" معاصر اسلف ، وما يحويه همد اثر
انفهم من دين وأدب .

نعم " احبي " قد انقطعت الكتابة رسماً طويلاً ، وكم
ينقطع ما ينسا من عهد وثيق ، وحب " كيد " ، واحلاص ما ناهدا
لله عليه لان فصل دائماً في سبيل اعلاء كلمته ، واحياء رسالة المروية
وعهد الاجداد .

ثلاثون عاماً مررت منذ ان فرقت الامام يسا وسد ان كانت نجوما

التي اسماها التي من حلها أسسنا جمعية النهضة العربية ، أيام عبد الحليم ، وقد كنا لاسالى نأخذ هذا الطاعة لثب ونسعى لنشر مدارس انومية واعطية في دمشق وحرف ومصر وايمس والعراق ، ندفع بلا خوف ولا وجل ، ونسب فكره القوية العربية بين ارفاق من الناشئة والنامية بلا حصر ولا مل ولا حواسا الذين مستهدو منهم على اعداء المشائ والذين كتب لهم لنقاء في هذه الهابة حتى الآن مارلو من حلة لمدى ، والاحلاى والاستقامة والاحلاس ، وفي ذلك نأخذهم دنا وأب من برهم عملا وثقة ، واصرب هم لامل لأفهم الحجة على به لاسول الا على الذين نشره امدى ، واصحبة الومسة والقومية مد صفرهم وهم الذين يسمون ويستحون ، ولا يتعنون ولا يترددون ، وهم الذين يستطيون اداء رسائهم في مدع ادور حياتهم بمدى واحلاس .

رحم الله اسدينا نأخذ احرائي وجمال الدين الهامي واليقتار والمارة وشكري وعبد الهاب ومن الهب ، وحوامنا طرف اشهي وصالح لاس القاسمي وتوفى ساط احرائي وبرهم من اشهي . الا برر ، وقد كانوا لمد لجل اشهي احرس الهبي ، والقعدة احسه وكان لهم فصل هذه النهضة التي عني على برارهم ، وكانوا هم الشعة التي اصابت في الافطار العربية فكانوا وفود هذه الثورة الفكرية وكانوا مدنها .

ان انت سد ن شقوا لها احرس وصلة إلى تحقيق أهدافهم بفعل بفعلها العامة ، وبفضل ايمانها وتصحيحها ، ودامص احرف والوحات علينا بان يصطلع بأعباء المسؤولية الحكوميه في سبيل خدمة

هذه الامة في حين من الاحيان سوف لا يكون الا كما علمت وعهدت .
لقد كان كلمتك البارعة ودعوتك الصالحة الاربع البالع في نفسي ،
وأنا أعلم ان هذه المناصب لا تملئ اقدار الرجال اذ لم تكن وسيلة
للعمل الصالح وخدمة انسانية . اما اذا انعكست الآلة فانها لا تكون
الا سبيل لامهون والارذلاء ، ومحنة لخوان والارءاء .

وإذا كنت م أحد سبيل لتحقيق لاهداف الوطنية والقومية في
نظم رئاسة الوزارة فاني لم اتردد في الاستقالة والمقاومة وهدم المطالعة
في عمل لا يكون من ورائه خدمة للبلاد . وقد سميت جهدي لتحقيق
انتائج النهضة واصلاح احباب الافريسي في اسب امة تسمى للحياة
حرة وريد الدفاع عن تراننا والاحتياط بكرامتنا وتحقيق استقلال
ولا يفرون ذلك احد حقوق الجميع قد صاها الدستور وكفلها الماصي
الطويل والتاريخ المجيد ولكن هذه الساعي ذهبت فراح الرياح .

لقد وحي اليك خلق الكريم الذي ترحب عيه ، وامسأ
القوم الذي طر شربك وآب تمني به ، والقرية العربية الصليبة
التي دعوت اليها إلى إرسال كائنات لي بعد ان تقلدت الحكم في البلاد
السورية في ظروف حرجة وزرعة مثقلة بعبء الماصي القريب والبعيد
وقد كانت توجهي مصاعب ومتاعب أقدر شدتها ، ومهايك يستعانت
بالله على النجاة منها .

ما المالك فقد سميت جهدي أن أقرأها عن امتي وبلادي وعن
نفسي وإحواي لأنني كنت ومازلت من أرهد الناس بهذه الكراسي

التي جلس عليها كما قلت الزوال والماجر ، والقوي والضعيف ، والصادق والكاذب ، فلم يكن حط من رحلوا عنها الا عما قدمت أيديهم .
وإني لأعتقد انها إذا لم تكن وسيلة لتحقيق الاهداف الوطنية العليا والغايات القومية السامية فلا محور للقاء عليها ساعة واحدة .

وما المصاعب وما يبت إليها من تعكك في العرى وشتات في الرأي وتفرق في الالهواء ، فقد عالجتها وسوف أسمى معالجتها مع أساء الملامد من مختلف المذاهب والمشارب لأعمل مع المخلصين الميدين عن أنانيتهم وشهواتهم متعاونين في سبيل الحق ، وفي سبيل انقاذ الوطن في محنته ، وفي سبيل اجتماع الكلمة في هذه الظروف العصية التي تمر في حياة الأمة وهي تدور دون حق في الخربة والاستقلال لا ترهبها القوة ولا يثني عزيمتها امطرش الحمار ولا تصده عن غايتها لمدني والسجون ، والتي مارمت اسمي في سبيل هذه المصائب الكثيرة لتوحيد الاهداف والغايات والخلوة دون تعاقب اثر في اختلاف الالهواء والبرعات ، واني لأرجو الله ادر - هذه الغاية والرسول إلى تحقيق هذه الامة المزرة .

وختاماً شكر لك يا أخي هذه المعلقة الطيبة التي حفظتها في حديقاً صغورك لرمي الصبا والشباب ، وأرجو الله رب يحقق حسن ظنتك فيه بوف ما تؤمل وترجوه ولك تحية أحببك المحب المخلص .

لطفني المحفاز

جہ ذالامۃ العربیۃ، فی حلقۃ تأیید المرجع الملک فیصل

جاء فی جریدة (الاستقلال) العراقیۃ فی
عندما الصادر بتاريخ ١٦ مایس ١٩٣٩ مایلی

خطاب محامۃ لطیفی ملک الحفار رئیس الوفد النیابی لحلقۃ تأیید المرجع الملک عثمی

هذ هو الخطاب المفرد الذی ألقاه صاحب المحامۃ بطیفی ملک
الحفار رئیس وررۃ سوریه الساس فی الحلقۃ التائینۃ التی أقیعت
عصر أمس لاول ، وقد سحر به السامعین وأنکام ، وأثار عواطفهم
وشحونهم . استمرس به قضیۃ العرب السکری ولا بدع اب یسمع
الناس من محامۃ لطیفی ملک الحفار هذه الحامۃ فی القول بعد اب
صرت لها لئلا لعل فی العمل سوۃ بین شعوب المهادین او فی
ورارة المالیه ثم رئاسة الوررة السوریه التی استقال مہا بناء وشعم
حرصاً علی استقلال بلادہ الذی أراد الاستمر العربی الانتقام منه ،
وحن حین نشر هذا الخطاب اراحم لاسکم عظاماً وتقديرنا خیرۃ
محامۃ لطیفی ملک الحفار ، أكثر الله من امثاله بین رجالات العرب .

سادتی وإخوانی :

نالت علی الامۃ العربیۃ الفواجع القاصمۃ بئلو مصیب نصاً فتحطعت
فی حقۃ قصیرۃ من الزمن ثلاثۃ أقطاب كانوا مسطاً آمالها وقوام
بیانہا ، هم الحد والابن والحفید طیب الله ثرم وعطر الله مشوم .

كان الحسين قدس الله روحه الطاهرة أول من بث شعور العروة
بعد ان سكنت بأمها ونحلت خنوها دهرًا طويلا وبعد ان كانت
هذه الحركة محصورة بين افراد محدودين لا يستطيعون اخبر بآرائهم
والدعوة إلى مدتهم القومي . وكان فيصل أيد الله دعواه أول من
أوحى روح الوحدة العربية وأحكم الصبي تتألف القلوب المتناثرة
وتقريب المهادج المتاعدة . وكان انقاري حلد الله ذكره أول من اندفع
بجهسة الشاب الالهة إلى الخبر بالانتصار لكل قطر عربي مهضوم
أخى أو مهين الخناح . وكان الدهر ناسدتي على عهد امتنا سبعين عدداً
عديدة فحمت له أمداً ثم حاولت النهوض حققة من رمن وفي ظروف
مختلفة كانت نمو فيه هذه الدعوة نمواً طليئاً حتى قبض الله لها
امقد الاكر ساكن الحنان الملك حسناً فمص في حسنها ربحاً
عانية دمرت حنادس الظلم وطمس داحجر الخوع واستأصب حرثم
المدودة فدا الارض غير الارض وباسها غير اناس وادا العرب قد
مرروا شتاً وشتاءا بظالمون بحقمه الخصيم ويستردون عهدهم اسليم
ماصين في كفاحهم لا يعرفون كلالا ولا ملالا .

نهض الحغار واليمن ونجد والرافق واشام نسيمي سور الحسين
وتقنفي حطاء الموضة وتضعم عا سحله لها من حى لاستقلال وانزع
من الخلاء في سك وتين ومارال ححة العرب الدمة وميثاقهم القويه
وإذا كان الخلاء في عهد ارجاء يتناسون المؤررة القيمة التي أسداها
عاهل العرب لهم واسونة التي كانوا حريصين على بيلها في رمن . الله
ويحولون التلص من عهدهم المقطوعة بشأن القطر السوري وعبره من
الاقطار العربية الذي قطعوه طرائق ومزفوه حرائق ارساء للشبوات

الخامسة والطامع المكر . فالعرب ينادي لمن يجمعوا هذه البعثة ولن
يدعوا حقهم هذه بعث العائنين ولما لم طعنة المستعصرين فاسم هذه
عقدوا الامة واستجاروا الله على لاستمرار في الكفاح إلى ان يحرروا
هذا الحق ونصوبوه من كل فتنة او اعتداء .

حدثوا الحسن وكان لهم وفيما وفاتهم ن حسناً حلف شاداً
يحمون العرب ويسمى فيصل بعثه بد الخدثان واحثاره القدر الحكيم
يبيد هذه الامة وهي خير أمه أخرج للناس ما عرف لها اثاره
من سؤدد وصحة ثم انت ن شيد في العراق عرشاً رسماً لا يبيد
ومستغراً لا يبرع قائماً على مشقة الشعب التي هي صدى مشقة الله
ومحاطاً بقوت الشعب المومس بحقه والاميين على عبده .

هذا العرش الذي ولد فيصل فو عبده هو عنوان ثقتنا ومهوى
أفئدتنا ومحمد اميننا فلما الله ذا حل خطب و حرساً حرك
وتعياً طله في ثلث وواشت حادثت .

فحصا بعض وهو ملاك امرنا وسعة رومشدهم نحن في أشد
الحاجة اليه وسيت ذكره ملء السامع والقلوب وحلف عرباً يحمي
نحن وسهم الشعب الثقيل وينبع رساله القضية التي تلقدهم عن والده
البار فحمل هذه الامة هوة واناب لا يترزل ما استطاع من
ثبات في العمل و خلاص في السنة وعزيمة صادقة في الاقدام حتى
عبده بمقد الآمال ومطمح الاصاب بعضاً العرب إلى مله يوارى كفا
لهم هجير الاستمرار و آدام لم انظر فينصب معهم خزمه المائة
وكرمهم المستباحة وسخطي حدود التقاليد اسكية مصرتهم ونأشدهم
بعضاء واباء .

وكان الدهر أبى إلا أن يلج في العفر ويحفر بالكيد العرب
 حاصاً منهم القطر السوري وشطرها الجنوبي (فلسطين) فاصيب الأوفر من
 الحبيب بعد أن حمد عصته لهذا القطر المهبص في شطربه الجنوبي واشتهي
 وتسم أناؤه ربيع العفر على يده اساركة عصمت دبح المنون ششاه الغص
 عهوى ذلك البيان اشمجر بعد أن حلف للعرب ملا يثرب في وجه وعد
 الثاني الوصي وفي احلام عد الاله اعظم وآل شته اسكراه الصهرس .

على رسلك يا عري يمين نصرت الشام في سنة المؤس يوم طلى
 الطلعة وسوا من غير ان قيموا للحق ورأى يا هو المنطق العادل .
 سذكر مادام فينا لسان دأكر عصمت الكريمة وسيعك الخليل
 وموفك انذ وسمي دوما وأندأ عخلص اوباه لآل بيتك اسار
 ولشمتك لحر الشقيق لذي لا يضيع فرسة بدون ن يند بها أوامر
 الاحاء مع الاقطار العربية والقطر اشامي حاصه توحيد لاماني
 وتوطيد الرغائب والمتارح .

لقد عمت يا عري حباً كما عمت ميتاً في سبيل هد التوحيد وها
 ان لاقطار العربية قد نوافدت من كل فج تتحارب عواطفها وسكي
 فيك الحد العائر والبطل لهاهد مؤيدة تسارج الاماني ووحدة الآمال
 ونس الشام بأقل أسى من العراق يوم هوى يدرك اساطع فقد
 حملت للموع وسائل الشجون في كل مدسة وقرية ومصر من
 المصارب القاصية والذانية وكما تقام هذه الحفلة في سداد تقام في هذا اليوم
 لحفلات الماكية في الاقاليم الشامية تتور فيها الحشرات والاحرب
 تتحد مع العرق في عصاة الأمم كما تتحد معه في فواتح الامل واتم
 بإرحال العراق الامائل ويا حلة لواء القصة العربية باسم نصرم حد

عري وعاهدتم ابا عاري وصحيتم مع عري ثقوا رب العرب ما راوا
يرعون فيكم حراسة رسالة الكدرى التي بدلتهم في سبيلها ما بدلتهم من
الضحايا الموالي حتى توثي اعظم الشائع وأطيب الثمرات .

والقتل الشامي معكم معكم على حط العهد الذي قطعته ليصل
وشعر معكم في معطى هذه الكارثة القومية وعاقده معكم الامل الهبوب
على هبة العرب واستمرارهم في سد الصدود الى اب تلح لمستوى
اللائق بها وما كان رب والآلام التي في عصفنا او نعمت الناس
في موسى وكنا رب في قوة عزنا ونعمنا في المضي في سبيل
مذهب هذه الامة العربية الجامعة تقدم الدليل تلو الدليل على مسع
قوسها وحيوها اي لا نذهب ما دام تستعدها من تاريخها الالام العبد .

وسكن ما من هذه المصائب حوزة قوة حر شعثنا ونوحد كلمتنا
وتتحد رغائنا وعياد القومية ونعمل لتحقيق وحدة بلاد العرب وكلة
عرب تتعلمش ارواح هؤلاء الخالدون الذين بدلوا دماءهم وعروشهم في
سبيل هذه المبادئ السامية ولئن احيا في جميع البلاد العربية على
السواء في العراق والشام وتبر الامة انوحد القومية التي دعا اليها
الحسين رمى الله عنه وشذله ايمن وما علينا لا تسير على طريق
هديهم مؤمنين عاملين ، حادين بحصين .



فِي سَدْوَةِ الْمَجْلِسِ النِّيبَانِي

هذا هو الخطاب الذي ألقاه في ندوة مجلس النيبان
السلطة تاريخ ٢٣ أيار ١٩٣٩ لتسديد البلاد من الناحية
الاقتصادية التي تزيد فرصها على البلاد .

أخواني النواب الأكارم :

يختتم في هذه الساعة والبلاد تنظر إلى أعمالنا من أقصاها إلى
أقصاها ترى ما يجري في هذا المجلس عطف يبال القوس السمي
بعد عودته من نازر ولاشت نأنا الآن أمام حدث سياسي هام له
الآفة كبيرة في مستقبل هذه الأمة التي ناملت وحاهدت كثيراً
وسحب إلى ن وصلت إلى تحقيق حرة من مديها بوضع معاهدة هي
أول أو نى حد الأمانى أودعه قلبها كحصىة ولى وسدقها بحكم
الكرم تكون نواف صالحة لمستقبل هذه الأمة وثمنها باستغلالها
وحررها ووسدنها وما كادت هذه الأمة العربية المهاجرة لمصلحة تحلو خطواته
الاولى في سبيل تحقيق هذه المعاهدة حتى اعترضتها العقبات والمراقيل
في كثير من الامور الادارية والسياسية وظهر من الجانب الاخرسي
تردد في تنفيذ هذه المعاهدة في مواقف عديدة كما تصمون وقد أعزمت
البلاد نها لن رضى عن السكوت أو انرجوع عما تصمته هذه
المعاهدة من حقوق اريد من انتقامها في كثير من المواقف ، أو اصابة
ملاحق وديول لها وصمها صممهم دون استشارة اخوانه ورفضتها الأمة والبلاد .

واقعد كنا نحن ممثلي هذه الامة في هذه الندوة اليباية ومارلنا
صادقين في أقوالنا حريصين بأن لا نسجل على هذه الامة الا ما يتفق
مع تضحياتها ورجائها وموقفها ، وما لا تقل ولا يمكن ان تقبل
لها دون مهادنة ١٩٣٦ ، وكما نستوحى هذه الرعة كما نعلمون من
شعور هذه الامة النبيلة ومن تضامن جميع هيئاتها الوطنية ورجالها
وأفرادها وكلهم وراء هذه الغاية لا يشذ عن ذلك اي رجل كان
ولا يستطيع رجل ان يقول ان الامة يمكنها ان تقبل دون تحقيق
استقلالها ووحدتها وعارسة سيدها اقامة على بلادها .

هذا هو دورنا المصريح ايها الاخوان وحيثما نسلت رمام رئاسة
الحكومة حاول كثيراً ان أقنع الحزاب الاوربي بوحدة نظر الامة
اسورية وحاول كثير من اتصلوا بالحزاب الاوربي اقناعهم بأن هذه
الامة لا يمكنها ان تقبل بمقتضى حقوقها وكسبي مع الاسف الشديد
مبدأ واحاديث ابوراء الامة راد الرجوع عن كثير من مواد هذه
المهادنة بل يناد الرجوع الى عهد لا تعداد في أساليب مختلفة
كما صرحت في كتاب ستفاني وكما بينت في خطابات مطول القيت
عقب الاستقالة من على هذا الامر وكنت أتمنى كما نعلم ان لا نحقق
الحدوث هذا الزعم وان يكون عمل المفوض السامي بعد عودته من
باريس مناقص دولي واعتقادي لطش اسلاد على استقلالها وحريتها لأنها
قد ناضت كثيراً في هذا السيل وبها تود ان تصل الى حالة الاستقلال
المشود ولكنه مع الاسف الشديد حجب قرأنا ياب المفوض الذي
أدأه في الثاني عشر من هذا الشهر والذي تلاه عبيكم الآن امين

الرستولى على قوسنا حبة امل كبيرة ذك لان هذا الباب
بناقص تماماً معاهدة ١٩٣٦ من وجود عديده فلا بد لنا ابا الاحوان
ان نمر في هذا المجلس باسم هذه الامة عن وجه هذا الساقص
لكي تكون لامة على ينة من الامر . لقد ورد في الفقرة الاولى
من ن حكومة الجمهورية لافراسنة لازل سنة على العهد الذي
قطعه لايصال سورية سديقه فرنسا وحبيبتها الى الاستقلال ، وهي
لاحل ذلك ترم في لوصول لاسرع ما يمكن الى نفاك سهاى مع
لحكومة السورية على الاساس ادم السادي . اعطى في الصوص التي
سبق ان وقتها الحكومتان ، ففي هذه الفقرة رجوع صريح كما ترون
عن معاهدة سنة ١٩٣٦ في حين ن السوريين يمترون أن هذه
المعاهدة هي الصك الرسمي الذي يمترون استقلالهم وهي الحد الادنى
الذي يمكن ان يقبل به .

نحن ابا الاحوان نك هذا الصك الموقع من الدولة الفرنسية
التي اعترفت به استقلال هذه البلاد وحررها وأهليها لمرة همد
الاستقلال ، ولذا نتم أن ار جوع عن المعاهدة لا يمكن أن نتمتع
رجوعاً من جانب يدم . الجانب الآخر قط لان هذا الصك هو نتيجة
جهاد هذه الامة ونصلها وهو صك رسمي تمتت به هذه لامة
ولا يمكن ان تقبل الرجوع عنه .

هذا الصك ابا الاحوان قد أقره ابصاً صك الائتداب نفسه ولم
يسكره وأنت معاهدة ١٩٣٦ واعترفت بأنه آن الامة السورية ان
تمارس حقها الاستقلالي وأن تتسلم الصلاحيات لمسؤولة عها ونحن
اراء هذا التصريح أراما نرجع الى الورا الى ما قبل عشرين سنة مد

هذه الحقبة الطويلة التي مرت من زمن وهي سلسلة من الجهاد المتتابع وبدل أصحابها أمية وكان هذا كف لا تلبث حقها في السيده والاستقلال حتى رجع انقضى إلى الورا وأما ماورد في هذه المقرة من المادى المعلقة في المصوب الى سبي ووصف الحكومتان فحق على هذا بأن هذا المجلس لا يزال ممثلاً لأمته على ما قرره وصدقه من مصوب معاهدة ١٩٣٦ وبه لا يرى أي مجال الرجوع عن هذه المعاهدة الى سبي وقرر أعضاء هذا المجلس بأنها دور حد يمكن أن تقبل به الأمة السورية ، وأما ما تمسك به ولم تطلع عليه غالب لا يرى محالاً بحته وقد نجد هذا المجلس الكريم مراراً يتبع بالقرارات المتعقبة التي قيل بها أشياء كثيرة والتي لم تطلع عليها يوم ٣١ كانون الاول ١٩٣٨ وهه نواحي عيب وهو ما زال متمسكاً به هذه الدلت لانا نعتبر أن المعاهدة التي أقرها المجلس هي المبررة التي لا يتجرأ ، وإذا كان هناك أمور حقيقية يراد البحث بها فاتها يجب أن تدرس على هذا المجلس ليرى رأيه فيها ، وقد ورد في فقره أخرى من هذا البيان تقول انه على اثر الاحترار الناتج عن تطبيق احكام المعاهدة ١٩٣٦ ترى الحكومة الفرنسية من الضروري ان تسوى روح الثقة المتبادلة مسألة النظام الاداري لمحافظة ارضاء رغبات سكانها المشروعة ضمن نطاق الوحدة السورية ، هذا بها الاحوان يؤيد ما كنا بوقعه وحذرنا منه وكان من ثم سبب استقالة ودرت التدخل الذي يريدون فرضه في الامور الداخلية التي لا علاقة لها بالحائب الفرنسي التي تسمى قانون المحافظات و حقوق المحافظات او ما شاكلها وحاصه في محافظات حبره واللاذقية

وحل الضرور وهي من القضايا الادارية والملاحية البحتة وهي حق من حقوق هذه الامة لا يمكن ان يمارع فيه مراعوه يسبق ان قيدت في مسألة داخلية تحت عمادة ، وهذه المصادرة التي سعدت في هذه الشرق سواء في العراق و في مصر او في غيرها من البلاد . ر في معاهداتها ما يوجب وسع نطاقها داخلية من حيث الآخر . وأنا في هذه الحالة التي يراد تطبيقها وحملها أساساً من نفس المعاهدة لا أرى ادنى عرق فيها وبين حيث لا تندب هذه ذات الذي ورد فيه بأن لا تندب يتدخل في القضايا الداخلية بوسطه لمشارس ويمرر من ارادته على الحكومة القائمة التي ترضى بتثل هذه الاساليب . بل هي تشد حطاراً وضيق مآلاً .

هل يعقل ايها الاخوان وهل من لاصف واعدل في شيء ان تدعوا الحكومة الفرنسية بعد هذا الجهد الطويل والصحاح التي لم تقدم مة مثلاً بالنسبة الى هوسها وإلى ثرونها لأحد التخلص من صك الاتدب وأسياسيه ثم يراد من العودة إلى ما قبل عشرين سنة لنقل عن هذه الاساليب وهذه المبادئ ؟ . هذا امر حصير ايها الاخوان و كما نروي لأن انرس هذا البيان روح الثورة والهدوء لا يروح الحماسة والصحب يقول بي قد حلوت كثيراً كما يرم الله رب حد بحرحا تطمئن الامة على حقوقها في هذا البيان لاتحاده أساساً صاحباً للبحث هم أحد ذلك مع الاسف بل ثقيقت كما تظهر حلياً من لقايد بين معاهدة ١٩٣٦ ونصوصها وبين المصادرة الامكارية المفقودة سنة ١٩٣٠ وبين المعاهدة المصرية الصاً ان هناك فروقاً عظيمة مع الاسف برود لرجوع عنها وتطبيقها بأساليب اخرى قد رخصها الامة في هذه السنين الطويلة فهي لا يمكن ان نقل بها لأن ، هذا قيل ان هناك

محافظات تطلب بعض المزايا أو بعض الحقوق فذلك افك مثير واقتراء
 قاصح من أقول ، والاتصاف يجب ان يكون رتدا والحق يجب ان يكون
 قائدا ، ان هذه الامة الناشئة الضعيفة ترفض مثل هذه المطالبات رفضا تاما ،
 واما كانت تنسب خطابات إدارية لاعلاقة لها في الموقف السياسي العام
 والحكومة تقوم بمسحتها ولكنه يرد تشجيع مثل هذه التروا في
 كثير من المحافظات لتعريض هذه الامة وتجزئتها وإصعاب كآبه لا لكي
 يفسد به من تحزقة تنوات جميع أطراف البلاد ولكمهم يردون مما
 يصبأ ان يكون مصير هذه الامة في مستقبلها انصرف محافظات عمارة
 لا يرتبطا مع بعضها ربط ولا يمكن أن تكون بواة صالحة لتأسيس
 كيان صانع في المستقبل وتشجيع هذه التروا والاستغلات المحلية
 التي وردت في صك الانتداب في محافظتي اللاذقية وحسن الضرور التي
 كثيرا ما قال عنها لاجس وعوايه هي مضمومي حقوق تحده بحكومة
 السورية المركزية التي تتداخل في أقل شيء كتعيين الأدباء والموظفين
 اصغار واسكار . والواقع انهما لاجوان يتنافى مع هذا ارفعهم ، فبمده
 المحافظات مامكم ليس ما الآن أدى سيطرة عليها الا من حيث مورسها
 التي يقررها مجلسها الإداري وتعرض للتصديق من قبل الحكومة السورية
 وان محافظتها يمين تحسب اختيار الحكومة السورية التي يرى في تعيينه
 معونة إدارية أو سياسية عر سوم جمهوري ، ولكن هذا مع الاسف
 قد سب أيضا ، وبعد هذا يقال ان لهذه المحافظات حقوقا ومطالبات
 عن المحافظة عليها ؛ في حين انما تصاب في حجب وحدة تامة مع
 شية محافظات السورية ، لا فرق بينها وبين سائر المحافظات في
 الحقوق والتواجبات .

ما ماورد ايها الاحوان بشأن التعاون العسكري ورتباط اسلامة الخارجية والداخلية ببعضها البعض فهو يافص عام المدفوعة ماورد في معاهدة ١٩٣٦ لان هناك صراحة تامة بان حكومة جمهورية السوريه تتحمل قسمة الامن الداخلي في جميع أراضي جمهورية السوريه ، وليس لأحد ان يتدخل في الامن الداخلي حتى الجيش ، وهل نتعجب من التدخل بالامن الداخلي الا في الحالات الاستثنائية التي تمكن للحكومة ان تستعمل جيشها لقمع اضطرابات داخلية خطرته حينئذ يكون هذا الجيش تحت قيادتها ويردها كما تملون ؟ . وأما القول ان اسلامة الداخله والخارجية مرتبطه ببعضها البعض فهذا قول بريدته التصيل فقط ودا كان حصرة السفير الفرنسي بوجه بدهاء للشعب السوري كي يبرهن في هذه الظروف الحاضرة على رباطه حاش ونفسه ، فاما بدعوة نحن بصاً للعمل بأساليب هذا الشعب ، فيكون الشعب السوري رابط الحاش عاصفاً على مصيره صادقاً في محامته نمر ساشاعر بالفوائد الحلى التي تعود عليه من وراء هذا التحالف ، ونحن في موقفنا هذا لا نقصد لا الاعتراف بهذا الحق الاستقلالي الطبيعي الذي هو حق لهذه الامة بح ان تمارسه وتتمتع بالصلاحيات التي سبب منها رماً طويلاً .

بعد هذا ايها الاحوان أراي مصطراً ان اقول اننا في هذا الموقف نحاه حادثاً قريباً جداً ، فيجب نحن سطر ان نتقدم خطوات سريعة إلى الامام ، أرانا نرجع القهقري الى الوراء ، فلا يمكن لهذه الامة التي بدت نفسها لحراسة حقوقها والدفاع عنها أن تقص مهة التراجع او ان تطمش لهذا المصير ، وأن يطلب منها ان تكون

رطة الحائن . نحن نطلب لبلادنا العزيرة الوحدة والاستقرار المنشود
والاستقلال الذي لا بد منه والحرية التي صعبا في سبيلها كل عزيز وعال ،
و نحن لا نتمنى ان نمردها ، ولا نتمنى ان نراجعها ، ولا نستطيع
بفضل مثل هذه الاماكن ، والامة بحمد الله نقطة ساهرة تعرف
كيف تقدم وتدافع عن حقوقها فاعلموا الدستورية المشروعة ، التي
سبق وعاشتها طويلا ، وعلى احزابنا افراسي ان يفتكروا طويلا قبل
الاعدم على بحار جديدة ثقت فيها ومقاومة لامة لها . حتى لا تضطر
للعمل الى ما لا نرعى عنه والرجوع الى السياسة السلبية الضيقة التي
لا ادري ما يكون من حرائها وسه ذلك تقع على الحكومة الافرنسية
بعضها التي نتمنى نقول مع اشهر الخري :

ما د يكن غير لامة مراكنا فلا سمع لمصطر لا ركونها



التيهات المربكة

هذا الخطاب الذي في الحقة الوطنية الكبرى عني
الفتوات بتاريخ ٢١ محرم ١٩٤٣

وقد جمع الله الشتيين سدا ما بطنان كل الطن ان لا يلاقيا
مرت هنيات في الحقبة الاحيرة حتى طن انه من تقوم للعكره
الوطنية في الملاد وفي دمشق حامية لائمة سد الآن . اما اليوم في
موقف متحان للعاملين الذين اولوا ما عاهدوا الله عليه من نعمت
امثالب ، وعلقت احداث ، اما الذين استسلموا ووهوا وهاوا فقد عرقهم
لأمة وحارهم بما يستحقون . لقد مرت على هذه ابدسة حدث
شخاية في عام ١٩٢٨ و عام ١٩٣٢ و عام ١٩٣٦ فكانت هذه لعديه
في مثل ان الظروف غير متأثرة باللتاليات الباطلة و لاراحيف الكادمة
التي يروحها الذين لا يتقون الله في وطنهم ولا في امهم .

وقف هذه ابدسة في عام ١٩٢٨ تجاه تارات حامية

و لكن ارادة الامة هي التي انتصرت وحررت سليمة طافرة ووقفت
لوضع دستورها ورفضت المواد السب . ثم خرج دستورها سليما والحمد لله .
ثم كان عام ١٩٣٢ حيث توقف الامة وانتحت بحبيب من الرجال
المخلصين ورفضت المهادنة .

ولم يستكن نوب الأمة وصدقوا ما عاهدوا لله عليه وظهرت الأمة
هوائد سلسة وخراب متصرة في تلك المرة أيضاً .

كذلك كان الموقف في عام ١٩٣٦ ذهب الوفد السوري إلى
باريس ووضع المعاهدة المرفوعة - على علاها - كان من شأنها ان تضمن
حقوق البلاد وتضع مقدرات البلاد في أيدي أهلها .

ولكن الرجال الذين استحقهم الأمة وقفوا الموقف المستلهم من
رأسها وشيئها فدمروا عن حقوقكم دفعا محبداً ودمروا شروراً عديدة .

أيها السادة :

هذه سلسلة صغيرة أردت أن أتردها لكم تتعوا انكم كنتم على
حق في ما سيحكم العرب والسيد ، والآن انتم مدعوون لثقل هذه الموقف
أيضاً ، انتم مدعوون لانتخاب المجلس الجديد ، وقد ذكر اسادة الخطاء
مهام هذا المجلس وأريد ان اصيغ ان هاتت توجهها سياسياً يبقى على
ثاني هؤلاء النواب ، وما أضل ولا انه قد تكون لديكم فكرة
صحيحة ولما في أذهانكم صورة صادقة عن رجالكم شيوخهم وكهولهم
وشبابهم ، هؤلاء الذين يحب ان تولدكم تفنكم وتؤكد ان ارفعهم الكبير
السيد شكري القوتلي الذي رافق مراحل جهاد منة صباه حتى الآن
سيكون موقفاً كل التومين ان شاء الله في خيار القائمة تضم اسما
وطبيين وما عينا ، لا ان نعب صفاً واحداً ورأياً واحداً وكلة واحدة
ور ، هذه القائمة التي سيكون ارفعهم القوتلي مرآة صادقة لها . ونا
على عين انكم ستكونون اوفياء حقائكم ماء صادقين في سادتهم
وستؤدون لامة المقدسة التي وصمت في اعناقكم حير ادا . م-٢٧

حاشية :

يلاحظ القارئ، تقطاع سلسلة الحلف والمقاتلات من اواخر سنة ١٩٣٩ الى اواسط سنة ١٩٤٣ وذلك بسبب اعلااب الحرب العامة الثانية وتولي السلطة الافرنسية الحكم المباشر في البلاد باسم حكومات سورية ثم تماديا في مطاردة الوطنيين العاملين . ثم اضطرار صاحب هذه (للذكرات) في حرب سنة ١٩٤٠ الى الفرار من سوريا الى العراق لاحقا سياسيا ايام تهمة السلطة الافرنسية وتآمرت عليه وعلى اخوانه المرحوم سعد الله الحارثي وسهيل مردم بك تقصية مقتل احيهم المرحوم الدكتور عبد الرحمن شمسدر . وقد حبكت حيوط هذه المؤامرة الفظيعة مع بعض رجال السلطة الافرنسية واعوهم في دمشق وكان على رأس المتآمرين اميوس لافريسي لسيو يو لذي كان واحدا وحاقدا على الوطنيين وعلى الاحص منهم على صاحب هذه للذكرات ، مطر لمضحه نوابا لافريسيين وبيان بانهم السببة على اللاداستقانة السياسية من رئاسة الورررر مع ما ألقاه في المجلس امدرر تقبلا على هسده الاستقالة من خطب سياسية واضحة .

وقد مكث في العراق مع اخوانه الى ان اكتشفت هذه المؤامرة واتحت هذه الفئة اثناء محاكمتهم عيايا بواسطة محكمة خاصة تحت رئاسة طامس افرنسي نزيه وعضوية قصاة سوريين حيايين . وقد احدث هذه المحاكمة دورا كبيرا اشترك فيها عدد كبير من الحاميين السوريين والليبيين الى ان أفرج المحرمون القتلة بحريتهم الشفاء مرارا وفي ظروف مختلفة وطهر بأحلى بيان ان لا علاقة للتهمين الوطنيين

هذه الحوادث وحشا لله ان يقدم احد رجل يتعج بالتقبل من الرجولة
 واوطلية على اقتراف شيء مما عت الى مثل هذه الاحرام بحسنة . وقد
 اتهم الحكمة وذات الفتنة المحرمين وطهرت الحقيقة بالحسنة حجة
 وقد عزل هذه الحواس الأفرسي امسيو سو بعد افتتاح مؤامراته هذه
 وفشل فيها فشلا ذريعا وكان قد عتد من قبل ، ايام اقامته في بلاد
 المغرب ، على نهم الوطيلين اماميين طحراثم رجهم في اسجون والحلاص
 من معصومتهم . وبعد بصدده صاحب هذه الذكريات الى دمشق لاستداف حياته
 الوطني متابعاً طريقه خدمته امته وبلاده دون ان تؤثر عليه هذه التصحيحات
 والآلام والافتراس الدسنة كما انها لم تؤثر عليه من قبل الماني والسجون
 طيلة ايام اسقال و جهاد الوطني في محض المعروف التي مرت على البلاد
 ذات لانه يتحلى والحدقة بالايمان بالله وبوطنه ويحمده على ما ائلاه
 في هذا السبيل . وله في بغداد وبعد عودته جولات ومقالات واحاديث
 م يثر عليها انثر ما يحب اضافته الى هذه المجموعة للمرة والتاريخ .

الناس

الى أساتذة الطلاب

لشركة جريدة (القبلى) في العدد رقم ٢٥٦
الصادر بتاريخ ١٨ شهر ربيع الثاني ١٩٤٣

القي وزير الداخلية السيد لطفى احمد في طلاب دمشق لتطاهرين
يوم أمس - الثلاثاء - احوال التالي : وذلك بعد ان قامت السلطة
لأجنبية في لندن بحل المجلس البلدي واعتقال رئيس الجمهورية للسانية
ورئيس وزرائه ومنسقة هذه الاحداث اتصمية .

« آسني امك ايها الشعب في موقعك هذا بدون ولا شك بأن
تعربو عن «لكم» أصاب اشتق لسان حارب اسير من حر . هذه
اصدمة الصبية وأنه تطون ان حكومتكم استنقة من هذا الشعب
سبل ومحسكم الثاني قد أعرب عن شعورهم وقاما بواجبهم فيما يتعلق
بهذا الحادث القطيع .

ان ما قام به محسكم الثاني يوم من هذا علم ولا شك تفصيله
وان ما أحاط به حكومة لسان وزير حرجيه كان معهما بالاحلاس
صريحاً واصحاً كما ان الاعمال التي قامت بها الحكومة كانت صريحة
نصاً وقد أعرب عن رأيها وعلى رأسها رحن لوطية بعد ورمز التصحية
والاستقلال السيد شكري الموتي «هناك» انكم تطون ان هذه الشخصية
قد صحت بتأله وشاها وراحها «هناك» كما ان رحن حكومته
لاحرار قد حاهدوا وناصروا في سبيل استقلال هذا الشعب وهم من

يتوانوا ولن يهدأوا حتى يقوموا بواجبهم حرم قيام ، محبة سائر
المرء في محبة هذه أي لابد ان تنجلي لي رجوع حق وانتصروا .
أطلب اليكم ان تعودوا إلى أعمالكم وان لاتدعوا محالا شعب
ولاسمح الله و في عمل نحل بالأمس ، احرار الأمة يجب
محايدوا على الهدوء وان لا يمددوا لأعلى صغاركم ولا يهزموا احد ،
تركوا العمل لمحققين ايدي وللمحكومة الشريعة اني بعمل في سبيل
تحقيق سيدة ، اوطى وبرتة ولحافته على كرامة لامة و سائها .

١- الله بكم وفدحو محال العمل لانس يصلون ما يهدأ في
سبيلكم وفي اهدم الله حب الحق عنك وسوف لايسك على هـ .
لاحر ان الماشية وسعدوم هذا ، عدي بها كلف الامر .

وعندما عادر مسئولاً ، اطلاق اللبس سدول بثلاث ساعة فقد
حكومه ، هذا صلات جامعة اسورة الى هذه الساحة ، وتأف
وقد مهم لانس رئيس ادره اسيد سعد لله الحاربي ، ووزير الداخلية
اسيد طفي احضر اللبس سما الى ما قاله حد اعضاء هذه اورد
الجمعية عن امانة من صيرب الجامعة والى ما أعلنه عن ثقة اطلاق
الخامس بحكومة اسورة ، ثم القى وزير الداخلية الخطاب الذي اتالى :

هـ بها الخطب العرب . بها اشباب أناني .

ي والله بهر قلبي طرأ عندما استمع من حضركم شكر تمسك في
سبل عقيدتكم القومية وفي سبيل العرومة والوطنية الحقة واسم لا شيء .
ولا قيمة حكم دهم تكونوا شهداء في عقيدتكم الوطنية معاً على
قوميتكم العربية ، دهم جهلكم في سبيل ما يعود على اوطى لاجر والساح
وهو ما أراء في هذه الوجوه الضية والقلوب المتقدة حماسة ووطنية .
سائي ، اسمعوا من رجل قضى ثلث فون يعمل في سبيل هذه

القضية العربية، يصل هو وأخوانه محلمين حدين في سبيل قتهم
وملاهم أقول لكم باسم هذا الحق المقدس الذي نعمل لتحقيقه
تكونوا مثال الوطنية الصادقة وأن حكومتكم المستترة من الشعب وهذا
جلس الذي رأيتم موقفه أمس يصنعون ساهرين الليل والنهار للدمع
الآدمي عن البلاد العربية ههما وسال الغزير حانه . وقد تجد من
الاحرار الصارمة والاحتجاج اميف ضد السلطة لافريه بسب هذا
الطيش مالا مزيد عليه وما يحقق امانة لمرحوه . ولا يسكن ان يستكين
لاعتقال الاحرار المصليين امثال عبد مجيد كراهه ورياس اصبح
ورئيس الجمهورية اللبنانية وخوانه .

ن مان ما ونحن مه ، وما يصره بدون شات نصر ، وما يدوه
يسؤونا وما يصره يسرنا ، هم احوالنا وماه عمومنا ثعوا ما قاتنون
بالواجب وتتحمل المسؤولية موه لان ورائنا شعاً مباً ، نصح الك
وأرحو ان تكونوا في مظاهرتكم مثال الهدوء والرصانة والنظام وان
لا تمتحنوا بأحد او تهتموا بسقوط حد . تركوا العمل لحكومتكم
وما اظنكم الا وانقيس بها ودا كتب احبيكم وأقبل تظاهراتكم فلا
اعني الهادي بها ، بل أرحو وضع حد لها فلا تنقلب لي عمل مصر
وأتم لا تريدون الا الخير للبلاد وعلى مستقبلكم تتعلق الآمال .

فالشباب مناط الآمال ونحن نقدر ماقومون به من لمشارة واحد
للتعلم وحسن الخلق وقوة الفقيده الوطنية والزمن سابغ والويل
لغتأخرين الوايين والذين لا عاشون التطورات السياسيه والعلميه والسدي
الدستورية الحديثة والنظريات الاجتماعية ودراسها دراسة تامه لتكون
متوافقة مع أحوالنا الاجتماعية وجهاده الوطني وصحايه في سبيل
مستقبل اولادنا وملاهم . (هتاف) .

ذكرى لرحمة عبد الواحد هادي

نشر في جريدة (الأنباء) الصادرة بتاريخ

١١ نيسان ١٩٥٥

بين الكلمات التي رسلت الى حمة احياء ذكرى ارفع هادي
كلمة . رر للاحدية السيد اعلى حقار نشرها فيها يلي :

كبت نتي له تساعدي حالي اعجبة على السفر ، اذن هربت الى
لادقه انمر لشار ككر في احياء ذكرى اخ كرم ورحم عمر
من رفاق اعباد الوصي في سبيل الحرية والاستقلال ، فلقد كات
رغم عدد الواحد هاديون حب الله نره مثلاً رائداً في الاماء والشهم
وانتم ، وكان في حلال ثلاثين سه عمسا بها ممأ في حقن القصبة
اوسية شمة من لاجلاس والتحرر بعتار ماحسكة واندراية والعكر
الثق يكرم الجميع رآه وسيرون على السح الذي برسمه لابه مأنوحى
في يوم من الادم بعمأ اشخصه من ور . العمل الوطني .

ولقد ودي في حريته كثيراً وكان في او حر حياته رحمه الله
سحبياً مصطفداً مشرداً سداً عن بيته ، ولحرص يؤديه ويسله الراحة
فوق مايسه السح ، حتى ادا فقده الملامد فقدت به رعيه كيرأ
سديد الرأي مسموع الكلمة .

قد عطلت حمارتنا بانتقاده ايها الاحوان ، ولكن عزاءنا بالسادة
الاماحد رفاهه وحواسه وبأسائه العزة الذين سيرون على عرره
ويهدون يديه ، رحمه الله ووفى جفااء من سدد اى خدمه لتي
يريد ان يروح روحه الطاهرة في الزين الاعلى .

ان ارحال الذين قاموا في بلادهم بخدماتهم الوطنية والسياسية
وبالاولى انهم سيكونوا ولا راون السرس الذي ستصاه به في
جميع المواقف بي مرت على بلادنا بعدومه لاجبي ومقاربة أعوانه
وأدبه ومع التروء الكعري التي لعب عليها ان يقررهم فقررهم في
حياتهم وبعد نماهم ولامه التي لا تقرر رحاطها ولا تعترف بقية ماأدوه
من بلك وتضحية غير جذيرة باحيه .

وقد سيقند لاهم في مختلف الظروف والاماسات لاجبياء ماثر
رحاطها ونضالها ان يكون القصدوا احسة واشل الذي يحتذى وعلى الالاء
والاحفاء ان يكونوا محجورين مناسي رحاطهم ورحماتهم يحكوبون
حديرس من قمل خرس لذي يتصرهم وردد نصبره ايهم . ومستقبل
كل امة منوط بماضيها .



مشايخ لاصلاحية في وزارة الداخلية

نشره جريدة (الف باه) الصادرة بتاريخ
٢ كانون الثاني ١٩٤٤ .

لى الاستاذ الكبير يوسف بك العيسى صاحب جريدة الف باه
القراء الاكرم .

حوايا على مقالكم المؤرخ في ١٨ كانون الاول سنة ١٩٤٣ لم
أحد بدأ من رسل اليكم كلمة متفق بالاصلاحات الموي ادخلها على
وزارة الداخلية خلال العام القاسم وذاك بالرغم من سبق الوقت
وكثرة الاعمال ولكن اقتراحكم لابد من احاطته لما فيه من الفائدة
والنفع مع الصحة والاحترام .

وزارة الداخلية تشتمل على دوائر عديدة ويرتبط فيها مديريات
شتى وهي ارجع لكل المحافظات وما ينسبها من قاعاتيات ونواح
ويلحق بها للدرك والشرطة والصحة والاحوال المدنية والمطبوعات
والنفقش والبلديات وكل من هذه لها قوانينها ولها تشكيلاتها وكل من
هذه الدوائر بأشد الحاجة الى اعادة النظر في كثير من احوالها
وإدخال لاصلاح لتعود عليها بما تتلاءم مع الاوضاع الاستقلالية التي
يجب ان تمتنع بها البلاد .

اول ما اهتمت به الوزارة انها أنشأت لكل من هذه المديريات

والخدمات والدوائر المتوسطة لها دواوين حية خاصة بها تريد ان تجعل من موظفيها رجال اختصاص تدرس هذه الدواوين كل ما يحرص من الاعمال على الورره كل في حيزه اختصاصه وبذلك يتم الاستحسان وتتوحد الاعمال ويهر على تطبيق القانون على ان تكون في مطبقة كل ذلك توجيه الموظفين التوجيه اللازم نحو ما يلاستغلال وممارسته عمليا.

من الدوائر عاية في دتيا ولكنها وجدت تأمين الخدمات العامة ولذلك فاما تنفيذها فتنفذ من لقررت والقوانين لذلك فان من اهم ما عيت به هذه الدوائر اسطر في القوانين الادارية لاصلاحها وقد وصفت مشاريع قوانين لا تمكن من ارسالها الى مجلس الشورى في هذه الدوره لاما لا تنفع دراستها مع المورثة العامة وقد طلت من حكومات الماوراة ان توافيها نسخ عن قوانينها لادارية قوى مالديها من المجموعات اماوية تدرس من قبلها وتقتض ما يجب اقتباسه منها لانتظام مع وساع البلاد وأخلاقها وعاداتها شكوى على حد ما يتوخاه مصلحة البلاد .

قد تقلب عهد ادور لوراره الدخلية عدة اصلاحات منها الامن العام ومنها شؤون العشائر ومنها اعمال النشر والصحافة ويسمي ان يعمل لكل من هذه تشكيلاها وقوانينها التي تطلقها والوزارة منصرفة للعمل والدراس بشأن تد هذه اصلاحات لتدار عملها على احسن شكل بتنفيذ الامة .

عدوثر المحافظات واعانتقائيات والصحة العامة والشرطة والمرد كلها تحتاج للاصلاح والتوجيه الذي يتفق مع مصلحة البلاد وبوطيد دعائم استقلالها ولا يحى ان الارث لذي مانا مشغل لالاعاء والاسوء

وهذا الماحي الصويل يفتح إلى وقت غير قليل لإصلاحه ومقنته من
الأبرار والاشواق .

سلكت الحكومة اعلاء الحكم وجميع اللغات من قبل مجلس واحد منتخب لذلك فان حكومة تفكر رسة مما تستمد كل سلطة في اسناد من رده لامة ان نعمد الى احراء انتخابات لانتخابات البلدية في جميع البلاد - ضرورة بيد ان لقررت بمحور لها وهي اني تنصص نصاً عن كيفية حل المحاسن البلدية وكيفية تأليف لجان بعض اعضاؤها مكافاة تنصص نصاً من لانتخابات وكيفية احوائها كما ان هذه المقررات مشعة لعددته دمشق قرر حاص وهو القرار ١٠٠٠ والمدين التي ريد موسها من العشرة آلاف نظام حاص وهو القرار ١٦٠٠ مكرر والتي موسها أقل من عشرة آلاف نظام حاص وهو القرار ٣٢١ وقد اثنى بكل من هذه الانظمة مقررات ممددة ودبول ملحقة لاعداد لها لهذا رت لوزرة من المدايرة لانتخابات ان تقدم مشروعا لقانون اللغات تنظام اولاً مع الاوضاع الدستورية المطلة ويتعن مع حاجة اجلاد وبدير انتابة اي من حلها أنشأ اللغات .

أما مما يتعلق بالمحافظات فهو من ارجوح الى القرار ٥ - ل. ر
المعقول به محدثه لا تضمن لا اصلاحيات الكافية ولا التأيد لمرد
رجال الادارة ولا التشكيلات المقتضية لهذه الملاك كما ان اصلاحيات
التي تخص المحافظ والاقضية والمواعي لا يمكن اعتبارها صلاحيات
وعليه من غير ان ابداء رأي وتعبير ثم تأت على الاعمال بالمشايخ المرحوة .
يصاب الى هذا وحدث ان المحاسن المذكورة مؤامة بشكل لا يتفق
والمبادئ الحقوقية ولا الاصول الادارية .

لذلك وبما ان الحكومة وهي التي تمتنع المدأ الديمقراطي ويسود
بلادها الدستور تدافع عن مبادئه وتعمل لتأييد احكامه سنعدل القرار
بما يتفق مع اماني الامة وهو ان تؤلف المجالس من اعضاء منتخبين
يستطيعون القيام بالعمل المنتج .

والوزارة ترمي في جميع ما تقوم به من المشاريع الى الصاية بكل ناحية
من النواحي العمرانية وعلى الاحصاء في الخزيرة والقرن واملاذ التي
تناخم الحدود وتسوف نكون مهمة رجال الادارة القيام بالمشاريع ذات
النفع العام على ان لا تكون وطبعة رؤساء الدوائر حوالة الاوراق
وبيان المطالبات فقط .

ولا بد من كلمة موحزة تملأ بدوائر الاحوال الشخصية فانه ما
يؤسف له ان سجلات النفوس وقبود الاحوال الشخصية واساير الاحصاء
اكثرها قد اُتلف وهي في اماكن غير محفوظة لهذا ستمنى الوزارة
بأمر حفظ هذه القبود بصادق جديدة ثم استساح قبود جديدة
وبما انه مر على الاحصاء امد غير قليل فكل الوزارة ستمد ايضاً الى
عمل احصاء جديد على اساليب جديدة .

وكل من هذه النواحي تحتاج الى زمن وتحتاج الى رجال اختصاص
وتحتاج الى سمة من المال فأرجو ان تدل هذه العبارات حميها وتسوف
تدل ان شاء الله مادامت الامة بقطة والتمونا حصة سدد لله حلالاً
لا فيه القيام بالواجب بالتجرد والاحلاس .



الوحدة العربية

والعمل المرهق للاصلاحات الداخلية

نشر في جريدة (الوعي القومي) العادية
في القلادة بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٤١ .

(١)

رئيس تحرير هذه الجريدة دولة لطفي احغار وزير الداخلية ،
وطلب منه حديثاً الوعي القومي ، فأقبل هذا الحديث القيم الذي يحوي
افكاراً واضحة وتفكيراً عميقاً ونحن نشكره للقراء شاكرين للدولة
الوزير هذه العطف على صحيفتنا الناشئة :

أ - ماراً في الوحدة العربية وكيفية تحقيقها كهدف قومي عام ؟
ب - منذ نصف قرن وبيف والبلاد العربية تعمل لتحقيق هذه
الغاية السامية ، وإن أكثر رجال الحكومة المحاصرة ممن عملوا منذ
نومنة طاعنهم ووجع حينهم في سبيل دوال هذه الفكرة القومية
اسيية لم ياتوا الظليان المجيدي ولا مائلا من عبود الضياع والارهاب
وم يحلو بدل كل تصحبه مع اسواقهم العالمين في الانتصار العربية
في هذه السيل ، فاشتركوا وبه اضطرم من ثورات لتحقيق هذا
الهدف اسيل . وشهدوا جميع المؤتمرات التي عقدت لهذه الغاية ولا
راون يومون بدل الجهد الموع ذلك اليوم المشهود

ن للمرب اليوم دولا لها مكانها ، ولها قوتها ، وللامه وعي هومي

عام . وذك يشترنا ان البلاد ماثرة سيرا حثيثا في سبيل تقرير علاقتها القومية وتشييد كيانها القومي .

اما كيفية تحقيق هذه الوحدة وطريقة دركها و إقامة اتحاد عربي ليكون خطوة كبرى نحو الوحدة المنشودة فذلك كله يعتمد على مباحث وتفصيل لا مجال للافاضة في شرحها الآن ولا سيما وبهذا مؤتمرات تعقد ومباحثات تدور وفي بين الدول العربية للدرس هذه القاية ووضع القواعد التي يجب السير عليها لأدركها . ولكن الذي يشترنا بالخبر والحصول على احسن نتائج في اسرع ما يطل برحون هو ان التطور السياسي العام تتجه هذه الحرب المظلمة قد ساعدت ويساعد أكثر من ذلك لبلوغ القامة المنشودة ، وقد شهدت لأمم الصغيرة عواقب تفرقها فكان في ذلك درس لامة العربية بحرها الى الحد في العمل لم شعبها وجمع ثملها . وما على العرب الا ان يكونوا شديدي الايمان وثقة بالوصول الى الهدف لاسي في بحمد والاستقلال بها كلهم ذلك من تصحية .

والرعاية كل الرعاية لدى ماسة البلاد العربية في ان سميحوا من الطروب ، وهي كما قلت طروب موالية حدة لتحقيق عاياتها القومية في القريب الطاحل ان شاء الله .

(٢)

س - متى الاصلاحات التي تعمل دوائكم على تحقيقها في وزارة الداخلية؟
ج - لقد مضى علي في هذا لزمه العمل في وزارة الداخلية نحو عشرة شهور درست خلالها اوضاعها المختلفة ، وشؤونها العامة ومساخها

الكثيرة ومسؤولياتها الخطيرة ، فتكومت لدي فكرة عامة عن المشاريع
الاصلاحية لواح تحقيقها فهاك من الناحية الصاومة قصايا عدة
لا بد من عدد الانظمة والقوانين الاصلاحية الخاصة بها ولا سيما
ما كان متعلقاً بها بالمصالح التي كانت خاصة لسلطات احدية ام بالمصالح
الاحرى التي ذات من الضروري لاصلاحها اطلاق يد الوزارة في
اتخاذ المدهج التي تراها ضرورية . ورئيس كل اصلاح في الدولة تمديد
نظام الملاكات وقانون الموظفين والمخاضات ، وقد عدت الحكومة باعداد التعديل
للقانون وتقدمت بالانحة اعوانين اشغلة بها الى مجلس النواب

وعد عددا من مروع قانوناً لاصلاح المديرات ومسحها الصلاحيات
انوسمه الي مكنها من اعيان المشاريع المهمة التي هي بحاجة اليها
وجعلها على اساس الانتخاب الذي اخر . ويسرني ان اقول انه قد
تم اعداد هذا المشروع وقدم الى مجلس النواب .

وهناك مشاريع حمة ذات أهمية كبرى ولا سيما ما كان متعلقاً
بها في دارة قوى الامن الحام ، وتوحيد قوى الشرطة والمرد تحت
داره عامة ، وس الانظمة المارمه لاصلاح هذه القوى واوضاعها
المختلفة وحسن سيرها بعد ان تم استلامها من الاحسي ، وقد احدث
وررة لآن في الاصرى الى اعداد هذا المشروع لتقديمه الى مجلس النواب .

ولدى اورارة فكره صحيحة للعمل على رفع منوى موظفيها ،
واصلاح احوال الاداري ، واصالح الملحقه وسنداً مما قرب اتحاد
الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك .

ولا يسب عن الادهان ان من احظر النقائص التي تعانيها الوزارات

كلها فقدان الموظفين الذين يحسون اقيام بالعمل فضلا عن وحو
اعداد اعداداً روحياً صحيحاً لقيام بواجباتهم قياماً حساً يتفق
ومنى الكرامة في عهد الاستقلال .

نحن لانكر ان هناك عدداً من الموظفين يبدون في ارجيل
لاول عيرة وشامة وعلم ، ولكن واجبات الموظف في الماضي غيرها
في هذا العهد لذلك فاننا نتفرع بكل وسيلة لت روح الكرامة التي
نعدّها المحور الاساسي لكل اصلاح فالاصلاح الروحي اس الاصلاح
الذي ولا عراة اذا ما بس الرحالات القائمون على تسيير دفة الاحكام
بواجبي الضعف والنقص . فان هذا الارث الثقيل من معتات الماضي
التيويل الذي عنت ايدي المدم فيه مكبان هذه الامة ، وحات
الكفاءات والاحلام ، وقتل روح الكرامة في النفوس ، وعمل على فث المحوم
والخصوم في النفوس هذا الارث الذي تصبى البلاد ورحالات الحكم
من دبلاته ماتعدي لس من شعب السهل استئصال حرثيه وأخطاره .

ان رجال هذا العهد الوطني شاعرون بما تحب القيام به من اعمال
لاصلاح ومشارسة ؛ عارفون بما يتقاضاه الواجب التهوى باعبائه ،
وسكر الاصلاح ليس نامل الميعن فان دون بلوعه عقبات كاداء بس
من السهل اختيارها في زمن قصر ولكس تؤمن حارمين بالتوفيق
لاختيار المعبات وبدائل المثرات بقوة ايمان هذه الامة وبفضل ماتذله
سحاء من التصحيات والثبات في الملأ ومقاومة كافة المثرات ضد
رجوم الحق الى اصحابه .

(٣)

س - مارأبكم في انشاء مرفأ الادمية وهل يمكن ان يكون صالحاً
كميناء تجاري لسورية ؟

ح - ان من الخطط الرئيسية للحكومة الحاصرة الاهتمام بتوسيع
مرفأ الادمية وعمراه ، وحمله ميناء صالحاً رسو اصخم الواحر .
ومن الطبيعي ان ننصح الحكومة كل ما يمود الحير على هذه الربوع
الغزيرة لان الادمية هي الثغر السوري الذي يجب علينا تنشيطه وبذل
العناية لتوسيع دائرته ، ونوحي اعماله واحكام روابطه وصلاته بسورية الداخلية
سواء شهيد الطرق ونصيدها ام تسهيل سبل الاتجار معه ، ام عاصمة مايجب
من المؤسسات لتنشيط تجارة الادمية التي يجب ان تعود إلى مركزها الطبيعي .
ويسرني ان شير في هذه المناسبة إلى ان الاهتمام بمرفأ الادمية
لا يمي ابدأ بحارة مرفأ بيروت الذي هو اقرب الى سورية الحوية من اي
مرفأ آخر ، وان مرفأ الادمية وثيق الصلة والارتباط بسورية الشامية
والوسطى بصفة ، وعلاقتها التجارية بها واسعة محكمة .

وان عناية الحكومة مصروفة قبل كل شيء في هذه الآونة إلى
رفع مستوى العام سواء من الوجهة الادارية او الاجتماعية او من مختلف
وجوه الاصلاح في المحافظات الميدة عن العاصمة ، والادمية تأتي في
مقدمة هذه المحافظات التي نرى بها الحكومة عناية تامة . ولا سيما
ون اراء هذه المحافظة عرفوا بحاسمهم السامع ووطنيتهم الخالصة التي
تحمل لهم مكانة مرموقة ودالة على لدولة ورجالها .

نحية اللاذقية

نشره جريدة (الحبر) سدها الصادر

بتاريخ ٩ آب ١٩٤٤ .

انها لفرصة سعيدة هذه التي نأحيا لي رئيس بلدية هذه المدينة
هوية واعضاء مجلس بلديها الموقر الذين قاموا بهذه الدعوة الكريمة
التي مكنتني من الاحتفاح إلى هذه الوجوه الصغيرة وهندس القلوب
لتقعة الوطنية الصادقة .

نعم ايها الاخوان ايها الفرصة سعيدة جداً ان اقوم بيسمى لحييتكم
وأحيي هذه المدة الطيبة الكثرة بمحبتها ونصاتها التي لم تدحر وسماً
لتعديم التصحيحات في أدب الارمنة والظروف واقامة الرهال على ايها
تدين بدين الوطنية والتصحبة ولم تجعل ابدأ في رافة دماء شهدائها
لتبرهن على ايها ورحلتها شمرن شمرن لامة والبلاد .

كلكم يعلم ايها الاخوان مارحال هذه المحافظة من الجهود الوطنية
التي ملو بها دماهم لشل ما تصبو اليه من الحرية ولأستقلال لذلك
بحق لنا كما نوه حصرة رئيس البلدية ان نهتم اهتماماً تاماً وننتهي العناية
الفاخرة في ان نكون ولأها ابدأ واحدة في جميع المواقف ، وأن
مكون وانام في اسرء والعصراء .

ولذي همنا كحكومة أن نعمل حاهدين لان نكون جميعاً سواء

لا فرق بين طائفة وأخرى وهذا ما نعمل له بكل قوة وإيمان ، وهذا ما يشعر به رجال الحكم ، ولا نكن أن تحقق آمنا إلا إذا قام كل ما يواجهه خير قيام ، وأن يؤدي ما عليه لهذا الوطن بمدى من الواحات .
وانا كما تعلمون نصل لتوطيد هذا الاستقلال الذي اعترت به جميع الدول الكبرى ، هذا الاستقلال الذي لا تشوبه شائبة والذي قدما في سبيله أغنى الصحايا وأرقنا أركى دماء الشهداء . نحصل عليه غير منقوص ، فإذا مات هذه الأمة حصها في اليادة والاستقلال فقد ماته عن حذاره واستحقاق . وهي نمر ما عليها من الواحات الكبيرة لتكون أهلا لمهمة هذا الاستقلال والتمتع بالحرية التي تستحقها

ونحن في هذه الظروف السياسية التي اعترت بها الدول الحديثة باستقلالنا من شأخر عن التعاون مع جميع السلطات تعاوناً لا تشوبه أي شائبة . قد بطراً على ادهان بعض الناس أثناء المفاوضات والمناقشات أن هناك اختلافات ونفطاع غير أن طائفة العمل لأجل ستلام المصالحات التي كان يمارسها الأحيى يمتزج بعض الأحيان أخذ ورد ومد وحرر وهذا شيء طبيعي ونسبي بالوصول إلى النتائج الوطنية التي تتفق مع المصلحة العامة ونسعى لأجلها رجال البلاد فالتعاون يقوم على أساس من المصلحة العامة والصراحة والصدق في العمل .

ولذلك نحن نقاخر دنا بكل واقفين مؤمنين لرفع شأن هذه البلاد وتحقيق آمانيها كاملة .

وأريد أن أرجع بكم إلى الماضي القريب قبل سنة على الأقل حيث نجدون أننا حققنا لهذه الأمة الكثير من أمنائها ولم يبق إلا القليل الذي سيحصل عليه عما قريب من شاء الله .

ان هذه البلاد متمتعة بلم استقلالها وسياستها الداخلية والخارجية
واتي اؤكد لحضراتكم بأن الخطوات الموصقة التي تخطوها بقيادة رئيس
جمهوريةنا الزعيم الوطني الكبير صحامة السيد شكري القوتلي وقوة ايمانه
وصلاة عقيدته وتصحياته نستطيع أن نمتد بها واصلة لتحقيق هذه
الاهداف كاملة غير منقوصة .

فرجال هذه الامة الامناء على حقوقها والاوقياء بمبادئها قد قاموا
وحاهدوا وهم لا يقصدون غير وجه الله وحسنة الامة .

فلن مرت بنا خطوات وأخطار فالمستقبل أمامنا باسم راهر، ونحن
اعترضت طريقنا بعض العوائق فاننا على استعداد لارائها ولن يشيب
أي عائق لتحقيق هذه العاية المقدسة التي نهدبها بالدماء والارواح .

ولسان حالنا يقول :

فان تكن الأيام فيما نددت	بؤس ونمى والحوادث تفعل
فما ليد ما قساة سليية	ولا ظلتنا للذي ليس يجعل
ولكن رحسها نفوساً أية	محمل مالا يستطيع فتحصل



سَبَّحَ حَلْ مُشَوَّرِي حَدِيثِ سَنَه

تَتَوَهَّجُ بِحَقِّ (الثَّالِثَانِ) أَصَانُوه بِتَارِيخِ

١٩٤٤

قام دولة السيد ابي حمار وزير الداخلية وعلى حبي عزة ، رحلة إلى
محافظة اللادقية حيث قصدوا إلى مصيف «سلفه» الخليل ، ليقتل الاحمات
ويمكف على الاهتمام بشؤون هذه المحافظة ، ولكنه ما كاد يصل حتى أحدث وفود
ارحمه ، والنواب والوجهاء و لاعيان والنواب تؤم المصيف ، ترحب بالوصي
الكبير ، والعرب المؤمن وتدعوه إلى زيارة انحاء المحافظة والاشرف على
شؤونها وواقع امورها ، فكانت هذه الرحلة موفقة الى اشد حد ، وكانت
خير رحل على معمار تطلق أساء هذه المحافظة الكريمة بالوطن الام ، وقسم
الحكومة السورية وعتادهم عليها . هذا فضلا عما كان لهذه زيارة لمصاحته
من اثر في مختلف النواثر .

وقد قابل مكاننا دولته اثناء اقامته في اللادقية وطرح عليه لاسئلة التالية
فتمصل بالحوار علي :

— ما هو لار الذي أحدثته زيارة دولتك لمصاحته إلى محافظة
اللاقية في قسمك ؟

— هل ررتم مرفأ اللادقية وما هو رأي دولتكم في مشروع توسيمه ؟

— ماهي الإصلاحات التي ترمع الحكومة السورية القيام بها في هذه المنطقة .

— مارأي دولتكم في مصيف صلمه وهل تحب توسيمه ؟

— هل ررتم مناطق الخرج التاريخية ؟

تفصل دوائه بالاحياء على هذه الاسئلة رعر صبي وقته ، ووفرة اعبائه ومشاغله ، قال :

— لقد تحلت في هذه الزبارة وطنية احوانا اللادقيين على اختلاف طبقاتهم وعلمهم والتفافهم حول حكومتهم ، وقوة وحدتهم الفكرية والوجدانية . ولاشك ان مما يلفت النظر ، ويدعو إلى الميرة ذلك الماضي الطويل الذي مر بهذه المحافظة الالية في مختلف ظروفه ومؤثراته ، في مختلف والحمد لله ورايه الاكل ما يطعمش العوس القلفة على مصير اساء هذه الامة الذين ما تتوالى عليهم الاحداث الا لتصبرهم في بؤفة واحدة ، في حامة الوحدة العربية ، والنهضة الاستقلالية ، وست مالمأ اد قلت التي ررت الجبال والوهاد ، الساحل والداحل ، المدن والقرى وتمعت في بحث احوال اناسنا واحوانا ، العسية والمادية ، فحرجت من ذلك الفرس المامل الباسم ، والطمأنينة الشاملة إلى المستقبل الذي لن تشوبه محول الله شابة .

ولقد كان في مقدمة ما بحث نظري تصامم اساء المحافظة على اختلاف طبقاتهم تصامماً مالم لا تقاومة نضائس الذين يريدون عرقه الاعمال لاصلاحية التي تقوم بها الحكومة لتطبيق الانظمة السورية بمخادفيرها .

وكان من امتع ما أثر بي ، وما ترك أحسن الاثر في نفوس الذين يرافقون الاحوال على كثرة ان هود الحكومة ، والامن الشامل يسيطران على انحاء المحافظة فلا يستطيع ان يدعي مدع انه يوجد وطني واحد من سكان البلاد يعمل ضد مصلحة هذه البلاد ، ولا عناية في ذلك من رجال هذه البلاد عرفوا شدة وطنيته وميل جهادهم .

وقد سررت جداً لزيارتي منطقة السامر والسيط ، بعد منطقة الخيل ، فكان جمال هذه المنطقة واتساع خراجها ، وما حلتها من الطبيعة من سحر وهبة ، يوحى إلى النفس عشاء سامية ، وأحاسيس كريهة ، فصلا عما يتلا القلب من روعة الجمال ، وشراك الطبيعة ، ويسمو بالموطن الى اعلا درجات النجعة والسرور .

وفي وسط هذه المنطقة الخرجية الحبية والغروب ، حيث الادواح المصححة ، ولاشجار اعطيه ، والنباتات الغريبة مشرفة على الوديان السحيقة والبحر لا يبعث استوسط كما ليس في طوى رحل من اوتي من سحر النيل وملاحة الاسلوب ، ودقة الوصف ان يبي حتى جمال امرئ ، به قطعة من الميم قائمة وسط تلك الخراج حيث تشرف على كل ساحل من ودية وهضاب ، ويمتد امامها البحر في ورقة ملته ، وثورة عيابه ، وسحر صياحه ومساكنه .

وقد رأيت ان من الضروري اقامة مصيف في هذه المنطقة الساحرية الجمال ، اقامة الحسن ، المديبة للماء ، الطيبة الهواء . لان مصيف صيف لا ياتي وحده يكون مصيفاً لاسماء المحافظة وليس يؤمنه من العائلات الوافدة من اشبهاء والقبائل ، لان هذه المنطقة لا تبعد اكثر

من ٥٠ كيلو متراً عن اللادقية ، وقد دار البحث حول تأليف شركة لإنشاء مصيف في « العراق » يضاف إلى « صلفة » الذي يعد من أجمل مصييفات بلادنا على شاطئ البحر نحو ١٢٠٠ متر ويحاط بحراج السديان والبلوط ، ويشرف على مناظر خلابة ، ومشاهد بدية ، وبحال شاهدة ، ووديان سحيقة ، وسهول فسيحة وينشط البحر مامها برقة مائه وصاحب عامه ، وصلقة لا تبعد عن اللادقية بمسافة أكثر من ٥٠ كيلو متراً . وهكذا تكون « صلفة » مصيف الشمال و« العراق » مصيف الشمال الغربي .

وقد سترعى انسابي وجود بيت ومائة بيت في مصيف صلفة لكار ازياء اللادقية تفتت بمودحاً حساً للجمال والصرير والتطلم وحسن التوزيع وتمت للرحلة الاولى بالنسبة لحال لمصيف الموحدة وعموانها .

ومصيف صلفة مصور عام يجب ان يحرص على تسميته ويحافظ على تعلقه بحافظة عامة ، لذلك فقد جعل شكل دار حرجة وسمة ، او حدة كمبرة تسمى بها حتى لا تكون دور المصطافين مكتظة ببعضها فوي بعض !

اما قضية مرفأ اللادقية فهي موضع اهتمام احواس اللادقيين ، وحق لهم ذلك ، لان هذا المرفأ له علاقة كمبرة بتجارة سورية الشهية وكل ما يتصل بها ، ولقد اجبرتهم ان فصاحة ارنس الاول عي بعد عودته من رحلته بدراسة كل ما يمود لإنشاء مرفأ اللادقية من مباحث وموضوعات ووضع أسس العمل والتنفيذ مد القيام بدراسة العكرة من الوجهة الفنية دراسة تامة .

وسرى ، بعد اختيار لدرس انفي ما اذا كان من الواجب الدعوة
إلى تأليف شركة مساعدة أموال سورية للقيام بهذا العمل الذي هو
ضروره مبرره لاند منها او ب احكومه بعد درس التكليف والواجبة
الفية برصد امداع لها حقه لتحقيق هذه الغكرة ، وهو ما يدل ضخامة
الرئيس الاعلى جهوده في سبيله ، وقد صرحت لاجواننا اللادفين بذلك .
ويسري أن أقول ان الحكومة تقوم بلهمة استقامة على كاهلها
بكل تمرد واحلاس وسد اقصى ما في طوقها تأمين العدل والنظام
وبصل اصحاب حقوق الى حقوقهم وهو ما يشتر به الجميع ، ويعترف
به اسك مقتضين ، وقد سمع الكثيرين يقولون بدون ما تحفظ —
هذه منظمة لم يستمتع منذ زمن طويل بالنظام والعدل ، وبساواة في
حقوق وانواعات حتى جاء هذا العهد ففقد فيه نفسها ، وحقت
منها وأفركت صلتها من النظام والعدل وبساواة دون ما يفرق او يميز .
ومعى حكومه ناشئة احسن الموضعين لهذه المنفعة وللعطفي افرت
والحرية انسيب المصالح الختلفة تأسيساً على مع وصية البلاد في
هذا العهد ، وتشيل الاستقلال والكرامة عتيلاً لائفاً واحرص على
الهموس «لأعداء للمعاد على كل موضع يخص بلاده وقومه شريف
في غاياته وأهدافه .



نحن في يومه لحياتنا يومه

هذا الحديث القاد السيد لطفي الحمار في يوم
الجلاد طويح ١٥ نيسان ١٩٤٥ في الاذاعة .

لهؤلاء ارحال الذين يقوم منهم على رأس الحكم اليوم جهاد
طويل في حقل القضية الوطنية ، وجهود حارة في ميادين العمل
الوطني ، ضد سطوة وعدو حراء مطالبهم بحقوق البلاد ، وب
تاريخ حمة وعشري غاما يسد على هم حلو في السجون واسافي
كأكرم روادها .

ولذين هو الحكم من هؤلاء ارحال وادوا جهاد في حكم
نصاً ، ولم يكن جهدهم هذا بول من جهدهم هذا ، لان مهمة الشعب
الدولة وقت اوصاع حكم يحتاج إلى مجهود أعظم من المجهود الذي
بدل لتخطيم الحكم الاحمي . ويسمى لهذا اسب ن تكون لهؤلاء
شعور خاص في يوم الفرح الاكرم وعيد الاعياد .

وقد سألت دولة السيد لطفي الحمار وزير الداخلية ان يصف ما
شعوره في هذه الساعات الحاسمة فتعصّل وقال :

يسني أن يحدي الانسان سطره جيداً في هذه الساعات انفاضة
من تاريخ البلاد السورية وبندل : رى هل هذه امشاهد حقيقية ؟
وهل نحن في حم ام في بقطة .

على انه في بقعة حبه مدح موسى بن طيس . وتهدهد أحلامنا ،
وتحقق مآثنا ، ونظمش عقائد . نحن امام وثبة من قلم الوثبات التي
ترقي بها الامة سم النور الى مراتب احياة ، وجب حياء اعزة
والكرامة والمجد ، وتعش نفسها ومستغيب .

ولا أنال ذكر ، وقد ذكر د . دوما في حياي ، ما كان
يسومنا به الاحبي من عذب واصفاد . وما كان يعامل به كل وطني
لا ينفاد خطه وأساليبه وسياساته من سوء وحسف . ولا أنال اذكر -
وسأذكر دوما - ان اسحق بن عيسى كان عامرة بالوطنيين راجحة مهم
في مختلف عهود الاستبداد المص . وفي لادكر اليوم انه ما من سجين
او ممد واحد في سورية كلف في هذا العهد الذي أطلق فيه الحرية
لأبناء البلاد ، الا وتغيب هوسه وتزل المدى له سبع براياهم وحصائصهم
وكفاءتهم فيخدمون بلادهم فاهمها في عيد يحتاج الى جمع جهود سائها ،
واي لا أستطيع أن أقول ان روى وبشاهد تردد في رأسي مشافعة ،
مناثر في شعوري ، ومن دحاش حسي ، فلا أدري ماذا آخذ منها وماذا
دع ، ولا أدري هي حيرة حس المرفع ام هي اعجز عن التدليل . على اي
عاجر عن وصف مشاعري ، غير قادر في هذا اليوم على قول مايجوز في خاطري
من شؤون وشجون وأحاسيس طائفة ، وكل ما تمكني قوله اما في يوم
ما من ب ربيع بلاد . يذكر منه جميع التفاصيل والافصاح ،
وما في عهد كريم سل يجب ان نعوه بالبحر ونحفظه بالروح والاموال
وجهود ، وسدل في سبيل دعمه مايشمر لنا هل له حديرون به
مستحقون للتمتع بعزايه .

الشيخ صالح تلي

[مات في حريدة (الانشاء) في عهده العادر

تاريخ ٢ ايار ١٩٤٥ .

كم كان يودي ان اقوم بواجب تلبية دعوتكم الكريمة المحمورة
حجبتكم التكرمية من كان مثال الصحة ولاحلاص في حياه وجهده
الوسطى ، ولا موع اضطرارة حاب دون تحقيق هذه الامية . ولكن
ذلك لا يحول دون ان اشد ، كبر من كان من السنين الاولى .

فقد كات ثوره الشيخ صالح تلي ووثقه في حاله السنين اسم
السنين الاحيى محركا ودافعا للعمل وبذل الملح ولأرواح في سبيل
[القيام بالواجب في جميع انحاء اسلاد السورة لمقاومة مانوسه القوى
الاحمية عقب حرب العامة الماسة على هذه اسلاد ، دون رده اهلها
والوقوف على حقيقة اهينهم للحرية والاستقلال ، ومعرفة ماضيهم في
الحصارة والعمران . ولذلك توالى الثورات الدامية ومحرقات اسسه
التيه في طول البلاد وعرضها رسماً طويلاً ، وما زالت حتى امس
للملاد ان تنال حقها في استقلالها وسيادتها . وما كان ذلك لا فصل
اصحاب المادى والمقائد الذين تزلزلهم حوادث وم تهر بريحهم لاسم .

ولقد كان الخنى به المثل لأعلى في هذه الامان الذي متى رشح
في اسفوس تزلزل احوال الراسيات ولا يتزلزل منها ، وهذا هو السبيل

الذي يوصل إلى تحقيق الطايب السمية ، والمثل العليا ، وما آخره
ان تتأني وان تعمل وأن تقتدي بالمجاهدين المؤمنين ، ونحن في ههنا
لاستقلاليه يصح أساس هذا استقلال شديد عليه صرح آمالنا في
الحياة الحرة المستقلة .

سلاماً وهناءً لهذا رجل المجاهد ، يؤمن الذي سنحفظ له لأمه
في نعمه هوسها وفي بطون تاريخه ، حديث ، أسنى ما تشعر به نحو
مجاهدين الأبرار من آفات الحب والإخلاص ، وأتقى ذكريات المجد
والعلمه لأسانها يؤمن لآخره ، ~~مكروها~~ متولة الآباء ومجاهر
الأساء وعلى اشباب الناشئ ان يدرس سيره هؤلاء لاطفال مجاهدين
وتعرف الى نواحي عمره في حاضره الى قدمو فيها عرسه يكون
خدمه أمهم وولدهم فيه اشقة لمصنة وخدمة لمتعه بعمل الصبح
والجرد اطفال . وأحشي ما أحياه ان تغيب التراتب المصيبة والذريات
الأحبيه ومروء اقبال على نفوس اسائ ولا يتطلوا الا الى تاريخ
رجل أمرت ولا سجنوا الا مدنيته حبلا صبه ما في هذا الشرف
عزير في تاريخه صوبل وصاله حديث من اطلوه والتسجحت الى
هي ومجاهر له . ر والآباء وحسن لاقتد ، في العدل وعد .



مَنْ هُمُ الْعَيُونَ؟

يَا نَحْنُ اسبابُ الاستقالة

نشر في الصحف المحلة بتاريخ ١٨ يولي ١٩٤٥

داع دولة السيد علي الحفار وزير الداخلية استقيل ايضاً .
ثم من القائلين ان اصحاب الوزارة وسيلة للاصلاح وامملا
المنتج في هذا الدور الوطني الذي تمت فيه البلاد بالاستقلال صحيح
ادركته بعد جهود كبيرة ونصحيات كثيرة ، نعم عينا أن نعم
الدليل على كفاءتنا للممارسة هذا الاستقلال وقد تمنا على ربه ، وتوجب
على البلاد ان تدعم العاملين لمخصص وتقدم باقديم فالوجوب للفقى على
عواقبهم . على أن ما وحدثه في الآونة الاخيرة مختلف عما نحن في
أنتوقعه . وحدث اسرفاً في اعداء الله على كرام المؤمنين وسكار
ماصيه ومواقفه الوطنية وجهودهم ونصحياتهم في سبيل تأييد حق
البلاد وذكر أمجادها . وحدث مهارات تجاوزت كل حد وحلب من كل
احرام للمبادئ العامة ... وحدث مبالغة واعطاء في تدمير بدائس
والمؤمرات ضد الحكم الوطني بالاستقامة فخرين من كادوا عوناً للأحرار
ووسيلة من وسائل التجسس والحياة للبلاد ... وحدث سيافاً بعد
انقض مع اهوائهم النفسية لمجرد ابتعاد عن الحكم وعدم كونهم في
عدد اعضاء الوزارة . لكل هذه الاسباب اعتقد ان الاسترسال في

في هذه السبل المتتومة والانتباه بها لا ينس ومصلحة البلاد في شيء ،
 واني ممن لا يحسون اصل في مثل هذا الخو ومثل هذه لأساليب ،
 ومن يقولون بتسريدها الخداع على قصة البلاد . وكيف يمكن برحل
 يشمر بكرمه وكرمه هذه الأمة في جهادها للحرية ، ويعمل لتوجيه
 قواها حتى تثب كفاءتها ، ن ساء في طرق المخابرات والمؤامرات
 على نحو ما جرى وما لا يزال جاريا الآن ؟

نبي الفصل الثم ، ن أنحو كرمي وكرامة اسلاف من ان
 أرح نفسي في هذه ، في ، في أن العمل متغير بمثل هذه
 امسائل . واني ممن لا يهتمون بالثروات وقصد حرب
 هي ما مر . هو الذي عرف ذلك حذم ، يعرف . واعتقد
 ان حول مسأوا ان حكم في هذه ظروف تفحبة غير قبيلة ، د
 م يكن من ورائها نحن معيد ونساح صحيح واسلاح بارز الاثر ،
 فاني لا أقبل انصي في نحن مسؤله لا نستطيع ان أمها حقها .
 واني لأرجو للمؤمنين شهاب من اخو بر التوفيق واستداد .

دمشق في ٨ شول ١٣٦٤ م و ١٥ يلول ١٩٤٥

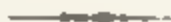
لطفي الحار

وقد عقيبت بعض الصحف عما يلي :

هذا السيد موضح حقيقة الاسباب التي أهدأت بدولة السيد لطفي
 الحار الى استقالته ، فالممارسة البرلمانية لاصوية لا تؤلف في نظره

مبدأً لا تحيى ، والنقد الصحيح لا يحمل مثله على اعتبار العمل ، ولكن
للمبادئ التي بلغت حد الاستعفاف والمثابرات والدسائس التي يحكمها
جماعة تذهب وبصل سديله رر معاهد الحكم ، وأحوال الذي يحكمه
راحة لا يحسون الله في الوطن كانوا في الماضي أعماماً الاحياء وهم
يسرون اليوم ورر كل ناعى ، كل ذلك سبب نهره الررر . وقد
سبب كذلك عمرة الرأي العام على نحو ما أوضحنا في كتابات سابقه ،
لان البلاد ناسب في حال تستطيع معها معاومة لأحيى وهو على لاوب
ومحاربة هذا الناس المتواصل في الداخل .

وقد تلقى الناس هذا انسان الذي نشر في الصحف تلقياً حسناً ،
وعندوا دونة لمرر على موقعه . وان كانت رررهم شديدة في شئ
يروه على رس العمل بإشراف مع أحواله عما عرف عنه من امانة
وبرهة واجلاس . وقد ذكر الناس أحسن ذكر ما شتمل عليه
انسان من عند شديد يدن يسرون أزمة الحكم ، وما قصصه من
أزمة لأحديه ، ورجائى . ما عرف هذا الاستعفاف في ررررر
عند حدود المصلحة العامة من وشئت ان نرى هذه المصلحة وبأدبها .



شهادة صلاح نادي

خطاب وزير الداخلية في حق نادي صلاح الذي الايوب
التي أقيمت في شهر مارس ١٩٤٦ .

القام عند أمس نادي صلاح الذي لرياضي في سمح حل فاسيون
حفلة رياضية جميلة رعاية صاحب الدولة السيد لطفي الحفار وزير
الداخلية حضرها جمهور كبير من مختلف الطوائف للثقفة والشعبية
وحماهير من الشباب والطلاب وكانت ألعاب الكره والمارش الحسدية
ولاسيما المعز المل وحنة السبع من حمل واروع امشاهد التي دلت
على سلامة واهتمام اعضاء هذا النادي بمختلف الاحاب الرياضية المعيدة
وانواعها وقد القى بعض اعضاء النادي خطاباً رحبوا فيه بدولة الوزير
وعرضوا على الحكومة صاحب الشجاعة ارفع الرئيس شكوي القوتلي
وبالحكومة اشريعة من فصل في تشجيع كل ما يعود على الشباب من
الخير والصلاح وقد احاب دولة الوزير على اخطأ بكلمة مرحة شكر
في اعضاء هذا النادي الذين رهنوا في انماهم اهم يدلون جهدهم
للانصراف لي ما يعود على احاسهم وعلى صحتهم من القوة والنشاط
وان هذا ما يندم عن اماكن شبه والفساد وادا كان لنادي
اربابية فائدة نفوية الامدان فان لها فعلا عظم في سلامة الاخلاق ،
ولا حلاى العاصلة التي تتحل بها الشباب هي التي تعود الملاد الى الخير
والعز والسودد ، ثم قال لهم :

ن ،ديكم هذا الذي يسمى بظل لاسلام والعروة صلاح الدين والذي هو معضه من معاصر التاريخ لاسلامي يجب ان يتحلل بما دعا اليه هذا الظل من التمسك بهداه الفصائل لاسلامية والاحلاق السامية ونه يجب عليكم ان تعلمو ان المارك والملاحم الكبري التي حاصها هذ الظل هي من المارك الفاصلة في التاريخ بحاية الاسلام وامروية في هذه البلاد وللدلت فمن الواجب علينا جميعاً ان نفتدي به في المنصحية والوطنية والاحلاق السامية اي دافع عنها ، واتي له لفعل في ان نعيش في طالتها وكل امة لا نتمسك بحري دينها ووطنيتها وحقوقها ولا تقدم الاساحي الواحدة في هذ اصيل لا يكتف لها اليقاء والخود فارجو ان اري فيكم المثل اصاح لاحلاق الظل العظيم صلاح الدين . وبعد ان اسهي كفته تعرض بجمع مائة وخمسين برة سوربة عانة للمادي ووعد بذل كل مساعده مادامو قائمين بنواحي الملقى على كواهبهم وقد شيعم مثل ما مستعمل به من الخفاف بمحامه الرئيس نزعهم وحكومتهم الارشده ودونه اوربر اصبح اسيد نظمي خفاره .



قصبة النكبة حاصرة (فلسطين وفكرة قسيما)

حدث شرقة حربية (النار) الصادرة بتاريخ

٨ ب ١٩٤٦ .

تسألوني رأيي في قضية فلسطين في حالها حاصر الآن ، وبعد
ث سمعا انباءات لرغبة عن فكرة تقسم فلسطين الى رمع مناطق
وسد ان اطلعنا على تقارير اللجان الاميركية لانسكية بهذا الموضوع .
سد هذا لا يبع لفكر اعربي الذي يهجه معبر ملاده ومستقل
اولاده وأحفاده من سد ، وسد ان رأنا اصعبان الصهيوني الحطر
والاخرى هذا العرو المجري ادعه الذي هو شبه ماكون بزوات
اصليين التي مرت على هذه الملاد في القرون لوسطى فاقبت الآن
وسد قرون الى عروت صهيوية مطمة متوالية - لايسا الا اب
تقول : انا على معقوى الطوى وفي الساعة حسامة التي تقرر مصير
الملاد العربية قاطلة ، ونس مصير فلسطين فحسب . فاحطر الذي
يهدد فلسطين يهدد سائر الملاد العربية في ادا نمكن هؤلاء الافاقون
من تحقيق حطهم التي تطاهر فته منهم ندم قولها ، وهي حطة
التقسيم دال لانه ادا تقرر العمل بهذا امدأ - لاسمح الله - فقد
تقرر في لوقت نفسه تعيد سدا الدولة اليهودية في فلسطين . ومعنى
ذلك ترحيل أساء ابلاد واستصعاء املاكهم وأراضيم بصورة تدريجية

بحجة الاستيلاء وضرورة ستمار الاراضي لأغلة اليهود الذين سوف يتدفقون بمر حساب .

وما نض أحداً يصل هذه النتيجة المشؤمة ، والتي لابد من تقوى دوماً ومقاومتها منذ الآن ، وذلك بأن نقف اسلاد اميرية صفاً واحداً ، وبدأ وحده لنيل كل مرتخص ونال لأفهام سياسى مريكا وأوروبا الذين يتلون بهذه اللغة وما سيكون من احراج اسلاد اميرية واحراجها الى مالا يحون ولا شتهون ولكن :

اذا لم يكن غير لاسمة مركبا قد حبه لمعطر لا ركوها

قد قامت البلاد اميرية فومه ارجل الواحد حينها أغلب حبه (ييل) فكرة تقسم فلسطين الى مملكتين و ثلاث على ر تقى منطقة القدس تحت الاشراف الاسكائري المباشر .

واقصد بقاء هذه المنطقة بثانة القوة لاحتياصة لارضا العربى بملب

فما نال الامه العربية ومن ورها حامقهم . التي هي القوة الكبرى والمرجع الذي تهو اليه قلوب لامة العربية . في موهف احيرة وانردد .

وقد اقترح التقسيم لاربع مناطق وستكون امطقة لراسه لصحراء فلسطين مع الجيوش الاسكائرية ومركز الثقل الاسكائري الاسكائري الى حبي ؟

ومدا بعد هذا . وما أظن انه من ببع ب حسن الص ان تطامش الى هذا المستقل ؟ فالمطعم اليهودية بها صمرت رفضها ستكون بواه لدولة اليهودية وسيكون اليهود فيها حرراً شطلم التجديد والتسلح والتدريب والاعبة الخارجية والداخلية وترتيب الدسائس والعقائم .

تأتي دعوى عدم استبعادها للمدعى المائل الذي سوف يشرب منها ربح
قرارات تحديد الحجر ومرمه الاسكندر ها واخطر كل خطر حاتم
وراء ذلك ... والدعاية الصهيونية في تلك من وسائل قوية لدى
مختلف مجتمعات العالم منقسم الصحيح والشكوى لاجل توسيع هذه
المنفعة وتحويلها من مصلحة لاجل صورة بديهة وهكذا سيكون
اميل لامتلاك اقلية اسفلية وحيد اسم الاملا الذين اودعوا رتبها
انهم واحد هم منذ آلاف السنين ثم كبرهم وتقسيم اوصافهم ام
توسطه لاجل ... الذي ومثري الاراضي اساحة وسير المباحة او
تقسيم بينهم ولاستخدام المصلحة على العرب اغاوير وهو ما سيكون
به سواء الارض على الاملا العربية وما سيكون من ورثة ملك الاملا
وبذلك المصلحة والارواح منها صحت الاملا وهم بل لها من وسائل
اجدر والتسوية . وفي احدى المسؤولين من الآن ان سلوة هذه
مسألة حسن كون من انى نأخذ بنوب الثورات المصلحة التي
لاستغنى ... واما ولا يهدى سعرها . ثم صطبر الاملا امره الاستغنى
ها محكم الضرر . والمصلحة وحفظ الكتاب ولقد كان سلوة الامة
امرية حتى الآن بل على بيان على جهة السلام وتجاهل الحسام
وكل هذه وثقة سر صاحب عليه عمله حفظ الكتاب .



الاقتصاد عن الجبض

نشر هذا الحديث في جريدة (لبنان الحلال) بيروت
الصادرة بتاريخ ٢٨ كانون الأول ١٩٦٩

دولة لطفي بك الحمار رئيس ورر ووزير الداخلية السابق من
رحلات واطال قصيتها ومن كثر العاملين لتواصين في الحفر
الوطني والاقتصادي وهو عدا كونه صاحب الصوت لمرن الحكم في
لمس الديار السوري ، امراق العام بملحة مياه والديحة ، التي
تعد لمة من لمة على المشقين .

حطيت عقابته في مكته ورحوته حداثا عديدة والاساس .
الزاهرة تفضل وأجاب عن الاستئلة بما يلي :

الحكم وسيلة لا غاية

س - لم آثرتم اعتزل حكم لي مثل هذه العزلة في بوقت لدي
يحتاج الوطن لي خدماتكم المتارة بالانزان والحكمة ؟

ج - الخدمات امامة التي يحب القيام بها لانكون محصوره كما
هو معلوم في الحكم ووسائله لاسما ولذس اعتادو القيام بالواجب
الوطني بقوة ايمانهم ومبادئهم اعد يستمدون الصاح امام في جميع
الادوار التي تمر على البلاد . فاحكم ادن وسيلة من وسائل العمل

حيث تساعد الظروف على ذلك ، والاعتماد على بعض وسيلة من الوسائل العامة لتأمين الأعمال الوطنية العامة في الميادين الحرة التي يكون العمل فيها غير مفيد ، فيؤيد أي تشجيع مبادئ الحكم وصروراته .

وبحال العمل واسع

ولذلك لا يمكن القول أن ثمة علة لا للعمل إذ أن بحال العمل واسع جداً في جميع . . . من ، ونحن نعمل دائماً لتحقيق أهدافنا ، أمياً إلى طلبنا سحب البلاد في سيطرتها ، وقد كنا ولازل من حدودها ، فامليين من لا يستطيعون من واحد دخل الحكم و خارجة . وهي لا تسعد من واجب العمل لأن عدم المحاولة على هذا الاستقلال ، صحيح الذي تمارسه البلاد اليوم حتى تستطيع أن تلب كاهلها للقيام بهذا الواجب العام .

البلاد ربحت من الحرب ...

ب - مارأسك في وضع البلاد الاقتصادي الحالي ومبادئنا عليها للحفاظ على ثروة البلاد ؟

ج - لا شك بأن البلاد خرجت من الحرب وهي رابحة مادياً ، وبين أيديها ثروة حلتها في ظروف هذه الحرب المختلفة ولاستيل إلى المحافظة عليها إلا أن استسلمنا أن نسيطر على بواب الصائر والوارد لحظي متغير مع حاجة البلاد الاقتصادية بشكل حدي بعيد عن التناهن والمخاض مع أية ثقة كانت .

وواجب الحكومة دقيق

فإن واجب الملقى على عاتق الحكومة في هذه الظروف من هذه الجهة دقيق جداً للقيام بالدرس اللازم لتأمين البواحي التي تحب فيها السباح بالاستيراد لما تحتاجه البلاد صاعياً ورزاعياً وإعلاي نواب لامتير د لكل لاصناف الكيالية منها كانت الوسائل المعرية في سبيل داب .

لبنان الجار الشقيق

وإن يتعدى أن التوفيق في هذا الباب يحتاج إلى وضع سياسة مطردة وموحدة مع (لبنان) الشقيق الجار ، وبصورة واضحة حنية .

والخلاف ليس من مصلحة احد ...

واما ما نحن عليه الآن من هذا التقليل والاضطراب في احوال المصدر والرد وسير كل من لبنان وسورية في طريق تخلف طلب نتائج - ب م وضع حداً عاجلاً لها - سنة حد على ثروة البلاد وستكون حاله الاقتصادية العامة معرضة لأزمة مستحكمة يقول رماها و إذا بقيا على مثل هذه الحال :

فلسطين نقطة ارتكاز ...

س - صرائكم في مشكلة فلسطين والطريق التي تحب اتباعها في حال فشل مؤتمر لندن ؟

ج - فلسطين المركز الرئيسي الحساس للبلاد العربية جمعاء ، ولستبقها علاقه كبرى بمستقبل البلاد العربية كافة من اقصاها وأدها ،

فالواجب لمحتم نفسي عبياً حقيقاً بأن يكون صفياً واحداً وكلفة وحدة تحقيق امري هذه القطر الشقي في الحرية والاستقلال والحيلولة دون تمادي تحديق وخطار لاهداف الصهيونية وبأسرع ما يمكن... وأنا لا اشد بأن الوفود العربية تعمل في عدن الآن في هذا السيل والكلتها وموقفها الاثر الفعال ان شاء الله .

مقرارت بلودان وحدها ...

على انه اد ... نتحقق امامينا ولم نصل الى النتيجة المطلوبة ، وقد ساءم مدادنا بحب ن نعمل ، فانا اؤكد حكم ان خطلة التي يجب انبها واتق لا تحق على اللب ود وصمت خطوطها في مؤتمر بلودان ، فما على الحكومات العربية ومن ورثها اشعوب الا ان تقوم بتعديدها حالا . بعدت وحلاس ودون نطير ان لمؤثرات احرارية ومشكلاتها .

ألا لا يجهلن احد علينا

واعتقادي ان البلاد العربية حكومات وشعوبها يجب أن لا تنصر في هذه المنابر وسوف نجد نفسها مضطرة الى حوس العمرة التي ستلحقنا اليها الايام متمثلين بقول القائل :

لا لا يحسن حد عبنا معهل فوق حمل لجاهلينا



«بشر الصحافة في حياة الأمة»

نشر في العدد الأول من جريدة العرب المصنوعة

تاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٤٦ .

(ضمير الصحفي وحده هو الرقيب عليه)

أدلى حصرة صاحب لدولة ورر الداخلية بحدث ان مندوب « العرب » بمناسبة صدور اول عدد منها عن مهنة الصحافة وحرياتها فقال :
الصحافة عامل مؤثر في حياة لامة الاحتمية والسياسية بالدرجة الاولى ، ولذلك فان واحدا كبيرا جداً يضرب منبى المسألة من القائمين عليها ، وهي في هذا المهد تقف اسم وحب مصاعف ، لاسيما مسؤولة عما يبشر بها من الخير والشر ، واخف واصدق وما يسيء شره الى مصلحة البلاد وما يحسن اليها في هذه الظروف الدقيقة .

حرية الصحف وواجباتها

ونحن اد كنا سد عملاً لتحقيق سيادة هذه لامة واستقلالها نحرص على التمتع بالحرية العامة ، فاننا في هذه حيزنا الاستقلالية رى لمصلحة تقصي بأن لاشكون هذه لحرية مطلقة من ي قيد او شرط لان المدعية التأثير الكبير في تأسيس هذا الكيان الذي صحت الامة في سبيله المائي والرحيص ، ولذلك فان ما يبشر في اصحف من الامحاء السياسية والاحتمية يحب ان يكون الرقيب عليه « ضمير » لمسؤول عن الصحفية « ووارعه الوطني » وعليه ايضاً ان يكون منبها

لواجباته الملقاة على عاتقه ازاء هذه الجربة التي يستعملها وان يوازن بين استعداد الامة والقارئيين وبين مايشتر عليه ، ومن هذا يتبين ان مسؤولية اصحاب الصحف كبيرة جداً وهم وحدهم يقدرون ما على الحكومة من عناء ومسؤوليات ويعرفون ان عليهم ان يكونوا عوناً لها في اداء مهمتها العظيمة لتحقيق اماني الامة ولا سيما في مثل هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد الآن ، وتتمس فيها للطلبات الاحدية بوسائل مختلفة عملها ادا م تقاومها الامة بصحبتها ونواياها وحكومتها .

نبي' لا أقول هذا بصفتي وزيراً مسؤولاً فقط ، ولكي اقله - كما امر الله - بصفتي رجلاً يعمل في الخلق الوطني العام مجرداً عن المراسم والطقوس ، وما اعلمه واطلع عليه بحجرتي لان اقول كلتي هذه كلمة لوجه الله ووجه المصلحة العامة .

مناهج الصحف

لا انكر ان معظم الصحف شعر بهد اشعور الدقيق ، وتقدر مسؤولياتها العامة حتى قدرها ، وتعمل في هذا اسيل وحي صميها ووحيا ، وهي لارحو ان نهج جميع الصحف هد النهج القويم ، وان تعمل بما فيه خير الامة والبلاد ، وان تشهد عن كل ما يترك اثره النبي في الاوساط العامة والسدح من القارئيين ، وما ينتج عنه من ضرر سيع تحتاج الحكومة الى التعاون مع عملاء الامة لمقاومته .

والحكومة مدعوة ايضا الى شد ارر المخلصين من اصحاب الصحف لذين هم من تربيتهم الوطنية ، ومن تقاضهم الصحيحة ما يربأ مهم عن التزول الى المستوى الذي نرجو ان ترفع عنه الصحافة السورية .

وأما كبير ان تكون الصحف اسورية من الصحف العامة بغير
السم، ومن أجل المصلحة الوطنية والقومية بقوة ونحوه وخلص ومن
اسر قلوبنا، وأرجح لدى صدورنا من الصحف التي تهج هذه
الصح الحرة القوية والذي يعود على صاحبه وعلى لامة ١٩٧٧ نتائج
ويسير بها الى اقوم السبل .

وعلى الصحاحير تقدير هذه واحداث التلغاف على عاقبتهم والمستويات
الكيرة التي نطالها ه صحايا هذه لامة حتى تكون أهلا لاجتدات
التي قدمت أثمن ما تملكه في سبيل تحقيقها . وأنتم تعلمون ان تقدير
هذه المسئوليات يجب تكون الامة والبلاد مستنعة لسيادتها واستقلالها
وحرياتها كبر حدا حتى لا تضطر الحكومات والرجال القائمين على
لامر من نوب وورر . للتفكير في وضع اروايجر القومية والتجديد
من هذه الحركات المتعلقة للصحافة والصحائيين . وحيثما يدرك كل فرد
واجباته العامة نحو نفسه وعمله وأهله وحكومته ويقوم من نفسه بهذه
الواجبات العامة يقل أن هذه الامة حرة . مهتمة حبا في سيادة
والاستقلال والحرية . وأمتنا وخدمته في جميع مصادقها . مدركة لمهمته
واجبات العامة وما أعظمها من قوة وميزة من يقوم بها حتى القيام .



الاستقلال والدمور

نشره جريدة (القدس) بطلبه الصادر
تاريخ ٢٩ حرمال ١٩٤٧ .

سر ، بلي احتساب حطير الذي الله السيد لظني احمار في
الاحتجاج الكبير دي القله لخرط اوطني قوم من افتتاحه اشاعله
الاقتحابي وهذا هو :

سادتي واحوالي .

ادا كاتب لامور تقاس نتائجها كما يقولون فان مادته هذه لامة
من تفصحيات في جميع ميادين الجهاد ، وما قامت به من وثبات وثورات
تحت دما حصانها وهو ماها الذي تستمد من تاريخها في ذهب
وحد لله هاء من اى نصيب الثمرات وأتمن النتائج ، وهو ما تمنع
به بلاد من سيادة دمة واستقلال صحيح لا تشوبه شائبة ، وماه
تستطعن ان نعم البلاد غنله مد فرون متطاولة ، فما هي انواعها
للغاة على عتقها بها لاحون لمحافظة على هذه النعمة الكبرى وللعمل
على المساعدة من حبر سائنا واجهاد ؟ اذ كان الجهاد الام وجود
لاحي للحصول على الاستقلال به مقدسة فانه الآب مد حصول
عليه ، ومور به قد اصبح وسيله ذات شأن كبير لتحقيق اهدافها
اوطنية واغرميه والسياسية والاجتماعية والاقتصادية فالواجبات التي

نظامنا بها الاحيال لآتية كغيره ، وليس لنا في التدفيس عنها غير
كالذي كنا نتمسه بوجود الاحيى والعمل لمقاومته ، لذلك يرى ر م
عيب ان تقوم بمسئلا كاملا لتمتعة قوى لامة ووضع الخطط والمناهج
لواصحها للسير بها قدس الى الامام في جميع مساعي الحياة .

حفظ الاستقلال

ان وحياتنا ننحصر في هذه المعرفة التي نرى بها الآن ما يأتي ،
واسمحوا لي ان اعددتها باختصار :

ولا - العمل على حفظ استقلال بلادنا استقلالاً مطلقاً ساي
والدود عنه بجميع اوسائله والتمسك بمقاومة للدعيات الخسرة التي تقوم
بها دوائر اجنبية لها علاقة كبرى « صهيونية » وأدبها وما تكن وراءها
من مشاريع وحفظ نؤذي الى قبول فكرة تقسم فلسطين لتأسس الدولة
اليهودية لاسمح الله فليتنا ان نعلن اننا نحارب هذه الفكرة حرباً لا هوادة
فيها لانها مبدأ الاستيلاء على البلاد العربية ونسب اليهود لاجنى وابنهودي
الى جميع مرفق حياتها . نحن ايها السادة من اساطين افكرة الوحدة
العربية وث انقائد القومية التي لها صدى بمحودنا و تاريخنا و ذا كات بعض
البلاد السورية المعصلة عنا لاسباب لا محل لمردها الآن كبلاد شرفي
الاردن مكملة بالقيود والاعلال ، فاننا نعمل على صمها اليها سمة حرة
مستقلة لتتم بما نسم به من استقلال وسيادة .

واما حدوث في هذا السيل بالاشغراء مع سائر البلاد العربية
الاحرى وهذه جامعة الدول العربية خطوة مباركة طيبة لتوطيد هذه
الفكرة والوصول الى تحقيقها بحسب تطور الحوادث والمناحي وانعمل

في سبيلها بالدعوة الصالحة والقذوة الحسنة ونحن نعتبر ان حاميّة الدول العربية مؤسسة قومية تبنى عليها الآمال الكبيرة خدمته الاهداف القومية والسعي لتقويتها وتعميرها كما اننا نعمل على تمكين الروابط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية بين اجزاء الوطن العربي توحيلاً لتحقيق عبادنا العليا ومثلنا السامية في الوحدة العربية والتغلب على الصعاب بها عظمت .

رعاية الدستور

ثانياً - ان له حق تعصاه لحرس على رعاية الدستور وتفسير القوانين ولا يملكه مستقلاً بل لا يملكه شخص واحد ومساواة بين الجميع ولا شتر في خدمات العامة بحسب الكفاءة ولا خلاص في العمل .

ارادة الشعب

ثالثاً - اننا نرى ان الحق يستمد سلطانه وصلاحياته من ارادة الشعب التي يعرب عنها بالانتخاب الحق لمسند الى المحافظة على حرية رأي والاحتجاج والاشارة وتشكيل الاحزاب والهيئات المنظمة ، ونحن نعتقد ان نظام الحكم الجمهوري هو نظام الذي يلائم روح الشعب وبني مجتمعاته ويسمح مع الاهداف القومية ، وليس ذلك بحديد عديد ، فقد اجمع رأي مع رأي العالمين فخصيص ورجال السياسة من شتى الانحاء ايام احتياج الحماية التأسيسية وحتى ايام وجود صاحب الخلافة المعمورة للملك فيصل الذي كان يتمتع باحترام لرجال العالمين في الحق الوطني وثقتهم منذ القديم ، اجمع اراي على لهدأ الجمهوري

البشري ، ومارال الأحداث وتطورات الزمن تؤيد قوة هذا الرأي
وصحة وملائمة البلاد ومستقبلها

التوجيه السليم

رابعاً - ان يعمل على تسيير قوى البلاد المختلفة في جميع نواحي
حياتها العامة من ثقافية واجتماعية وعسكرية وتوجيهها في سياسة انشائها
منظمة تكمل تطورها السريع ويرمي الى رفع مستوى ونموس الميالت
المطلوبة منها .

رعاية الاقتصاد

خامساً - يجب علينا ان نولي اهتماماً أيضاً الى اسبابه لاقتصادية
اسامة وان سنذكر مرافق البلاد وزيادة انتاجها وتأمين حاجتها الصناعية
وارراعية ونشيط مجهو - الافرد والجماعات ويرمي الى ان تقوم الدولة
بالخدمات العامة الاجتماعية والصحية ومشاريع العمل والمواصلات ومافيه
فائدة للمصالح العامة .

ولذلك يرى ان العمل المنتج اساس تقدم الامة الاقتصادي وانه
حق وواجب لكل قادر عليه ، ومن مدائنا ان نكافئ العامل بنسبه
ميكس وعلى مقدار ماينتج ربح مسواه وصول حقوقه وتأمين مستقبله
وان لا يظني رب العمل والمحلل على حقوق العامل والملاح .

روح المسؤولية

سادساً - واحيراً فاننا نرى انها السادة انه يجب عيسا في هذا

لدور الاساسي الذي شوق عليه مستقبلنا ومستقبل اولادنا وأحفادنا ان يجعل المواطن يشعر سعادة تامة بانه جزء من كل شيء يحمله عميق الاحساس بحقه ومسؤوليته لمساعدة كل ما يعود خيرا منه وملائته ، وان تقوي روح انديشه ولاحاق مكافحة الفساد الاجتماعي التي لا تانم مع مائدعو اليه الاذيان الشهوة والآداب الاسلامية . هذا هو موخر أردت بسطه امامكم ايها السادة لاوضح حكم الله حدود الوصي الخطأ ويذهب التي تضمنها حاجتنا لأن ، كما اننا حدود تطبيقها والدعوة اليه ومراقبة تنفيذها . الله يعمل توحى عقائدنا ومبادئنا منذ نعومة اظفارنا لم يبق عزيمتنا مامرنا بالله وما من أحداث ونحن وما لاقبناه من عذاب واسوء ، وهذا كانت اثنا امريره وما رأت مدود لنا في سبيل التصحية والعدل والاحلاص وأمة هذا شأنها وهذا تاريخها وهذه خطتها تامة الى ما نصور اليه بفعل ايمان وقوة عزيمتها ، ونحن من وراء العمل والاعمال ، وندب ولا شك ، ولا علم الله يحذو للعدل والعدل بمقتضى اوطى ونحن سر عدما في هذا السبيل الى الامام بحول الله وقوته .

تحية الرئيس

ايها السادة :

هذا دستورنا ، وهذه صاهتنا وهذه خططنا الصريحة في قيادة سفينة هذا الوطن الى المسير لامين ، وقد تمسكنا بالجد في سبيله طول السنين الماضية ، وحلمنا وحسنا معكم اعناء التصحية لادراك هذه

الثانية المحنة الثالفة التي ادركناها مخلصين السعي لها ، وكان الشمس
الذي دعتهم ودعنا باهظاً ثقيلاً ، كان الشمس مجموعة لاسيل الى تقدر
قيمتها من الصحايا الثالفة ، سمحوا لي ان ابحي وانحوا معي باحلال
امام هذه الصحايا والشهد ، الاوباء في هذه السعة ارضية ، ونقد
كان الشمس سطهاداً وعدنا لقيه الكتيرون مسك ومنا لاعتجى ذكراء ،
وكان الشمس ثروة من اتم التروات بدلناها على مدح الحرية وقرناء
له على مدح الاستقلال لانشاء دعائه وتوطيد اركانه تأييداً للاهداف
الوطنية الرجعة التي ادركت البلاد قسماً وافراً منها ، وستدرت مايق
عنها ادراكه من هذه لاهداف لتصح سدة عريضة كرمعة مطدعة ،
رافعة الرأس تعاجر ملها المهدي الذي رمرى بريحنا القومي مجيد .

وهي وأنا أحرم كلقي في هذا الاحماع اشعي الكبير ، أبحي
باحلال وحرتم هذا الرجل المجاهد لمؤس ، هد رمر العالي لأمني
البلاد وآملها ، هد ركس الركيس الاستقلال وسيادة الذي بعتوه
آية بعتوها ما وهه الله من احلاص وتجرد ودأ على اعمل خدمة
اعراض الامة وأهداف البلاد ، صرامة رئيس الجمهورية خليل اسيد
شكري القونلي أدامه الله ، واسلام .



الرئيس المحالده كاتو

شركة جريدة (بردي) الصافوة بتاويج

٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٧

• يطالع القروى يلى خطاب القيم الذي القاه في حب السيد طلي الحفار
رئيس حزب لوطي في الذكرى الثانية عشره للمعمور له ابراهيم هنانو
ارعيم والنصل المهاد الذي رافقه لوطيون في جهاده ونصالة ناشدين وايه
حبة واحدة وهي استقلال سورية ، لذي زل البلاد اليوم في سيمه . والى
القراء نص هذا الخطاب الجامع .

أها السادة :

ها لذكرى محبة موسا ، مرمصة حو طرو ، هذه الذكرى
التي تحتج لاحتياها هنا كل عام ، ذكرى اطل المهاد الزعيم الخالد
الذكر ابراهيم هنانو ، فقد افتقدناه عام ١٩٣٥ كما يفقد الدر في
اليه اعلاء وحسن عقده ركنا من ركان الجهاد للقضية لوطية
في ظروف القاسية ، ولكن هنانو كان اعظم في رسالته من أن
يسهب من هذه الدنيا مذهب معه كل شيء ، انه ترك من بعده رسالة
اعتقها ودان بها ، واعتنقت ودانت بها عصبة من اخوانه في الساحة
الوطنية ، وماهي الا ان كمر الحديدان حتى ادعس الموقف لمؤلا .
لوطيين وسار الامور بين الكر واغر والحذب والذبح حتى نشب
حرب الاخيرة ولوطيون وحدهم في ساحة العمل الوطني يعور

دعة الوطن ومحققون عهده وحتى كانت الصفحة الأخيرة وكان أهم
 بوطي لدي قام على تأسيسه ورعيته بحامة رئيسه أخيل شكري
 القونني بمعاونة هؤلاء الوضيين أنفسهم ، قد كان في نعمة من تلك
 النعم السائلة ، وفي نعم من الحرية والسيادة والمجد ، سعي أب
 لعمل طاهرين في سبيل تقوية معونه وإصلاح نفسه في مختلف
 الأوضاع الداخلية والخارجية والاقتصادية والاجتماعية ، وتتمسك
 لآلة آثاره هذا لماضي المضي والأرض التي ، الذي تركه لأحبه
 في مختلف جوانب الحياة ، وإن يكون حادون محسنين في تأسيس
 كبرياءه وإنشاء دولته على أفضل لأسس وأعلى الأساليب ، يقضي على
 ما في أنفسنا وأجلافنا من قبحه وفساده ، ونقوم بحمل أنفسنا فقيمة
 الوطن نتحرد ونخلص ، لنصل بها إلى ساحة العلمانية والامانة
 وتحقيق الآمال .

قال روح الزعيم خالد الذي يعرف في حياته انترود واهي ،
 ولم تكن له نحن وطنه قدام ، إلى هذا الزعيم الذي رفضه في جهاده ،
 وسر ، وإياه حسناً إلى حبس سجين طوبه ، بشد معه عرساً واحداً ،
 ونلاحق وياه غاية واحدة هي استقلال هذا الوطن وحرية ، إلى هذا
 مرحل الفتح من رحل الرتل الأول الذي لا تقالهم الروح المتصدين ،
 تحية أحواله الماقين على عهده المصين على رسالته .

إنني في موقعي هذا في مدسة الشهيد أذكر بأن وحرث وحشوع ،
 أحاً عزيزاً أعيا حماً ، فقدناه وهو في أناك نشاطه بوطي ، ونحي
 أئمم فاحشنا الكبري المعفور ، سمدته الحارري طيب الله ثراه ،
 وإني لأذكر ولأنم يحز في نفسي ، واحزن المصين محيي من كل

حاج ، أبي كمت ونام في مثل هذه الأيام من اسنة الماصية ، يوم
 التواحب للذي مجلس الجامعة العربية التي كان له فصل لمسامسة
 تأسيسها ، وقد بدأت آخر من المرمى بصر عنه وهو يحالده ويجهده ،
 وعمل بعمه وذاك ، كما كان شأنه في جميع مواقفه ، حراء الله خير
 لجزاه بقدر ما أحسن إلى الامة والبلاد .

وأبي في موقفه هذا أيضاً في هذه المدة ، أذكر ناسف وطم ،
 ما صادفه أحوالاً أو طيوساً العامرين ، أصحاح الكلمة الرحيمة من
 سمات حمرها ناسف وطم حفرهم في مثل مدينة الخياط تمثيلاً
 بدسها من حقها ، ونعم أمام هذا الجمع الكريم أنه لا يرجح نبله خير
 ورعه أشد ، لا على أيدي الوثائق الذين أرحمهم الوضعية مسد
 ناسفهم ، وعاشو حياتهم في مثل صوفيتهم وحرماها .

نساء السادة : استجوا لي قبل أن أرحم مكاي ، أن أحمد اليكم
 نكمه دمتن ، وأن أمحي ناسم روح فقيد ، وعهدكم ، رحمه الله واسكنه
 فسيح جناته .



على عاتق كل مناسفولة

نشره يابني بهن الحفاد الذي القاء دولة السيد لافي خفار في حبه
محس النوب مساء يوم السبت الواقع في ٣٠ ابر سنة ١٩٤٨ وكان به اثر
كبير في الاوساط السياسية في المدينة :

أبها الاحوان ، صدون اننا كثيراً ما نحاش في هذا الطرف احصر
الذي تختاره البلاد احداث بة أزمة او الاتيان فاي عمل من شأنه
ان يفرقل عمد الحكومة الحاصره ، وهذا ما لمسته في مختلف هيئات
المجلس الكريم سواء في الحرب الوطني او احواله للفسورية و
استقلين ، فقد كانوا جميعاً يقدرون الظروف السياسية القاسية التي
تمر بها البلاد حق قدرها ويتحاشون كل ما من شأنه ان يفرقل عمد
الحكومة ، لادن كنا نؤيدها بأيدينا تما في كل ماتراء ، حتى ما
كنا معها منكمين اكثر من اللب ، ما لأن والبلاد يختار هذه
الاساعات الدقيقة التي لها علامة كبيرة مستعمل حياة الامة بعد ا
واحبت يحدونا كنواب تتحملون مسؤولية العمل القائم سواء كانوا
في حكومة ام خارجها المساعدة في العمل بيدرسون ويبحثون .

على كل نائب مسؤوليه الكبيره في هذه الظروف ، لذلك

لأحد يد من قول كنه هائلة في هذا الطرف الدقيق الذي نرى به
 البلاد ، وهذه الحكمة هي اما ذا كنه نحاشدا حتى الآن اتحاد ارمه
 وريته في ذلك الا لا بد ان نسل عمل حكومة . وان يؤيدها
 تأييداً تاماً لتكون ناجحة مدعفة في جميع اعمالها وحظواها التي لها
 علاقه كبيره تمتثل اولادنا ، حدها . ولكن فوجنا منذ ايام
 باستفاده احد ورر . هذه الحكومة الذي نرتب عليه لمؤوية الكبرى
 في تسيير دفة الامور . هذا اريد ان صرح علماً بانني عندما يلعب
 خبر هذه الاستفاده عرفت ان لا تمس لها لاسباب ولا انحاء ولا انهم
 احد ولا التي كلام حرافا . ولكن حكومة على الرغم من —
 بعض الاحوال . . . من هذه الاستفاده في عهد المجلس
 ، كرم م تسمى به شعبه حواء على ماؤلهم حتى لا — . ولذلك
 فهي لا ستجيع ان معنى الالام بعيدة عن حقيقة هذه الاستفاده بل رجو
 في مثل هذه الظروف للديقه اي نمر بها البلاد ان يكون صريحين في
 اعمالنا حتى متوسع افقنا على لاشاعت استئث التي يروحها البعض
 عن سوء بية ومن حسن به . ولا يعني بحث هذه القضية اما تريد ان
 فر عملا او قولاً لاصح منه لائر اسبي في الموقف الخاص ، بل
 بالعكس يجب ان عممي على لاشاعت والاقول المسته بعلان الحقيقة
 سعوه واصحة . احشى كثيراً ان نفع بين طرفي الاطراف والتعريض ،
 لافراط في تقييد حكومه او التعريض في تأييدها واعطائها صلاحيات كبرى
 كاعلان الاحكام اعرية ومشاكل ذلك . وذكر الاخوان اني كنت في
 المحنة الداخلية والقضائية اشد منها حماساً في تأييدها حتى ان بعض
 اعضاء هاتين اللختين اردوا ان يسلبوا المجلس الورر . بعض الصلاحيات

فقلت عاصماً وقلت من يريدون إذن ان يعطي هذه اصلاحات اليس
لمجلس الوزراء ؟ وقد كتب يقول ذلك من كل قلبي صادقاً لوجهه
ووجه الحقيقة وما ريت كذلك . هذان اما من الذين يريدون
بمولد كله يشعرون ان الواجب تقاسم قولها ، فقد وقعت هذه
الاستفادة في وقت كان يجب ان لا نفع بها لاسيما يجب ان كان يجب
سده بسرعة كلية ، واكسي لم اجد اثرًا لهذه السرعة لدى الحكومة
خامسة ، لان الوضوح يجب ان يتحمل هذا اذن وهذا لاضطراب
والتردد ، وحشي اذا قلت كله ان يحمل على غير محلها وان تؤول
بشيء قصد من ورائها شيئاً يتعلق بالحكم او بالاستقرار و ما شاكل
ذلك مما القائل صاحبها هارثاً ذلك لان الواجب يدعوني ان اقول هذه
الكلمة ولا حاجة بي لان اعرف عن شيء وهذا المستقبل وهذه الظروف
تمني على كل ما وجه في هذا الموضوع ، ودا كانت الواجبات العامة
في عنى عانى كل فرد ما مسؤولية ما منه ان تتحملها بكل شعاعه
وقوه ، ودا كانت الواجبات العامة تقضي ان لا تتحمل هذه المسؤولية
وبركها لاذهب من التعامل المصالحين يجب - واعطى بكل صراحة -
ان يكون عملهم كذلك . وبى لا حد ن هذا الوضوح قريب ، وان
لمصلحة العامة تقضي بوضع حد لهذا التردد والصعق ، لاسيما ويجب
على اواب احتتام دورته السادسة . قد ابدى طلب الدورة لاستثنائية
لاستثنائية شعر انه يجب ان يكون هذا المجلس الى جانب الحكومة يشاطرها
المسؤوليات ويشاركها البحث والدرس في هذا الطرف الذي يمر به البلاد .
وسواء انضمت هذه الحكومة الى اولئها فثنا ام لم تنق ظاتي قول به
لم يعد من الخير للبلاد ان تبقى هذه الحكومة بمخاتها الحاضرة ولا يجوز

لاستمرار على هذا الشكل ، وانما يجب أولاً ان نفهم مستوى الشعور العام لكي نقضي على لاشاعات السئة والدسائس ، وان يكون هذا مجلس عموماً للحكومة ، لكي نتمدها ونعونا على الموقف الحاصر انفسهم هذه لامة بشعورها ونعارس وحباها ونحمل مسؤولياتها بالنسبة لما تمر به البلاد في هذا الطرف الدقيق .

ان الاحداث بها الاحوان خطيرة جداً والدسائس تحرك ، ولكن مع لاسف الشديد نجد كثيراً من لاهمال والاسترسال مع الحوادث دون ان يكون هناك عمل حارم حارم يقضي على ما في هذا الموقف الحاصر من شاعات مفومة وتلليل وفلس لا مسؤوليات بها الاحوان هي مسؤولية هذا المجلس الذي يمثل من الوجهة الرسمية مسؤولية اكبرى ، ولذا يجب على ان لا يمر بهذه الامور من الكرام والاحداث على الانوب ، والمجلس سينتهي من دورته بعد جلسة او حستين ثم نقف ذلك دورة استثنائية لانعرف كيف ستكون جلساتها مستمرة ام متقطعة ، وهل هناك كثرة ام قلية الى مهابات من امثال هذه لامور . فبعد ان نعلن عن موقف من هذه الحكومة بقوة وجلاء ، وانني اعتمد ان هذا المجلس الكريم ونوابه جميعاً يشعرون بواجباتهم وسيكونون عند حسن الظن بهم وسيحضرون ماكثرتهم جلسات الدورة لاستثنائية يشاركون في الدرس والبحث ولينصرفوا على مراقبة الموقف الاخضر . هذا ما اردت قوله والسلام .

حديث عن قضية النقد واستقلاله

نشر في جريدة (النصر) في اواخر سنة ١٩٤٨ .

رأى مندوب النصر ان يستطلع آراء اصحاب الرأي في موضوع استقلال النقد السوري ، فتوزعت لديه احاديث حصل عليها من عدة شخصيات
نبدأ اليوم بنشر رأي دولة السيد علفي الحفار رئيس الوزارة السورية ووزير
المالية سابقاً :

الاقتراح الفرنسي

س — ما هو رأيكم في النقد السوري ورفض الانعاقبة التي عرصبها
الامريسيون نشأه ؟ وهل اطمئنت على ذلك من قبل ؟
ج — هذه القضية شغلت الصحف واراأي احام مند مند بعيد ،
وكانت الحكومة تعالجها بما لها من سلاحيات نفسها ، ونحن لم نطلع
على موضوع المناقشات الحارية بهذا الشأن ، وعلى الاقتراح اورد ،
الا مند ثلاثة ايام حينما دعا فحامة رئيس الجمهورية لمعظم بعض رجال
مال والاقتصاد واصحاب اراأي في مثل هذه المواضيع الى عند اجتماعين
هامين تحت رئاسة فضامته .

يبقى ذبلاً للفرنك

وسعد ان اطلعت على الاقتراح الوارد قلنا ان هذا الموضوع يحتاج
إلى دراسة عميقة عمدة عن الطائفة ولكنها تستهدف مصحة البلاد

الاقتصادية ، فاعطى لملاكها ناتروء العامة ، ومستقبل البلاد المالي ،
وسد ان درسنا الموضوع في احسنين الآتي للذكر ، كانت الواهي
متفقاً على ان قبول الاقتراح الوارد يعني ارتباط عملة البلاد بقرنك
البرسي الى مد طول يتجاوز عشرات السنين ولا يمكن في حال
قبول الاقتراح الوارد ولا بد من تصفية العلاقات المالية بين هذه
المتداول والقرنك بمرس دائماً للقرنك المتوالي .

خسارة وقيد تجاري

كما ان قبول هذا الاقتراح بمرس البلاد لخسارة جميع مليون
جرة سورية حالا ، ويجعل معظم شيراد البلاد من البلاد الفرنسية
التي لا تستطيع تلبية حاجاتها وتجهيز البلاد من الوحدة الصناعية والزراعية ،
لان صادراتها تكون معظمها من الكماليات التي يجب ان تكون
في غنى عنها .

دون نقد نادر

كما ان من نتائج قبول الاقتراح الفرنسي عدم تمكين البلاد من
الحصول على اي كمية كانت من الدولار ، غير انه يمكن اعطاء مبلغ
لا يتجاوز الـ ١٠٠ الف جنيه من النقد الاوروبي بالسعر الحر في
وروء ، وهذه الكمية لا تكفي لأي حاجة من حاجات البلاد .

جر البلاد للتضخم

كما ان الاقتراح الوارد يصاحبه سيكون من جرته جر البلاد
السورية الى التضخم النقدي ، وتراكم الرصيد من الفرسكات عند

فرنسا ، لا يمكن بحال من لاجوال اخلاص منه .

وهذا رأى مضموم ، لاجماع به يجب رفض الاقتراح الوارد
وانه لا يمكن لأي معكر يقدر وضعه املاء امنية والاقتصاديه ومستعليا
القول بالقيود الواردة في الاقتراح الفرنسي .

والامتيازات الفرنسية

كما ان من شأن هذا الاقتراح ايضاً ربط ابلاد «الامتيازات
الفرنسية القائمة بها والتي يجب التخلص منها و تعديلها بشكل يتفق
وحاجات البلاد .

تقدماً للمستقبل منيع

لقد احرب البعض ان اعطيكم هذه الامصاحات تنوراً رأيي انهم
ودعاً للاقاييل السيئة التي ريد ان يروحها بعض مامسة لقدمنا
للتداول الذي اعتقد به في هذه الحال سيكون اكثر متانة
واضمن مستقبلاً .

الجلاء المالي والاقتصادي

وكما ان البلاد قبلت التصحية اللازمة لاجل الجلاء الاحسي السياسي
والعسكري كذلك فاني اعتقد ان البلاد ستقبل بالصحية الوحيدة في
سبيل اخلاء الاحسي المالي والاقتصادي .

ضمان التقديرات المالية

س — مارينكم في صمدن تقدماً المتداول الآن في سورة .

ج - ان سوريا الاد رراعة وصاعية منتجة ولديها من الثروة
لعامة ومن تاجها زراعي والصناعي ، ومن احتياطها الموجود وموردها
المهمة ، ما سكمل سلامة النقد المتداول وضمانه وي اعتقد
الحكومة تدرس بصورة حسنة الوسائل التي تح اتحادها في هذا السبل .
كما ان الواجب نقبي في موقفا هـد اتحاد اشدبير الحرية
لتحديد الاستير وتشجيع التصدير وتعيين بعض المواد الكيالية حصلاً
للثروة العامة .

لبنان له رأيه

س - وما هو موقفنا من لبنان ؟

ج - س ادري ما هي التومل التي دعوت سان لي قبول هذه
المقترحات ولاستطيع محادثته في هذا الموضوع لأنه هو أدري مصلحته
وه نستطيع الاتفاق معه بهذا الشأن على حطة موحدة
وعلى كل حال يجب ان ندرس علاقتنا لاقتصادية والمباية مع
سان درساً جديداً ، خاصة لهذا الوقت الاجر .

لبنان أراد الانعصال

ونحن حرصاً كثيراً ، ولا زال نحرم على الوحدة الاقتصادية
الامة بين وبين لبنان ، ولكنه كما يظهر ردها انصاية حابة ببعض
الدعاء ، والمستقبل القريب كعيل فاطهار حقيقة وعما اذا كان يمكن
الاتفاق على الوحدة الاقتصادية والمخركية مصلحه البلدين والمصالح

متشاككة والأعمال والمادلات ببا وببا دات دات .

وهما محال بقول كبير فابسه ملاقانا مع سنا التي بحس اب
تكون على حس حال مع مراعاة لمفاح المتبادلة وهذه ليس «لامر
الصير اذا حسمت البيات .

* * *

وقد شكر مدوب البصر دولة الاستاد حمار على هذه
المعلومات القيمة .



موقف ناربخي

عقد الصحافي المؤرخ السيد مير حسين فصولا متتامة في جريدة (الكعاج) عن الانقلاب الذي قام به حسي برهم بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٤٩ بموان (كنت في المرة) سرد بها الوقائع التي مرت أثناء هذا الانقلاب ، وذلك بعد ان مضى عهده باعتباره مع محسن الري ، جاء بها في العدد الصادر بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ ، بموان الثاني :

(النواب يجتمعون في الخارجية)

مائة بعد مقدمات :

ثم رر ارسم حسي برهم قائد الجيش ارنس فارس احوري في منزله يوم الاربعاء ، اقيم في ٣٠ آذار ١٩٤٩ اي يوم لاضراب معه ، ووصف الحالة وهو مضطرب ، ودعه الى التماون معه .

فصاحبه بدعوه مجلس النواب ، وكان لابرال يوالي عقد اجتماعاته ، وحرص الامر عليه ، وان يكون اجتماعه في دار مجلس النواب معه فردا اعلم في الاحد بهذا الاقتراح والعمل بهذه الصيغة ، سبر انه عاد فقبل ان يجتمع النواب في دار وزارة الخارجية للتداول في الموقف .

(اجتماع النواب في الخارجية)

وعقد هذا الاجتماع عبر يوم الخميس ٣١ آذار ١٩٤٩ بدعوى من

رئيسه ، ورئاسة السيد فارس الجوري نفسه ، وحاء ارفع نحو الطبر
كما دعي اليه السيد محسن البرازي .

وعلى الاول من البواب الخاضعين ان يؤمنوا بقضائه - وبلغوا
حوله - وعلنوا الثقة به بدون قيد او شرط فاسرى في الجواب نائب
دمشق السيد علي الحفار معارفاً هذا الطلب بشدة وعنف ، وترددت
الاكتربة في إحاطة إلى طلبه ، وقالوا ان الانفصال اب ترال
الاحتام الموصوعة على قصر مجلس النواب ، وأن تعادله اخود التي
أخته ، وأن يسمح للنواب بمقد حطساتهم ومزونه صلاحياتهم فيه وهم
لا يترددون في عمل ما يقتضيه المصلحة العامة ، ولم يرص هذا الجواب
باطمح الزعيم حسي ارفع ، فاصبح من الاجتماع غير مرتاح .

ثم جاء في أعداد تالية من حريده (الكفاح) في مناسبة هذه
الابحاث رقم (١٦) مالهه ايضاً :

(تصحيح لا بد منه)

حمل الي البريد الكتاب الآتي :

حصرة رئيس تحرير حريدة (الكفاح) وماحبها المحترم .
لاحظت وأما اقرأ الجزء الرابع عشر من الفصول اليومية التي
تسروها عن عهد حسي زعيم (سواب ككت في امرة) السك
أوحزيم في الكلام عن لاحتاج الذي عقد في دار وزارة الخارجية
يوم ٣١ آذار ١٩٤٩ اي عداة لانقلاب ، مع ان هذا الاجتماع كان
خطيراً وايكم ماحرى فيه ، وقد ككت من حاصريه أرويه حكم ،
وُرحو اناته حدمه للتاريخ وتقريراً للواقع .

والذي حدث ان لامتاد درس خوري حاطب البواب الذي
 كان حاضراً في الاجتماع ، وما كان عددهم يقل عن (٦٠) نائماً
 فقال : (ان ربي الله عز وجل وهو ربنا انتقام مع المجلس والتعاون
 معه فإرسلكم) و بعد الاولى ان يسكر في أهون الشرين ، وأجف الضررين .
 فبقي به لامتاد صفي د احفار خوة وقال مامساة : ان
 بوب هذا المجلس افسدوا ، ليس على احرام الدستور والمحافظة على
 احكامه . وحدث ان الاعلان الذي جرى امس هو حرث الدستور
 وعدون بوضع عليه وعلى سلطه البلاد الشرعية ، فان اعتقال رئيس
 الجمهورية ورئيس حكومة وو بر لدفع بعض الاحداث ارتتبيل امر
 لا يجوز اسكوت عنه ، لذلك قد اطلب رئيس هذا المجلس وأطلب
 من احوب البواب المحافظة على اقامة المجلس الذي هو في اعتاقهم
 واسمع على احترام الدستور . وانه ما من اقباب على الاصااع الشرعية
 لا تنهي احدي المتجسسين فما دكتاتوريه عسكرية او اعوصى ...
 وما بعدها . وافصح في ذلك كثيراً ، بما كان به عظيم الاثر في
 نفوس الحاضرين .

وبعد ان سبي من حنانه سأل حصرة ارئيس حاضرين هل
 يريدون ان يعفوا ، فتكلم الدكتور صم اقدس وما قاله :

ان الظروف اضارئة قد تقضي على الامساك بالثحر من يمينه ،
 وندب اري ان على المجلس ان يعالج احده الحاصرة بالحكمة والروية .
 فأجاب طعني بك الجواب بقوله : ان من كان مستمداً ان يبحث
 بقسمه المقدس فورره عليه وحده .

ووصل في تلك الحصة إلى در وررد احسار حجة حتى الزعيم
المعرفة ما يستقر عنه قرر انوب ، وما لا يدخل من الباب حتى
تد في بوب احرب الوحي إلى در به عديمه لانت حفي احصار ،
وسمهم تملو لاجزات الاخرى ، وعكك وى لاجتماع .

وررد في ما ساء يوم بدكر القدي والاسد وحيد
الديويديري ساء دس لاساد احصار في مدله وعؤود على موقعه حد
وحطاه اسى القاء مام انواب بدر وررد حار حجة ، وقالو به
اننا فكرنا في الموقف ، وقد اتينا باسم اخواننا نجبي بيك هذه
حراء ودؤوسه ، وى ساطر ساء ، ثم جدو موند لاجتماع
آخر الامم على حصة مدك في اسم الثاني ، وصكر حد
لا اجتماع به .

دمش (باب مطلع)

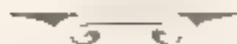
هذا ما جد في جردد الكهوج اعدادة تاريخ ٢٧ شهر شهر
١٩٤٩ د . د . ش . للحقيقة والتاريخ .

وقد كانت الحوادث معاهه مصداقاً لما ح في هذه الكلمة فقد
سبح احكم في املاذ حد هذا الانقلاب العسكري حكماً دكتاتور
مطلقاً في معظم لاجزات وب كان في مصبا مدماً باسم لصور ارثاسي
وعبره وموت نحارب قاسية كب تم لافواه وهدت احداث وصعب
لقديس وكرامات ولم بعد للقانون سلطان ومشت احرب من لاجر
وصحت الاحوال امامه سنه جد مدة خمس سنوات متتابة الى ان
نتى به طبعان ششكلي الذي لم يمر على املاذ اسوأ منه ذلك

لم يسمع وقرأ صاحب هذه (الذكرية) ولا يعود من رحلات
البلاد شيئاً وقد كان مرفقاً مرقفه شديدة في حياته العامة والخاصة
لأنه يني مفارحاً ومفاوماً لهذه الأوضاع الشدة وغير شريفة حتى
صاح هذه الشخصية. وقد قام في هذه الأمور ووردت هذه احتياجات
شديدة وممكرات سياسية من هذه الأزمات غير أنه لم يسهل التي قامت
في البلاد وساهم هذه المقاومة بكل جرائه وقدمه وكان له الأثر
الفعال للفصل على هذه الأمور من أي شدة من أي شدة وحكم قديماً وعدواناً
وقد كانت جميع أوضاع الدولة والإحداث العامة مع الاستعداد. وله
(مذكرات) تتعلق بهذه القضية سجل بها ما مر على البلاد من الأحداث
السياسية هذه وهذه، ومن لاسام نساء على ديارها وضعها وهي
سلسلة من هذه أم أحمد حركي حتى الآن من الله أن يهيئ للملاد
بعد هذه العبر القاسية من أمرها رشداً.

يار سنة ١٩٥٤

الناس



في ذكرى يوم النكسة

أدعت لي الراديو يوم ذكرى الجلاء ١٥
تيسان سنة ١٩٥٠ في محطة شرق الادن .

لايم كالأفرد لا تدرت مائتاه لا في ساعه حرمه و بعدره له ،
والاستقلال الذي تمتع به اشعوب الحره لانوف هدره الا الذين
حسروه او الذين حاهدو في ساعه هو سمي ما في الحسة من قدر
معبوه لانه عنوان كرامة الانسان ابي لا تحسن بدورها حده .

وهذا اليوم - يوم جلاء - يمثل في عينا شئاً كثر من جلاء
الجنود لاحسنه الذي تحد رداً له ، مثل بصال حمة وعشرين ساعه
بالت فيه سورياً أهس ماخص به من اخص والاحار حتى تقادت
لها امري الاستقلال واحرة ، ومثل جهاد لاجيان ان تقاول سها
لأمد وهي محرومة من لعمه الساعه حبيبة ، فكاتب تشي ، لا مال
وتيمت نقاول اشهد ، الذين يحملون واده - اقل - برفعوه
علاية ، ويمثل أحياناً ماعدنا عليه من آمال ويدكره بما تلاء من
احداث كادت تطوي صفحاته الخبيدة .

وفي هذه الساعه ، مر بنا ايوم الذي اخذته سوراً عيلاً تعدد
وهي تذكر فيه شهداءها الارار ورحلتها الاحيار ، وقد عاب عنه احق
الناس فجاراً به وأحدرم تكرمته ، لذي ردم به يمه ، وبقي
عزاء له ولا حو به لمحاضين للعهد ، من نسكرت الايام وتدابير الوفاء ونظام .

والأمم لا يسو نحيبها ولا تحقن أسرارها إلا إذا نزلت بالقمة
الاحداه اعاصره وحرب على اسببها وهي أحوح ما يكون بعده
تقد اسمه معونه اصعاد والمقدس وود بعصميين اخلصي
حيث تفرص لملاد الاحصار وطراب والزره التي تفر سمعتهم
ومكانها وتهد كيائها واستقلالها .

وعلى ما تعود هذا اليوم في سبه قادمه وقد اتممت لأمال بعد
دون ، وبهتت لهم بعد تعود ، وخذت مرة أخرى يستعمل بعداً
رهرأ ورعاء احد وائمة جامعة وسعاده دئمه وتكون بقوسب
المطلوبة الآن ، بعد سمع فود ، وى لستاب وكورب ان نحن
في حربها واي تهي ، ومن سوعا من الاحطار لاشه سمارب
ارائنة والاهواء الماطيه .

أحد به سدي ، سوره اعدهن حتى تحقوا طما ماترحوم
من ريد وسعاده وسعاده ، وخذت بها مكانها اسعاده سروه
ين لاهطار اعرفه وأحد حسب اوافر في اعلاه شأ ، وجمع في
وحدة سرف ، اعني في جميع احرفها والله من وراء القصد .

هل سترون من الـجـة نخومها دكمهم او يطمسون هلالها شديده ؟
 ونحن لآله بحاجة الى عر هذه المارعات والمناجات فلا حصر اتي
 نجد ما هي قوة التلمي سفسف الامور ، واذي لوجه كلامي ان
 كل من له قلب او الفى اسمع وهو شهيد والى كل من بهمه مصر
 فته ولاده من حاصه وعامه ، حاكمين ومحكومين من صحت اصغر ،
 من الذين شعور له في مسعمل ولادم وأحقادهم ، ولابد ان يهده
 المناسبة ان منمر من موقفا على حقيقته ، لا كما يح اب نقول ،
 ولا كما يح ان يصوره الخصوم .

ل سهره منه . عه سهر شهرأ تحك حكا سبه المرافون
 عابدون من ساسة املاذ العربية أنه غير مستع ولا آمن ون البلاد
 نجد تحفأ عجبا ليس فيها أساليب ديموقراطية ولا حكومات
 مسجحه ولا ورايات مؤنفة ، وقد رجب في مشا كل ومع دستور
 جديد ، تستمع ان عرج منها حتى الآن ، فاثيرت خلافات بين
 الاطراف الواحد وكما محدوحة من اثارها . وأحدث للسوان
 صره تفسد من بعض المشعيل الى مبادئ عربية عبا ، ترد في
 من سباحتنا وصطرات مورنا ونسكا حصوماتنا ، حتى صحت بلادنا
 موسم احذر وموضع اشك ونمرص الى احطار لا يمكن تقدير
 نتائجها منذ الآن .

وفي عمرة الاحداث قلنا باستجداف لاند به على تقرير مبدأ الاتصال
 عن مدن لذي هو عا ونجى منه لحا ودما ، لما كات آثار هذه حظه
 لاقتصاده والاوطية اتي قام بعض ساسب والدعوة اسب ، واعضا
 فيها ساسب في يده . محوله من نتائج سياسته واحطار وطنه واقتصادية ،

وهل يستطيع ان نسكر التصدع السياسي الذي نشأ عن هذا الانفصال الاقتصادي في المستقبل القريب او البعيد ؟

والأغرب ان هذه الخطوات السريعة في توسيع شقة الخلاف بين سورية واسرائيل حدثت في ارض الذي يعمل فيه لاجار قواعد الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول جامعة الحرية ، فحرب مثلاً بما صممه على ان هذه اماعي عقيمة من جميع الوجوه ، وان اعمالنا تذهب سدى في تدفعها بين الدعوة إلى التني والعمل بصدده ، فلا عجب اذا لم يكن موضع احترام الدول الحرية الاخرى ، ولم يسمح للدفاع المشترك ، ولم سحر التعاون الاقتصادي ، وعيب جامعة الدول العربية تأخذ وترد في وضع النصوص ومحت المواضيع نصمة اشهر ، لاننا قد وهنا لا نجد في مور ، ولا تتوصل للنجاح بوسائله الحديثة ، التي تعتمد على الرأي واحده لا على احتمال الحسب والمناهج .

وهناك مشكلة بل الكارثة الفلسطينية التي يطهر اسما وسائر الدول حربه مما قد صارت اليه ، فربيق للذين ماصله ، لا ان يحاصم بعضنا بعضاً ، وبسببنا احطرت الداه الذي هو على مقربة منا ، ونحن نطعن اننا ندفعه بتفعلنا او تقاطنا .

وبدا قد مشكلة فلسطين يسمى ان نعم ان ديولها وعواقبها حطرة على سورية ومها شرقي الارض . كثر من سائر البلاد العربية ، وادا كانت البلاد ، سورية قد بدت كل طاقتها ليحتفظ سكان فلسطين ببلادهم وعروشها ، فتجن لا يحب ان يحمل بعض، مسئولية الفشل بعضاً آخر - كما هي العادة

في مثل هذه الاحوال - واكتفي بالقول انه لو نحب الماسي وكتب
 لأصحابها القور اهدت على معارفه كمثل الطفر ، فما الآن وقد
 احففت الماسي التي بذات وسائلها المنفعة وبورها المضطرة وتساقطها
 العيب فلا يحور أن تصطفي رؤوسا وان تتجادل ويتجاسر
 بعضا بعضاً عدو . فاعدوا احدي الذي يترص ما لدوائر سعيد
 وحده من احلاف وسمعه ويستمره صد ملائنا في القول وانصل
 ونحن لاهون .

ان معالجة هذا الامر الخطير يستلزم تقارب العرب لانساعدم
 وتماومهم لا يحددهم ولا يهاب حول حامهم العربية بصدق وحلاص
 وتحمرد وبعث ، وتقديم الام في مشروعاتهم السياسية بالنسبة لهم
 جميعاً لا لهم بالنسبة لكل جزء من أجزائهم وعلى الدول العربية
 لانحب ان تعرف حقيقة موقفها اليوم ، كما انها تكن تحب ان
 تعرف حقيقة موقفها بالأمس ، وقد كانت تعرف ذلك فهي على الأقل
 لا تسعى لا ريداً « وسائل اي تحقيقه . كما راء الآن والاسف ان
 يعلأ بهوسا .

ان اردوان الذي نحن اليوم بصدد ذكرى القضا عليه ، م يبحث
 في قوسا ما كان ينبغي ان يبحث من بهجة وعطية سبب الاحداث
 التي تمت في فلسطين وتجادل البلاد العربية ، وما آل ايه الامر في
 سورية المزيرة فترها حالا بعد حال وأسد عنها لاطمئنان ولا استقرار
 ولعل الآلام الممصة التي تسرها تبحث في بهوسا الشط والحياة
 والذئاب حتى يصيد لهذه البلاد أملاً فقدته ، وعزاً أصاعته ، وحتى

تستعيد سورية مكانتها الأولى وسيرتها الحكي واستفردتها المصاع واستقلالها
الذي مدل في سبيل المحافظة عليه ماعز وهان ، وسجل عظمى في
المحافظة على نظامها الجمهوري على أن لا تشتت وتجمع الشمل وسعد عن
مفوس الاحقاد والعنائى ونمو العلاقاتنا عن الاشتغال بالقشور دون
الغاب ، وفي هذا فصل الخطاب والسلام .



عبد الحميد كرامي

الخطاب الذي ألقاه صاحب هذه الذكريات في حفلة تأبين
الفقيه الكبير عبد الحميد كرامي رحمه الله عدد حسابه في
٢٩ ربيع الأول ١٣٧٠ وفق ٧ كانون الثاني ١٩٥١
في مدينة طرابلس .

عرفته منذ ثلاثين سنة وبيب وحرته في مختلف الظروف والامسات ،
وجاسته في السراء والضراء ، وتحدثت ابيه في أحوال العامة والخاصة
وما تناقش على هذه البلاد في مدى ثنت قرن من بحس ووراء وبعم
ورقاء ، فكان حصاد هذه الحرة الطويلة ان رأيت فيه رجل تضحية
ولا يثار والاستقامة والبرهة في مساحة لمشكلات وممارسة لاحكام .
والإيمان الكامل بحس منه وملاذه ، واصبر على لشكره في جميع
مراحل حياته اذلة بالمكارم وأنواع الجهاد ، فكان له من هذه
الحلال قوة الزعامة الحقيقية بين أهله وجوهره وعشيرته وبي وطه على
اختلاف تحملهم ومداهم وأدبهم .

وقل ان رأيت رعباً تصو له ارؤوس ، وتنف حوله القلوب ،
وتسعن لكلمته الجماهير من الخاصة والعامة مثل عبد حميد كرامي
ذلك لأنه كان رحمه الله يتمتع بكثير من الصفات اسمه ، ولا حلال
العاصمة ، وأحصا التضحية والاستقامة والإيمان .

اما (التضحية) ففي سبيل عقيدته الوطنية ومبادئه القومية فقد

مدى منذ أول نجم فصل الأول رحمه الله عن هذه البلاد مع حواريه
أوطيين لأمالي في سور، وأسنان بحى هذه البلاد، والدعوة إلى
بل ما سر، وهان تحقيق استقلالها وحريتها ووحدةها ومقاومة الأجنبي
المتعصب، فكان هو وبنه الكريمة وأحواسه في أشهر المدن آمنوا
مدعوته وسامعوا، به في بصله القوة الملائمة لمقاومة المحتل وأعوانه،
بصمف وز تردد وه يهتدون أو سودد، بل كان صلب العقيدة، قوي
الشكينة، شديد الأسس في محاربة من كان عوناً للأجنبي على بلاده
ومقاومة التعرّف ومحاربة الدعوى لهذه الإقليمية الضيقة.

وكان الصحرة الضيقة مأم الحظائر الأسماز والمستعمرين، وأمه
الكاد، دون تحمّل أسيه ونعراصهم، وقد حاربوه، بجميع قوى
الشر، وظلومهم بجميع وسائل التاجل، وسقطوا عنه وعلى حوصه
وشقائه الخدين وأسر مرراً، وسحبوا الأوعاد وأشهر عبيده،
وعذبوا مصه ومر ربه وسادروها سبين وأبو ما، وأنكم لم يسوا منه إلا
أعد والآخر من ولدان والتمت المعارضة مشاريعهم ومعهونه أساليبهم،
ومحاربة حطّهم من كلّه ذلك من جهد ومذل ومال ودم.

ولوقت سادني لأبهي تعداد هذه المآثر وتفصيل هذه المعجزات
وكثر ما يقع في الكثر في الماضي القريب والمستقبل
فكانت هذه الصحبة معاهة الخفي سر من سرار عصمته ورعايته.

وأما (الاستقامة) فهي أصعب أمانة التي عديتها عبيدا العرر،
وهي من أسهل التي رفعت في جميع أدوار حياته، ومر حل جهده
ولا أسعد أن لمخاضه تقادت رعم لها إذا لم تكن مؤمنة بربهته
وسمعه، ألهه، والاستقامة بالعمل.

فقد درس عند الخيد كرامي الاعمال الصعبة في الاحول السلبية ولايجابية . وكان المثل الاعلى في برهته وترفعه عن الدنيا ، واستقامته الثامة في مطالحة الصواب والمشكلات وبعده عن الرب والشهوات في جميع مراحل الحياة ، وإني لأعرف الكثير من الحوادث التي تسد على مبلغ نفسك بخلق الاستقامة وصدق القالة ولكن عدل القرون لأن لا يسمى بتدادها ، ولكنه لابد من التوبة . تكون المثل الصالح للشباب والاعقاب .

وأما (الإيمان) وهو الصفة الثابتة التي أجملتها في مصمم حصي هذا الفقيد انقالي ، هذا الإيمان هو الذي يحس لرعاية والتي يكومها ، ذلك لأن صاحبه يصل عود وحكي إيمانه لخدمة أمته وملاذه ويبدع في هذا السبيل دون تكلف أو نصع أو تصدع .

وأصحاب الإيمان الذين يقومون بالعبادة « يؤمنون به » شعرون بالكثير من الوارل والكوارث والمصائب والصواب ، وكهم تتجهضها بصبر وقوة وحلده ، والمؤمنون هم الذين يتحارب بصعاب الشجاعة والاهدام ، والرحولة لحقة والقوة يحس دعوتهم دون تلجلج أو ضعف .

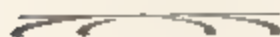
ولقد كان فقيدنا المدد ذلك الرجل المؤمن اصدار اشجاع ، ولقد حمل لأذى والمدوان في سبيل دعوته وتمرس رضي الله عنه العسفي والسجون ، وكان هذا للمؤامرات الدسيسة على حياته وحتى على حياة اشقائه وأحواله يسالو من هذا الإيمان ، ويصفوا من حدوده المتقدمة ، ورحولته الكاملة ، والكهم باؤوا بأخري والمار والعشل والمرار .

وتريح سمات الأمم يشنا بأن الإيمان : الاعاب الصحيح بدر

ارسيات من الخيال ، وانه هو دمة القوة والصحة ، وان تكب
المة والانتشار وانصر لآلة دعوة إلا إذا كان صاحب مؤمناً بها
يانه دالة وكان يمان عبد المجيد كرامي من هذا الطراز .

وبعد . نباد احدثكم عمما اعرف من قوة عارسته ، وشرا من
حقته ، وحمال احاديثه ، وتواضعه الخ ، واسلوبه لاخاد ؟ هذه
الاحلاق المعاصرة كان بعيدا ، الراحل العظيم يدعو لمبادئه العظيمة ،
ويشر بمبادئه القومية ، ومع اساس معاني حرية والاستقلال والوحدة ،
وكاتب هذه وثيقة المليء بعمل في سبيلها وبجاهد لاجلها وسلاحه في
كل ذلك ، وعدته في هذه احدى هي هذه خلال السامية : التصحيح
والاستقامة والاعتاد .

رحم الله بعيدنا الكبير عداد حسابه ، وأخلصا لأفئدة . بحسن
سيرته ، وانما لله وانما لله راحته .



حبيب الرئيس في رحمة الخطوب !

طلعت أدوية تحرير القدس كلمة من السيد لطفي الحفار
عنايه مرور صديق على وياه الروحوم محمد (رئيس فريد
الصحة والطوبى فأرسل اليها المقال الالى الذي نشر في
العدد الخامس من جريدته (القدس) للصدرة ساموح
١٠ شباط ١٩٥٤ .

في رحمة افعال لوطي ومقاومه لاحتى نام احتلال فرنسا
سوره وبعد فعلاه على حركه لذلك فحصل في هذه الساعه .

في سنة ١٩٢٢ وم ذكر دخل علب شاب لا يزال في ميده احب
ومن حبوس في مكتب لرحوم مرور فوري انري بتدول وبحث
في مكتب عمه بمقاومه هذا الاحتلال لاحتى ، وكان هذا المكتب
مكان جميع الاحواب لطيبين ، دخل هذا الشاب الذي له
امره من قبل وفان : هل من احبار ؟ فعلاه من تمت ؟ فاجاب
انا شعير لخصم لخصية هنا ، فاجده فاجبي ، وم انه له ، ثم كرر
هذه العرت والطلعت ، وكرره له لأعراس وعدم الاهتمام .

ذكر هذه الحادثة جيداً ، لأفان سها وبين ماوصل اليه فبعد
الدى من اسكانه الرفيعة واثقه في تحذره ومبادئه لوطية وامانه
القومي ، ثم تابع عمله الصحفى كجهر ، ثم بدأ يكتب مقالاته
وتعليقاته بشكل سم عن قوة وايمان ، فانتبهنا له ، وأكره شأنه .

وبدأت مواهبه تظهر . ووطنه تنقد ، وتناهى بحسب أمته وبلاده بشع
بين مطور مقالاته وتطبيقاته وأخباره . حتى أنه في مدة وجيزة من
عمله الصحفية ، وملازمته للسلطات ، طسبه التي كانت تعد في ما كان
نحسه في دور الإخوان ومكاسهم للقيم ، حب المدنية ومعارضة الاحي
في عماله وحره في ذلك دون تردد او ضعف ، مما اثار الانظار
ايه ، وأصبح موضع الثقة والاهتمام والمشاركة في الاحتمات والبحاث
والتصحيات حتى انتهى به المطاف في سبي الاحتلال لأولى الى سجن
ارواد مع اخوانه الذي كان من بينهم نصرهم ساء .

وبدأت تعطى الصفات من بين مقالاته الصحفية وهند ، وأصبح
تكتات له في الذي يشار به ، ما سار مقالاته من
روح القوة والإيمان وحسن البيان .

وبذلك أصبح عضواً فعالاً بين الوطنيين المخلصين . ثم من حال
كذلك الوطنية ، ولم يكن ذلك لان مواهبه لادسه وإيمانه بالله
كانت تعد في أحسنه بحسب لاسلوب وفهم لاد ، و به سجع إمد
من بين الكتب والادباء ، أنه يكن هد وحده بوصفه لي ما كان
تتمتع به من مرم وحترام ، ولكن لماه الامن وسلامة مقيد ذاته
اقومة وثباته دون تردد او تلذذ او ضعف حظه بصيغة الخلال من
الوطنيين المؤثوقين .

فقد كان رحمه الله حين كتب في نفسه مقالاته الوجسة والسياسية
كان يقتنصها من روحه شامة وإيمانه الصبغ في الدفاع عن حق أمته
وبلاده دون هوادة ولا لين .

وكان من حب الأشياء أنه لأشادة بمجاد أمه العربية ، والمقدرة
الى العمل في جميع الوسائل لاسعاده كرمها وتجاهها ، وكانت
عبيدته القومية عمدة اقومي ثمن الواقي الذي يستنه من المسا
من التاريخ الصحيح ، يتمكن من دراسته دراسة وافيه ، ومن التمتع
في لغة العربية ومتابعة دراساتها بلغة وشوق وهم ، وكلها تعنى في
هذه الدراسات التاريخية والادبية والقومية رداد ساماً منته وسمو
آثارها وحالها ، حتى به كان يجمع لتنى وشوق وسيرها ،
وعرف استنباطاته الشعرية الحجة اي كان حراً بها معاناته اربعة
طبقاً للمعنى والناية المقصودة في المقال .

وهذا شأن قومي الذي يؤمن عن غير وعرفه ودراسة
وتتبع ، وهو ما أدور به سنانا ثقف ، وحيلنا الثاني ، والصدى
كما يفوق .

أدعوه لتمكن من دراسة تاريخ أمته ، ولاداء وتجاهها وأنعمان
رحلتها والتمحيص لاعتالها وسوى أدبها ، وروائع شعرائها والنعمان
لمعرفه كتابها وأدبها الحبيب ، وما حقه من أثر نفسه وكو
دمه رداد ساماً نهضة أمه وعاجز مآثرها وآثارها عن غير وهم
ودوق دقيق ، ولا يكون ذلك الا بعد هذه الدراسات الوافية لأمه
وما ألهه من دراسات ، وما أحملها حين تدوقها وتعمقها حين العبد .
وبذلك يحسن الاقتداء ويحمل الاحتد .

والامه داه تتصل صولها وحدورها فاسي الخيد والمآثر
السامية ، ولأثر العبد ولأديه والامية برقة ، فلا رحي منها

خير ، ولا تستعصم ان تخشى دوتها وتستعصم على اساس مكمل ، وكل
ماء اذ ، يكن به حد اساس الذي يبنى على امر واقع والدرس
يخشى عليه من الانهيار .

وهكذا كان فقيه اعلى رحمه الله عدد حسابه المؤمن الصادق
في دينه وولاده ، وهذا هو سر هذه الذكرى التي لا تحوها
الانام ، ولا تنى مع عادم الارمان ، وسدفي نره التي كانت تهرز
النفوس ، وذهب المهدو ونعوي لآمال ، وبسطلها القراء نشو
واعجاب براسا يهتدي به ، وفداً سابعاً سورة .

الخاتمة

كما ان كل كتاب من تلك النظم له وجهه
لا كرات فاجتنب
التي تنهي بها وانها القاري . الكرم .

وخاتمة الكتاب خلاصة ورده ما سبق عليه ومنه يخص ما خرج
منه الفكر والحس
العامة ثم هي آخر مقاس السك للحكم . الخزم
مطامير وفندي الأدنى فو تح له مات و حو تيمها فتكتمت في من
حققتها وشخصية شجاعتها بما يوحى ونسب ويهيد
روح السيطرة تتجلى فيها وصحة على شئها ويكون هذه الروح
شأنه العين من الانسان بعد منها . الفكر الى الله الذي بما لا يفسح
منه بقية الخواص الاخرى .

والخلاصة خاتمة من دكرت في المصادر
شئ في اسرارها والسياسة القومية وفي المصادر والاحياء وفي
العمران والاحياء وفي كثير غيرها مما يحتمل بهر احكاماً
للحياء العربي واسوره في مطالع قروا احص
عليها في هذه النوحى في اسس احص
في اشد الحاجة للاصلاح ورس هذا التطور الذي طرأ على الامر .

وهي في حضورها هذه 'تستعين' في الوقت ذاته فوئدها
بمراحله عن قرب وفهم .

فوندها في الأحياء المعاصر ونحاه الخيل حديد الذي يهينه
سلكه بلاحي العرب من صور بلاده وجاهد رحله . وفوائده
لأرجح أن يمد يدي ستعني في غمار الأفعال ولأحكام وجهه أحييه
يقع من هذه لذكرات على الكثير الكثير مما يصيه ويكشفه عما
قصده . وب في هذا الكتاب تصور لادب مرحله من تاريخها
المعاصر بعد طول الحيات ، والمتحرر بعد طول الاستعداد ، والمصور
بعد طول الجهد والجد .

وما أرى البيان إلى الأساس حتى تتعبد من ذكرته وقاع
أمة وتوجه في ذات ما يمد به أهد ، وجاهد استويه وسوء الفهم ،
ونذل في هذه مدي حيد ؟ إننا نحاحه إلى التذكير للتعبد على
أنه أهد عما يمدنا لمرحاض 'دراكه من الخيفة التي أنشأها لثغره
والتي تعدنا في مستقدا كمناس صحيح وديل صاح واضح . ولا
شيء 'بول على ذات من هذه الذكريات النافعة أي من الخديث عن
أهد بحره وثره وما عليه ، تستفتح ما مررت طول أسير في
سبيل استقراره وما تدرب شئ لجهودك في قطاره . وما أب
تذكر به هذا من أمام التأمر الذي يفتحنا مد خمس تاريخنا
ومسي ههنا ولقدس على نفايدنا وأعدادنا مما يشوهدنا ويعلمس
مما به مع أصله بها ، فذكر 'معلوماتنا على وجهه الصحيح لأسير
أهد لا لأفلام المرحمة ، وأن هذه لأفلام اد لم تكن أفلام الخليل
من قديمه لذل عورت فعرهم بالاعان ولولاها لتحقيقه ونوطى في آن

واحد ؟ وعاصروا حوائثها في مختلف الظروف والاحوال ، وهكذا
يسمر ما وجهه لظفورة في دكريات خضر ، فقد تحدث فيها
حدث الوقائع الزهية وحدث الحق واصدق وحدث القائل بسف
المركبة بعد إذ حاص عمارها بنفسه وما فيها ما به من أمثلة وستكنه
كل ما حجب به ولا سب ، وهو ما لا يحد في حدث سواء شئت
بمستطاع احوال مائة وكتب من علم لمادي وادبي وادبي .
وتنصر . معلومة الاكبريات مكنون موجب ونحو وشكوك قوي
دلت تصويهاً وتمجيهاً . فشد ما حوس صاحبها على التكر والتكر
في كثير من المسائل التي تمت على حسب لاجد وعصبها ، وسد
ما نصح موصو في كثير من الحدود والاحداث اي صاحبها وهو
وتناولها يدي التحوير والتخير ما لا يقع مع الحق ، دل ما به
في لدكريات سائما كالمور بعد مذهبها انظام كالحديث من
لدعوه القومي وعن مشروع ماء على لقمه وعن اعضاء الخريكة
وعن اشؤو ادخاره والمالية والصناعة وعن جهاد اوطي ولغة عرب
السياسية وعن اصدقاء من الرعي لاول . وما لي دد ، وما كنه .
فاد تنقلب لي الشخصية ، شخصية صاحب لدكريات ، وقع
على ما نصح ويغرب . وقع على الامان بامر بالحق وحده
اوطن وجه وامير اشديده عليه . ووقف على التصحيح والشطب
والحذف منها في سبيل رفة امرورة وغيرها وبرز حصرها . ووقف
على انرها التريث في الحيا . بدل محمود . ووقف على ارضاء
قولا وعملا وظل شعور ارق مورع وموولا . ثم وقف على حره
في قول الحق ودحض المصل في أنه اوقف وحواف ما به

من . هذا الى هدف من . كذا . لا . كذا . وفي . كذا .
 وأما . وتوسع . وفيه . لا . كذا . الا . من . كذا . كذا .
 كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 والكناسة في كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .

وفي . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 واعطوا الى مرتبة كذا . كذا . كذا . كذا .

في كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 ومع ذلك فلا تترك الا مصيبا في الجهاد ومضاء في الزمة .

لقد قُتِلَتْ كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 في كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .
 كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا . كذا .

وحيه يهون

فهرس

المجلد الثاني من كتاب (ذكرناث)

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة الناشر
٥	ثلاثة رجال
٨	الذكرى الخالدة
١٢	موقف الوطنيين من قضية المواد الست
١٧	عوء صرعه قائمة على الدل والتصحح
٢٦	(الإعلان) مناسبة ذكرى لمولد السوي
٣١	هذا بيان للناس
٤١	كلمة الكتبة الوطنية في حمص من برحمه عند بران لندني
٤٤	ذكرات وزير وطني
٥١	أدوء البلاد الاقتصادية
٥٥	رسالة سوريا الى العراق
٦٠	أمانة الامة في أعناقكم
٦٣	الممارس العامة
٦٧	الى الشاعر الياس قنصل
٦٩	في حفلة تكريم الشهداء
٧٤	واحب الشباب
٨١	اما حياة ولما مات
٨٦	الاشواق في طريق المعاهد
٩١	الرسول الاعظم يلطنا التضحية

تأليف الفهرس

الموضوع	الصفحة
سوريا بعد المعاهدة	٩٦
التمب السوري	١٠١
الامم بين سوريا وسان	١٠٥
ذكرى ايام ...	١١١
المفاوضات السورية الافرنسية	١١٤
ذكرى الاستقلال	١٢١
تعذله . دواؤنا الاحمسية ولاقتصاده	١٢٥
فكرة المعاهدة بين سوريا وسان	١٢٩
اهلاً بالاحوان الايام	١٣٨
الكتلة الوطنية	١٤١
المحاسن ايبانية	١٤٤
ومادا بعد ...	١٤٨
جهاد الامة	١٥١
تضامن جهود العالمين	١٥٥
يتسلمون ...	١٥٩
عوطف المبحرين نحو وطنهم	١٦٣
حديث عن الاوصاف الحاضرة	١٦٨
بعد الاستقالة (حساب اريحي)	١٧٤
الى احوالي النواب	١٨٨
الى الاستاذ محمد الدين الخطيب	١٩١
جهاد الامة المربية (حساب في حملة تأييد مرحوم الملك عاري)	١٩٥
في ندوة المجلس النيابي	٢٠٠

تأريخ القهرس

المصحة	لموسوع
٢٠٨	القيادة البرية
٢١٢	الى اماننا الملائك
٢١٥	ذكرى الزعيم عبد الواحد هارون
٢١٧	مناربع لاصلاحية في وررة الداحية
٢٢١	الوحدة العربية
٢٢٦	محبة اللادقية
٢٢٩	ساحل سوريا (حديث عنه)
٢٣٤	نحن في يوم لم يذكر التاريخ مثله
٢٣٦	الشيخ صالح العلي
٢٣٨	بيان عن اسباب الاستقالة
٢٤١	في «دي صلاح للديب»
٢٤٣	جمعية اسامه الحاصره
٢٤٦	الاتحاد عن الحكم
٢٥٠	أثر الصحافة في حياة البلاد
٢٥٣	لاستقلال وللسنور
٢٥٩	الزعيم الخالد هاتو
٢٦٢	على عائق كل منا مسؤولية
٢٦٦	حديث عن قضية التفد السوري
٢٧١	موقف تاريخي
٢٧٦	ذكرى يوم الخلاه
٢٧٨	ذكرى القف على احدون الافريسي
٢٨٤	عبد الحميد حكراي
٢٨٨	محبي الرئيس في زحمة الخطوب
٢٩٢	حسامه

تصویر

جلد الثانی میں کتاب (دکریات)

صفحة	سفر	حظاً	صوب
١٠	٢٢	المجلس	المجلس
٤٤	٠٨	ل	لها
٤٧	١٩	مع الأخ طرس أهوري	مع لاهوت رس طوري و. ب. براري
٥٨	٠٤	جلا	اجلاء
٦٣	٠١	المعارضه	المعارض
٧٨	٠٧	وهي لا تشمل	وهي تشمل
٩٧	٠٤	مستعراً	مستعراً
١٧٦	٠٥	تطلب	تطالب
١٩٥	١	تأين المرحوم الملك فيصل	تأين المرحوم الملك غازي
١٩٩	١	غازي	غازي
٢٠٦	١٨	تنظر	تنتظر
٢٣٨	١	من م المبينون -	من م المبينون
٢٥٣	١٢	و. س. م	وهو س. م
٢٦٨	٨	المستقبل	المستقبل
٢٧٥	٩	الحقيقه	الحقيقه

Library of



Princeton University.

